


AL HAYAT

# الحياة



٢٤ صفحة

طبعة القاهرة







الخميس ٢٨ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٢ صفر ١٤١٩هـ العدد ١٢٨٦٨

إن الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT THURSDAY 28 MAY, 1998 ISSUE NO 12868




**كلينتون يسحب ١٩ ألف جندي من الخليج**

قرر الرئيس بيل كلينتون سحب ١٩ ألف جندي من الخليج ومضاعفة عدد صواريخ «كروز» للرد على أي تهديد.

ص ٤



**توقع 'عدوان' هندي على كشمير**

توقع وزير الشؤون الخارجية الباكستاني صديق خان كانجو عدواناً هندياً وشيكاً على كشمير وحض دول المنطقة على فهم الوجه الاصولي للحكم الهندي.

ص ٧

**رولان غاروس**

عطّل المطر معظم مباريات اليوم الثالث من بطولة فرنسا لكرة المضرب، لكنه لم يمنع مارتينا هينغيس من تخطي الدور الثاني.

ص ٢١

### تفاوت في المواقف من التجارب النووية الهندية حال دون صدور بيان مشترك

# السعودية - ايران: العلاقات المتميزة تنعكس ايجاباً على وضع الخليج

□ *طهران - تركي الدخيل*

■ غادر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل طهران امس في نهاية زيارة استمرت يومين، وبعدما وقع ونظيره الايراني كمال خرازي اتفاق تعاون اعتبره رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في ايران الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني «بداية لتنمية العلاقات» بين البلدين. وقال رفسنجاني لـ «الحياة»: «نامل بأن يتطور التعاون في كل المجالات على قاعدة الثقة»، فيما اكد وزير الخارجية السعودي لـ «الحياة» وجود «رغبة صادقة في بناء علاقات متميزة» مع ايران.

واعتبر الجانبان ان التقدم الملموس في العلاقات الثنائية ستكون له «انعكاسات ايجابية على الوضع الاقليمي» في الخليج، وسيساهم في تعزيز العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون.

وعلمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية مطلعة ان الجانبين كانا اتفقا على صدور بيان صحافي في ختام زيارة الأمير سعود الفيصل لطهران، لكن «خلافاً على بعض نقاط البيان ادى الى عدم صدوره».

وأوضحت المصادر أن من أهم النقاط التي اختلف عليها الجانبان ادانة التفجيرات النووية الهندية والوقوف الى جانب باكستان، الأمر الذي طالبت السعودية بادراجه في البيان، لكن الجانب الايراني لم يكن حريصاً على ادراج هذه النقطة.

وأكد الجانبان ان العلاقات بينهما باتت «متينة ووثيقة قائمة على اسس ثابتة من الثقة المتبادلة والاحترام المتقابل». وأشار وزير الخارجية السعودي ونظيره الايراني الى ان اتفاق التعاون الذي وقعاه امس «يؤكد المستوى الذي بلغته العلاقات الثنائية ويفتح الباب امام مجالات أرحب للتنسيق والتعاون».

ويشمل الاتفاق الذي نشرت «الحياة» أمس نصه، مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والشباب والرياضة، ووقعه الأمير سعود الفيصل وخرازي في مبنى وزارة الخارجية الايرانية. وكان وزير الخارجية السعودي التقى الرئيس محمد خاتمي وسلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تضمنت دعوة رسمية لزيارة الرياض، قبلها الرئيس الايراني. كذلك التقى الضيف السعودي والوفد

التتمة في الصفحة (٦)

### رحب بعلاقات ديبلوماسية مع قطر بعد بت محكمة العدل الخلاف الحدودي

# أمير البحرين لـ "الحياة": نؤيد القمة مصغرة أو موسعة

□ *باريس - جهاد الخازن*

■ قال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير البحرين، إنه سيبحث في باريس وواشنطن الموقف المتشدد لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو من عملية السلام، وسيطلب أن تبذل الدول الكبرى جهدها لتحريك العملية بالضغط على إسرائيل. وأكد أن البحرين تؤيد عقد قمة عربية مصغرة او موسعة شرط التحضير لها في شكل جيد. ورحب باقامة علاقات ديبلوماسية مع قطر بعد بت قضية الخلاف الحدودي البحريني - القطري امام محكمة العدل الدولية. وكان امير البحرين يتحدث في مقابلة خاصة مع رئيس تحرير «الحياة» في باريس

التتمة في الصفحة (٦)

### قال لـ "الحياة" ان ظروفنا تحتم تقارباً عربياً... وان اميركا اعترضت على استقبال ياسين

# صباح الأحمد: لن نضع فيتو على حضور العراق القمة

□ *الكويت - عبدالوهاب بدرخان*

■ أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان بلاده لا تضع فيتو على حضور العراق قمة عربية، وقال: «نحن لا نستطيع وضع فيتو، وما نستطيعه هو ألا نحضر اذا لم نرغب في الحضور»، معتبراً ان اي قمة عربية مقبلة يجب ان يعد لها بتأن وإلا تفشل، «والفشل سيئ الآن للعرب، لأننا في ظروف تحتم التقارب في ما بيننا بسبب تعنت اسرائيل».

من جهة اخرى، رحب الشيخ صباح «باي وزير (اردني) يحمل رسالة من الملك حسين الذي نكنّ له كل احترام»، وقال ان «احتجاج الولايات المتحدة على استقبال مؤسس «حماس» الشيخ احمد ياسين في الكويت لم يؤثر فينا لاننا نعرف ان ما نقوم به لا يضير السلام في الشرق الاوسط».

وهنا نص الحديث:

● قرار الولايات المتحدة خفض حشودها في منطقة الخليج، هل يخيف الكويت؟

- هذا القرار من حق الدولة التي اتخذته، لكن مبدأ حماية الكويت موجود ومحترم، وهو مبدأ وضعه مجلس الامن ويطبقه ولا يتعلق فقط بالدول التي تحشد قوات. نحن غير منزعجين من سحب بعض القوات، هذا من حقهم. والحمد لله، نحن في وضع افضل مما كنا سابقاً، ونحن قادرون مع اخواننا في مجلس التعاون اولاً، ومع الدول الحليفة التي تربطنا بها اتفاقات دفاعية، على مواجهة اي ازمات.

● كيف تلقيتم تصريحات رئيس لجنة «اونسكوم» ريتشارد بتلر، التي يتحدث فيها عن احتمالات رفع الحصار؟

- نحن لسنا ضد رفع الحصار عن العراق، ونتمنى ان يرفع هذا الحصار عن شعب العراق، ولكن نتساءل دائماً من هو السبب في فرض هذا الحصار؟ انه النظام العراقي. الآن يقول بتلر انه سيقدم تقريراً عن نتائج التفتيش وعن المطلوب لرفع الحصار. هذا ليس شأناً كويتياً وانما هو شأن دولي - عراقي.

● هل يقرأ النظام العراقي خفض الحشود الاميركية بطريقة تشجعه على فتح

التتمة في الصفحة (٦)

الملك الحسن الثاني والرئيس مبارك قبل توقيع اتفاق التبادل الحر بين البلدين وبدا وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي. (ا ف ب)

# مصر والمغرب يحمّلان إسرائيل مسؤولية تدهور الأوضاع

□ *الرباط، القاهرة - «الحياة»*
□ *أبو ظبي - شفيق الأسدي*

■ أكد المغرب ومصر تمسكهما بضرورة استمرار عملية السلام في الشرق الأوسط، طبقاً للمرجعية المتفق عليها، وهي قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ الالتزامات والتعهدات المتفق عليها. وحمل البلدان حكومة إسرائيل مسؤولية تردي الأوضاع في المنطقة نتيجة «نكوصها عن طريق التسوية السلمية وتملصها من الاتفاقات التعاقدية التي التزمت بها». وصدر أمس بيان مشترك عرض مضمون المحادثات التي أجراها الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك في القاهرة. (راجع ص ٥)

وجاء في البيان ان البلدين «يجددان دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني بقيادة سلطته الوطنية في نضاله من أجل استرداد كافة حقوقه الوطنية المشروعة، بما فيها حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس، وجددا رفضهما القاطع لسياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ورفضهما لكل الاجراءات الإسرائيلية الرامية لتهويد مدينة القدس الشريف وضمها».

وطالب الجانبان الولايات المتحدة بمواصلة وتكثيف جهودها لإعادة عملية السلام بمساراتها المختلفة إلى طريقها الصحيح. كما ناشدا دول الاتحاد الاوروبي والاتحاد الروسي وكل القوى الدولية المهتمة بعملية السلام في المنطقة والقوى المحبة للسلام في المجتمع الإسرائيلي، تكثيف جهودها لوقف انتكاس عملية السلام في الشرق الاوسط بما تحمله من أخطار تحدق بالجميع.

وجدد البلدان التعبير عن تضامنهما مع الشعبين العراقي والليبي وتأييد كل الجهود والمبادرات الرامية إلى رفع المعاناة عنهما.

من جهة أخرى، أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة ضرورة عقد قمة عربية موسعة لمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة العربية بعد تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط نتيجة التعنت الإسرائيلي ومن اجل لم الشمل العربي.

وجددت دولة الإمارات تأكيد استعدادها للقيام بوساطة بين الحكومة السودانية والمعارضة للتغلب على الخلافات القائمة وتحقيق مصالحة وطنية في السودان.

وقال نائب رئيس الوزراء في دولة الإمارات الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقباله في

التتمة في الصفحة (٦)

### نتانياهو يرفض نفي نبأ عن اجتماعه مع قريع قبل سفره الى الصين

# البيت الابيض عن غينغريتش: امامه الكثير لتعلم الديبلوماسية

□ *واشنطن - «الحياة»*
□ *القدس المحتلة - ربى الحصري*

■ جدّد البيت الابيض امس حملته على زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب نيوت غينغريتش لتصريحاته الاخيرة في اسرائيل، خصوصاً لجهة اتهامه وزيرة الخارجية مدلين اولبرايت بالانحياز الى الجانب الفلسطيني وحضه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على عدم القبول بالمقترحات الاميركية واثارته مشكلات بتصريحاته المتعلقة بالقدس (تفاصيل اخرى ص ٣).

ولليوم الثاني على التوالي قال الناطق مايكل ماكوري أن غينغريتش يشكك بولاء الوزيرة اولبرايت ولا يساعد في تصريحاته عملية السلام بالتحدث بطريقة استفزازية منحازة الى طرف ضد الطرف الآخر، ووصف تصريحات غينغريتش الاخيرة بانها غير لائقة.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان ما يسعى اليه الرئيس كلينتون هو العمل مع نتانياهو لتحقيق امر هما متفقان عليه، وهو ضمان امن اسرائيل وتسريع مفاوضات المرحلة النهائية. واضاف: «برأينا ان غينغريتش مخطئ عندما يقول ان المسألتين تتعارضان مع بعضهما البعض، ونعتقد ان الجانبين في حاجة الى تحقيق تقدم في عملية السلام».

ورد المسؤول على كلام غينغريتش الذي قاله امس ومفاده انه يسعى بتصريحاته الى مساعدة عملية السلام بقوله: «اذا كان ذلك صحيحاً فهذا يعني ان امام غينغريتش شوطاً طويلاً لكي يتعلم الديبلوماسية».

واوضح المسؤول ان ما يقلق الادارة هو ان نوايا زعيم الغالبية لا تهدف بالضرورة الى دفع عملية السلام الى امام وانما الى خلق انقسام داخلي بين الجمهوريين والديموقراطيين لاستغلاله في وقت لاحق من العام الجاري خلال الانتخابات التشريعية المقبلة وربما ابعد من ذلك تحضيراً للمعركة الرئاسية المقبلة.

من جهة اخرى، ذكر مصدر فلسطيني ان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) التقى سراً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بداية الاسبوع الحالي لمناقشة اقتراح اميركي بضم مرحلتي اعادة الانتشار الثانية والثالثة لتشمل ١٥ في المئة من الضفة الغربية، الأمر الذي نفاه قريع

التتمة في الصفحة (٦)

# الجزائر: مسلسل العنف يحصد ١٧ قتيلاً

□ *الجزائر - «الحياة»*

■ تواصل مسلسل العنف في الجزائر، مخلفاً في الساعات الـ ٢٤ الماضية، نحو ١٧ قتيلاً.

وأعلنت الاجهزة الأمنية ان ١١ مواطناً قتلوا و٥٠ آخرين جرحوا «إثر اعتداء ارهابي» في بلدة الحمام في ولاية البليدة جنوب الجزائر العاصمة. وذكرت ان قوات الأمن قامت بعملية بحث عن الجناة الذين قتلوا ضحاياهم بـ «طريقة جبانة»، وتمكنت من «تصفية ستة إرهابيين».

ونشرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان ثمانية عسكريين قتلوا الاثنين الماضي في مكمن نصبته مجموعة مسلحة في بلدة جبابرة في الجبال المطلة على مدينة مفتاح على بعد حوالى ٢٥ كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة.

وقالت ان عدداً من العبوات الناسفة انفجر على الطريق عند مرور الدورية العسكرية مما أدى الى مقتل ثمانية من عناصرها، لكنها لم توضح هوية المهاجمين أو الملابسات التي احاطت بالمكمن، وهو الثاني من نوعه منذ نيسان (ابريل) الماضي في المنطقة التي تقع تحت مراقبة حسان حطاب الزعيم المنشق عن «الجماعة الاسلامية المسلحة» والذي أوقفت الشرطة الالمانية أول من أمس بعض الناشطين الموالين له.

من جهة اخرى، ذكر شهود عيان ان قنبلة تقليدية انفجرت صباح أمس في عمارة في الأبيار (أعالي محافظة الجزائر الكبرى)، وأنها خلفت عدداً من القتلى والجرحى، نقلوا الى مستشفى بن عكنون.

وفي ولاية تيبازا انفجرت قنبلتان صباح أول من أمس في وقت واحد. خلفت الأولى ٧ جرحى في موقف للحافلات. اما الثانية فقد خلفت ٥ جرحى في الطريق بين الناظور وحجوط في ولاية تيبازا.

### راتب خاتمي ألف دولار والمدرب كوفي بـ٤٠٠ ألف!

# غليان آخر في ايران... بعد هزيمة فريق كرة القدم

□ *طهران - غسان بن جدو*

■ ثمة إجماع في ايران على ان الرياضة، خصوصاً كرة القدم، باتت المنافس الرقم واحد لكل ما هو ايديولوجي وسياسي في البلاد، بل هناك في الجمهورية الاسلامية من يجرؤ على الجزم بأن الرياضة باتت في رأس هرم اهتمامات الرأي العام ووجدان الشباب الذين أصبحت ملاحقة فريقهم الوطني لكرة القدم ولاعبيه شغلهم الشاغل.

وازداد أخيراً في شكل لافت عدد الصحف الرياضية التي تقتات على صور اللاعبين ومشاهير الرياضة، ولم يعد غريباً ان تجد فتيات وضعن على حقائبهن ملصقاً لأحد لاعبي كرة القدم. والاكثر إثارة ان القضايا السياسية التي تحتل دائماً الحيز الاكبر في أحاديث الايرانيين في بيوتهم والأندية وحلقات النقاش الصغيرة الموزعة على الشوارع، خصوصاً في وقت تشهد ايران غلياناً سياسياً، همشت في الأيام القليلة الماضية لحساب مشاركة الفريق الايراني لكرة القدم في مونديال فرنسا، وما بات يطلق عليه في الصحف والشارع «الأزمة»... وتطور الأمر الى «فضيحة» بعد الهزيمة «المرة» التي مني بها الفريق الايراني «الكبير» المرشح للمونديال أمام فريق روما الثلثاء الماضي بالنتيجة «المخجلة» (٧/١).

وتقاسم الايرانيون المهووسون بالرياضة مشاعر الإحباط والتهكم والسخط. إحباط لأن الفريق الذي علّق عليه الشبان آمالهم ليحقق نتائج «مشرفة» في المونديال ما زال يعاني ضعفاً شديداً قبل أسابيع قليلة من بدء المسابقة العالمية... والتهكم من القرارات «الارتجالية» للمشرفين على كرة القدم في ايران، خصوصاً ان رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم اتخذ قراراً بعد الهزيمة الأخيرة بإقالة المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتش الذي لم يمض على استقدامه سوى خمسة شهور، وتقاضى مكافأة ٤٠٠ ألف دولار في بلد لا يتقاضى فيه الرئيس راتباً يزيد على الف دولار!

وأبدى الايرانيون سخطاً لأن فريقهم سيخوض مباراة «الكرامة» أمام الفريق الاميركي ضمن المونديال في ٢١ حزيران (يونيو) ولا يعنيهم سوى فوز فريقهم على فريق «الشيطان الأكبر» ولو خسر كل المباريات الأخرى...

كثيرون يتحدثون عن المسألة من زاوية

التتمة في الصفحة (٦)


ISSN 0967-5590

28

9 770967 559057

### لجنة المراقبة حملت اسرائيل و"حزب الله" مسؤولية خرق "تفاهم نيسان"

# النروج تنفي اتخاذ أي قرار لسحب جنودها من جنوب لبنان

□ بيروت - «الحياة»

■ صعّدت اسرائيل امس وتيرة اعتداءاتها على جنوب لبنان، مرفقة بتهديدات أطلقها قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين «بتدهور الاوضاع اذا واصلت المقاومة عملياتها العسكرية»، فيما حمّلت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) اسرائيل و«حزب الله» مسؤولية خرقه.

فلليوم الثاني على التوالي، شنّت المروحيات العسكرية الاسرائيلية صباح امس غارة على غرب بلدة برعشيت في القطاع الاوسط مستهدفة اياها بصاروخي جو - ارض، أسفرا عن خسائر مادية في المزروعات. واستهدفت احراج حاريص وحداثا وصربين بالقصف.

وأعلنت المقاومة الاسلامية - الجناح العسكري لـ«حزب الله» «ان مجموعات منها هاجمت مواقع حداثا وقيادة فوج الثمانين في بنت جبيل والجاموسي داخل الشريط الحدودي المحتل، وانها رصدت تحركات لآليات وجرافة اسرائيلية في بلدة سجد تهدّم منازل وتشق طريقاً فهاجمتها واوقعت فيها اصابات، ثم هاجمت تحركات اسرائيلية على طريق تبل - رشاف بالاسلحة المناسبة.

وقال الجنرال عميرام ليفين «ان هناك خطراً من تدهور الاوضاع الامنية في الجنوب اذا واصلت المقاومة عملياتها العسكرية». وحذّر حزب الله من اطلاق النار على الجليل، مهدداً «بان الجيش الاسرائيلي سيرد وان الرد سيكون قاسياً وشديداً».

وتحدث عن سقوط قذائف على الجليل، لكن المقاومة لم تشر في بياناتها الى عمليات من هذا النوع. وقالت انها استهدفت مواقع قوات الاحتلال على الحدود اللبنانية في ظهر الجمل وراميا والعبّاد.

من جهة ثانية، اعتبرت لجنة المراقبة ان اسرائيل و«حزب الله» خرقا بنود تفاهم نيسان. وأعربت، في بيان بعد اجتماعها اول من امس للنظر في تسع شكاوى لبنانية واسرائيلية، عن «قلقها الجدي من كثرة الحوادث التي تمسّ المدنيين». وحمّلت اسرائيل مسؤولية اصابة ستة مدنيين بجروح، وتضرر اكثر من ٢٠ منزلاً في القرى المواجهة للمنطقة التي تحتلها في الجنوب، و«حزب الله» مسؤولية شنّ عمليات عسكرية من مناطق مأهولة. ودعت الطرفين الى «اتخاذ كل الاحتياطات الضرورية لتجنّب الحاق اضرار بالمدنيين والمنشآت المدنية اثناء عملياتهما العسكرية».

وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس وفاة ضابط اسرائيلي اسمه دان عازري متاثراً بجروح خطيرة، أصيب بها قبل شهرين في حادث وقع على متن سفينة تابعة للجيش الاسرائيلي في البحر.

وفي مجال آخر، رفضت وزارة الخارجية النروجية التعليق على تصريح وزير الدفاع النروجي جوستين فغيرفول في شأن سحب الوحدة النروجية من ضمن قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب. واكتفى متحدث باسمها بالقول «ان مسالة الجنود النروجيين أثيرت في الوزارة ولكن لم يتخذ اي قرار في هذا الشأن».

وافادت وكالة الانباء النروجية ان وزارة الدفاع ستطلب على الارجح من الحكومة والبرلمان قبل عطلة الصيف «ان تغادر القوات النروجية لبنان هذا العام». لكن قوات الطوارىء اكدت انها لم تتبلغ اي قرار لسحب القوات النروجية من الجنوب وأوضحت «ان اي قرار من هذا النوع يفترض ابلاغ المقر الرئيسي في نيويورك ومن ثم مركز لبنان قبل ستة اشهر لتامين دولة بديلة. وأشارت الى «ان الكتيبة النروجية (٦٣٠ جندياً وضابطاً) تعمل في مرجعيون وإبل السقي، وهي الوحيدة يقع عملها ضمن الشريط المحتل.

ونفى وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز «ان يكون وراء قرار سحب الجنود النروجيين «أي خلفية سياسية». واكد «ان السبب شأن داخلي يخص السلطات النروجية التي تعاني مشكلات في التجنيد».



### سلام يشدّد على التوافق والأحزاب تعتبر استبعادها ضرباً للحياة السياسية

# الحريري يرفض تأجيل انتخابات بيروت وتقسيمها دوائر وواكيم يحذّر من "محاولة إلغائها" ولا يخشى على التوازن

□ بيروت - «الحياة»

■ دفعت العثرات التي يواجهها تاليف لائحة توافقية لانتخابات المجلس البلدي لمدينة بيروت (٢٤ عضواً) بعض الافرقاء، وابرزهم وزير الخارجية فارس بويز، الى اقتراح تاجيل الانتخابات في العاصمة، وسط بروز دعوات الى تعديل قانون الانتخاب، وتقسيم العاصمة على الصعيد البلدي.

واكد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس حرص الحكومة على اجراء الانتخابات في بيروت في موعدها المحدد. وقال ان «لا صحة لكل ما يتردد عن تاجيلها». واضاف ان «المواقف التي يتذرع بها البعض للترويج للتاجيل نعمل في استمرار على تبديدها من خلال تاكيد الحفاظ على صيغة العيش المشترك في العاصمة، ونحن على ثقة بان الناخبين البيروتيين يحافظون على هذه الصيغة».

وقال الحريري، بحسب زواره، ان تاجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت «أمر غير طبيعي، ونحن لا نوافق عليه، وهدفه تشويه سمعة لبنان والانتخابات على السواء، خصوصاً انني تلقيت صدى طيباً من الخارج ومن السفراء في لبنان فور انتهاء المرحلة الاولى من الانتخابات، في جبل لبنان، اذ أشادوا بالاجواء التي سادت العملية الانتخابية وبحياد السلطة التي كانت على مسافة متساوية من الجميع وستبقى كذلك خلال المراحل المتبقية».

ونقل الزوار عنه «ان بعض من يدعون الى التاجيل لا يهمهم سوى المزايدة ولا يعرفون الاضرار التي تلحق بلبنان من جراء التاجيل ولا الابعاد التي قد تدفع البعض الى الاعتقاد ان الوضع في العاصمة لا يزال غير طبيعي».

وحذّر رئيس الحكومة من «مغبة التاجيل التي يريد البعض منها ولاغراض سياسية ان يظهر بيروت مقسّمة ومتقسمة على نفسها»، مشيراً الى «ان الرد يكون بدعم تيار الائتلاف لقطع الطريق على من يراهنون من خلال اشتراكهم في الانتخابات على ان لديهم القدرة على جر البلد الى مشكلة نحن في غنى عنها». واعترف بانه قبل على نفسه ان يواجه التحدي. وقال «ان الذين يراهنون على انني لا استطيع ترجمة اقوالي افعالاً، سيكتشفون انهم على خطأ». وكشف انه يدعو في استمرار في لقاءاته مع العائلات الى «ضرورة ممارسة الجميع حقهم الديموقراطي في التوجه الى صناديق الاقتراع والامتناع عن التشطيب واختيار المرشحين الاكفياء»، مؤكداً انه «يعد على عدم التشطيب لياتي الانتخاب بالتساوي للمرشحين المسلمين والمسيحيين منعاً لحصول خلل وحفاظاً على التوازن الطائفي».

وأشارت مصادر حكومية الى ان اللقاءات التي عقدها الحريري مساء اول من امس مع وفد من حزب الكتائب ووفد حزب «القوات اللبنانية» المحظورة «تاتي في اطار الاتصالات لاخراج لائحة تحظى بتاييد الجميع وتؤمن التمثيل الوطني والتوازن الطائفي». وكذلك اجتماعه صباح امس مع النائب تمام سلام. وأشادت بوزير الداخلية ميشال المر لجهة التنظيم الدقيق للانتخابات «الامر الذي أتاح الاجواء لانتخابات ديموقراطية ونزيهة تجلت في محافظة جبل لبنان».

وقال وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج بعد لقائه الحريري امس ان «الاتجاهات السائدة هي نحو تمثيل كل العائلات الروحية والتيارات السياسية في المجلس البلدي للعاصمة. فبعد انتخابات جبل لبنان يمكن القول ان هناك حرصاً شديداً من الجميع على تحقيق التوازن الوطني في كل المجالات، وان لا خوف من نتائج الانتخابات سواء في بيروت او باقي المناطق». وعن استبعاد الحزبيين قال مرهج «هناك عدد من الحزبيين نجحوا في جبل لبنان، والحزبي الجيد هو مواطن جيد وله تضحياته، اما ان الحزبيين الذين قاموا بممارسات شاذة في حق الناس، فهؤلاء يطبق عليهم الاستبعاد».

وشدد النائب تمام سلام، بعد اجتماعه مع الحريري على «المساعي الوفاقية في بيروت». واضاف «انني افهم الخلفيات التي تتحكم بما يطرحه بعض الوزراء والهواجس من ان يكون هناك اختلال في موضوع التوازن الطائفي. فبمقدار ما نغذي هذه الهواجس ونعمل منها قضية تصبح فعلاً هواجس». وقال «اننا نسعى مع الجميع لانجاح خيارنا التوافقي بتقديم فرصة الى بيروت لتاتي بمجلس بلدي متوازن، ولتتقدم المعارضة وتدخل في هذا المشروع، ضمن الشروط العامة التي تقول بابعاد كل السياسيين والسياسة عن التمثيل داخل المجلس البلدي لا إبعادهم عن إنجاح خيار التوافق لكي لا تاتي المحاصصة». واعرب عن تفاؤله بموضوع التوافق «على رغم ما صدر وقيل انه سقط».

واكيم

وفي ردود الفعل، حذّر النائب نجاح واكيم من محاولة إلغاء انتخابات بيروت تحت شعار إرجائها وتعديل القانون، وقال «ان اركان السلطة بعدما فشلوا في فرض لائحة وحيدة سمّوها البوسطة، وبعد نتائج انتخابات جبل لبنان التي شكّلت هزيمة نكراء للوائح السلطة، اخذوا يروّجون لفكرة إرجاء الإنتخابات بحجة الخوف على التوازن الطائفي». واعتبر «ان اي محاولة للتاجيل بهدف نسف الإنتخابات بالكامل اجراء ضد القانون»، موضحاً «اننا لن نسكت ابداً عن مصادرة بيروت وإرادتها»، وسائلاً «لماذا يستفيق اهل السلطة الآن على امكان حدوث خلل طائفي؟».

وأكد واكيم ان «لا خوف على التوازن الوطني»، معرباً عن ثقته «بان مجلس بلدية بيروت، اذا اجريت انتخابات نزيهة، سيضم الشرفاء من كل الطوائف ولن يحدث اي خلل ولن تكون هناك ذريعة لأهل السلطة كي يدخلوا بدعة التعيين لوضع يدهم على المجلس».

وعقدت لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية المنبثقة عن لقاء البريستول، في غياب ممثلي حركة امل والشيوعي والتقدمي الاشتراكي، اجتماعاً دورياً في مقر حزب الطاشناق. وتوقفت عند تصريحات الرئيس الحريري استبعاد الاحزاب السياسية عن مجلس بلدية بيروت، مستنكرة موقفه. واعتبرت «ان استبعاد الاحزاب ضرب للحياة السياسية في لبنان ومغالطة كبرى تعني في ظاهرها حصر التمثيل على مستوى المجلس البلدي بمرشحين حياديين، بينما تعني في جوهرها تفرد رئيس الحكومة بالقرار السياسي والاستئثار بمقدرات العاصمة ومصادرة قرارها على حساب عائلاتها وفاعلياتها وقواها الحية التي ناضلت ولا تزال من اجل الحفاظ على وجهها وتاريخها واستعادة دورها وموقعها وعودتها الى اصحابها الحقيقيين بعيداً من الاعيب المتاجرة والسمسرة ومصادرة الحقوق». وقررت «تجاوز التوجه السلطوي هذا وتالياً تسمية مرشحيها وتبني المرشحين من اصحاب الكفاية والخبرة».

ورحّب الخبير القانوني والدستوري الدكتور ادمون نعيم بفكرة تقسيم بيروت دوائر، سائلاً «على أي أساس ستحدد المقاعد البلدية في كل قسم من الاقسام؟ هل مناصفة بين المسلمين والمسيحيين أم نسبة الى عدد السكان في كل منطقة؟». ورأى «ان هذه الخطوة تتطلب تاجيلاً وتعديلاً لقانون البلديات توصلاً الى تسوية بين الفئتين في المراكز البلدية».

ونبّهت المعارضة الكتائبية الى «عدم التعاطي مع انتخابات بلدية بيروت بروح فوقية وتفكير فئوي وبمنطق الكثرة والقلة وباسلوب المال والسلطة». ودعت الى تعديل قانون الانتخاب «غير التوافقي» والى «تقسيم بيروت دوائر انتخابية مصغّرة، كما كانت حالها في ما مضى».

### قابل في عمان الملك حسين والأمير الحسن والمجالي

# الجميل: طرح اسرائيل جدّي ولنستعد لئلا تدهمنا الأحداث

□ بيروت - «الحياة»

■ قال الرئيس اللبناني السابق امين الجميل انه لمس في الأردن «ان اسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥» ودعا لبنان الى «الاستعداد لهذا الاحتمال كي لا تدهمه الأحداث». وقابل الجميل في عمان التي يقوم بزيارة خاصة لها برفقة عقيلته السيدة جويس، العاهل الأردني الملك حسين في حضور الملكة نور في القصر الملكي، اول من أمس. وأجرى مع ولي العهد الأمير الحسن محادثات تركزت على مسيرة السلام في الشرق الاوسط «والاشكالات الحاصلة فيها بسبب موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المتعنت وسياسته الانفلاتية التي من شأنها ان استمرت على وتيرتها الراهنة، ان تنسف ايجابيات الاتفاقات المعقودة مع بعض الدول العربية»، كما جاء في بيان وزعه مكتب الجميل في بيروت. وأضاف البيان ان الأمير الحسن والجميل «بحثا في الاستراتيجية الجديدة للمرحلة المقبلة في المنطقة، وان التفاهم بينهما كان واضحاً».

والتقى الرئيس السابق رئيس الحكومة الأردنية عبد السلام المجالي ومسؤولين اردنيين فور وصوله الى مطار عمان حيث كان في استقباله باسم العاهل الأردني امينه الخاص الامير علي بن نايف.

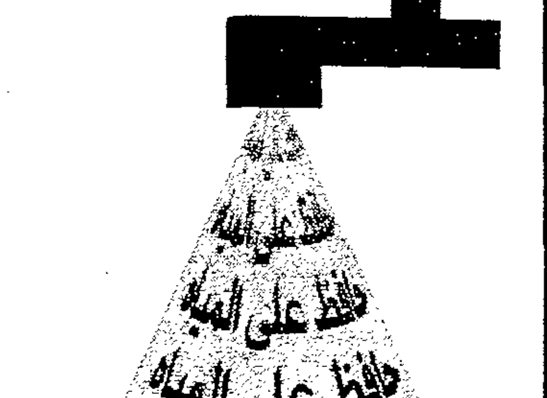
وقال للصحافيين انه «لمس في لقاءاته في الأردن ان اسرائيل جادة في طرحها لتنفيذ القرار ٤٢٥ وأن على لبنان ان يستعد لهذا الاحتمال كي لا تدهمه الأحداث». واوضح «ان الدولة اللبنانية إذا كانت جادة في تحرير الجنوب واحراج اسرائيل أمام المحافل الدولية وتطويق الشروط التعجيزية التي ارفقها نتانياهو بقبوله تنفيذ القرار، عليها ان تتخذ تدابير من شأنها جعل الجنوب منطقة أمن واستقرار كما نص القرار، عبر ثلاث خطوات: الأولى اعادة الاتصال بالعمق مع أبناء الشريط الحدودي والتصالح معهم ومصالحتهم مع لبنان، كي تشعرهم أنهم جزء لا يتجزأ من وطنهم، وان كان البعض منهم شرد، فذلك بضغط من اسرائيل وبسبب الظروف القاسية التي يعيشها هؤلاء، بذلك تنتزع الدولة اللبنانية من تل أبيب كل حجة لها في حماية أهالي الشريط والثانية على لبنان ان يتفاهم مع الولايات المتحدة على طريقة تطبيق الترتيبات الأمنية في الجنوب الواردة في القرار ٤٢٥ والبدء بتطبيقها في مناطق انتشار قوات الطوارىء الدولية، فتتحول هذه الترتيبات شأناً لبنانياً بدلاً من أن تكون شأناً اسرائيلياً. والثالثة على لبنان ان يتفاهم مع المقاومة وسورية من أجل وضع النقطتين السابقتين موضع اختبار، فيكون بذلك استبق كل الطروحات الإسرائيلية وتصبح حجة القرار حجة في يد لبنان لا على حسابه».

واضاف الجميل «ان هناك مساعي اردنية جادة لاعادة تحريك الوضع العربي الشامل في وجه التعنت الإسرائيلي وان زيارة وزير الخارجية المصرية عمرو موسى الأخيرة لعمان «خلقت لدى المسؤولين الأردنيين على مختلف المستويات ارتياحاً كبيراً واضفت على علاقات البلدين اجواء ايجابية جداً».










### الاجراءات متواصلة للانتخابات في الشمال وزيادة عدد قضاة لجان القيد

# لائحتان في طرابلس وتفويض الى صفير لتحقيق التوافق في بشري واتفاق على وضع الحدث وبعبدا ومرسوم دعوة الناخبين اليوم

□ بيروت - «الحياة»

■ تتواصل التحضيرات الإدارية وينشط المرشحون قبل ثلاثة ايام من المحطة الثانية للإنتخابات البلدية والإختيارية في محافظة الشمال، فيما تتوالى ردود الفعل على المحطة الاولى في جبل لبنان.

وترأس وزير العدل بالوكالة ميشال اده اجتماعاً لرؤساء لجان القيد في محافظة الشمال في حضور المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ومدير الداخلية العام عطاالله غشام ورئيس هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل غالب غانم وعدد من رؤساء لجان القيد الذين شاركوا في انتخابات جبل لبنان.

وبحث المجتمعون في سبل اجراء العملية الانتخابية في الشمال وأعمال لجان القيد. واتفقوا على توحيد الاجتهاد بين كل القضاة في كل نقطة كانت موضوع خلاف في محافظة جبل لبنان، وعلى زيادة عدد القضاة والموظفين للإسراع في اعلان النتائج الرسمية على ان يتسلم المظاريف الواردة على لجان القيد والتي تحتوي اوراق الاقتراع بعد انتهاء العملية الانتخابية من رئيس القلم، القاضي لا الموظف، للتأكد من سلامة المظروف ومطابقته الاصول القانونية، وان يحضر موظف من وزارة الداخلية الى لجنة القيد للتنسيق بين القائمقامين ولجان القيد في كل قضاء. وأصرّ القضاة على ان يتسلّموا القرطاسية ومحاضر الفرز الكبيرة السبت ليتمكنوا من وضع اسماء القرى والمرشحين عليها قبل بدء عملية الفرز.

طرابلس

وقبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات، اخذ هامش المناورة يضيق بعد تعثر آخر محاولة لانقاذ الإئتلاف في طرابلس بين رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي وعدد من نواب كتلة الانماء والتغيير، من خلال اصدقاء مشتركين، بسبب الخلاف على اسماء اعضاء اللائحة التوافقية على رغم موافقتهم على اسم الرئيس السابق لدائرة الهندسة في بلدية طرابلس احمد فتّال مرشحاً توافقياً الى الرئاسة.

وفور فشل المحاولة الإئتلافية، بادر كل فريق بمراجعة حساباته المحلية وسط معلومات عن ان الرئيس كرامي قد يتخذ قرار الانكفاء عن التدخل في الانتخابات تاركاً الخيار للطرابلسيين في الاقتراع لمن يرونه مناسباً. وتردد ايضاً انه يدرس توجيه نداء اليهم يحمل فيه على المداخلات الخارجية في الشأن البلدي، غامزاً من قناة رئيس الحكومة رفيق الحريري. وسيكون اشبه بالنداء الذي وجهه قبيل ايام من الانتخابات النيابية صيف العام ١٩٩٢.

وفي المقابل، فان خصوم كرامي في كتلة الانماء والتغيير قد يحذون حذوه ويقررون اصدار بيان تفصيلي يشرحون فيه اسباب فشل الجهود الإئتلافية. وتجرى اتصالات بين نواب الكتلة، يتولاها النائبان احمد كرامي ومحمد كبارة مع الوزير عمر مسقاوي والنائبين مصباح الأحدب وموريس فاضل، للبحث في الموقف النهائي من الانتخابات خصوصاً ان مصادر مقرّبة من خصوم كرامي تحمّله مسؤولية فشل الإئتلاف، مع ان النواب كانوا وافقوا على فتّال مرشح تسوية واختلفوا مع رئيس الحكومة السابق على اسماء اعضاء اللائحة، اذ حاول اختيار المقرّبين منه بدلاً من التوافق على حياديين. وحيال فشل الجهود الإئتلافية، سارعت «الحال الاسلامية» في طرابلس التي تشكل «الجماعة الاسلامية» قوتها الانتخابية الضاربة، الى تشكيل نواة لائحة غير مكتملة من تسعة مرشحين، سبعة منهم منتمون اليها وواحد عن «حركة التوحيد الاسلامي» بزعامة الشيخ سعيد شعبان، وآخر عن بعض الجمعيات الاسلامية. وتردد ان النائب فاضل يتعاطف مع «الجماعة الاسلامية»، ولا يخفي دعوته الى الائتلاف ضمن لائحة واحدة.

وفي المقابل فان المرشح الى رئاسة البلدية احمد قمر الدين اعلن تشكيل لائحة ناقصة تضم اليه اربعة عشر مرشحاً. وتلقى دعم النائب مصباح الاحدب والنقيب سمير الجسر. ويردد الشارع الطرابلسي ان هناك نية لعقد تحالف غير مباشر بين لائحة قمر الدين ولائحة «الجماعة الاسلامية»، خصوصاً أن مجموع المرشحين عليهما يشكل اعضاء المجلس البلدي (٢٤).

ورداً على اتهام الرئيس كرامي للرئيس الحريري بالتدخل في الانتخابات، قال لـ«الحياة» النائب الأحدب «نحن نرفض اي تدخل خارجي، ولا اعتقد ان هناك تبايناً في الرأي في هذا الشأن، انما الخلاف مع الرئيس كرامي يكمن في انه يريد الإئتلاف للسيطرة على المجلس البلدي ونحن نريده مجلساً يحتضن خيرة ممثلي المدينة». واضاف «ان المجلس البلدي لم يكن في الماضي ملْكاً لأحد، وسنحاول اليوم الاّ يكون لهذا الشخص او ذاك، بل يجب ان يعمل لمصلحة كل الطرابلسيين من دون استثناء»، مشيراً الى «ان البعض سيحاول افتعال مواقف بهدف كسب عطف الراي العام الطرابلسي الذي لن يسقط في هذا الشرك». وختم «نحن اول من يؤيّد الوفاق لتجنيب طرابلس معركة سياسية، لكن مفهومنا له يتعارض مع مفهوم الرئيس كرامي الذي يحاول ان يختصره من خلال اقتسام المجلس البلدي».

وفي بكركي، عقد لقاء استمر ساعتين بين البطريرك الماروني نصر الله صفير ونائبي بشري جبران طوق وقبلان عيسى الخوري وعدد من فاعليات المدينة للتوصل الى امكان تأليف لائحة بلدية وفاقية. وافيد ان المجتمعين فوّضوا الى صفير خطياً العمل على ايجاد حل توافقي، وطلبوا من مطران القضاء فرنسيس البيسري اجراء الاتصالات مع كل الافرقاء، وخصوصاً مع السيدة ستريدا سمير جعجع قبل اعلان اي لائحة. وأكدوا انهم «على استعداد لتنفيذ ما يتوصل اليه البطريرك صفير»، وتمنوا «في حال عدم التوصل الى حل وفاقي على ابناء بشري ان تجرى الانتخابات في جو من الطمأنينة والأمان والسلام».

وتشهد بلدة القبيّات (عكار) تنافساً بين لائحتين مكتملتين واحدة مدعومة من الوزير فوزي حبيش والثانية من الوزير السابق مخايل ضاهر الى جانب ١٧ مرشحاً منفرداً. وقال حبيش «ان هذه الانتخابات ستكون الأكثر تعبيراً عن الواقع لانها تعني كل اهالي البلدة». وتوقع نجاح اللائحة التي دعمها «مئة في المئة».


الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير جنبلاط (دالاتي ونهرا)

الانتخابات المؤجلة

في هذه الأثناء، ترأس وزير الداخلية ميشال المر اجتماعاً في سرايا بعبدا حضره عدد من فاعليات بلدتي الحدث وبعبدا اللتين تاجّلت فيهما الانتخابات الى ٢٨ حزيران (يونيو) المقبل، بينها الوزير ايلي حبيقة والنائب بيار دكاش والوزير السابق عصام خوري والرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم وكبار موظفي الداخلية.

وبعدما عرض المر الوضع الإداري للحدث دار نقاش بين الحضور، اتفق بعده على عقد خلوة بين وزير الداخلية والفاعليات استمرت ساعة ونصف الساعة. واعلن المر على الاثر ان قرار دعوة الناخبين سيصدر صباح اليوم.

وعن بلدية بعبدا قال المر «ان بلدة الفياضية سيتمثل ابناؤها ضمن اعضاء بلدية بعبدا، اما اللويزة فهي قرية ووفقاً لعدد سكانها لها عضوان». وان دعوة الناخبين ستتم لانتخاب ١٣ عضواً في بعبدا والفياضية وعضوين في اللويزة.

وطرح موضوع بلدية بيت شباب في حضور قائمقام المتن جوزف حبيش الذي قال «ان هذه البلدية لا مستند او خارطة لها لتحديد نطاقها البلدي». وقال المر «اذا تبين وجود قرار مع خريطة فسنعتمد بيت شباب قرية ومار بطرس قرية، ولكل قرية اعضاء محددين، وإذا لم يوجد اي قرار او نطاق بلدي فسنعتمد بيت شباب دائرة واحدة من ١٥ عضواً».

جبل لبنان

وزار وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ولم يدل على الاثر بتصريح. وكان نوّه اول من امس خلال زيارة لبيصور (عاليه) بالتنسيق الذي قام بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والتيار الأرسلاني في الانتخابات البلدية في الشوف وعاليه. لكنه اشار الى «خلل حصل سنعالجه نتحمل مسؤوليته كحزب في اول التراشيح، فبعض الحزبيين، ويا للأسف، غلبوا الجب على الحزب».

وهنأ العميد ريمون اده الدكتور البير مخيبر بانتصاره في الانتخابات في المتن الشمالي وخصوصاً الفوز الساحق في بيت مري. وقام رئيس حزب الوطنيين الاحرار الفائز في انتخابات بلدية دير القمر دوري شمعون بجولة على المناطق التي فاز فيها مرشحون يدعمهم الحزب، فالتقى الدكتور سامي شاوول (في سن الفيل) والدكتور مخيبر في بيت مري وبيار الاشقر في برمانا وأسعد لبكي في بعبدات.

واعتبر النائب رشيد الخازن «ان معركة الانتخابات في جونيه لم تكن بين اشخاص انما بين برنامج عمل مدروس والاستمرار في النهج السابق في البلدية». وقال «ان الانتصار انتصار بين الاهل وليس هزيمة لأحد». واضاف، في مؤتمر صحافي امس، «ان السلطة ادت دوراً كبيراً من خلال حيادها وكانت على مسافة واحدة من كل الافرقاء وربحت. لأن الانتخابات كانت حرة ونزيهة». وعزا اسباب الربح الى «نقاط ثلاث هي: اخطاء خصومنا في التقدير وتوزيع برنامج عمل في جونيه تضمن تغييراً في النهج، وإشراف نادي الاصدقاء على العمل البلدي».

وأبدى الحزب الشيوعي ارتياحه الى نتائج انتخابات جبل لبنان متحدثاً عن فوز ستين من عناصره بين اعضاء بلديين واختياريين.

ادارة كلينتون تدافع عن سياستها وتحمل على تصريحات رئيس مجلس النواب الاميركي

# غينغريتش يصر بعد لقائه عرفات على ان القدس "بالفعل عاصمة إسرائيل"

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري
□ واشنطن - رفيق خليل المعلوف

■ اجتمع رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله امس بعد ان هدأت العاصفة التي اثارها فور وصوله مع الجانب الفلسطيني لتبدأ عاصفة أخرى بينه وبين الادارة الاميركية تخللها تبادل للتهم.

وسبق لقاء عرفات والوفد النيابي الاميركي شكوك حول امكان عقد اللقاء، خصوصاً بعد ان اعلن رئيس مجلس النواب بعد وصوله الى اسرائيل انه يرفض الاجتماع بصائب عريقات، وهو أحد المفاوضين الرئيسيين مع اسرائيل، بسبب تحذير الاخير من ان دماء ستسيل اذا قرر غينغريتش المضي قدما في خطته لزيارة الموقع المخصص للسفارة الاميركية في القدس الغربية والتي الغاها بعد اتصالات مع الادارة الاميركية. وقرر الرئيس الفلسطيني في النهاية استقبال الوفد الاميركي الذي يضم أيضاً رئيس الاقلية الديموقرطية في الكونغرس ديك جيبهارت لمدة ساعتين اتفق في نهايتها على دعوة وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني لزيارة الكونغرس الاميركي وقيام وفد نيابي اميركي بزيارة أخرى تكرس للاجتماع بنظرائهم الفلسطينيين.

واعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث في حديثه الى الصحافيين بعد الاجتماع ان زيارة الوفد البرلماني الاميركي الى مناطق السلطة الفلسطينية «فتحت حواراً هو الاول من نوعه مع اعضاء الكونغرس الذي كان دائماً منحازاً الى جانب اسرائيل ولا يأخذ الموقف الفلسطيني بالحسبان». وقال شعث ان وفد الكونغرس أبدى اهتماماً بالاستماع الى وجهات نظر الجانب الفلسطيني في ما يتعلق «بحقوق الشعب الفلسطيني في القدس وفي الارض الفلسطينية وفي عملية السلام». واضاف: «تحدثنا عن الاغلاق والاستيطان والدور الاميركي بكل وضوح».

وحاول غينغريتش خلال حديثه الى الصحافيين بعد الاجتماع موازنة مواقفه والحزب الذي يمثله والتي تعترض عليها السلطة الفلسطينية بشدة، خصوصاً تأييده المطلق لإسرائيل ودعمه لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. وقال: «يهمنا جدا ان يعيش كل طفل في رام الله كما كل طفل في تل ابيب في سلام وحرية وازدهار» وتابع في ما يتعلق بالقدس «لدينا قانون ينص على نقل السفارة الى القدس ولكن من الواضح ان هناك الكثير من الخلافات حول هذا الموضوع».

ولكن غينغريتش عاد وتمسك بمواقفه التي اعلنها في الكنيست الاسرائيلية اول من أمس بمجرد عودته الى فندقه في القدس. وأعلن خلال دفاعه عن مواقفه امام انتقادات الادارة الاميركية له ان تاييده لنقل السفارة الاميركية الى القدس يستند الى القانون الذي اقره الكونغرس ووقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون. واضاف: «ان الموضوع بسيط جداً. فالقدس هي بالفعل عاصمة اسرائيل ولا اعرف احداً لا زال يعتقد ان بامكانها ان تتوقف عن كونها كذلك بما في ذلك عرفات».

وابدى رئيس الاقلية الديموقراطية من جهته تحفظا على المواقف التي اعلنها رئيس الكونغرس قائلاً: «اعتقد اننا في النهاية سنرى وضعا تكون فيه القدس هي العاصمة (لإسرائيل) ولكن عاصمة لاخرين ايضا اذ ربما امكن التوصل الى حل يمكن اشراك الجميع (فيه) ولكن هذا امر متروك لتقرر بشأنه الاطراف المعنية». واحتدمت المعركة بين غينغريتش والادارة الاميركية امس مع اقتراب زيارته الى اسرائيل من نهايتها فاستغلها لاتهام الخارجية الاميركية والناطق باسمها بشن هجوم شخصي عليه بانتقادها تصريحات أدلى بها قبل اسبوعين خلال وجوده خارج الولايات المتحدة وهو ما لا يسمح له بالدفاع عن نفسه بشكل لائق. وقال غينغريتش، مشيراً الى تصريحات الناطق باسم الخارجية الاميركية: «اننا ندفع للناطقين الرسميين رواتبهم كي يمنعوا نشوب حرب لا كي يشعلوها»، نافياً ان يكون اتهم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بانها عميلة للفلسطينيين. وقال: «لا يمكن ان اكون قلت شيئا كهذا فمادلين اولبرايت هي صديقة لي ولم اتفوه بأي شيء حول تصرفها الشخصي»، ولكنه امام اصرار الصحافيين على تكرار ما سمعوه منه بدا غير متأكد مما ادلى به من تصريحات خلال الأجواء الحماسية التي استقبله بها الاسرائيليون، خصوصاً من اعضاء الإئتلاف الحكومي الذين استنجدوا به أمام الضغوط التي مارستها الخارجية الاميركية لحمل الحكومة الاسرائيلية على الموافقة على اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية. وقال غينغريتش: «لا يمكن ان اتخيل اني قلت ذلك ولكني ساعود لاتاكد مما يجري الحديث عنه» في الولايات المتحدة.

## واشنطن

وكانت ادارة الرئيس بيل كلينتون شنت حملة على غينغريتش لتحريضه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو على رفض الافكار الاميركية المتعلقة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية. واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن انه اذا صحت الانباء بشأن حضه اسرائيل على الاختلاف مع الحكومة الاميركية، فإن ذلك يشكل «تقويضاً للجهود التي نبذلها لتعزيز المصالح القومية للولايات المتحدة».

ورد روبن على اتهامات غينغريتش الموجود حالياً في اسرائيل، بأن اولبرايت «عميلة للفلسطينيين»، فقال ان هذه التصريحات «مهينة وشائنة». وأضاف ان الوزيرة اولبرايت تتبع، بناء على توجيهات الرئيس كلينتون، سياسة تهدف الى تعزيز المصالح القومية للشعب الاميركي «وهي عميلة للشعب الاميركي، وأي تلميح الى انها عميلة لأي جهة اخرى هو عمل استفزازي غير مبرر وشائن».

واضاف روبن ان المعلومات التي وصلت الى الإدارة تفيد ان غينغريتش اقترح على نتانياهو لدى اجتماعهما ان من المفيد مواجهة حكومته (الاميركية) «ونجد في ذلك مصدراً كبيراً للانزعاج، علماً اننا لا نعلم ما اذا كان الكلام صحيحاً أم لا».

وبدوره انتقد الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري، تصريحات غينغريتش لجهة اتهام اولبرايت بانها عميلة للفلسطينيين ووصف هذه التصريحات بأنها «عدائية». وقال انه (ماكوري) يعكس بكلامه رأي الرئيس كلينتون. ولاحظ ان تصريحات زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب تؤثر سلباً في عملية السلام «كونها تؤثر في تفكير الحكومة الاسرائيلية». وألمح الى ان الجمهوريين يستعملون السياسة الخارجية لتحقيق مكاسب سياسية داخلية.


رئيس مجلس النواب الاميركي مصافحا الرئيس ياسر عرفات خلال لقائهما في رام الله (ا ب)

بعد لقائه الأسد ونتانياهو

# سيناتور اميركي يدعو الى انتهاز الفرصة السانحة لاستئناف المفاوضات

□ دمشق - ابراهيم حميدي

■ قال عضو مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جوزيف ليبرمان انه بحث مع المسؤولين السوريين في ضرورة «انتهاز الفرصة السانحة» لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي وان محادثاته في دمشق وتل أبيب تناولت «ايجاد الكلمات الملائمة» لعودة الطرفين الى طاولة المفاوضات، مشيراً الى انه جلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «انطباعات متفائلة».

جاء هذا التصريح في اعقاب اللقاء الذي اجراه ليبرمان والسناتور جون ريد والنائب بيتر دويتش (من الحزب الديموقراطي) مع وزير الخارجية فاروق الشرع والرئيس حافظ الأسد. وقال الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان لقاء الأسد مع الوفد جرى في حضور الشرع والقائم باعمال السفارة الاميركية ديفيد بيرس.

وكان اعضاء الكونغرس الثلاثة انفصلوا مساء اول من امس عن رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش الذي واصل زيارته لاسرائيل، وغادروا الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين. وقالت مصادر رسمية ان الشرع بحث مع الوفد في «الاوضاع في المنطقة وما آلت اليه عملية السلام نتيجة المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية» برئاسة بنيامين نتانياهو.

وقال الاسد ان سورية التي ساهمت بدور كبير في اطلاق عملية السلام حريصة على تحقيق السلام وفق الاسس المتفق عليها وقرارات الشرعية الدولية.

واعلن ليبرمان ان محادثاته مع الشرع كانت «جيدة جداً وتناولت العلاقات الثنائية وأعربنا عن املنا بانتهاز الفرصة السانحة من اجل استئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل. جئنا من اسرائيل بعد ان تحدثنا مع نتانياهو وآخرين في الحكومة الاسرائيلية»، مشيراً الى وجود «اهتمام حقيقي في العودة الى طاولة المفاوضات ومناقشة السلام وتطبيع العلاقات بين سورية واسرائيل».

وتابع السيناتور الديموقراطي انه لمس لدى الشرع «الاهتمام نفسه في العودة الى الطاولة. والسؤال هو: كيف يمكن ايجاد الكلمات الملائمة لمساعدة البلدين للعودة الى الطاولة؟ بعودة الطرفين سيكون هناك تقدم، والسلام بين الطرفين سيكون في مصلحتهما وفي مصلحة المنطقة. وكاميركيين فمن مصلحتنا ان يكون هناك سلام لأن هذا سيساهم في استقرار المنطقة». وبعدما اشار الى عدم وجود «اي تقدم» على المسار الفلسطيني، قال: «يبدو لي ان اعادة المفاوضات بين سورية واسرائيل صار ملحاً ومناسباً اكثر لتغيير الآلية نحو تحقيق السلام في المنطقة».

وسئل ان كان حمل معه «افكاراً ملموسة»؟ فاجاب: «جلبت انطباعات متفائلة ورغبة من الحكومة الاسرائيلية في طرح كل شيء على طاولة المفاوضات وعدم استبعاد اي شيء. ويشمل ذلك المحادثات بين الحكومة الاسرائيلية السابقة والحكومة السورية. يمكن مناقشة كل شيء، والمهم العودة الى الطاولة».

وتطالب سورية حكومة نتانياهو بالتزام تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي (الراحل) اسحق رابين وسلفه شمعون بيريز الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة والى ما وراء خطوط ٤ حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧. وتوصل الطرفين الى «مبادئ ترتيبات الامن»، لكن نتانياهو يرفض ذلك مطالباً بالانطلاق من نقطة الصفر. وقال السيناتور ليبرمان: «لا بد من مناقشة، هذا الموضوع بين الطرفين لكن «الانطباع الذي شكلته ان اسرائيل وحكومة نتانياهو تشعران بانه يجب مناقشة كل ما تم بحثه مع الحكومة السورية وضمن ما تم بحثه من قبل من دون ان يعني ذلك قبولاً اوتوماتيكياً». وزاد: «لقد تم احراز عمل جيد في المحادثات المبكرة بين المفاوضين السوريين والاسرائيليين، وإذا عادوا الى الطاولة فلن تكون فارغة. وان ما احرز (زمن حكومة رابين) سيكون موجوداً لاجراء مفاوضات اوسع» في شأن ماتحقق.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان وزير الخارجية السوري تلقى دعوة من الوفد لزيارة الكونغرس في واشنطن «واجراء محادثات منفصلة مع اعضائه وإلقاء خطاب فيه»، وذلك بعد ان توقف الأسبوع الماضي في العاصمة الاميركية حيث اجرى محادثات مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وفريق السلام الاميركي والسيناتور آرلن سبكتر. وأشارت المصادر الى ان وفداً رفيع المستوى من الكونغرس سيزور دمشق في آب (اغسطس) المقبل في اطار «حرص الطرفين على تحسين العلاقة بين الحكومة السورية وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ».

# الجيش الاسرائيلي يهدم خيما ويطرد سكانها في اريحا

■ أريحا (الضفة الغربية) - أ ف ب - افادت مصادر في قوات الارتباط الفلسطيني امس ان الجيش الاسرائيلي هدم ١٥ خيمة ونحو ٣٠ زريبة للماشية ومستودعاً للاعلاف في قرية الجفتلك في محافظة اريحا.

وقال شهود عيان ان وحدة كبيرة من الجيش الاسرائيلي تضم نحو ٥٠ جندياً اسرائيلياً داهمت المنطقة واستخدمت جرافتين في هدم الخيم والمنشآت الاخرى من دون انذار مسبق.

واوضحوا ان الجنود الاسرائيليين هدموا عدداً من الخيم من دون السماح لاصحابها باخراج ممتلكاتهم منها، كما سحبوا مواطناً مصاباً بشلل جزئي خارج خيمته التي رفض مغادرتها واعتدوا عليه بالضرب. كذلك نفق نحو ٣٠ رأساً من الماشية نتيجة لهدم الزرائب فوق قطعان الماشية وعدم السماح لاصحابها باخراجها.

وذكر احد سكان القرية عيسى محمد دعيس (٤٠ عاماً) ان عمليات الهدم هذه ادت الى «تشريد عائلات يبلغ تعداد افرادها نحو ١٧٠ شخصاً».

وقال دعيس: «لقد انذرنا الاسرائيليون قبل عام بمغادرة المنطقة بحجة اننا نقيم فيها بشكل غير شرعي ولم يعودوا بعدها الينا حتى اليوم عندما حضروا بشكل مفاجئ وطردونا».

واضاف ان العائلات التي تعرضت ممتلكاتها للهدم وتعتاش على الزراعة والرعي «تعيش في هذه المنطقة منذ العام ١٩٨٠، وهذه الاراضي مسجلة في الطابو باسم فلسطينيين من القرية». واعلن الجيش الاسرائيلي الاراضي التي شهدت عمليات الهدم «منطقة عسكرية مغلقة».

واعتبر يوسف لافي المسؤول في هيئة الارتباط الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي في محافظة اريحا ان «حجج الاسرائيليين عن اقامة السكان بشكل غير شرعي واهية، وهدفهم تفريغ غور الاردن من سكانه الفلسطينيين بهدف ضمه الى اسرائيل».

وتقع الاراضي التي تمت فيها عمليات الهدم في اطار المنطقة «ج» التي تخضع وفق اتفاقات الحكم الذاتي للسيطرة الاسرائيلية الكاملة. ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بانها تسعى لتفريغ منطقة غور الاردن الخصيبة من سكانها الفلسطينيين بهدف ايجاد واقع على الارض يمكنها من ضمها اليها في اطار اي تسوية نهائية.

## نتانياهو يحث الصين على المساعدة في اقرار السلام

■ بكين - رويترز - اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس عن امل اسرائيل بان تستخدم الصين نفوذها في الشرق الاوسط للمساعدة في اقرار السلام في المنطقة.

وقال نتانياهو في مؤتمر صحافي: «الصين لها علاقات مهمة في الشرق الاوسط ونحن لن نتردد في دعوتها لاستغلال النفوذ الذي تتمتع به في دوائر معينة في خلق مناخ من حسن النية... وهو ما اعتقد انه ضروري جدا بالنسبة الى لسلام».

وطلب من نتانياهو التعليق على محادثاته مع الزعماء الصينيين فقال: «هذه الزيارة ستخلق قناة اتصال بين حكومتنا والحكومة الصينية ربما تفيد في خلق سلام اوسع حول حدود اسرائيل وهو ما نعتزم القيام به».

ويزور نتانياهو الصين على راس وفد من مئة من المسؤولين الحكوميين ورجال الاعمال الذين يتطلعون الى توقيع اتفاقات سريعة. وقال مسؤول من السفارة الاسرائيلية لدى بكين ان من المقرر ان يجتمع نتانياهو مع مسؤولين ماليين صينيين ورؤساء شركات عند سور الصين العظيم والمدينة المحرمة في بكين.

## جدل في اسرائيل بعد عقوبات على صحافيين 'مناوئين' لنتانياهو

■ القدس المحتلة - أ ف ب - احتدم الجدل امس في اسرائيل بعد العقوبات التي اتخذت في حق اربعة من مسؤولي التلفزيون الحكومي اتهموا بالتلاعب في تحقيق اعتبر مناوئاً لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

واتهم ارييه افنيري رئيس رابطة الصحافيين الاسرائيليين نتانياهو بشن حملة تطهير في الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون بواسطة رئيسها اوري بورات الذي عينته الحكومة اخيراً.

ويظهر التحقيق المثير للخلاف الذي بث في نشرة اخبار الساعة الثامنة من مساء منتصف ايار (مايو) نتانياهو امام حشد من «المؤيدين» يحتفل بفوز نادي بيتار- جيروزالم (اليميني) ببطولة اسرائيل لكرة القدم وسط صرخات «الموت للعرب».

ويؤكد بورات ان هذه الهتافات صدرت عن حفنة من المتطرفين خلال ٥ ثوان فقط في حفلة استمرت ٣ ساعات وان تركيب التحقيق ولد انطباعاً خاطئاً بان نتانياهو ايد هذه الهتافات.

واعتبر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون ان الامر يتعلق «بتلاعب متعمد» وقام بالتالي باقالة رئيس تحرير النشرة الاخبارية ناتان غوتمان ومساعده اليشا سبيغلمان ووجه توبيخاً الى مدير التلفزيون الحكومي يائير شترن ومدير الاخبار رفيق حلبي.

# بولندا تتراجع عن دعوة اسرائيل الى مؤتمر العواصم التاريخية

□ القاهرة - أشرف الفقي

■ تراجعت بولندا عن دعوتها رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود أولمرت للمشاركة في مؤتمر العواصم والمدن التاريخية الذي تستضيفه مدينة كراكوف في نهاية الشهر الجاري. وتلقت الجامعة رسالة في هذا الشأن من الحكومة البولندية ابلغتها اعتذارها عن اغفالها توجيه دعوة مماثلة للمسؤول المكلف ملف القدس في السلطة الفلسطينية السيد فيصل الحسيني.

وكانت الجامعة العربية بعثت باحتجاج الى الحكومة البولندية، واعتبرت أن عدم دعوة الحسيني يحمل في طياته اقتراحاً بان القدس عاصمة لاسرائيل وهو الأمر الذي نفته وارسو بشدة.

وقالت الرسالة البولندية الى الجامعة إن الخطأ غير متعمد وتم تداركه، مشيرة الى ان وارسو حريصة على علاقتها بالجامعة العربية ودولها الاعضاء.

الى ذلك، من المقرر ان يلتقي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة السفير سعيد كمال اليوم السفير البولندي لدى مصر جريزيغروف ديورسكي للبحث في سبل دعم العلاقات.

كما تضمنت الرسالة تجديد الدعوة للأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد لزيارة بولندا.

بعدما أبدت بغداد "تجاوباً" في عمليات التفتيش

# كلينتون يقرر سحب ١٩ ألف جندي من الخليج

□ واشنطن - رفيق خليل المعلوف

■ أعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) رسمياً ان الرئيس بيل كلينتون قرر خفض عدد القوات الاميركية في الخليج رقماً يتراوح بين ١٨ و١٩ الف جندي، اي الى العدد الذي كان قبل الأزمة الأخيرة مع العراق في شباط (فبراير) الماضي. وتوقع الناطق باسم الوزارة كينيث بيكن سحب معظم القوات الفائضة خلال ٣ أسابيع علماً ان عدد القوات في الخليج الآن ٣٦ - ٣٧ الف جندي.

وشدد بيكن على ان الولايات المتحدة ستحتفظ بحاملة طائرات في الخليج وان حاملة أخرى في البحر المتوسط ستكون مستعدة للتحرك الى المنطقة في اسرع وقت اذا اقتضت الضرورة.

وأوضح ان حاملة الطائرات «انديبندنس» والسفن المرافقة لها تغادر المنطقة الآن وهي عبرت مضيق هرمز، لكنها لا تزال في منطقة عمليات القيادة المركزية، في طريقها الى اليابان.

وأضاف ان الحاملة «ستنيس» ستبقى في الخليج في المستقبل المنظور، وان ٤٣ طائرة اميركية موجودة في البحرين ستغادر مطلع حزيران (يونيو) المقبل. وسيتم خفض القوات البرية الاميركية في الكويت من ٦ آلاف الى حوالى ١٢٠٠ جندي، مع إبقاء بطارية صواريخ وزيادة طائرات الهليكوبتر.

وكشف الناطق ان اميركا ستضاعف عدد صواريخ «كروز» مع الاحتفاظ بالقدرة على زيادة عدد القوات بسرعة في حال زادت حدة التوتر. وذكر ان كلينتون اتخذ قراره الاسبوع الماضي، مشيراً الى ان ذلك لا يمس القدرات الاميركية أو حماية المصالح في المنطقة.

وتابع ان حاملة الطائرات «ايزنهاور» ستتوجه الى البحر المتوسط وستبقى احتياطاً في حال الاضطرار للاستعانة بها.

وشدد على عدم وجود تغيير في السياسة الاميركية لاحتواء العراق مؤكداً ان القوات الاميركية ستواصل مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه ومراقبة الملاحة في الخليج، وتنفيذ مناورات في الكويت.

وسئل بيكن عن اسباب خفض القوات وهل تضاءلت «التهديدات العراقية»، وأسباب مضاعفة عدد صواريخ «كروز» من طراز «توماهوك» فاجاب ان العراق يتجاوب حتى الآن مع الامم المتحدة في عمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل، واضاف ان مضاعفة عدد الصواريخ هدفها الرد بسرعة على اي تهديد. وكرر ان الولايات المتحدة اظهرت في الماضي استعدادها لاستخدام القوة اذا اقتضت الضرورة لاحتواء العراق «سواء هاجم قواتنا او جيرانه أو عاود بناء ترسانة أسلحة الدمار الشامل». وزاد ان السؤال هو هل تتقيد بغداد بقرارات مجلس الأمن لإزالة برامج اسلحة الدمار الشامل. ولاحظ ان القوات العراقية «كانت هادئة نسبياً في الفترة الأخيرة».

### تهريب النفط

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى بيكن قوله ان تهريب النفط العراقي عبر المياه الاقليمية الايرانية يتراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة عما كان في السابق. وذكر ان هذا التهريب الذي ينتهك الحظر الدولي على العراق تدنى في شكل ملحوظ في شباط وآذار (مارس) الماضيين ليبلغ عشرة في المئة عما كان في كانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) الماضيين.

واكد ان البحرية الاميركية نفذت أخيراً عمليات لتفتيش سفن موضحاً ان ايران اصبحت اكثر تحفظاً عن المهربين العراقيين الذين يستخدمون مياهها الاقليمية لتهريب نفط واشار الى ان «الايرانيين تساهلوا قليلاً الى حد ما، لكنني اعتقد ان التهريب ما زال اقل اهمية عما كان في ذروته».

رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري مستقبلا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في طهران (ا ف ب)

# "برود" بين بغداد ودمشق . . . وخبراء روس الى شمال العراق

□ دمشق - ابراهيم حميدي

■ يختلف تقويم أطراف المعارضة العراقية لأبعاد التقارب بين دمشق وبغداد على رغم مرور سنة على انطلاقته. لكن معظم ممثلي أحزاب المعارضة العراقية يتفق على وصف تعامل دمشق معهم خلال هذه السنة بـ «الحياد الايجابي».

وعلى رغم ان الحكومة السورية أغلقت اذاعة «صوت العراق الحر» بعدما أغلقت بغداد اذاعة «صوت سورية العربية» في اطار التقارب بين البلدين، لكن سورية لم تتدخل في المطبوعات التي تصدرها الاحزاب العراقية المعارضة في دمشق.

وقال السيد بيان جبر ممثل «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» ان صحيفة «نداء الرافدين» الناطقة باسم المجلس (بزعامة السيد محمد باقر الحكيم) لا تزال تصدر وتوزع من دون اي قيود.

واستمرت في الصدور صحيفة «صوت الجماهير» الناطقة باسم «حزب البعث العربي الاشتراكي» قيادة قطر العراق، وصحيفة «الوطن» التي تمثل «لجنة تنسيق العمل القومي»، اضافة الى توزيع صحيفة «الاتحاد» التي تعبر عن الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) ودوريات ونشرات اخرى للأحزاب العراقية المعارضة.

في مقابل عدم وضع قيود في سورية على نشاطات أطراف المعارضة العراقية ولقاءاتها مع الديبلوماسيين والصحافيين والمحطات الفضائية العربية. فإن لقاءات هذه الاطراف كل على حدة مع المسؤولين السوريين تراجعت أو توقفت. وقال مسؤول العلاقات الخارجية في «لجنة التنسيق» السيد مهدي العبيدي انه يلتقي الأمين العام المساعد لحزب «البعث» السيد عبدالله الأحمر «مرة على الأقل كل اسبوع». لكنه كغيره من ممثلي الاحزاب العراقية المعارضة لم يجتمع مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، باعتباره المسؤول الأول عن ملف العراق، يليه السيد الأحمر.

وكان خدام اجتمع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في تشرين الثاني (نوفمبر) في أول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي لدمشق منذ ١٧ سنة، وتلت الزيارة جولة عربية لوزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف بدأها من دمشق وعبر الحدود السورية - العراقية الى بقية الدول العربية خلال أزمة شباط (فبراير).

وزار المدير السابق للاستخبارات العسكرية العراقية اللواء وفيق السامرائي دمشق أخيراً ولم يتمكن من الاجتماع بـ «أي مسؤول سياسي». واقتصرت زيارته على اجتماع مع مسؤول انتقد تصرفاته الأخيرة وإدلاءه بمعلومات عن أسلحة الجيش العراقي الى الاجانب. كما ان شوكت بامرني مسؤول العلاقات في مكتب الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) لم يستطع ترتيب زيارة لوفد قيادي من الحزب.

ورأى العبيدي ان الخطوات التي اتخذتها دمشق باتجاه بغداد تستند الى أن «سورية دولة لها مصالح وترسم سياستها وفق هذه المصالح، وهي حريصة على التضامن بين كل الدول العربية بصرف النظر عن الأنظمة». وزاد: «رفاقنا في سورية يعتقدون بوجود خطر كبير على وحدة العراق، والرفيق الأمين العام للحزب (الرئيس) حافظ الأسد تحدث أكثر من مرة عن دور سورية في احباط مشاريع استهدفت تقسيم أراضي العراق، اضافة الى ان سورية مع رفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي يقع بين سندان النظام ومطرقة اميركا».

لكن بيان جبر لاحظ ان «النظام العراقي أدار ظهره أخيراً للدول التي وقفت معه خلال أزمة شباط وتوجه الى الساحة الدولية عبر البوابتين الاردنية والتركية، اذ زار طارق عزيز والصحاف الأردن» بعد حديث العاهل الأردني الملك حسين عن فتح حوار بين واشنطن وبغداد.

وأضاف ممثل «المجلس الأعلى» ان «التوجه الجديد للعراق يمكن فهمه ايضاً من مطالبة طارق عزيز تركيا بتطبيع الوضع في شمال العراق»، مشيراً الى ان مدير المخابرات العراقية السيد رافع التكريتي (سفير العراق السابق في انقرة) زار منطقة صلاح الدين منتصف الشهر واجتمع مع مسعود بارزاني ثم انتقل الى انقرة «وتعتقد ان لهذه الزيارة علاقة بالهجوم التركي الأخير على شمال العراق».

وأخذ معارض عراقي، رفض ذكر اسمه، على النظام العراقي عدم «استبدال ميناءي اللاذقية وطرطوس لاستيراد البضائع بموانئ الأردن وتركيا». مشيراً الى عدم وجود صفقات اقتصادية كبيرة بين سورية والعراق. واعتبر معارض آخر، ان «تشغيل انبوب التابلاين لنقل النفط العراقي عبر الأراضي السورية سيكون المؤشر الأساسي الى تطور العلاقات الاقتصادية بين الطرفين».

الى ذلك، اكد جبر «وجوب وضع تطور جديد في الحسابات، وهو دخول الروس على خط العلاقة بين النظام العراقي والاكراد»، مشيراً الى ان مجيد موامبان (كردي مسيحي) جال أخيراً على عدد من الدول الأوروبية واجتمع مع نواب أوروبيين طارحاً اسم حزب «الطريق الثالث» ليكون بديلاً عن حزبي بارزاني وطالباني. واكد معارض آخر ان السفير الروسي في بغداد سيزور وزميله الصيني شمال العراق للموضوع نفسه وبحث «موضوع المصالحة مع النظام وفتح مكاتب للأكراد في بغداد وتطوير حقل نفط كويسنجق، وحماية الخبراء الروس لتشغيل سد دوكان» في شمال العراق.

المحاولة الانقلابية في قطر:

# متهم هارب يمثل امام المحكمة وآخر يحتج على الصحافة!

□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ وجه الادعاء العام القطري تهمة الاشتراك في المحاولة الانقلابية الفاشلة الى متهمين كانا في الخارج هما فواز المهندي الذي سلمته الامارات الى قطر قبل اسبوعين وعبدالله الكبيسي الذي سلم نفسه الى السلطات الأمنية القطرية مساء الاثنين لدى وصوله من البحرين على متن طائرة تابعة لطيران الخليج.

وتلا لائحة الاتهامات ممثل الادعاء العام النقيب مبارك العلي في جلسة عقدتها امس المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة القاضي مسعود العامري وعضوية المستشارين خالد السويدي وعلي البوعيشي.

وقال المتهمان انهما غير مذنبين وقرر القاضي حبسهما مع بقية المتهمين بالمحاولة الانقلابية، ويبلغ عددهم الاجمالي ١١٧ بين موقوف وهارب.

وأوكلت المحكمة الى المحامي ناصر الكعبي الدفاع عن الكبيسي.

واستمعت المحكمة الى ٤ شهود وأعلن المحامي الكعبي تنازله عن الدفاع عن المتهم فواز المهندي «لوجود تعارض في موقفه». وكان مثول المتهم الهارب الذي سلم نفسه الى السلطات في مطار الدوحة ابرز تطور في جلسة امس.

وقررت المحكمة عقد جلسة اخرى الأربعاء المقبل.

واللافت ان احد المتهمين احتج على تغطية الصحف القطرية وقائع المحاكمة، وقال انها «تنشر اتهامات الادعاء ولا تنشر حقائق يجب ان تظهر». كما احتج متهم آخر لعدم السماح لزوجته بزيارته.

# خاتمي سيخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة

□ طهران - غسان بن جدو

■ اكدت مصادر حكومية في طهران لـ «الحياة» ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيشارك في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه السنة، وسيلقي كلمته كرئيس للجمهورية الاسلامية في خطوة هي الأولى من نوعها منذ ١١ سنة. وكانت آخر مشاركة ايرانية بهذا المستوى عام ١٩٨٧ عندما تحدث المرشد آية الله علي خامنئي الذي كان رئيساً (١٩٨١ - ١٩٨٩)، وركز في كلمته على الحرب مع العراق، وحمل بشدة على سياسات الولايات المتحدة تجاه بلاده، مما دفع الوفد الاميركي الى الانسحاب من قاعة الجمعية العامة.

ولا شك ان خاتمي سيحرص امام الجمعية العامة على ابراز «الوجه الجديد» للسياسة الخارجية الايرانية، علماً انه ما زال متمسكاً بشعار «ازالة التوترات مع العالم»، على رغم تعرضه لانتقادات اوساط ايرانية متشددة وغير مدنية.

وليس مستبعداً ان يطالب خاتمي في كلمته بتخصيص مقعد دائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن. يذكر ان ايران ترأس الدورة الحالية للمنظمة. ولا تستبعد اوساط سياسية ايرانية ان يشكل وجود خاتمي في نيويورك مناسبة «مثالية» لبعض المصالحات، كعقد لقاء مع الرئيس حسني مبارك اذا شارك في اجتماعات الجمعية العامة. وشددت الاوساط ذاتها على ان برنامج خاتمي سيكون «مزدحماً» بلقاءات مع قادة أوروبيين ودوليين.

الى ذلك اكدت مصادر رسمية لـ «الحياة» ان الرئيس الايراني سيشارك في قمة قادة دول عدم الانحياز التي ستعقد في جنوب افريقيا بين ٢٩ آب (اغسطس) و٣ ايلول (سبتمبر) المقبل، علماً ان العلاقات بين ايران وجنوب افريقيا شهدت تحسناً ملحوظاً بعد زيارة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني لجوهانسبورغ خريف ١٩٩٦.

# الشرطة اليمنية تعتقل مراسلين لـ "بي . بي . سي" تنكروا في زي نساء

■ صنعاء - أ ب، أ ف ب - اعتقلت الشرطة اليمنية ثلاثة مراسلين لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)، تنكروا في أزياء نساء، اثناء تصويرهم فيلماً من دون اذن في منطقة شهدت عمليات خطف.

وافاد مصدر في الشرطة لم يكشف هويته ان المراسلين اعتقلوا عندما وصلوا الى صنعاء اول من امس بعد رحلة استمرت اسبوعاً في منطقة نائية، وقال دليل يمني كان يرافقهم ان الثلاثة تنكروا في زي نساء المنطقة وارتدوا الحجاب التقليدي الذي يغطي الوجه والجسد للتملص من الشرطة اثناء اجراء مقابلات مع رجال قبائل بني ضبيان قرب بلدة مأرب.

وقال المصدر ان الفريق التلفزيوني البريطاني وصل الى اليمن الاسبوع الماضي ولم يسمح له بالتصوير قرب مأرب بسبب خشية السلطات على سلامة افراده. واوضح المكتب الاعلامي لـ «بي بي سي» في لندن انه سيتابع التقرير عن اعتقال المراسلين.

### برنامج خطف

واوضح الدليل اليمني ان الفريق التلفزيوني امضى اسبوعاً مع قبيلة بني ضبيان لاعداد برنامج عن حوادث الخطف. وكانت القبيلة نفذت عمليات خطف بينها خطف مدير المركز الثقافي البريطاني في عدن ديفيد ميتشيل وزوجته كارولين وابنهما بن قرب مأرب.

واكد القنصل في السفارة البريطانية في صنعاء ديفيد بيرس ان «ثلاثة صحافيين اوقفوا لأنهم ذهبوا الى منطقة لم يحصلوا على إذن بالذهاب اليها». وزاد: «انها زوبعة في فنجان وستتمكن من حل الموضوع قريباً جداً»، لكنه لم يكشف اسماء الصحافيين الثلاثة.

# محكمة العدل حددت عام ٢٠٠٠ موعداً لرد اميركي على دعوى ايرانية

■ طهران، لاهاي - «الحياة»، أ ف ب - حددت محكمة العدل الدولية، في قرار اصدرته أول من أمس في لاهاي، الى ١٠ كانون الأول (ديسمبر) المقبل موعد تقديم ايران ردها في الدعوى التي اقامتها ضد الولايات المتحدة لتدميرها منصات نفطية ايرانية خلال الحرب العراقية - الايرانية. وحددت المحكمة ٢٣ أيار (مايو) ٢٠٠٠ موعداً نهائياً للولايات المتحدة لتقديم ردها على الدعوى. يذكر ان سفناً حربية اميركية قصفت في ١٩ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٧ و١٨ نيسان (ابريل) ١٩٨٨ ثلاث منصات بحرية تابعة لـ «شركة النفط الوطنية الايرانية» ودمرتها.

على صعيد آخر نفى القضاء الايراني أمس نبأ بثته محطة تلفزيون المانية خاصة اكدت فيه الغاء عقوبة الاعدام في حق الماني معتقل في طهران بتهمة اقامة علاقة جنسية مع ايرانية مسلمة.

وقال مسؤول في المكتب الاعلامي التابع للسلطة القضائية لوكالة «فرانس برس» ان ملف رجل الاعمال هلموت هوفر (٥٦ سنة) ارسل الى محكمة الدرجة الأولى في طهران «لتصحيح بعض النقاط الاجرائية». وأضاف ان «المحكمة العليا لم تفعل سوى استجابة طلب المتهم ارسال الملف الى محكمة الدرجة الأولى، ومتى صححت النقاط الاجرائية ستعود القضية الى المحكمة العليا». وكانت محطة «سات - ١» الالمانية الخاصة نقلت ليل الثلثاء عن محامي هوفر ان محكمة ايرانية الغت عقوبة الاعدام.

وفي بون، قال الناطق باسم وزارة الخارجية مارتن اردمان امس ان الملف سيبحث مجدداً أمام القضاء الايراني، لكن الامر لا يتعلق بالغاء عقوبة الاعدام التي صدرت في كانون الثاني (يناير).

وصرح مالك - هو شانغ غاهاري محامي هوفر بان المحكمة الايرانية العليا امرت باعادة محاكمة موكله. واوضح لوكالة «فرانس برس» ان «المحكمة الأولى لم تكن تملك ادلة كافية والمحكمة العليا قبلت اعتراضاتنا. انه تطور ايجابي».

# العراق - الكويت: سجال بين الهلال الأحمر . . . والهلال الأحمر

■ بغداد - أ ف ب - أعلنت جمعية «الهلال الأحمر» العراقية أمس استعدادها لاستقبال وفد من جمعية «الهلال الأحمر» الكويتية لإطلاعه على «آثار الحصار المفروض على شعب العراق».

وكان رئيس الجمعية الكويتية برجس البرجس صرح السبت الماضي بأن الجمعية مستعدة للتعاون مع الهلال الأحمر العراقي لتقديم مساعدات انسانية للشعب العراقي معرباً عن الأمل بـ «ان يسمح النظام العراقي للهلال الأحمر الكويتي بالدخول» الى العراق لهذا الغرض.

وقال رئيس الجمعية العراقية صادق حميد علوش: «اذا كان التصريح الكويتي يعبر عن رغبة الهلال الأحمر الكويتي في زيارة العراق فإن الهلال الأحمر العراقي يرحب بهذه الزيارة، وستطلعهم على آثار الحصار المدمر المفروض على الشعب العراقي كي يضموا صوتهم الى الأصوات الحرة التي تنادي برفع الحصار».

وسئل هل تقبل جمعية الهلال الأحمر العراقية مساعدات انسانية كويتية لتخفيف آثار الحظر المفروض منذ الاجتياح العراقي للكويت، فاجاب: «قبلنا مساعدات من المنظمات الانسانية ومن جمعية الهلال الاحمر في كل الدول». لكنه انتقد ما جاء في تصريحات البرجس عن توجه وفد من الجمعية الكويتية الى ايران «لنقل المساعدات للاجئين من الاكراد والعراقيين الموجودين عند الحدود العراقية - الايرانية». ورأى ان مثل هذا الموقف «لا يعبر عن نية صادقة للمساهمة في تخفيف معاناة الشعب العراقي، بل هو ضجيج دعائي رخيص».

بعد محاولة رئيس "اونسكوم" إغراء بغداد بموعد تقرير نهائي

# الصحاف يتهم بتلر بـ "التضليل": حان وقت رفع الحظر

■ بغداد، عمان، نيويورك - «الحياة»، أ ف ب، رويترز - اتهم وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل «اونسكوم» ريتشارد بتلر بطرح «افتراضات تثير تشويشاً يؤدي الى تضليل الرأي العام». وأعلن ان الوقت حان لتقدم اللجنة بسرعة تقريرها النهائي الى مجلس الامن «كي يستطيع المجلس تنفيذ التزاماته» برفع الحظر عن العراق.

وكان الصحاف يتحدث في عمان قبيل مغادرته الى نيويورك امس، بعد يوم على اعلان بتلر من سيدني انه سيعرض «خريطة» على العراق تحدد مطالب معينة بما يمكن من تقديم توصية برفع الحظر في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل اذا لبت بغداد هذه المطالب وقدمت معلومات للجنة الخاصة.

### "خلط أوراق"

وذكر بتلر أول من أمس ان معلومات جديدة ستعرض على مجلس الأمن في الثالث من حزيران (يونيو) تتضمن نقاطاً كانت سرية وصوراً التقطتها طائرات التجسس الاميركية «يو - ٢». واضاف ان هذه المعلومات ستعرض على الصحاف في نيويورك هذا الاسبوع.

ورد الوزير قائلاً ان «الجانب العراقي كان ولا يزال يطالب اللجنة بأن تقدم كل ما لديها من أدلة مزعومة ليتسنى للعراق الرد عليها»، وزاد انه سيوضح في نيويورك ان بلاده «لا تخفي اي سلاح محظور وأي معدات لصنع هذه الأسلحة»، مضيفاً ان العراق «سيجيب عن الأسئلة والايضاحات حول نزع الأسلحة المحظورة والتي ستقدمها له اللجنة الخاصة، وسيرد بكل وضوح على اي محاولة للجنة لخلط الاوراق، أو أي مزاعم لا علاقة لها بمتطلبات القرار ٦٨٧ الخاصة بنزع السلاح».

وشدد الصحاف على ان «المطلوب هو ان تعترف اللجنة الخاصة بان عملها الخاص بمرحلة نزع السلاح اكتمل منذ مدة، وان الوقت حان لتقدم بسرعة تقريرها النهائي الى مجلس الامن كي يستطيع تنفيذ التزاماته تجاه العراق». ونبه الى ان «تصريحات السفير بتلر التي أدلى بها في سيدني تستند الى افتراضات غير قائمة على اساس، وبالتالي تخلق تشويشاً يضلل الرأي العام».

ومما ورد في تصريحات بتلر التي حدد فيها للمرة الأولى موعداً محتملاً لتقديم توصية برفع الحظر عن العراق اقتراحه «ان نتقاسم كل شيء مع العراقيين ومجلس الامن، نضع خريطة ونقول للعراقيين المطلوب منهم، وسنبلغهم ما نحتاج ان نعطي عنه تقريراً وافياً في ما يتعلق بصواريخهم والأسلحة الكيماوية والبيولوجية التي انتجوا منها عدداً لا بأس به في الماضي. سنطلب منهم العمل معنا وتمكيني من الذهاب الى المجلس في تشرين الأول لأقول ان المهمة انجزت».

### انان . . . وعودة العراق

وكان فرد ايكهارد الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان علق مساء اول من أمس على تصريحات رئيس «اونسكوم»، مؤكداً ان انان «يشعر بان الأسلوب الاكثر انفتاحاً الذي وعد به بتلر جيد لعملية» تنفيذ العراق التزاماته بما يؤدي الى رفع الحظر.

وزاد ان «الأمين العام يحبذ ما من شأنه ان يقربنا من الامتثال الكامل ثم رفع العقوبات».

ولفت الى ان «تبادل الآراء» بين الصحاف واعضاء مجلس الأمن «وتكثيف الجهود» قد يؤديان الى الاقتراب من تحقيق «الأهداف المنشودة»، وهي «نزع السلاح ورفع العقوبات وعودة العراق الى الأسرة الدولية».

الى ذلك توقع مسؤولون في الامم المتحدة ان تعرض على انان مطلع الاسبوع المقبل الخطة العراقية الجديدة لتوزيع الأغذية والأدوية في اطار المرحلة الرابعة من تطبيق اتفاق «النفط للغذاء» التي تبدأ في ٤ حزيران (يونيو).

على صعيد آخر قدم العراق شكوى الى الأمين العام للأمم المتحدة يطالب فيها بريطانيا بدفع تعويضات عن اضرار اكد انها نجمت عن استخدام القوات البريطانية قذائف «يورانيوم مستنفد» خلال حرب الخليج. وجدد مطالبته المنظمة الدولية بالسماح له باستيراد قطع غيار لاصلاح منشآته النفطية بهدف زيادة صادراته النفطية بموجب اتفاق «النفط للغذاء».

وللمرة الأولى منذ فرض الحظر على العراق، يزور بغداد وفد عماني يضم ٢٦ رجل أعمال لابرام عقود من أجل تصدير سلع عمانية الى العراق بموجب «النفط للغذاء». وتزامن وصول الوفد مع وجود وفد جزائري في بغداد، يرأسه وزير التجارة بختي بلعايب.

في افتتاح ندوة في القاهرة

# طالباني: الحوار العربي - الكردي ليس مؤامرة ضد العراق

□ القاهرة - «الحياة»

■ أكد الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني أن «لجوء الاكراد الى القاهرة لإيجاد حل عادل لقضيتهم ليس مؤامرة استعمارية معادية للعراق، كما يردد بعضهم، بل محاولة قومية مخلصة لاختيار المسار العربي لإنقاذ العراق من المشاكل المستعصية التي تستنزف قواه وطاقاته وفي مقدمها المشكلة الكردية».

ووجه طالباني، في كلمة القاها امس، خلال الجلسة الافتتاحية لندوة الحوار العربي - الكردي التي بدأت اعمالها في القاهرة وتستمر يومين، الشكر للرئيس المصري حسني مبارك والحكومة المصرية للسماح بعقد الندوة في مصر، التي وصفها بانها «المنارة السياسية لشعوب المنطقة»، مشيراً الى أن ذلك يعبر عن «حرص مصر على الحفاظ على وحدة العراق».

وندد بمواقف «بعض القوميين العرب الذين ينكرون حق الشعب الكردي في الحوار الحضاري معهم في القاهرة قلب العروبة، بعيداً عن تبادل الاتهامات، لدرس سبل تعزيز الوحدة العراقية وحل المشكلة الكردية، وسد المنافذ امام القوى الاجنبية الطامعة في العراق ووحدته».

واعتبر ان «معارضة الحوار العربي - الكردي لا تخدم مصالح الجانبين، بل تساهم في توسيع الخلافات العربية - الكردية ودفع الاكراد الى التحرك في عواصم غير عربية دفاعاً عن قضيتهم».

وشدد طالباني على أن الاكراد «لا يطالبون بالافتراق والانفصال عن العراق»، مشيراً الى ان «الاحزاب الكردية الجادة لم تحمل شعار الانفصال بل نادت بالوحدة الوطنية، واختارت الفيديرالية كافضل اسلوب لحل المشكلة، لأن الفيديرالية توحد ولا تفرق».

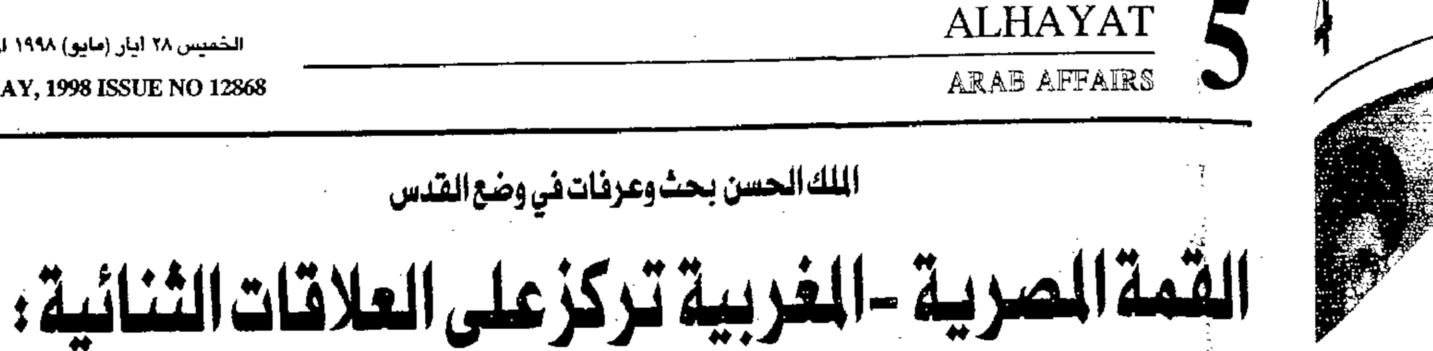
ورأى ان «إقرار حقوق الاكراد هو تعزيز للوحدة العراقية وحل دائم لأزمتها»، مؤكداً أن «الحرب والوسائل القمعية لن تساعد في حل المشاكل بل تعقد الأمور وتفتح المنافذ للتدخل الأجنبي».

### اعداء للعرب والاكراد

ولفت الى ان «لجوء الاكراد الى العرب، ومصر خصوصاً، لحل مشكلتهم هو حق واجب ومشروع، وإذا كانت القضية الكردية تبحث الآن في المحافل الدولية وتصدر قرارات في شأنها، فإن من الأفضل ان تكون مصر وحدها المكان المناسب للحوار العربي - الكردي حول هذه القضية المهمة. ان هذا الحوار لا يقتصر على حل القضية الكردية بل يمتد الى تعزيز التلاحم العربي - الكردي لمواجهة الاعداء المشتركين».

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للندوة التي تنظمها «اللجنة المصرية للتضامن» برئاسة السيد احمد حمروش، السيد سامي عبدالرحمن ممثلاً للسيد مسعود بارزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني، فاكد اهمية الحوار «لمساعدة العراقيين عرباً واكراداً»، واشاد بـ «مواقف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الثابتة إزاء القضية الكردية».

وقال إن «إبقاء مشكلة اكراد العراق بلا حل الحق ابلغ الضرر بهذا البلد، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً»، منبهاً الى ان المشكلة الكردية في العراق «ليست صراعاً بين العرب والاكراد بل صراع بين الاكراد والحكومات المتعاقبة في بغداد، والتي كثيراً ما لجأت الى قمع الشعب العراقي برمته».



الملك الحسن بحث وعرفات في وضع القدس

# القمة المصرية - المغربية تركز على العلاقات الثنائية: اتفاق للتبادل الحر ومذكرات تفاهم للتعاون

□ القاهرة - جيهان الحسيني

■ تركز نشاط الملك الحسن الثاني في القاهرة امس على ثلاثة محاور: العلاقات مع مصر وقضية السلام في الشرق الاوسط واعمال اللجنة المصرية - المغربية المشتركة.

وكان العاهل المغربي التقى مساء اول من امس، في مقر اقامته في قصر القبة الرئيس ياسر عرفات. واوضح المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية السيد محمد صبيح ان اللقاء تناول البحث في اوضاع القدس والاعتداءات التي تتعرض لها المدينة على أيدي الاسرائيليين. وأضاف ان عرفات اطلع الملك الحسن على نتائج الاتصالات واللقاءات التي اجراها اخيرا في بريطانيا ولقائه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وزيارته للسعودية ومصر.

وصباح أمس عقد العاهل المغربي والرئيس حسني مبارك جلسة محادثات ثنائية اقتصرت عليهما. وعلم ان الجانبين عرضا الوضع في المنطقة وجمود عملية السلام والوضع في الخليج. بعد ذلك، رأس الملك الحسن والرئيس مبارك اعمال الدورة الثانية للجنة العليا المصرية - المغربية، وشهدا التوقيع على عدد من الاتفاقات ومذكرات التفاهم ومحضر اللجنة المشتركة للتعاون، ومن بينها اتفاق التبادل الحر وبرتوكول قواعد المنشأ المتعلقة بها، واتفاق التعاون القضائي في مجال الاحوال الشخصية ومذكرة التفاهم في شأن التعاون في مجال الكهرباء والطاقة.

وصرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف بأن مبارك تناول في بداية الاجتماعات العلاقات بين البلدين والتي توطدت خلال اكثر من عشرين عاماً، مشيراً الى انها حفلت بلقاءات ومشاورات ورؤى مشتركة.

وقال مبارك: «إننا نعتبر المغرب دولة عربية وصديقة وشقيقة ونتطلع الى مزيد من التعاون لمصلحة الشعبين الشقيقين»، ولفت الى وجود «سمات متعددة تربط بين البلدين».

وشدد على «اهمية استمرار التشاور وتبادل الرأي والزيارات بما يوطد العلاقات ويضيف الى الرؤية المشتركة المزيد من التفهم والادراك».

ورد الملك الحسن بكلمة اكد فيها «ان العلاقة بين مصر والمغرب لهما اسس وقواعد راسخة تعود الى روابط عريقة وأواصر عميقة فرضتها الشعوب والقيم وصلات الرحم قبل ان تفرضها المستجدات او القضايا»، مؤكداً اعتزاز بلاده «بمواقف مصر التاريخية التي خرج منها اول نداء (نداء القاهرة) ليؤيد المغرب في كفاحه ضد الاستعمار حتى تحقق له الفتح والنصر».

ونكر وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان المحادثات «شملت كل القضايا ذات الاهمية خصوصاً بالنسبة الى المنطقة والبلدين والازمة التي تتعرض لها عملية السلام في الشرق الاوسط على كل مساراتها وتوقفها الحالي بشكل كامل وتراجع الآمال في نجاح العملية السلمية بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية القائمة حالياً»، مؤكداً ان الازمة «موضع مشاورات على مستوى القيادات والحكومات العربية حالياً».

وعما تردد عن عقد قمة عربية مصغرة في القاهرة خلال ساعات قال موسى: «ان عقد القمة موضوع مطروح في الساحة العربية والمناخ العربي العام»، لكنه رفض الخوض في تفاصيل جهود عقد القمة. وقال: «الامور ما تزال في اطار الفكرة والتشاور».

واعتبر ان التوقيع على اتفاق للتجارة الحرة بين مصر والمغرب يعد تأكيداً وتفعيلاً لذلك.

وعن التنسيق المصري - المغربي في ضوء المبادرة التي طرحتها مصر وفرنسا لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام، قال: «ان الوقت الحالي اصبح دقيقاً ويتطلب تعاوناً مشتركاً لمواجهة المشاكل القائمة خصوصاً ما يتعلق بالسلام في المنطقة والتي يتأثر بها الكل سواء كانوا عرباً او اسرائيليين»، مشيراً الى ان فكرة انعقاد المؤتمر الدولي جاءت من منطلق الحفاظ على السلم والامن الدوليين.

واضاف: «إننا لن نترك امر عملية السلام في يد جهة واحدة تنظر اليه بسلبية مطلقة ومن ثم يمكن ان تدمر هذه الجهة عملية السلام كلها». وزاد: «نحن نرى الموقف الآن في عملية السلام موقفاً سيئاً ولا بد من التعامل معه من منطلق المسؤولية العربية والدولية».

الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك قبل توقيع اتفاق التبادل الحر (ا ف ب)

## الامارات تجدد وساطتها للمصالحة في السودان

□ ابو ظبي - «الحياة»

■ وحض الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة الاطراف السودانية على «نبذ خلافاتها والتنسيق والتضامن من اجل مصلحة السودان والنهوض به بما يحقق وحدة السودان وازدهاره وتكاتف ابنائه من اجل التغلب على الصعوبات والازمات التي تواجهه». وقال الشيخ خليفة، لدى استقباله امس رئيس الوزراء السوداني زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي «ان السودان بلد عربي يملك طاقات وامكانات مهمة يمكن توظيفها لمصلحة مشاريع التنمية ومصلحة القضايا العربية والاسلامية».

وجدد استعداد بلاده لتقديم «الدعم والمشورة لجميع الاطراف السودانية لمساعدتها للتغلب على الخلافات بينها لتحقيق مصالحة وطنية شاملة بين جميع فئات الشعب السوداني». واشار الى المبادرة التي اطلقها الشيخ زايد لتوحيد كلمة الاطراف السودانية لما فيه مصلحة الشعب السوداني.

ورحب المهدي بمبادرة الامارات للوساطة بين الاطراف السودانية، ودعواتها المتكررة الى اعادة التضامن العربي. وقال انه بحث مع الشيخ سلطان بن زايد في الجهود التي تبذلها الامارات لانهاء الخلافات السودانية وتحقيق المصالحة بين الاطراف المختلفة في السودان.

ايطاليا «مستعدة» للمساعدة في حل

## اثيوبيا تلوح باستخدام القوة إذا لم تنسحب القوات الاريترية

■ اديس ابابا، روما، الدوحة - «الحياة»، رويترز، ا ف ب - دخلت ايطاليا امس رسمياً على خط الأزمة الاريترية - الاثيوبية معلنة استعدادها للمساعدة في ايجاد حل للنزاع الحدودي بين الجانبين، فيما حذرت اديس ابابا من انها ستلجأ الى القوة اذا لم تسحب اسمرا قواتها من الاراضي الاثيوبية.

وقالت «الجبهة الديموقراطية الثورية الشعبية» الحاكمة في اثيوبيا «ان رفض اريتريا الامتثال لمطالب اثيوبيا بانسحاب قواتها غير المشروط.. لا يترك لأثيوبيا اي خيار سوى استخدام القوة».

واضافت الجبهة في بيانها: اوضحت اثيوبيا مراراً انها لن تتفاوض مع اريتريا بينما تحتل قواتها جزءاً من الاراضي الاثيوبية».

وكان رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي حذر الاسبوع الماضي من تفجر صراع شامل مع اريتريا. وقال: «السلام هو الاولوية الاولى لاثيوبيا، لكنها ستضطر الى الدفاع عن سيادتها اذا اكتنف الجمود جهود السلام».

في روما، صرح الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ان ايطاليا «مستعدة» للمساعدة على ايجاد حل للنزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا.

وقال سكالفارو، في احتفال اقيم في المعهد الايطالي لافريقيا والشرق في حضور وزير الخارجية البريطاني لامبرتو ديني ان ايطاليا على اتصال وثيق مع السلطات الاثيوبية والاريترية. واضاف ان ايطاليا مستعدة للمساعدة بكل الطرق الممكنة على التوصل الى حل يمكن ان ينهي الأزمة بين البلدين في القرن الافريقي.

ويقوم رئيس جيبوتي حسن غوليد ابتيدون بوساطة بين البلدين لتسوية الازمة في موازاة جهود تبذلها الولايات المتحدة ونائب رئيس رواندا بول كاغامي.

ونكر مصدر مطلع في جيبوتي امس ان الرئيس الجيبوتي تلقى رسالة امس من الرئيس الكيني دانيال اراب موي تتناول جهود الوساطة.

وينتظر ان يصل الى جيبوتي اليوم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم لإجراء محادثات مع غوليد قبل ان يتوجه الى اسمرا.

في الدوحة، حذر وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل من انفجار الوضع على الحدود بين اريتريا واثيوبيا، ورأى ان «هذه المشكلة اذا تفجرت ستؤثر على الاقليم كله».

وقال اسماعيل في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة مساء اول من امس رداً على سؤال لـ «الحياة»: إن «تصاعد (الأزمة) يعني عدم استقرار المنطقة». ودعا البلدين الى الاحتكام الى الحوار «لأن القوة لن تحل اي مشكلة».

وتابع الوزير السوداني الذي زار الدوحة ضمن جولة خليجية: «نحن في السودان نادينا باهمية احتكام دول الجوار الى الحوار وما حدث الآن (بين اثيوبيا واريتريا) يعزز هذه الدعوة».

واكد «اننا نتأثر سلباً بتصاعد حدة التوتر بين اثيوبيا واريتريا»، محذراً من ان «مئات الآلاف من اللاجئين الاثيوبيين والاريتريين في السودان، وان تصاعد التوتر يعني تدفق مزيد من اللاجئين الى السودان».

وسئل عن موقف السودان بعد انفجار الازمة فاجاب: «ان تحرك السودان يأتي في اطار مناشدة الدولتين التحلي بضبط النفس والاحتكام الى صوت العقل». وشدد على ان «علاقاتنا المقطوعة سياسياً مع اريتريا لا تسمح بتحرك اكثر من هذا. نحن فقط نناشد الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) ان تواصل مساعيها لايجاد حل سلمي لهذه المشكلة».

## السودان: «قوات التحالف» تتهم مقاتلي قرنق بـ«القتل والسلب» في الشرق

□ القاهرة - اشرف الفقي

■ نشبت أزمة جديدة بين فصيلين عسكريين كبيرين من المعارضة السودانية ينشطان في منطقة الحدود السودانية - الاثيوبية. واتهمت "قوات التحالف السودانية" التي يقودها العميد عبد العزيز خالد قوات "الحركة الشعبية لتحرير السودان" العاملة في شرق السودان بـ «قتل المواطنين وسلبهم». وحملت مقاتلي الحركة التي يقودها العقيد جون قرنق «مسؤولية فرار آلاف من السودانيين الى اثيوبيا هرباً من ممارساتهم وتحرشاتهم بالمواطنين» في المناطق التي استولت عليها المعارضة السودانية.

وقال مسؤول الدائرة السياسية عضو المكتب السياسي لـ «قوات التحالف» السيد عبدالعزيز دفع الله في بيان تلقت «الحياة» في القاهرة نسخة عنه ان قواته «تعاطت بحكمة وصبر طويل مع الممارسات البشعة والتحرشات غير المبررة ضد المواطنين وقوات التحالف في المنطقة».

وأضاف دفع الله: «التقيت قائد قوات الحركة في منطقة مينزا في شمال النيل الازرق مالك حقار وطالبته باصدار تعليمات الى قواته بوقف هذه الاعمال لكن مالك قام بعمل استفزازي متهور وكاد ان يطلق النار علينا ولولا وجود المنسق الاثيوبي المسؤول عن عملياتنا وعمليات الحركة في منطقة النيل الازرق لكنت ومن معي من ممثلي قوات التحالف في عداد الموتى».

واشار الى ان «وجود قوات التحالف مع قوات الحركة في خندق واحد لإسقاط النظام في الخرطوم لا يعني الصمت على هذه الممارسات حتى وان كانت من حليف نتقاسم معه الخندق والبندقية». وزاد «لا صحة لما تردد عن ان قواتنا تتحرى من صحة ما بثته الوكالة الفرنسية ونشرته صحيفة الحياة لان ما نقل هو الواقع الذي اذا سكتنا عنه اكثر من ذلك نكون اصبحنا شركاء في ايجاد اوضاع ماساوية لمواطنين ندعي اننا نسعى الى تخليصهم منها».

في حصيلة جديدة لمعارك أيار

## المعارضة تعلن مقتل ٢٠٠ جندي حكومي

■ القاهرة - ا ف ب - قدمت المعارضة السودانية حصيلة جديدة لهجماتها على القوات الحكومية السودانية امس الاربعاء. وقالت انها قتلت ٢٠٤ جنود حكوميين واسرت ١٥٠ آخرين في معارك وقعت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية في ولاية النيل الازرق شرق البلاد.

واوضحت «القيادة العسكرية المشتركة للتجمع الوطني الديموقراطي» في بيان ان المعارك التي خاضتها منذ ٥ ايار (مايو) ضد القوات الحكومية مكنتها من «السيطرة على ٧٠٠ كيلومتر مربع» اضافية من الاراضي، وانها باتت على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا من مدينة الدمازين الاستراتيجية، وهي المسافة ذاتها التي اعلنتها العام الماضي.

ونكر البيان ان المعارك «اسفرت عن تحرير حاميات رئيسية في الطريق الى الدمازين هي حاميات وبكا حيث وقع القتلى وحامية بلوقو، وسماعة، وقوفة» كما انها تحاصر حامية دندرو على بعد ستين كيلومترا من مدينة الدمازين التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر من الخرطوم. وأكد تدمير ثلاث دبابات حكومية من طراز «تي - ٥٥» والاستيلاء على رابعة وعلى عدد من الاسلحة والذخيرة والمؤن. وكانت قوات التجمع بدأت مطلع ١٩٩٧ حملة عسكرية واسعة في شرق السودان.

من جهة اخرى قال الناطق باسم «التجمع الوطني» فاروق ابو عيسى لوكالة «فرانس برس» ان اجتماعات قيادة التجمع ومجلسه التنفيذي التي تعقد للمرة الاولى في القاهرة، ستعرض الجهود التي تبذلها الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في السودان منذ ١٩٨٣ و«تفعيل جهود المعارضة داخل السودان للوصول الى انتفاضة».

وترعى «ايغاد» المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين التي تم التوصل خلال الجولة الاخيرة منها الى اتفاق على الاستفتاء على حق تقرير المصير في جنوب السودان. وقال ابو عيسى ان التجمع «لم يكن مرتاحاً لموضوع الاستفتاء» وانه «يعارض انفصال جنوب السودان».

وكان مجلس قيادة التجمع بدأ اجتماعات مساء الثلثاء في غياب اثنين من اهم اعضائه هما زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» العقيد جون قرنق، وزعيم حزب الامة الصادق المهدي. وقال ابو عيسى انه كان مقررا ان يجتمع مجلس القيادة والمكتب التنفيذي مساء امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري السيد يوسف والي، بصفته الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم. واوضح ابو عيسى ان المهدي اضطر للتغيب بسبب ارتباطه بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في حين ان قرنق مشغول بالمعارك في جنوب السودان.

واعتبر ان عقد اجتماع المعارضة في القاهرة «دليل على تضامن الشعب المصري مع نضال الشعب السوداني لاستعادة وحدته ووقف الحرب الاهلية».

لجنة مصرية لمعالجة ازمة النقابات

## تراجع «الاخوان» عن الواجهة وضغط على الحكومة لانهاء الجمود

□ القاهرة - حازم محمد

■ انتقلت ازمة النقابات المهنية في مصر الى مرحلة جديدة من الخلاف مع الحكومة بعد إعلان قياديين اسلاميين وناصريين وماركسيين وليبراليين تشكيل لجنة مشتركة، للمرة الاولى، تسعى الى إنهاء الحراسة المفروضة على نقاباتهم وإجراء الانتخابات المعطلة منذ سنوات.

وكانت الحراسة فرضت على نقابتي المهندسين والمحامين قبل ٣ سنوات، فيما صدر حكم قضائي مماثل قبل ايام على نقابة الأطباء في الاسكندرية لمصلحة انصار الحزب الوطني الحاكم في إطار الصراع السياسي مع جماعة «الإخوان المسلمين» التي نجح انصارها في السيطرة على مجالس ادارة نقابات عدة في الانتخابات التي جرت مطلع التسعينات.

واستضافت المنظمة المصرية لحقوق الانسان لقاءات عدة بحثت في مبادرة اطلقتها القيادات النقابية على خلفية إدانة احتكار إي تيار سياسي لمجالس إدارات النقابات، ما اعتبر تعاطياً ايجابياً من «الاسلاميين» مع انتقادات وجهتها التيارات السياسية المختلفة لهم في السنوات السابقة وساعد على تحقيق الاتفاق.

وفي خطوة تعد الاولى من نوعها، وتمثل محاولة لإقامة جسر مع الحكومة، اعلن مؤسسو اللجنة استعدادهم خوض الانتخابات النقابية حتى ولو أجريت في ظل قانون الرقم ١٠٠ المتعلق بالنقابات المهنية. وهو القانون الذي اعترض عليه النقابيون لدى صدوره في مجلس الشعب قبل خمس سنوات، واعتبروه فرضاً لاوضاع غير ديموقراطية على النشاط النقابي.

ولوحظ ان تشكيل الأمانة الموقتة للجنة الجديدة خلا من اسماء بارزة تنتمي الى جماعة «الإخوان» وإن ضمت قيادات نقابية ذات صلة قوية بها، ما اعتبره مراقبون محاولة من «الاخوان» لتقليص مساحة التصادم مع الدولة، وسعياً الى إنجاح المبادرة الجديدة، ويشار الى غياب ممثلي «الاتجاهات الاسلامية» في نقابة المحامين بسبب خلافات داخلية ادت الى عدم مشاركتهم في اعلان تأسيس اللجنة.

ويسعى المؤسسون، وفقاً لإعلان اللجنة، الى إجراء اتصالات سياسية واسعة تهدف الى الخروج من المأزق الحالي، اذا لم يتضمن البيان حظراً على الاتصالات مع الجهات الرسمية، ما يعد اشارة من اللجنة على عدم رغبتها إظهار العداء مع القائمين على ملف النقابات المهنية، غير انه أكد في الوقت ذاته السعي الى «حشد النقابيين لتشكيل قوة رأي عام ضاغط تعيد الحقوق الديموقراطية الى النقابات وتنهي الجمود القائم فيها».

## شيوخ أميركيون يطالبون اولبرايت بإبقاء عقوبات «داماتو» على ليبيا

واشنطن - رويترز - دعت مجموعة من ١٨ عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي وزارة الخارجية الأميركية الى عدم رفع عقوبات تفرضها اميركا على الشركات الاجنبية التي تستثمر في صناعة النفط والغاز في ليبيا تعرف باسم «قانون داماتو».

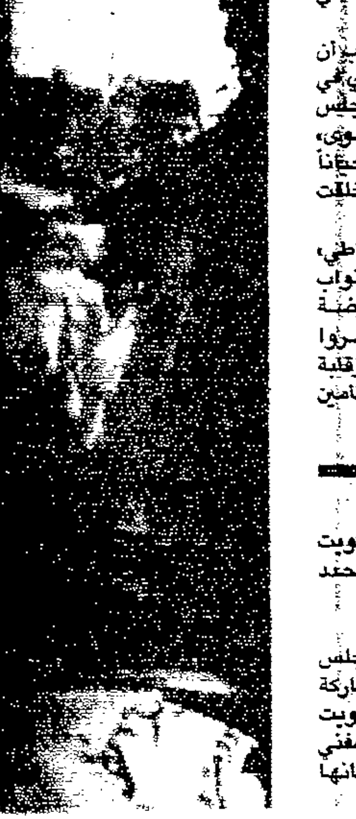
وعبرت المجموعة عن خشيتها من ان يتم توسيع اجراء اتخذته الوزارة الاسبوع الماضي بعدم فرض عقوبات على ثلاث شركات تتولى تطوير واستغلال حقل ضخم للغاز الطبيعي في ايران ليشمل صفقات مماثلة مع ليبيا. وقالت المجموعة في رسالة بعثت بها اول من امس الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت: «نشعر بقلق بالغ من أن يرسل قرار الحكومة عدم فرض عقوبات في ما يتعلق بايران اشارة تفيد ان الولايات المتحدة لن تفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر في قطاع الطاقة في ليبيا».

واضافت المجموعة ان البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية وأفاد ان الوزارة «لم تتخذ قراراً في ما يتعلق بالاستثمارات النفطية في ليبيا» يشجع شركات النفط على الاستثمار في ذلك البلد.

وكان بين الذين وقعوا الرسالة ترنت لوت زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ وهو نائب جمهوري عن ولاية مسيسيبي وجيسي هيلمز الجمهوري عن نورث كارولينا الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس والسناتور الفونسو داماتو الجمهوري عن نيويورك الذي صاغ القانون الذي يقضي بفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر ما قيمته ٢٠ مليون دولار او اكثر في عام في قطاعات الطاقة في ايران أو ليبيا.

وكانت ادارة الرئيس بيل كلينتون اعلنت الاسبوع الماضي انها لن تنفذ عقوبات في حق شركة «توتال» الفرنسية و«غازبروم» الروسية و«بتروناس» الماليزية التي انتهكت القانون الاميركي بدخولها في صفقة قيمتها ٢ بليون دولار لتطوير حقل غاز ايراني. وقال اعضاء مجلس الشيوخ: «نحن نعتقد ان وزارة الخارجية يجب ان تدلي ببيان قاطع لا لبس فيه لضمان ان قرارها الخاص بايران لن يفهم على أنه اشارة خضراء للشركات لتستثمر في قطاع الطاقة الليبي».





### صحف جزائرية تندد بـ"نفاق" اوروبا

# باريس تؤكد ان الحملة على الاسلاميين تستند الى "أدلة" وليست احترازاً

■ باريس، القاهرة، «الحياة»، أ ب، أ ف ب – اعتقلت السلطات الفرنسية امس شخصين يعتقد بان لهما علاقة مع الجماعات الاسلامية، في اطار الحملة التي بدأت اول من امس في خمس دول اوروبية في اوساط هذه الجماعات. واكد وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفنمان ان هذه الحملة تستند الى «ادلة متطابقة» وليست «مجرد عملية احترازية» عشية بدء نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا بعد حوالى اسبوعين، والتي قيل ان الجماعات الاسلامية قد تستهدفها بعمل ارهابي.

وقال الوزير الفرنسي، بعد جلسة مجلس الوزراء في قصر الاليزيه ان اعتقال نحو مئة شخص يشتبه في انتمائهم الى جماعات متشددة، في فرنسا والمانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا سمح بشل حركة الشبكات الاسلامية «على الصعيد اللوجستي الى حد كبير. لكن لا يمكن الخوض كثيرا في قضية بهذا التعقيد»، مؤكدا انه كان «حذرا» لكن «ليس قلقا كثيراً».

واضاف ان «هذه العملية كانت صعبة جدا، تم التحضير لها بعناية، ومع توفر عدد من المؤشرات، اعطى القضاة اشارة البدء»، مشدداً على ان عمليات الشرطة جرت «في اطار التحقيقات القضائية التي يجريها بشكل خاص القاضي جان لوي بروغيير».

واشاد شوفنمان بالشرطة التي «قامت بعملها بشكل مميز». كما شكر «زملاءه الاوروبيين والقضاة والشرطة في الدول التي اتخذت اجراءات عملية املتها المؤشرات المتطابقة». وقال: «بدأت المراقبة قبل ٤٥ يوما. لا هواجس، بل كثير من الهدوء والتحضر. كان يجب ان يتم ذلك في جو مناسب».

الى ذلك، دعمت فرنسا الاجراءات الامنية باضافة الف عسكري جديد الى ٨٦٠ عنصراً سبق نشرهم لمنع اي محاولة اعتداء خلال بطولة العالم لكرة القدم التي تبدأ في العاشر من حزيران (يونيو).

من جهة اخرى، قال مصدر موثوق به ان جزائريين اثنين اعتقلا امس في سويسرا في اطار العملية نفسها سبق ان صدرت في حقهما في فرنسا مذكرة توقيف دولية، وهما عضوان مفترضان في تنظيم «التكفير والهجرة» الاصولي الجزائري.

في القاهرة، اعتبرت دوائر سياسية وامنية مصرية عمليات الدهم والاعتقالات في خمس دول اوروبية اول من امس طاولت ناشطين اسلاميين، تاكيداً على «سلامة وجهة النظر المصرية في ان وجود الارهابيين الذين يتخذون من الاسلام ستارا لعملياتهم في الدول الاوروبية يمثل خطورة على الاوضاع في اكثر من دولة».

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية عن مصادر امنية ان القاهرة «طالبت تسليم اي عناصر ارهابية مصرية يكون قد تم القبض عليها ضمن الحملات».

وذكرت مصادر مطلعة ان اتصالات جرت للتنسيق مع السلطات في كل من فرنسا والمانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا بهدف التعرف على شخصيات المقبوض عليهم ومعرفة اذا كان لاي منهم علاقة بنشاط الجماعات الدينية المصرية.

واعتبرت ان التعاون بين الدول الخمس «يجب ان يمتد ليشمل دولا اخرى عانت كثيرا من الارهاب خلال السنوات الماضية بسبب وجود الارهابيين في الدول الاوروبية».

في الجزائر نددت الصحف الخاصة امس بـ «نفاق» اوروبا بعد المداهمات التي طاولت الاوساط الاسلامية في خمس دول اوروبية.

وترى هذه الصحف ان اوروبا كانت حتى الآن حذرة في موقفها من الاسلاميين، على رغم تنديد الصحافة والسلطات في الجزائر مراراً بهذا الموقف، وانها لم تقرر التدخل الا لتؤمن اجراء مباريات كاس العالم لكرة القدم بينما كانت شرطتها تحرس الناشطين الاسلاميين منذ مدة طويلة.

وخصصت جميع الصحف في صدر صفحاتها الاولى مساحات عريضة لهذا الحدث بينما لم تقم زميلاتها الحكومية باي تعليق على الموضوع.

وقالت «الوطن» ان «اوروبا تكتشف الآن فجاة ان الشبكات الاسلامية الموجودة على ترابها تشكل خطراً ارهابياً محتملاً، وان في امكانها ان تغتنم فرصة كاس العالم للقيام بسلسلة من الاعتداءات في فرنسا (...) ان اوروبا الرسمية لا تزال تعرب عن نفاقها وموقفها المزدوج من قضية الارهاب في الجزائر».

وتابعت «المداهمات ناجحة جداً كما كان الحال دائماً وذلك يبرهن ان الجماعات الارهابية معروفة ومسجلة وتقع تحركاتها تحت المراقبة. ولا يهم اذا تقطعت اشلاء الجزائريات واطفالهن بفعل قنابل المتعصبين. المهم ان لا تمس اي مباراة من المونديال ٩٨ بتهديد من الجماعة الاسلامية المسلحة».

وتساءلت صحيفة «لوماتان» من جهتها «اين كان يختفي اذن هؤلاء المئات من الناشطين الاسلاميين المدججين بالسلاح والذين كانوا يخططون لاعتداءات في ضواحي جنيف وميونيخ في الوقت الذي كان الديبلوماسيون ينفون حتى وجودهم بكل يقين».

### في ظل اهتمام بعودة المغرب الى منظمة الوحدة

# مانديلا واليوسفي يعرضان الاعداد للقمة الافريقية

□ الرباط – «الحياة»

■ اجرى رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس محادثات سياسية مع رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي. وكان مانديلا التقى الملك الحسن قبل سفره الى القاهرة، واجتمع مع ولي العهد الامير سيدي محمد قبل مغادرته الرباط بعد ظهر امس. وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الاوضاع في القارة الافريقية، خصوصاً الاعداد للقمة الافريقية المقررة في بوركينافاسو الشهر المقبل، شكلت محورين بارزين في المحادثات التي اجراها مانديلا مع المسؤولين المغاربة، في ضوء مؤشرات مشجعة من دول افريقية تامل في عودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية التي انسحب منها في ١٩٨٤، اثر اعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية».

وكان رئيس الوزراء المغربي اجتمع سابقاً مع الوفود الافريقية الى مؤتمر المنظمات المحلية في المستعمرات البرتغالية السابقة، وبحث معهم في تطورات الاوضاع في القارة الافريقية. وصدر في ختام المؤتمر بيان دعا منظمة الوحدة الى ان تاخذ في الاعتبار تطورات نزاع الصحراء.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر ديبلوماسية في الرباط ان رئيس الوزراء الاردني السيد عبدالسلام المجالي سيزور المغرب خلال الفترة بين ١٤ و١٧ من الشهر المقبل. ويراس المجالي، خلال الزيارة، الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي ستتوج بابرام اتفاقات عدة للتعاون. واعلن سفير الاردن في الرباط السيد نايف الحبيبي ان الاتفاقات تطاول التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي والتجاري.

# تونس: مجلس النواب يصادق على المرحلة الأولى من تعديل الدستور

□ تونس – رشيد خشانة

■ ناقش مجلس النواب التونسي امس مشروعاً لتعديل الدستور يرمي لإدماج دور المجلس الدستوري في وثيقة الدستور وجعل آرائه ملزمة لكل السلطات.

ويشترط ان توافق الاكثرية المطلقة من اعضاء المجلس على الاقتراح لكي يعتمد مبدئياً، إلا انه يحتاج الى مناقشة ثانية كي يعتمد في شكل نهائي.

وصادق المجلس أمس على إجازة المشروع وشكل لجنة لدرسه تضم اعضاء في لجنتي الشؤون السياسية والشؤون القانونية.

وكان مجلس الوزراء بت في احد اجتماعاته الاخيرة مشروع تعديل الدستور واحاله على مجلس النواب.

ويشمل التعديل استبدال البند الخامس والسبعين من الدستور والذي ينص على أن «يكون راي المجلس الدستوري (في القوانين) معللاً ويبلغ الى رئيس الجمهورية» ببند جديد يكرس إلزامية آراء المجلس لجميع السلطات.

واعتادت الحكومة على عرض مشاريع القوانين على المجلس الدستوري منذ انشائه في ١٩٨٧ قبل عرضها على مجلس النواب، لكن الاستشارة سترتدي طابعاً إلزامياً في المستقبل.

ورأت مصادر قريبة من مجلس النواب ان طريقة استشارة المجلس الدستوري في مشاريع القوانين قبل عرضها على مجلس النواب افضل من «طريقة الدفع والدعوى» المعتمدة في بلدان اخرى والتي تسببت احياناً «بخضات» هزت الاستقرار السياسي وخلقت احتكاكات بين السلطات.

وسيطر «التجمع الدستوري الديموقراطي» (الحاكم) على اكثرية المقاعد في مجلس النواب المؤلف من ١٦٣ عضواً، لكن نواب المعارضة البالغ عددهم تسعة عشر نائباً اظهروا مساندتهم لتعديل الدستور «كونه يعزز الرقابة ويمنح دوراً اكبر للمجلس الدستوري في تامين مطابقة القوانين لروحية الدستور ونصه».

### الجماعات المسلحة تنشط في ١١ ولاية

# الجزائر: نحو تصعيد في الوسط واستقرار في الشرق

□ الجزائر – احمد فاضل

■ كشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان تقارير امنية رفعت الى رئاسة الحكومة تؤكد وجود نشاطات لجماعات مسلحة في ١١ ولاية في وسط القطر الجزائري. وهي الجزائر الكبرى، بومرداس وتيزي وزو وبجاية والبويرة وسطيف ومسيلة وعين الدفلى والمدية والبليدة وتيبازا، فيما توقعت مصادر اعلامية تصعيداً للعنف مع اقتراب الذكرى الـ ٣٦ لعيد الاستقلال في الجزائر.

وتؤكد التقارير ايضاً سيطرة القوات الأمنية الحكومية على الوضع بسبب التقسيم الجديد للدوائر الأمنية فيها، وتدعو الى تعميم مثل هذا التقسيم على بقية الولايات.

ولوحظ ان هذه الولايات شهدت في الأيام الماضي موجة من الاغتيالات والتفجيرات، استهدفت اساساً أسواقاً شعبية. وعلى رغم الإعتقاد الواسع بان هذه التفجيرات تشكل ضغوطاً على تجار الجملة والمفرق، ثمة من يرى ان الأراضي التي تقام عليها الأسواق «مهمة جداً» للاستثمار. ولا يستبعد ان تكون التفجيرات محاولة لإخلاء الأرض من التجار والزبائن. وهذا يظهر من خلال انفجار قنبلة داخل سوق أبو معطي في الحراش الاسبوع الماضي.

وتحاول الجماعات المسلحة السيطرة على الطرق بين المدن الكبرى من أجل الحد من حركة الشاحنات وسيارات النقل الخاصة، تسهيلاً لتنقلها. وترى أوساط سياسية ان عودة الحواجز الأمنية المزيفة في المناطق التي قامت وحدات الجيش بتمشيطها، او في المناطق المعروفة بوجود أمني حكومي داخلها، تؤكد تنقل المجموعات المسلحة الى المدن، بعدما فشلت العمليات الجماعية التي كانت تطول الفلاحين، بسبب وجود حراسة مشددة على الجبال والطرق المؤدية اليها. وتراهن الجماعات المسلحة على استرجاع قوتها، وتجديد قياداتها بعدما ارتفعت اصوات كثيرة فيها تطالب بالهدنة، كان آخرها رسالة الى الحكومة من المعتقل عبدالحق العيايدة، مؤسس «الجماعة المسلحة».

في مقابل ذلك، تعرب أوساط مطلعة عن الاعتقاد بان الوضع الامني مرشح للتصعيد في الولايات الـ١١ التي شهدت نشاطات الجماعات المسلحة، ملاحظة ان التصعيد يتزامن مع التحضير للاحتفالات بالذكرى الـ٣٦ لعيد الاستقلال الوطني في ٥ تموز (يوليو) ١٩٩٨، خصوصاً ان المناسبة قد تشهد مشاركة عربية فنية كبيرة، كما قد يكون التصعيد رداً على انضمام مجموعة مدني مزراق الى الهدنة في ظل انباء عن مساع لدمج عناصر هذه المجموعة في وحدات الجيش، لمواجهة العنف في الشرق الجزائري، الأمر الذي في حال حصوله سينعكس استقراراً امنياً في المنطقة.

## غليان آخر في ايران

تتمة الصفحة الاولى

«أخلاقية»، وحتى غيبية. ويقولون ان ما يواجه الفريق الايراني متوقع لأن المسؤولين تصرفوا بلا وفاء مع المدرب البرازيلي الذي نجح في الصعود بالفريق الى كأس العالم ثم تخلى عنه المسؤولون الجدد في اتحاد كرة القدم. ويشير هؤلاء الى حديث صحافي اجري مع المدرب البرازيلي فييرا قبل مغادرته طهران «مخذولاً»، أكد فيه انه جاء الى ايران من كوستاريكا قبل ان يوقع العقد أو يتفق على بنوده، لأنه تلقى رسالة الدعوة «وقد كتب على صدرها باسم الله، وقالت لي زوجتي لا تجادل وثق بهؤلاء لأن قوماً يوجهون رسالة باسم الله لا يمكن أن تتوقع منهم سوءاً أو مكروهاً».

وبما ان ايران اليوم تعيش على أنغام شعارات «المجتمع المدني» و«دولة القانون» و«الشعب هو صاحب القرار» و«تحديد المصير»، لم يخف الشبان انتقاداتهم للمشرفين على كرة القدم وتساءلوا قبل اشهر: «كيف يعين مدرب يرفضه الشعب ويقال آخر يهتف باسمه في كل مباراة حتى بعد إقالته»؟

الذين «يقحمون» السياسة في كل صغيرة وكبيرة علت أصواتهم بعد «الهزيمة – الفضيحة» الأخيرة وحمّلوا المسؤولية للسياسة الرياضية والمشرفين عليها...

بعضهم اعتبر ان «انصار رفسنجاني» هم السبب، بما ان مساعد رئيس الجمهورية لشؤون الرياضة هاشمي طبا هو من رموز تيار انصار رفسنجاني، وآخرون يتهمون أنصار خاتمي بـ «العجز» و«انعدام الخبرة» علماً ان رئيس اتحاد كرة القدم الذي عين في «العهد الجديد» بعد ترشح ايران للمونديال، السيد فراهاني هو من الوجوه المحسوبة على تيار أنصار خاتمي. ويفكر آخرون في تغيير كل الطاقم المشرف على الشؤون الرياضية، بعدما تحدث الرئيس محمد خاتمي أمام آلاف من الرياضيين والشبان وجزم بأن الرياضة لم تعد ملهاة، بل باتت تحتاج امكانات وتخطيطاً «صحيحاً» و«إعداداً في العمق وليس في السطح».

## أمير البحرين لـ"الحياة"

تتمة الصفحة الاولى

أمس، قبل ساعات من اجتماعه مع الرئيس جاك شيراك. وهو سيتوجه الجمعة إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام.

وقال الشيخ عيسى إن الجانب الفلسطيني قدم كل التنازلات المطلوبة، ولم يبق عنده شيء يقدمه، واصبح واجباً أن تضغط الدول الكبرى على إسرائيل لتنفيذ الاتفاقات، من مدريد وأوسلو إلى واشنطن والقاهرة. وابدى أمير البحرين ثقته بتفهم الرئيسين شيراك وبيل كلينتون موقف البحرين، بما لها من علاقات طيبة تقليدية مع البلدين.

وسيقابل أمير البحرين الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في نيويورك الجمعة، ثم تبدأ زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأحد، وتشمل جلسة محادثات مع الرئيس كلينتون ثم غداء في البيت الأبيض. كما تشمل اجتماعات مع وزيري الخارجية والدفاع مادلين اولبرايت ووليام كوهين. ويرافق وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك الأمير في زيارتيه الفرنسية الخاصة والأميركية الرسمية. وهو اجتمع مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين، وكان مقرراً أن يجتمع مع الوزراء الأميركيين للبحث في العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة.

وسالت «الحياة» الشيخ عيسى لماذا لا تعقد قمة عربية لوضع موقف عربي موحد، فقال إن البحرين تؤيد انعقاد قمة مصغرة أو موسعة، ولا تجد سبباً يحول دون انعقاد قمة شرط أن يتم التحضير لها في شكل جيد لتقليل الخلافات. واضاف: «إننا نؤيد من دون تحفظ أي اجتماع عربي، ونتمنى الإعداد له جيداً لضمان نجاحه».

وسئل الشيخ عيسى عن العلاقات مع قطر، فقال إنها «طيبة، ونرجو لها مزيداً من التحسن» إلا انه اضاف ان الجميع بانتظار قرار محكمة العدل الدولية حول ادعاء البحرين ان قطر قدمت ٨٢ وثيقة مزورة تتعلق بالخلاف الحدودي بين البلدين.

والمحكمة تنتظر الآن الدفوعات القطرية بالنسبة إلى طعن البحرين في الوثائق المقدمة، وقد أعطت قطر حتى أيلول (سبتمبر) المقبل للرد، وتستمع بعد ذلك إلى تعليق البحرين على الدفوعات القطرية.

وسئل أمير البحرين هل ستعقد قمة رباعية تضم قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، فقال: «سمعنا بالموضوع منكم» (يقصد خبر «الحياة» أمس)، وليس هناك جديد، فكل الأمور مرهونة بقرار المحكمة.

لكن الشيخ عيسى رحب بجهود دولة الإمارات لتنقية الاجواء بين قطر والبحرين، خصوصاً جولة الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية، واعرب عن تقديره الكبير لجهود رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في جميع مساعيه.

وبالنسبة إلى تبادل السفراء بين قطر والبحرين، قال الامير إنه لا توجد علاقات ديبلوماسية منذ الاستقلال، لكنه رحب بهذه العلاقات بعد انتهاء القضية أمام محكمة العدل الدولية.

وأعلن أمير البحرين رداً على سؤال آخر ان العلاقات مع إيران في تحسن مضطرد «ونتوقع من الرئيس محمد خاتمي فتح صفحة جديدة في العلاقات، لا مع البحرين وحدها، بل مع بقية دول المنطقة».

ودعا إيران إلى حل مشكلة الجزر مع الإمارات، واعرب عن امله بان تقدم إيران «مزيداً من الاجراءات العملية لتنمية الثقة وإزالة الشوائب الباقية».

وسئل الشيخ عيسى لماذا توقف في باريس وليس في لندن، وهل هذا دليل استياء من السياسة البريطانية، فقال بل هو «مؤشر ارتياح إلى متانة علاقات البحرين مع فرنسا، وإلى مواقف فرنسا الايجابية من القضايا العربية».

وأكد ان العلاقات مع بريطانيا «طيبة، وتبدي حكومة العمال تفهماً اكبر لقلق البحرين وغيرها لوجود جماعات معارضة موجهة من الخارج في بريطانيا، وبدأت حكومة العمال اتخاذ اجراءات للحد من نشاط هذه الجماعات ضمن نطاق القانون».

واكد الشيخ عيسى ان أعمال الشغب في البحرين انتهت امنياً، ولكن تبقى كظاهرة إعلامية في الخارج. وكرر ان اعمال الشغب جرت بتحريض خارجي، وأن المعارضة الإعلامية في الخارج مدعومة الآن من دول ومصادر معادية للبحرين واستقرارها.

وبالنسبة إلى العراق، دعا أمير البحرين الحكومة العراقية إلى تنفيذ كل القرارات الدولية لرفع العقوبات. وأعلن أن البحرين «ضد تقسيم العراق ونؤيد وحدته وسلامته الاقليمية». وابدى اسفه لمعاناة الشعب العراقي، ووعد بأن تستمر البحرين في «دعم هذا الشعب العربي حتى تزول المحنة».

ويرافق أمير البحرين في جولته وفد كبير يضم بالاضافة إلى وزير الخارجية، وزير المواصلات الشيخ علي بن خليفة ووزير الديوان الاميري الشيخ علي بن عيسى، ورئيس مركز الدراسات والبحوث الشيخ سلمان بن حمد، ووزير المال إبراهيم عبدالكريم، ووزير شؤون مجلس الوزراء والإعلام محمد إبراهيم المطوع ووزير التجارة علي الصالح.

## مصر والمغرب

تتمة الصفحة الاولى

ابو ظبي رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الامة المعارض السيد الصادق المهدي، إن بلاده تجدد دعوتها التي أطلقها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات إلى قمة عاجلة بهدف إعادة التضامن العربي والبحث في المستجدات على الساحة العربية، وايجاد موقف عربي موحد وقوي يكون قادراً على مواجهة نتائج انهيار العملية السلمية في الشرق الأوسط.

## السعودية - ايران

تتمة الصفحة الاولى

المرافق له رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري.

وفي حديقة جمشيدية شمال طهران تناول الامير سعود الفيصل وخرازي فطور الصباح، وتطرق الحديث بصورة اساسية الى ازمة تدهور اسعار النفط في الأسواق العالمية، واتفق الجانبان على مزيد من التنسيق للجم هذا التدهور.

وصرح الناطق باسم الخارجية الايرانية الدكتور محمود محمدي الى «الحياة» بأن زيارة وزير الخارجية السعودي لطهران كانت «ناجحة جداً»، مؤكداً ان «تطور العلاقات بين البلدين الكبيرين صاحبي الدور البارز خليجياً وإقليمياً من شانه ان تكون له آثار ايجابية على مجمل الوضع الاقليمي». وهذا ما حرص الأمير سعود الفيصل على تاكيده في مطار مهراباد قبل مغادرته ايران.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن أسباب تسارع الوتيرة الايجابية في تطور العلاقات بين البلدين والعوامل الرئيسية التي تضمن استمرار هذه العلاقات على قاعدة صلبة، قال وزير الخارجية السعودي: «إذا كان مجال للاستغراب يجب ان يكون من التباطؤ في انشاء علاقات وتطويرها، ولا اعتقد ان العلاقة الثنائية لها صفة الاستعجال المتهور بقدر ما هي علاقة قائمة على قواعد واسس من الاحترام المتبادل والرغبة الصادقة في بناء علاقات متميزة بين إيران والمملكة العربية السعودية، وبين إيران ودول مجلس التعاون». وشدد على وجود «قناعة بان الإرادة السياسية متوافرة لدى قيادتي البلدين لاقامة علاقات وثيقة على قاعدة الثقة المتبادلة والمتوازية، والحرص على امن البلدين واستقرارهما». وزاد: «الحوار المستمر والمتين الذي بدانا نؤسسه لا بد ان ينعكس ايجاباً ليس فقط على البلدين، بل ايضاً على المنطقة». وقال إن «الطموح هو أوسع من ذلك، اي ان تنعكس (العلاقات الثنائية) ايجاباً على العلاقات الإيرانية – العربية والإسلامية».

واعرب عن سعادته لـ «بروز ايجابيات في العلاقات الخليجية – الإيرانية»، مشيراً إلى زيارة خرازي للإمارات قبل ايام «خصوصاً الاتفاق بين البلدين على ان تستمر اللقاءات لحل المشاكل العالقة بينهما وهذا سيضيف بعداً مهماً إلى الأسس والقواعد المتينة التي تبنى عليها العلاقات الوثيقة».

واكد خرازي لـ «الحياة» ان ترسيخ العلاقات مع السعودية «يحظى باجماع وطني» في إيران. واضاف: «خلال زيارة الأمير سعود الفيصل اتخذنا قرارات إذا نفذت وتحققت ستساهم في ترسيخ الثقة ونامل بان تساهم العلاقات بيننا في توسيع التعاون الاقليمي».

## صباح الأحمد

تتمة الصفحة الاولى

ازمة جديدة؟

– اتمنى الا يغلطوا مرة اخرى. كفى شعب العراق مآسي.

● شهدنا اخيراً بداية تطبيع للعلاقات بين الكويت والسودان، هل نتوقع خطوات جديدة مع دول اخرى؟

– ليس مع السودان فقط علاقاتنا مع الاردن جيدة، وارجو ان يتضح للجميع ان علاقاتنا موجودة مع مختلف الدول المعنية، ليس هناك قطع علاقات ديبلوماسية، وانما هناك سفارات من دون سفراء، ولكن اؤكد ان هذا الامر لن يطول، وسترجع العلاقات كما كانت. ظروفنا الآن تحتم علينا ان يتقارب العالم مع بعضه بعضاً، خصوصاً ظروف التعنت الاسرائيلي، وهذا ما يدفعنا الى ان لا نكون نحن معطّلي لمّ الشمل العربي.

● قبل سنة قلتم ان مصطلح «دول الضد» شطب من قاموس الكويت، وقبل يومين اعلن وزير الخارجية السوداني ان ولي العهد الشيخ سعد ابلغه ان مصطلح «دول الضد» قد شطب، هل يعني ذلك انه لم يعد هناك خلاف حول الموضوع؟

– هو استمرارية لما قلت، لم يعد عندنا شيء اسمه «دول الضد».

● اي انه اصبح التوجه واحداً في السياسة الخارجية الكويتية؟

– ليس هناك خلاف.

● هل تتوقع زيارة من وزير اردني قريباً؟

– لن نرفض اي زيارة مثلما اننا لم نرفض الاخ السوداني عندما حمل رسالة من رئيسه الى سمو الامير بل رحبنا به، ونرحب باي وزير يحمل رسالة من جلالة الملك (حسين) الذي نكن له كل احترام.

● علمنا ان الولايات المتحدة قدمت احتجاجاً رسمياً على استقبال الشيخ احمد ياسين في الكويت، كيف تعاملتم مع هذا الاحتجاج؟

– لم يكن لاي كائن يوماً تاثير في الكويت خصوصاً في سياستنا الداخلية. لذلك لا نتاثر بما يطلب منا اذا كنا مؤمنين بما نفعله. كانت دعوة من سمو ولي العهد الى الشيخ ياسين الذي حل ضيفاً في الكويت ثم غادر. ولا تؤثر فينا اي ضغوط لاننا نعرف ان ما نقوم به لا يضير السلام في الشرق الاوسط بل على العكس نعتبره مشجعاً على هذا السلام.

● بالنسبة الى عملية السلام، هل تتوقعون ان تتخذ الولايات المتحدة، للمرة الاولى، موقفاً يلزم اسرائيل تنفيذ الاتفاقات؟

– اعتقد ان الكل حاسم في هذا الموضوع، خصوصاً بعد تصريح رئيس مجلس النواب الاميركي وردّ الناطق باسم البيت الابيض عليه، خصوصاً عندما اتهم الاول دولته بانها باتت اشبه بعميلة للفلسطينيين، كان الرد عنيفاً ويدل على وجود رغبة عند الادارة الاميركية في احلال السلام، ونتمنى ان لا تكون هناك عراقيل من الكونغرس لأن هذه العراقيل ستزيد العداء في العالم العربي للولايات المتحدة. ولا بد ان نكون متاكدين، نحن في العالم العربي، بأن الحكومة الاميركية جادة في عملية السلام.

● اذا تعذر التقدم في السلام، هل هناك بدائل معينة يمكن ان تقترحها على العرب؟

– هناك نداء صدر من الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي شيراك ودعا الى مؤتمر للدول المصرّة على السلام في الشرق الاوسط. نحن اول من نصح بمثل هذا المؤتمر وكان مؤسفاً ان اسرائيل كانت اول من رفض الفكرة. نحن نؤيد اي مبادرة توصلنا الى السلام ونشجعها.

● قمة عربية في هذا الظرف، هل تعتبرها مطلوبة؟

– لست ضد عقد قمة عربية ولنما اسال تعقد من اجل ماذا؟ يجب ان نحدد ماذا نريد من هذه القمة. نجتمع لنجد ان واحداً ذاهب شمالاً والآخر يميناً. هل في هذه مصلحة عربية؟ لا بد ان نحدد الأسس التي نجتمع عليها، كذلك الاهداف والا نكون امام قمة فاشلة، وهذا سيئ جداً للأمة العربية.

● ايجاد سياسة عربية جديدة، هل هو مستحيل؟

– نتمنى لو يحصل ذلك. نحن لسنا ضد قمة عربية ولن تقف الكويت حجر عثرة امام هذه القمة. لكن من المهم ان نحدد اهدافنا وان نحدد الطريق للوصول اليها.

● هل تخليتم عن المطالبة بعدم حضور العراق مؤتمرات القمة؟

– لماذا تطرحون العراق كمشكلة. نحن نشارك في اجتماعات مجلس الجامعة العربية والعراق يشارك فيها. نحن لم نمنع العراق من المشاركة في مؤتمر القمة في القاهرة قبل سنتين. اتمنى الا يقول احد ان الكويت هي التي تمنع حضور العراق. لا علاقة للكويت بهذا الموضوع. يؤسفني ان يطرح ذلك باستمرار وكان الكويت تستخدم حق الفيتو، اي كانها الولايات المتحدة او روسيا.

● اذاً، لم يعد هناك فيتو كويتي على حضور العراق؟

– انا غير قادر على وضع فيتو، اذا لم ارغب في الحضور فانني لن احضر، اما ان اقول انني لا اريد للعراق ان يحضر فهذا ليس من حقي.

● بالنسبة الى مجلس التعاون لدول الخليج، اين اصبحت الهيئة الشعبية التي اقر انشاؤها خلال القمة الاخيرة؟

– كل الدول، باستثناء واحدة عيّنت ممثليها واعتقد انها ستفعل ذلك خلال هذا الاسبوع، وعندما يكتمل العدد سيجتمع الاعضاء ليضعوا اللائحة الداخلية المنظمة لعملهم، وسيكون دورهم تقديم المساعدة لزعمائنا في العالم العربي في اي شيء يطلب، طبعاً الى جانب المجلس الوزاري الذي يضم وزراء الخارجية.

● حذرتم اخيراً من مصير اندونيسيا في مجال الحديث عن الاجراءات الاقتصادية المرتقبة في الكويت؟

– عندما قلت انني ارجو الا نكون كاندونيسيا، واعني تدخل البنك لديها، فإن ذلك مجرد تنبيه الى خطورة الوضع وتذكير بقبول من جانبي لما تنوي الحكومة ان تفعله لمعالجة الازمة. وفي الوقت نفسه نحن بحاجة الى ان نعيد النظر في سياستنا الاقتصادية. هذا هاجسنا جميعاً في الحكومة كما في مجلس الامة، خصوصاً مع تدني اسعار النفط. لم نكن يوماً نعتقد ان النفط سيبقى على حاله ضخاً واسعاراً الى ما لا نهاية، ولكن من الواضح ان الامر بات يتطلب الآن تدخل المواطنين. وشعبنا الذي ضحى بدمه ضد الاحتلال لن يكون عاجزاً عن ان يضحي في سبيل بلده بدفع رسوم، وهي رسوم لن تمس ذوي الدخل المحدود. فعندما نتحدث عن الكهرباء، مثلاً، وضعنا شرائح راعينا فيها اوضاع ذوي الدخل المحدود. كذلك بالنسبة الى المياه. هناك حزمة اجراءات ستتقدم الى مجلس الامة، ونتمنى ان يعي المجلس ضخامة المسؤولية. سيقولون ان هناك هدراً في انفاقات الدولة، وهذا صحيح وبدانا بمعالجته بخفض الميزانية ١٠ في المئة. وانا اعترفت في مجلس الامة بوجود هدر لكنه لا يعالج بالصراخ.

● وزير الداخلية السعودي تحدث اخيراً عن جماعات «ارهابية» في الكويت، وسبق لولي العهد الشيخ سعد ان لمّح الى شيء من ذلك في مجلس الامة؟

– نحن اصدرنا بياناً، بعد تصريحات الأمير نايف، قلنا فيه ان ما يمس اخواننا في السعودية يمسنا، ونتمنى اذا كانت هناك معلومات عند اخواننا في السعودية ان يساهموا بها، ولن نكون عاجزين عن ايقاف كل من يضير بالسعودية.

● الصحف الكويتية والديوانيات تعتبر ان اسباب استقالتكم الاخيرة لم تعالج، وان الاستقالة ستتكرر؟

– وهل هي مسرحية؟ انها ليست مسرحية في اي حال. ولن اجيب عن السؤال.

● هل ستحضرون عشاء الاول من يونيو الذي دعا اليه الشيخ سعد؟

– نعم، ساحضر.

● ما الذي تتوقعونه من خطاب الشيخ سعد، مفاجآت؟

– الجميع يتمنى الا تكون هناك مفاجآت.

## البيت الابيض

تتمة الصفحة الاولى

ورفض نتانياهو نفيه او تاكيده.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مرافقين لنتانياهو في رحلته الى الصين تاكيدهم ان اجتماعاً كهذا عقد بالفعل ليل الاحد الماضي قبل ساعات من مغادرة نتانياهو اسرائيل الى الصين. واضافت نقلاً عن المرافقين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي عقد جلسات عدة خلال تلك الليلة مع مجلسه المصغر امتدت حتى الفجر لم يجد الوقت الكافي لاعلام اعضاء الحكومة باجتماع كهذا، وهو تبرير راى فيه مراقبون محاولة لاستدراك اي رد فعل من جانب اعضاء الائتلاف الحكومي، خصوصا بعد اتهامات ردها وزير البنى التحتية اريل شارون في الاسابيع الاخيرة حول سعي نتانياهو الى ابقاء حكومته في الظلام في ما يتعلق بالمفاوضات الجارية بشان اعادة الانتشار من الضفة الغربية.

ورفض نتانياهو تاكيد او نفي عقد اجتماع مع قريع عندما ساله صحافيون اسرائيليون مرافقون له عن ذلك، بينما رفض مستشاره الاعلامي في القدس ديفيد بار ايلان التعقيب على الخبر. واصر نتانياهو على انه لم يوافق على اقتراح انسحاب من ١٥ في المئة من الضفة الغربية على ثلاث مراحل لينهي بذلك اعادة الانتشار الثانية والثالثة كما نقلت ذلك الصحف الاسرائيلية في الايام الاخيرة.

وقال «ابو علاء» من جهته: «النبأ غير صحيح ولم يعقد اجتماع كهذا مع نتانياهو وكل ما سمعتموه مجرد اختلاقات».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمته تعالى

# العقيد الطيار المتقاعد بهزاد جميل صائب

اذ لبى نداء ربه الكريم بمزيد من الحزن والأسى يوم الثلثاء ٩٨/٥/٢٥ وشيع الى مثواه الاخير في السليمانية. والفقيد شقيق كل من:

فوزي جميل صائب
ازاد جميل صائب
شازاد جميل صائب
والسيدة روناك جميل صائب
زوجة السيد افريسياب شاوش
ووالد محمد صائب

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ريجنت بارك يوم الاحد المصادف ١٩٩٨/٥/٣١ من الساعة الخامسة وحتى الساعة التاسعة مساء.

«وانا لله وانا اليه راجعون»

العنوان:
جامع ريجنت بارك
146 Park Road
London

توقع عدواناً هندياً وشيكاً على كشمير واستغرب تسمية "القنبلة الإسلامية"

# وزير الشؤون الخارجية الباكستاني لـ"الحياة": على المنطقة بكاملها أن تفهم الوجه "الأصولي" الهندي

إسلام آباد - احمد موفق زيدان

■ تحاشى وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية صديق خان كانجو التعليق على تقارير اميركية بشأن استكمال بلاده استعداداتها لاجراء الاختبار النووي في صحراء بلوخستان قرب الحدود الايرانية. واوضح في حديث الى «الحياة» أمس انه «منذ التفجيرات الهندية في ١١ و١٣ الشهر الجاري وباكستان تظهر صبراً وتريثاً من أجل معرفة ردود فعل المجتمع الدولي إزاء هذه التفجيرات. ونحن نقول ان المصلحة القومية والسيادة والاستقلال تتصدر اهتماماتنا. وسنزن كل شيء ونحسب الأمور بدقة».

ورفض الوزير الباكستاني التكهن بموعد اتخاذ القرار الباكستاني الذي كرر غير مرة انه مبني على المصلحة القومية العليا. واعترف بأن «انفجار بوكران في الهند أخل بالتوازن في المنطقة، وخلال خمسين عاماً مضت كان نظام نيودلهي يخفي تحت قناع العلمانية الوجه الحقيقي للأصولية الهندية ويبرز هذا الآن بوضوح وجلاء، واعتقد ان كل دول المنطقة بما فيها دول الخليج ينبغي عليها تفهم الوضع وأخذه بجدية. وما تفعله الهند من تطوير لصواريخها، انهاك لمصادرها ودمار للمنطقة».

## حرب وشيكة

وتوقع الوزير الباكستاني حرباً وعدواناً هندياً وشيكاً على كشمير الباكستانية وقال ان «التصعيد في كشمير المحتلة وبيانات قيادة الهند خلقت هذا الجو، وباكستان قادرة في كل الظروف - إن شاء الله - على الدفاع عن نفسها، اما المخططات الهندية فستبقى في الصناديق ولن تجد سبيلها للتنفيذ». وكان كانجو يتحدث في وقت وضعت اسلام آباد قواتها في حال تأهب تحسباً لأي هجوم في كشمير.

وسئل هل قدمت واشنطن اي عروض لثني باكستان عن خيارها النووي؟

فأجاب: «الحديث عن ذلك سابق لأوانه. وإذا كان هناك شيء يطبخ في اميركا فاعتقد ان لا بد من بحثه بين الجانبين قبل اعلانه على الملأ». وعما بدأ يشاع في بعض الأوساط الباكستانية والدولية عن التشكيك بوجود قنبلة نووية باكستانية، قال الوزير: «كنا على الدوام نكرر أن لدينا القدرات والامكانات النووية للأغراض السلمية، ونحن نقول لدينا القدرات النووية ولا نكذب وليس المسألة كذب أم لا لكن اكرر أننا سنأخذ كل الاعتبارات في حسابنا ولمصلحتنا القومية».

ورداً على سؤال هل تثق باكستان بأميركا المتهمة بأنها كانت على علم مسبق بالتفجير النووي الهندي، أجاب: «في وضعي الحالي لا أقول ان أحداً موثوق أو غير موثوق. لكن أؤمن بشيء ان ثمة حقائق معينة لا بد من مواجهتها، واميركا دولة مسؤولة جداً وآمل ان تتفهم ما أقدمت عليه الهند من سلوك غير مسؤول».

وعن ماهية العقوبات التي تطالب باكستان بفرضها على الهند وهل هي شبيهة بالمفروضة على العراق؟ رد المسؤول الباكستاني: «نحن نتحدث عن الأصول والأساسات التي ينبغي اتخاذها والعمل بها لضمان أمننا، ولا نبحث عن نموذج لعقوبات، فأي عقوبات تلبي مطالبنا الأمنية نرحب بها».

وهل لدى اسلام آباد تأكيدات لما تردد عن اجراء اسرائيل تجربتين نوويتين في الهند في ١٣ الشهر، أجاب الوزير الباكستاني «سمعنا بهذه التقارير غير المؤكدة كما سمعتم وهذا ما استطيع قوله».

## القنبلة الاسلامية؟

ورفض الوزير الباكستاني وصف القنبلة النووية الباكستانية بـ«القنبلة الاسلامية» وقال: «لا دين لهذه الأمور المادية». وتساءل: «هل اطلق على قنبلة ما اسم القنبلة النصرانية أو اليهودية أو الهندوسية فلماذا فقط تطلق هذه التسمية على القنبلة الباكستانية؟».

اعضاء في رابطة «للمهاجرين الباكستانيين» يحرقون العلم الهندي ودمية تمثل فاج بايي ويطالبون حكومتهم باجراء تجارب نووية. (رويترز)

فاجبايي يحمل الغرب مسؤولية التجارب النووية!

# كندا تدعو الى تحويل المساعدات من الهند الى باكستان

■ اوتاوا، نيودلهي - أ ف ب - دعا وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي المجموعة الدولية الثلثاء الى «ان تقدم لباكستان اموال المساعدة التي رفضت تقديمها الى الهند اذا ما وافقت باكستان على الامتناع» عن اجراء تجربة نووية.

واضاف الوزير الكندي امام احدى لجان مجلس العموم ان التجارب النووية الهندية تظهر «لامبالاة تامة من جانب الحكومة الهندية حيال ما ينجم عن تصرفاتها».

ودعا اكسوورثي الدول الأخرى الى الاقتداء بكندا من خلال تجميد اي مساعدة غير انسانية مخصصة لنيودلهي. واكد ان «عدم حماسة بعض القوى النووية» المتعلقة بـ«رد حازم وملموس على التجارب الهندية يقلقني كثيراً».

واعتبر اكسوورثي من جهة اخرى ان الهند، باجرائها سلسلتين من التجارب النووية في ١١ و١٣ ايار (مايو) الجاري، اضاعت كل امل في الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي.

من جهته، دافع رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس الاربعاء امام البرلمان عن قراره اجراء تجارب نووية، محملاً المسؤولية في ذلك للدول الغربية التي اتهمها بأنها لم تلتفت الى ما يشغل الهند.

وقال فاجبايي (٧١ عاماً) في خطاب افتتح فيه الدورة البرلمانية الجديدة: «باتت الهند قوة نووية، انه واقع لا يمكن لأحد إنكاره».

وهذا اول تفسير علني مفصل طالبت به المعارضة، للأسباب التي دعته الى اصدار الأوامر بإجراء خمس تجارب نووية تحت الارض. وتعرضت الهند نتيجة هذه التجارب التي جرت في ١١ و١٣ ايار الى حملة انتقادات عالمية وعقوبات اقتصادية.

وأكد فاجبايي ان الهند عندما اجرت هذه التجارب انما ارادت الا تبقى تحت رحمة التهديدات النووية. وقال: «اننا لا نعتزم استخدام هذه الاسلحة وسيلة للعدوان، انها اسلحة للدفاع عن انفسنا». وتابع ان الهند التي قامت بأول تجربة نووية عام ١٩٧٤ ما كانت لتقوم بتجارب اخرى لو ان مطالبها المتعلقة بنزع شامل للاسلحة استقبلت بجدية.

واضاف «لو ان الجواب كان بالايجاب ما كنا ربما لنقرر برنامج الاختبارات الحالي».

وحذر فاجبايي مجدداً من «التدهور التدريجي للأمن في المنطقة نتيجة انتشار الاسلحة النووية والصواريخ» من دون ان يشير الى الصين وباكستان المجاورتين اللتين تعتبر الهند انهما تشكلان تهديداً لها.

ولم يشر فاجبايي الى العقوبات الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة واليابان او الى قرار البنك الدولي الذي اعلن تأخير اربعة قروض مقررة للهند الى اجل غير مسمى.

# ستار يمارس ضغوطاً على لوينسكي وقد يستدعيها للشهادة

■ واشنطن - رويترز - ذكرت مصادر مطلعة على التحقيقات في الفضيحة الجنسية التي تحيق بالبيت الابيض ان المحقق الخاص كينيث ستار زاد ضغوطه على مونيكا لوينسكي التي ارتبط اسمها بعلاقة غرامية مزعومة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون لإجبارها على التعاون في التحقيقات.

ويحقق ستار في العلاقة الجنسية بين كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض ومزاعم عن ضغطه عليها لانكارها وهي تحت القسم اثناء الادلاء بشهاداتها في قضية تحرش جنسي مرفوعة ضد الرئيس.

ويقول خبراء في القانون ان تلك الاجراءات تمهد الطريق امام استدعاء لوينسكي للشهادة امام هيئة محلفين عليا تحقق في الفضيحة، كما تمهد الطريق امام توجيه الاتهام لها بتهمة الحنث باليمين في قضية التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز ضد كلينتون او تهمة تعطيل العدالة.

# ألبانيا تطالب بتدخل دولي عاجل في كوسوفو

سكوبيا - جميل روفائيل

■ تدور منذ ثلاثة ايام احدى اكثر المعارك ضراوة بين القوات الصربية والمقاتلين الألبان في مناطق اقليم كوسوفو الحدودية مع البانيا التي دعت المجتمع الدولي الى تنفيذ قرارات مجموعة الاتصال في شأن الأزمة في كوسوفو والتدخل لانهاء الارهاب الذي يتعرض له مواطنو الاقليم.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية الألبانية صدر في تيرانا أمس الاربعاء ان العنف الذي تمارسه القوات العسكرية الصربية ضد السكان الألبان في كوسوفو قد تزايد بصورة كبيرة في الفترة الاخيرة «ما يتطلب استخدام جميع الوسائل لإجبار حكومة بلغراد على التوقف عن ممارساتها التعسفية وسحب قواتها من الاقليم».

وأكد مسؤول في المركز الاعلامي الصربي في كوسوفو في اتصال هاتفي مع «الحياة» من مدينة بريشتينا ان الاشتباكات المسلحة تتواصل منذ خمسة ايام في المناطق القريبة من الحدود مع البانيا والطريق الرئيسية التي تربط بين مدن بيتش وديتشاني وجاكوفيتسا، وسقط عدد من افراد الشرطة الصربية بين قتيل وجريح منهم الضابط دراغوليوب جوليتش الذي اطلقت عليه النار من قرية ستريوتش وأمر الشرطة في قرية يونيك مسلادين نوفاكوفيتش وعلى الطريق قرب مدينة ديتشاني تعرضت سيارة الشرطي غويكو غويكوفيتش الى رصاص القناصة كما خطف شرطيان في قرية بابالوتش وجرح ثلاثة آخرون بنيران اطلقت عليهم من قرية دولوقو القريبة من مدينة جاكوفيتسا.

واضاف ان نيران المسلحين الألبان امتدت الى المدنيين «فاطلقت عصابة الرصاص على سيارة لمؤسسة الكهرباء وهي في طريقها من بيتش الى ديتشاني وأصيب اثنان من العمال».

واضاف المسؤول الصربي ان «الهدف الرئيسي للانفصاليين هو قطع الطرق التي تمر قرب المنطقة الحدودية مع البانيا وتشكيل اراض حرة في بلديات بيتش وديتشاني وجاكوفيتسا لتسهيل الاتصال مع البانيا والحصول على الامدادات».

ولشار الى تدمير بيوت ووقوع اصابات في الجانب الألباني «لأن القتال يضير كل الأطراف التي تخوضه».

واوضح ان القوات الصربية لم تستخدم حتى الآن غير الوسائل الدفاعية «وهذا يعني انها لن تستثني الهجمات عندما يتطلب الوضع ذلك». واكيد ان القوات الصربية لا يمكن ان تنسحب من كوسوفو «الا بعد ان تتوقف هجمات الارهابيين ويجردون من أسلحتهم».

وقدر المصدر الصربي عدد اعضاء جيش تحرير كوسوفو بـ«بضعة آلاف و٥٠٠ شخص والمشكلة الرئيسية تجاههم هي في دعم السكان لهم سواء حباً بهم أو خوفاً منهم».

وحول الحلول المطروحة أشار المسؤول الصربي الى ان الصرب لا يمكن ان يوافقوا على وضع كوسوفو تحت الانتداب الدولي او قدوم قوات اجنبية الى الاقليم «لأن ذلك سيؤدي الى طرد سلطة دولة صربيا وترك الانفصاليين يفرضون امراً واقعاً». وأضاف انه لا يمكن القبول ايضاً بأن يكون اقليم كوسوفو جمهورية ثالثة الى جانب صربيا والجبل الاسود لأنه سيؤدي الى تكرار ما حل بجمهوريات يوغوسلافيا السابقة».

# موسكو أكثر المدن "يهودية" في أوروبا!

موسكو - «الحياة»

■ تحتل روسيا المرتبة الثالثة في العالم، بعد اسرائيل والولايات المتحدة في تعداد اليهود الذي يبلغ وفق التقديرات الاولية ٨٠٠ الف شخص.

وفي مؤتمر الاتحادات القومية الذي انعقد في موسكو أعلن رئيس الجالية اليهودية ميخائيل تشلينوف ان موسكو «اكثر المدن يهودية» في أوروبا. وأضاف ان ٢٥ ألف يهودي يغادرون روسيا سنوياً ولكنه لاحظ ان الهجرة «تجمدت» ابتداء من سنة ١٩٩٦ وعزا ذلك الى اسباب عدة منها ان اليهود «يشعرون بانهم في وضع ليس سيئاً نسبياً» في روسيا.

وإذا اعتمدت الارقام المذكورة فإن ذلك يعني ان اليهود يشكلون ٠,٥ في المئة من عدد سكان روسيا في حين انهم يحتلون ٥٠ في المئة من المناصب القيادية في ميادين المال والإعلام والسياسة. وكان رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو اعلن ان اباه يهودي واسم عائلته اسرائيتيل لكنه آثر ان يحمل لقب امه الاوكرانية الأصل.

ادارة كلينتون تعتبر التطورات منذ تعيينه "مشجعة"

# حبيبي لواشنطن: أندونيسيا لن تصبح دولة اسلامية

■ جاكارتا، واشنطن - رويترز، أف ب - اكد الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي امس لرئيس لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي ان بلاده لا تعتزم اقامة دولة اسلامية في اطار اصلاحاتها السياسية المقترحة. واعتبرت ادارة الرئيس بيل كلينتون ان التطورات منذ تسلم حبيبي السلطة «مشجعة».

وقال النائب كريس سميث رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الانسان في مؤتمر صحافي عقده إثر لقائه حبيبي انه تساءل في اثناء اللقاء عن احتمالات تحول اندونيسيا دولة اسلامية. واوضح «كانت هناك مخاوف في الغرب في شأن نوع الحكومة الجديدة في اندونيسيا واكد لنا الرئيس حبيبي انه يريد ان يكون التسامح السمة المميزة لفترة توليه الرئاسة».

واضاف سميث: «اكد لنا الرئيس ان البانكاسيلا (عقيدة الدولة) تستبعد اقامة نظام اسلامي، وان شعار اندونيسيا سيكون التسامح وستكون للناس حرية ممارسة عقائدهم واحترام الاديان الاخرى». واضاف انه والحكومة الاميركية يأملان ويتوقعان الا تصبح اندونيسيا دولة اسلامية».

معروف أن اندونيسيا اكبر بلد اسلامي ويشكل المسلمون نحو ٨٥ في المئة من عدد سكانها البالغ ٢٠٢ مليون نسمة.

وتابع سميث انه سلم حبيبي رسالة موقعة من ١٥ عضواً في الكونغرس الاميركي يطالبون فيها بالافراج عن المسجونين السياسيين ووضع جدول زمني واضح لاجراء انتخابات عادلة وعدم فرض قيود على المعارضة والحوار في شأن الوضع السياسي لتيمور الشرقية واريان جايا. وتطالب الرسالة ايضاً الحكومة بالالتزام بالمصادقة على معاهدات حقوق الانسان الرئيسية واعادة النظر في الدور السياسي والاجتماعي الذي يلعبه الجيش.

من جهة اخرى اعتبرت ادارة كلينتون ان الوعد الذي قطعه حبيبي باجراء انتخابات قريبة امر «مشجع» ملمحاً الى ان استئناف قيام صندوق النقد الدولي بدفع مساعداته مرتبط بتقدم الاصلاحات في اندونيسيا.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري اول من امس ان «قيام قيادة البلاد مع الشعب بالبحث في سبل تعزيز الانتقال الى الديموقراطية هو تطور مشجع».

واضاف ان «الحكومة الاميركية كانت دائما تترقب الخطوات التي يمكن ان تنجز في اندونيسيا للقيام باصلاح سياسي، وهي حريصة على ان يتخذ الشعب هذه الخطوات».

ورفض ماكاري تحديد اي موعد محتمل لاستئناف البرنامج الخاص بصندوق النقد الدولي الذي خصص ٤٠ بليون دولار لاندونيسيا، وتوقف العمل به بسبب الاضطرابات الاخيرة التي اطاحت سوهارتو. واكتفى بالقول: «نريد ان نرى تقدما اقتصاديا وسياسيا لان ذلك يشكل قاعدة لاستقرار طويل الامد». واوضح ان البيت الابيض لا يزال ينتظر تحديد موعد الانتخابات في اندونيسيا.

# تركيا تنتقد لجنة في البرلمان الفرنسي لتبنيها مشروع قانون عن ابادة الارمن

■ انقرة، اسطنبول - أ ف ب، رويتر - وصفت تركيا امس الاربعاء تبني لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية مشروع قانون تقدمت به المجموعة الاشتراكية ويدعو الى الاعتراف «بمذابح الارمن» بانه «سياسة سوقية».

وقال وزير الدولة التركي المكلف العلاقات مع البرلمان رفاه الدين شاهين في شأن المبادرة التي تقدم بها النائب الاشتراكي الفرنسي رينيه روكيه ان «القرارات التي تتخذها برلمانات دول اخرى لا تلزم بلدنا. السياسيون يعرفون ذلك لكنهم يستغلون هذه القضية لاغراض سياسة سوقية». واضاف: «انهم يعتبرون هذه القضية وسيلة سياسية للتأثير في ناخبيهم» في اشارة الى الجالية الارمنية في فرنسا. واتهم شاهين، الذي التقى الاسبوع الماضي الرئيس الارمني الجديد روبرت كوتشاريان على هامش اجتماع دولي، يريفان «بالوقوف وراء هذه المحاولة». واعتبر ان «جهود ادارة يريفان تشكل هي ايضاً نوعاً من السياسة السوقية».

وينص مشروع القرار المطروح على البرلمان على ان «فرنسا تعترف علنا بمذابح الارمن في ١٩١٥». علماً ان انقره لا تعترف الا بقمع الارمن الذين تعتبر انهم تعاونوا مع العدو الروسي اثناء الحرب العالمية الاولى، وترفض استخدام كلمة «مذابح». ويؤكد الارمن ان تهجير الارمن الى سورية من ١٩١٥ الى ١٩١٧ ادى الى مقتل ما بين ١,٢ و١,٣ مليون شخص بينما يؤكد الاتراك ان عدد الضحايا يتراوح بين ٢٥٠ و٥٠٠ الف شخص.

حول العالم

## حصانة قضائية لعناصر الميليشيات الذين يسلمون أسلحتهم في ايرلندا الشمالية

● لندن - أ ف ب - افادت هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) مساء الثلثاء ان عناصر الميليشيات الذين يسلمون اسلحتهم ومتفجراتهم في اطار اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية لن يتعرضوا لأي ملاحقة قضائية. واوضحت الاذاعة ان عدداً من القرارات اتخذ في اعقاب محادثات استمرت اشهرا بين مندوبين عن جميع التشكيلات السياسية واللجنة الدولية لمراقبة نزع السلاح.

ويمهل اتفاق السلام الذي تمت الموافقة عليه خلال استفتاء اجري الجمعة الماضي في الجمهورية الايرلندية وايرلندا الشمالية، الجيش الجمهوري الايرلندي والميليشيات البروتستانتية سنتين لتسليم اسلحتهم. وقالت الاذاعة انه تم الاتفاق على تفاصيل اخرى تتعلق بتسليم الاسلحة الى السلطات، مشيرة الى ان عناصر المجموعات المسلحة السابقين سيحصلون على ضمانة بعدم تعرضهم لأي ملاحقة قضائية. وخلصت الاذاعة الى القول انه لن يجرى اي تحقيق لتحديد الاسلحة التي استخدمت في ارتكاب جرائم قتل، وان في وسع كل مجموعة ان تعين مندوباً للتأكد من تدمير الاسلحة التي تم تسليمها.

## كلينتون يعتذر من المكسيك عن عملية "كازابلانكا"

● واشنطن - أ ف ب - اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري الثلثاء ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قدم الى الرئيس المكسيكي ارنستو زيديللو اعتذاره عن الطريقة التي تمت بها عملية «كازابلانكا». وقررت المكسيك الجمعة تقديم احتجاج الى السلطات الاميركية التي اجرت على الاراضي المكسيكية، من دون ان تبلغ السلطات، جزءا من التحقيق في هذه العملية التي كشفت عن اشتراك مصارف مكسيكية في تبييض أموال المخدرات.

واشار ماكاري الى ان كلينتون «أسف لأن تشاورا افضل بشكل مسبق لم يكن ممكنا في هذه الحالة»، موضحاً ان الرئيس الاميركي بحث الجمعة في مسألة العملية هاتفيا مع الرئيس المكسيكي.

لكنه اضاف ان الرئيسين «اتفقا على اعتبار التعاون بين الولايات المتحدة والمكسيك في مكافحة (تهريب) المخدرات امراً حيوياً للنجاح في ذلك». كذلك اعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن أسفها الى نظيرها المكسيكي روزاريو غرين. وكان الرئيس المكسيكي قال: «لا نقبل بأن تقوم دول أخرى بطريقة علنية او بعيدة عن الانظار بأعمال تنتهك اراضينا بهدف فرض احترام قوانينها».

## أكثر من مئة ألف عامل يضربون في كوريا الجنوبية

● سيول - أ ف ب - بدأ اكثر من مئة الف عامل في كوريا الجنوبية اضرابا أمس الاربعاء احتجاجاً على قرارات صرف جماعية اتخذتها الحكومة، واصابوا بالشلل المصانع الرئيسية في البلاد.

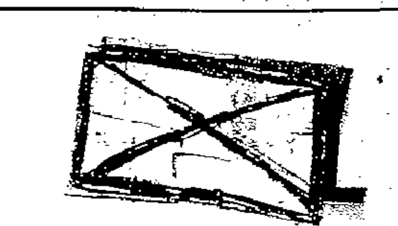
وقال متحدث باسم اتحاد نقابات كوريا الجنوبية ان «الاضراب الوطني بدأ» موضحاً انه لم يتحقق اي تقدم خلال مفاوضات اللحظة الاخيرة مع الحكومة. ويشارك في الاضراب اكثر من ٣٢ الف عامل في مصانع شركة «هيونداي»، أولى شركات صناعة السيارات في كوريا الجنوبية، اضافة الى آلاف العمال في شركة «دايوو»، ثاني اكبر هذه المصانع. وقال مندوب نقابي في «هيونداي» ان المضربين قد يواصلون تحركهم حتى الجمعة لاجبار السلطات على العودة عن قرارها.

وهدد اتحاد النقابات بتنفيذ اضراب جديد في العاشر من حزيران (يونيو) اذا لم توافق الحكومة على وضع حد لعمليات الصرف الجماعية التي تقررت في اطار خطة اعادة هيكلة الاقتصاد الكوري الجنوبي برعاية صندوق النقد الدولي.

## المعارضة "البورمية" سان سو تشي تحتفل بانتصار حزبها

● رانغون - أ ف ب - حيت زعيمة المعارضة في ميانمار (بورما سابقاً) اونغ سان سو تشي أمس الاربعاء «شجاعة» العسكريين الحاكمين الذين سمحوا لحزب الرابطة الوطنية للديموقراطية التي تتزعمه بالاحتفال بفوزه الانتخابي في ١٩٩٠ وكررت نداءها الى «الحوار» مع القيادة العسكرية الحاكمة. وقالت الزعيمة المعارضة الحائزة جائزة نوبل للسلام امام نحو ٤٠٠ من مناصريها اجتمعوا في مقر اقامتها في رانغون «احياء هذه الذكرى يشكل انتصاراً ليس فقط لحزب الرابطة وانما ايضاً للسلطات العسكرية. اني احيي شجاعتها». وكانت السلطات العسكرية سمحت مساء اول من أمس وفي اللحظة الاخيرة لحزب الرابطة الوطنية بأن يحيي ذكرى انتصاره في الانتخابات التشريعية التي جرت في أيار (مايو) ١٩٩٠.





# الدولة والمجتمع في عهد الرئيس خاتمي: اسلام مقابل اسلام في ايران

اقبال احمد *

■ بخلاف ما كان عليه الحال في السبعينات عندما تحدى ليبراليو «الجبهة الوطنية»، والماركسيون في حزب «توده» واليساريون الشباب في منظمة «مجاهدين خلق» المنطلقات الاساسية للحركات الاسلامية، لم تعد فكرة الدولة الاسلامية موضع تساؤل في ايران في الوقت الحاضر. يدور الخلاف بالاحرى بين منظورين متعارضين - اسلامي راديكالي من جهة، واصلاحي ليبرالي، من جهة اخرى - حول الشكل لدولة ومجتمع اسلاميين. والكثير من ابطال هذا الصراع هم رجال تلقوا تعليمهم في مدارس دينية ونساء من عائلات رجال دين. وتدور المواجهة في اطار ما يتعلق بالتطبيق العملي اكثر من العقيدة. انه صراع بين قوى التغيير، من جهة، والقوى الداعية لاستمرار الوضع القائم من جهة اخرى. وأياً كانت نتيجته فان من المحتمل ان يترك تاثيراً مهماً على بقية العالم الاسلامي.

يتركز الصراع على شخص محمد خاتمي وحكومته. لكنه نتاج لهذا الصراع اكثر من كونه المحرك له. وربما فوجىء خاتمي بدرجة لا تقل عن خصومه عندما أنتخب رئيساً في ايار (مايو) ١٩٩٧ بنسبة ٧٠ في المئة من الاصوات في سباق انتخابي بين اربعة متنافسين. وكان على رغم كل شيء وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في حكومة هاشمي رفسنجاني، واثارت توجهاته الليبرالية الاستياء الى درجة إقصائه من منصبه تحت ضغوط الراديكاليين. ومع ذلك، حظي ترشيحه لخوض الانتخابات بموافقة «مجلس الاوصياء»، ولابد ان اعضاء المجلس قدروا ان رجل الدين العقلاني هذا سيكون مرشحاً هامشياً ولن يكسب الاّ اصوات اقلية تافهة من المثقفين.

وكشف فوزه بغالبية ساحقة شيئاً ما عن ايران المعاصرة ربما كان رجال الدين الحاكمون يجهلوه وفي الوقت نفسه لا يريدون ان يدركوه: ان ايران ما بعد الثورة اصبحت تعاني انفصاماً في الشخصية، اذ يعيش شعبها على مستويين متناقضين من الواقع، احدهما خاص والاخر عام، احدهما سياسي والاخر اجتماعي، احدهما ساير قواعد السلوك المقرة رسمياً والاخر لم يفعل. كان كل الايرانيين تقريباً الذين التقيتهم خلال زيارة قمت بها في ١٩٩١ يعيشون حياة مزدوجة وواقعاً ملتبساً جعل معظمهم يحسون بعدم ارتياح. وقال صديق قديم: «نحن في الواقع نعلّم اطفالنا ان يكونوا منافقين».

التقيت شابة في حديقة عامة وكانت مغطاة بالحجاب من الراس الى اخمص القدمين. وحالما انتهيت من تبادل المزاح مع شقيقها بدت متحمسة لمناقشة ميشيل فوكو وادوارد سعيد واعمال غبرييل غارسيا ماركيز. وكانت تلزم الصمت كلما اقترب منا احد الاشخاص. قالت: «قرأت ايضاً لسلمان رشدي، كل اعماله عدا آيات شيطانية». وفي منزل احدى الأسر، تحدثت روائية لأكثر من ساعة عن كتاب ايرانيين: وقالت ان التحدي الرئيسي الذي نواجهه هو التعامل «بوسائل امنة وهادفة مع هذا الواقع البالغ القسوة» الذي يجعل «اشخاصاً مستقيمين يلجاون الى الغش طوال الوقت». وعندما تهيأت للمغادرة، هممت بالخروج معها لانني ايضاً كنت انوي المغادرة. قالت: «لا، لا تستطيع. انت لست مَحْرَماً. ها نحن نغش. اتتذكر؟». وغادرت المكان وهي تبتسم.

كنت سألت المرأتين عن رأيهما في شأن ارتداء الحجاب، وتلقيت الرد نفسه: «لا يستدعي القلق. هناك اشياء اخرى اكثر اهمية». واوضحت الروائية ان جهاز الرقابة حجز آخر اعمالها، ولم تكن تدري اذا كان سيسمح بنشره.

نشأ ماهمل باف فقيراً في احدى الضواحي الشعبية جنوب طهران، واصبح احد نشطاء الثورة الاسلامية. وبعدما ثقّف نفسه بنفسه، انتج افلاماً دعائية للنظام الاسلامي، ثم اخرج افلاماً حصلت على جوائز عالمية. واثناء زيارتي الى طهران، كان آخر افلامه «نوبتي عاشقي» (وقت للعشق) محظوراً. كان ماهمل باف معتداً بنفسه ويشعر بالأذى الى درجة تمنعه من الكلام. وتحدث ناشر ادبي، يعمل في هذا المجال من ايام الشاه، عن التغيرات التي طرأت على صعيد النشر منذ الثورة: «انها الان بيئة جديدة. هناك جمهرة واسعة من القراء. قراء جادون. وهناك كتاب جيدون، وكثرة من المترجمين الممتازين. انه حلم الناشر. لدينا مئة كتاب يمكن ان اطبعها غداً». كنت سألته: «كيف تفسر هذه الموجة من النشاط؟» فأوضح انها «ترجع الى الثورة، وعلى رغم الحكومة».

جرت هذه اللقاءات في ١٩٩١، في آخر زيارة قمت بها الى ايران. وكتبت عن الموضوع آنذاك، وإن يكن بحذر خشية ان أعرّض الى الخطر الاشخاص والاماكن التي زرتها (في ١٦ و ٢٣ و ٣٠ حزيران (يونيو) و ١٤ تموز (يوليو) ١٩٩١). كان التوتر بين الراديكاليين والاصلاحيين يتصاعد حينها، لكن ايران بدت على عتبة نهضة ثقافية اعمق مما عرفته منذ قرون. وكان النشر يشهد انتعاشاً على رغم حظر مئات المخطوطات او مجرد حجزها من قبل مراقبي المطبوعات. طهران المدينة الوحيدة في العالم التي شاهدت فيها طوابير تصطف امام محلات بيع الكتب. ويمكن للمرء ان يجد داخلها رفوفاً


الرئيس خاتمي

تمتلىء بترجمات الى الفارسية من اعمال بلغات اجنبية - العربية والانكليزية والاسبانية والفرنسية والروسية. فيمكن الحصول على الاعمال المترجمة لكاتبات اميركيات لا يعرفن الاّ بالكاد، على سبيل المثال جين رايس وفيودرا فيلتي. كما كان المشهد الفني اكثر حيوية مما شهدته في اي مكان آخر في الشرق الاوسط. كان هناك ثلاثة معارض فنية في طهران في العقد الاخير من حكم الشاه، وكانت كلها برعاية الاميرة اشرف الشقيقة التوام للشاه. وفي ١٩٩١، عندما بدأت ولاية الرئيس هاشمي رفسنجاني، كان هناك ١٤ معرضاً، كلها معارض خاصة ولا ترعى السلطة اياً منها. وكانت الموسيقى تشهد تحولاً ابداعياً عميقاً.

وتمتعت السينما الايرانية بقدر من التساهل الرسمي. فقد سُمح للافلام المقبولة رسمياً ان تساهم في مهرجانات عالمية. وحصل كثير منها على جوائز ولقي معظمها إشادة سخية من النقاد. ونشرت صحف ومجلات اميركية واوروبية مقالات نقدية ايجابية عن افلام ايرانية. واصبح القول بان «ايران فجّرت مرة اخرى مفاجأة كبرى ....» اشبه باللازمة. مع ذلك، لم يسأل احد قط ماذا كانت تعنيه هذه الافلام في ما يتعلق بوضع الثقافة في ايران. فالافلام هي بأي حال نتاج لمسعى جماعي. والانتاج السينمائي الجيد يتوقف على توافر النصوص والممثلين والمؤلفين الموسيقيين والمصورين والمحررين والفنيين الجيدين، وقبل كل شيء على وجود جمهور كبير وواعٍ من المشاهدين. وتعكس الافلام بشكل تراكمي حال الفن والادب ومؤشرات المستقبل في مجتمع ما. لكن ظل العالم عاجزاً عن ادراك مغزى الاشارات التي تأتي من ايران، حتى فاجأه الفوز الانتخابي الخاطف لخاتمي.

ركز العالم انتباهه على الدولة الايرانية بينما تجاهل المجتمع. وكان هناك انشغال كامل بالسلطة بدلاً من العمليات. وارتكب هذا الخطأ ذاته - واحسب انه لا يزال يُرتكب - من قبل الراديكاليين الاسلاميين في ايران الذين يسيطرون على مؤسسات النفوذ والمحسوبية. واذا انتبهوا الى ذلك اطلاقاً فانهم كانوا يفترضون بان النهضة الثقافية محصورة في اقلية من المثقفين معزولة عن الاتجاه السائد في المجتمع. لكنها، في الواقع، كانت ذات قاعدة عريضة تضم ملايين الايرانيين. وساهمت عوامل عدة في هذه الظاهرة: اولاً، تزايد عدد السكان المتعلمين في ايران بشكل كبير. فبفضل سياسة النظام الاسلامي تمكنت اعداد كبيرة من الشبيبة الريفية والعمالية من الحصول على تعليم ثانوي، واصبحت القاعدة الاجتماعية للتعليم اكبر من نظيرتها في معظم او ربما كل البلدان الاسلامية. ثانياً، تجدر الاشارة الى ان النظام التعليمي في ايران يمتاز بكونه عصرياً في تأكيده على العلم والعلوم الاجتماعية المعاصرة، ويشجّع لدى الطلبة عادة القراءة والتقصي. ثالثاً، يكتب المثقفون الايرانيون وينطقون باللغة الفارسية، وواسطة التعبير لا تزال ايرانية. وجمهورهم، بخلاف كتاب جنوب آسيا الناطقين باللغة الانكليزية، ليس اجنبياً بل انه جمهور ايراني متزايد. هكذا، فان صلاتهم بالحياة والواقع الايرانيين ليست دخيلة. رابعاً، سعى النظام الاسلامي الى تغيير الثقافة في ايران، وفي هذا السياق لم يشجّع الاطلاع حتى على اعمال شعراء من القرون الوسطى يحظون بشعبية، مثل الفردوسي وحافظ اللذين كانت اعمالهما تحتل مكانة محورية على صعيد الهوية وعلم الجمال الايرانيين. من الطبيعي اذاً ان يصبح التذمر الشعبي مرتبطاً بشكل تدريجي بقضية الحرية الثقافية.

هيأت حملة خاتمي الانتخابية الاطار لـ «ظهور» ايران الاخرى. فبوصفه رجل الدين الذي ايد اعطاء حرية اكبر عندما كان وزيراً للثقافة وأقصي من منصبه بسبب ذلك، ساد الاعتقاد بانه قادر على اعطاء دفعة كبيرة لأجندة رفسنجاني الداعية الى الانفتاح. ولقيت تأييداً واسعاً وعوده الانتخابية باجراء اصلاحات من داخل النظام الاسلامي وتطبيق حكم القانون ووضع حد لانتهاك الحرية الشخصية وحقوق الانسان والانفتاح على العالم وخلق «بيئة آمنة» يمكن فيها «للجميع، بما في ذلك المعارضين الذين يحترمون القانون، ان يتمتعوا بحريتهم». والهب الحماس تأكيده على «الترويج للمجتمع المدني والمثل التقدمية للاسلام (...) وتكافؤ الفرص للنساء»، خصوصاً وسط الناخبين الشباب والنساء. واكتسبت حملته الانتخابية سمات حركة جماهيرية امكن بفضلها، حسب تعبير احد المعلقين الايرانيين، ان «يتلاشى الخوف ويعزز الناس الثقة بانفسهم».

ويجسّد المزاج الجديد ما يطلق عليه الايرانيون حالياً «ثورة كرة القدم». حدث ذلك في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما فاز الفريق الايراني على خصمه الاسترالي في مباراة متكافئة، ليتاهل الى مباريات كأس العالم لكرة القدم. وكان هذا اول فوز من نوعه منذ الثورة. كما ان مدرباً برازيلياً عُيّن، تحت ضغط شعبي، بدل المدرب الايراني واثار الانتصار حماس المواطنين وفرحتهم. وانطلقوا يرقصون في الشوارع، بينما وزع الخبازون الحلويات والفطائر، وأغلقت المحال التجارية، واخرجت ربات البيوت الحلوى، وسمحت بعض النساء لشعرهن ان يتدلى. وجرى تجاهل عناصر «حزب الله» و«البسيج»، عندما حاولوا التدخل. وفي الملعب المخصص للذكور وحدهم ويستوعب ١٠٠ الف شخص، شاركت في استقبال الفريق ايضاً ٥ آلاف امرأة، طالبن وحصلن على جناح خُصّص لهن. ونقلت وسائل الاعلام عن الروائي المعروف محمود دولة ابادي قوله ان «المرة الوحيدة التي شهدت فيها تفجر مثل هذا الفرح كان خلال الثورة ذاتها».

من المحتمل ان يواجه التأييد الشعبي للتغيير اختباراً قاسياً في وقت قريب. فحماة الوضع القائم يستعدون لمواجهة حاسمة. في ٢٩ نيسان (ابريل) الماضي، أعتقل بعض المدرسين واصحاب المتاجر في نجف اباد، مسقط رأس اية الله حسين علي منتظري، لمشاركتهم في اضراب احتجاجاً على ما يتعرض اليه من اضطهاد. وفي اليوم نفسه حذر قائد الحرس الثوري الجنرال يحيى رحيم صفوي في تصريح ادلى به في مدينة قم من «الصحف التي تهدد امننا القومي» و«الليبراليين الذين دخلوا المعركة بمدفعية ثقافية. لقد استولوا على جامعاتنا وشبيبتنا وهم يصرخون الان بشعارات ضد الاستبداد (...) نحن نسعى الى اجتثاث العناصر المناهضة للثورة اينما كانت. علينا ان نضرب اعناق البعض ونقطع السنة آخرين. لغتنا هي سيفنا». وكما لو ان هذا لم يكن كافياً، اشار الجنرال صفوي تحديداً الى وزير الثقافة اية الله مهاجراني ووزارة الداخلية، التي يقودها شخص آخر من حلفاء خاتمي، باعتبارهما المتهمين الاساسيين.

يمنع القانون الايراني الجنرال من التدخل في السياسة. واذا لم يُعزل من قبل ولي الفقيه فان ذلك سيبعث باشارة خاطئة.

* كاتب واستاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن.

## بعد ٣٠ شهراً من اتفاق دايتون و٤ مؤتمرات عالمية
# دمار الحرب باقٍ والعطالة في ازدياد وإعمار البوسنة لم يبدأ

☐ *سكوبيا - جميل روفائيل*

■ تضمنت اتفاقات دايتون لإنهاء القتال واستتباب السلام في البوسنة - الهرسك التي أبرمت في ولاية أوهايو الأميركية في ١٩٩٥/١١/١٢ ووقعت صيغتها النهائية بعد ذلك بثلاثة أسابيع في باريس، حوافز مهمة لإعادة تعمير البوسنة، وجاء في إحدى فقراتها «تأمين الأموال للتجديد والمساعدات الاقتصادية الأخرى وبما يحض على القبول بالعملية السلمية وتطوير العلاقات بين مختلف أجزاء البوسنة - الهرسك ومكافأة الأطراف التي تتعاون في تنفيذ اتفاق السلام».

وأشارت لوائح الجرد المحلية إلى أن معالجة الدمار الذي أصاب البوسنة بسبب معاناة الحرب يتطلب نحو ٧٠ بليون دولار، إلا أن الخبراء الاقتصاديين الأجانب قرروا ان ٢٠ بليوناً من المساعدات الدولية «تجعل البلاد قادرة على التقدم في طريق الشفاء واطلاق النهضة الاقتصادية والانتقال إلى اقتصاد السوق»، لكن الندوات والمؤتمرات الدولية استقرت على قرار بأن ٥ بلايين و١٠٠ مليون دولار من الدعم الشامل تشكل مبلغاً مناسباً لكل متطلبات البوسنة حتى نهاية العام ١٩٩٩ على أن تكون حصة الاتحاد الفيدرالي (المسلم - الكرواتي) منه ٣ بلايين و٧٠٠ مليون دولار والباقي للجمهورية الصربية (الكيان الصربي)، وارتضى البوسنيون بذلك على مضض.

### استمرار المعاناة

شابت عملية إعمار البوسنة صنوف المشاكل والعراقيل وظلت متعثرة، ما أبقى نحو ٧٠ في المئة من القوى العاملة عاطلة، في حين ان العاملين الذين غالبيتهم في مناجم الفحم والحديد والعدد القليل من المصانع والمؤسسات التي تمكنت من مواصلة الانتاج بطاقات متدنية استمر صرف رواتبهم بتأخير شهور عدة، وهو ما أدى إلى استفحال ظاهرة الاضرابات التي بلغت ذروتها منذ مطلع ايار (مايو) الجاري عندما اضرب عمال مناجم مدينة زينيتسا (وسط البوسنة) واصطدموا بالشرطة التي حاولت منع مسيراتهم المطالبة بأجورهم.

ويعيد البوسنيون فشل خطط إعمار بلادهم إلى تصرفات المانحين من الأميركيين وغالبية الأوروبيين. وأكد ذلك ستة من نواب البرلمان الأوروبي الذين تفقدوا حال البوسنة في شباط (فبراير) الماضي واعترفوا بشرعية الشكاوى في تقاريرهم.

وأوضح الوفد في مؤتمر صحافي عقده في بروكسيل أن انطباعاً مروعاً تكوّن لديه «لأن توزيع المساعدات الأوروبية يتميز بأخطاء إدارية كثيرة، ويتحمل مفوض الاتحاد الأوروبي هانز فان دان بروك مسؤولية رئيسية عن سوء التنظيم في شأن ما يقدمه الاتحاد بسبب استخدامه قواعد بيروقراطية من النوع الذي يصلح لدول الاتحاد وليس لجمهورية البوسنة - الهرسك».

كما انتقد الوفد تحكم الأميركيين في القرارات البوسنية بما فيها الخاصة بتوزيع المساعدات الأوروبية «إذ يوجد ١٠ موظفين اوروبيين فقط في البوسنة مقابل ١٢٠ أميركياً».

ولا يخفي البوسنيون عدم ارتياحهم من المسلك الأميركي تجاه قضاياهم الذي وصفه رئيس الوزراء البوسني (المناوب عن المسلمين) حارث سيلايجيتش في تصريح له يوم ٢٢ أيار بأنه «متقلب، لا يراعي متطلبات البوسنة ولا ينسجم مع خصوصيته كراعٍ رئيسي لتنفيذ بنود اتفاق دايتون، على رغم ما يبديه من حرص ظاهري».

وقالت صحيفة «دنيفني افاز» البوسنية: «إن الشركات الأميركية، خصوصاً (براون اند روت) و(بارسونس) تتحكم بتقرير أمور مشاريع إعادة الإعمار».

وعقدت الجهات التي تحمل صفة «المانحة للمساعدات» مؤتمرات وندوات، خرجت بمقررات شددت «على ضرورة مواصلة تقديم المساعدات المالية من أجل متابعة متطلبات الإعمار وإطلاق النهضة الاقتصادية والانتقال إلى نظام السوق، بما يوفر صيانة عملية السلام وإقامة الديموقراطية وترسيخها وضمان عودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم».

وسلك المؤتمر الرابع للدول المانحة الذي انعقد في بروكسيل في ٧ و٨ أيار باشراف البنك الدولي والمفوضية الأوروبية المنحى ذاته، وأعلن الذين أشرفوا على تنظيمه السياسي أنه «جاء في إطار الجهود الدولية لدعم البوسنة - الهرسك واستقرار الوضع السياسي بما يحقق إعادة الإعمار وعودة اللاجئين وتنفيذ خطة المساعدات لعام ١٩٩٨». وأقر المشاركون فيه الذين مثلوا ٤٨ دولة و٣٠ منظمة دولية جمع بليون و٢٥٠ مليون دولار لحاجات البوسنة في العام الجاري، وربطوا ذلك بـ «مساعدة الأطراف التي تنفذ التزاماتها الدولية وواجباتها تجاه اتفاق دايتون وبما فيه التعاون مع محكمة لاهاي وعودة اللاجئين والنازحين إلى مناطقهم الأصلية».

ويشكو البوسنيون من اعتماد المؤتمرات الدولية في قراراتها على «الانجازات» و«الذرائع» التي يقدمها المسؤولون الدوليون في البوسنة وكثيراً ما تجافي الحقيقة، إذ أشاد المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب في تقريره أمام مؤتمر بروكسيل الأخير بـ «ازدياد تعاون صرب البوسنة في مساعي إحلال السلام»، ودعا إلى حصول الجمهورية الصربية (الكيان الصربي) على نسبة أكبر من المعونات الدولية، وقال: «إنه يتعين مكافأة حكومة ميلوراد دوديك على تعاونها»، في حين أن المسلمين البوسنيين قدموا أدلة بأن دوديك لم يقدم شيئاً جديداً في ممارسات حكومته باستثناء الاقوال، إذ أن عهده لم يختلف عن «المتشددين» في وضع العراقيل أمام عودة اللاجئين إلى منازلهم في الكيان الصربي.

وأعلن المفوض الأوروبي هانز فان دان بروك في المؤتمر ذاته أن ١٩٩٨ «سيكون عام عودة اللاجئين بفضل الاستقرار الذي باتت تتمتع المنطقة به على رغم ما يجري في اقليم كوسوفو حالياً». لكن شهادات المفوضة السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ساداكو اوغاتا دحضت ذلك بقولها: «إن أكثر من ٤ ملايين بوسني تركوا منازلهم خلال الحرب، نصفهم انتقل إلى أماكن أخرى في البوسنة، بينما النصف الآخر رحل إلى الدول الأوروبية وغيرها ولا يزال هناك».

### تقرير أميركي

استناداً إلى ما أعلنته الإدارة الأميركية في كانون الثاني (يناير) الماضي، عاد إلى البوسنة منذ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ (إبرام اتفاق دايتون) وحتى إعداد هذا التقرير (بعد أكثر من سنتين)، حوالى ٤٠٠ ألف لاجئ (غالبيتهم من الصرب والكروات الذين كانوا انتقلوا إلى صربيا وكرواتيا)، في حين أن نصف مليون لاجئ (معظمهم من المسلمين) حصل على إقامة دائمة (بتسهيل من دول معينة في مقدمها الولايات المتحدة وكندا واستراليا) في أنحاء العالم، بينما لا يزال أكثر من مليون بوسني لا يبدي رغبة في العودة حتى الآن.

وانتقد مؤتمر الاغاثة في جنوب شرق أوروبا، الذي أنهى أعماله في سارايفو يوم ٢٤ أيار، الدول الراعية لعملية السلام «التي لا توفر الظروف الضامنة لعودة اللاجئين إلى ديارهم»، ودان المؤتمر «تشجيع بعض الجهات انتقال اللاجئين إلى دول تكفل الهجرة والإقامة الدائمة لهم».

ويمكن الاستنتاج من هذه التصريحات والبيانات ان الجهات الدولية المشرفة على عملية السلام لم توفر الحوافز اللازمة من منازل وعمل وأمن لدفع اللاجئين إلى العودة. كذلك يتبين أن الغالبية من غير العائدين هم من المسلمين. وإذا قدرنا عددهم بحوالى المليون شخص، فنخرج بنتيجة أن زهاء نصف عدد المسلمين تركوا البوسنة، اعتماداً على الاحصاء الرسمي العام ١٩٩١ الذي خرج بأرقام تشير إلى أن مجموع سكان البوسنة - الهرسك أربعة ملايين و٣٥٥ ألف نسمة، وأن نسبة المسلمين بينهم ٤٧ في المئة، ما يعني أن عدد المسلمين كان حوالى مليونين و٤٧ ألف شخص قبل الحرب.

ويعيد المحللون هذه الحال إلى سببين: الأول، أن الكثير من الدول لا تقدم كل المبالغ التي تتعهد بها او تعطي قسماً منها على شكل هبات إلى الطرف الذي يناسبها. والسبب الثاني، عدم الاستفادة من المساعدات في إعادة الحياة إلى المصانع والمؤسسات الانتاجية التي دمرت أو لحقت بها اضرار كبيرة بذريعة وجوب انتقالها إلى القطاع الخاص، ما جعل الذين كانوا يعملون فيها من دون مورد للرزق، علماً بأن ذريعة الخصخصة تدعو إلى الاستغراب لأنها غير ممكنة لقلة الراسمال الداخلي وعدم استعداد الأجانب للاستثمار في مشاريع مدمرة ووضع غير مستقر.

ويشير المراقبون لأوجه التصرف بالمساعدات التي تصل البوسنة إلى انها تخلو من خطط انمائية وتعميرية ذات شأن، إذ يضيع معظمها في مجالين، أولهما ما يدفع إلى حكومات الكيانين ويجري صرفه وفق ما يناسبها في تصليح المباني الحكومية وبعض المنازل التي تعود إلى السكان من عرق الكيان ذاته، أو دفع رواتب للموظفين والمؤسسات الاعلامية والممثليات البوسنية في الخارج.

وأشارت صحيفة «ليليان» البوسنية إلى أن «الأموال التي يجري تخصيصها كمساعدات تشكل مبلغاً ضئيلاً قياساً بالدمار والاضرار التي أصابت البوسنة، كما ان هذه الأموال تكاد لا تكفي لمتطلبات الجيش والشرطة والتعليم والصحة والأمور الاجتماعية وبعض الخدمات التحتية، وهو ما يبقي وسائل الانتاج والاقتصاد الزراعي والسياحي مدمرة».

أما المجال الآخر لضياع الأموال، ويقال إنه يستحوذ على قسم لا يستهان به من المساعدات، فهو ما يتعلق بمتطلبات الجهات الدولية، التي تدخل ضمنها رواتب ومصاريف اقامة مئات الموظفين الدوليين الذين بينهم عشرات يخصص لكل منهم بين النصف مليون والمليون دولار يشمل راتباً سنوياً يزيد عن ٣٠٠ ألف دولار ومخصصات إضافية.

ويجري تبذير اموال كبيرة على مؤسسات تم تشكيلها أصلاً لمصالح دولية مثل محكمة لاهاي التي يخصص لها حوالى ٤٠ مليون دولار سنوياً لصرفها على «العدالة». واعتمدت الحكومة حديثاً مبلغ ٣ ملايين دولار لنبش مواقع، يعتقد أن فيها قبوراً جماعية، في منطقة سريبرينيتسا للمرة الثالثة، باشراف المدعية العامة لويزا اربور وشارك فيها ٥٠ خبيراً دولياً إلى عدد من العمال الأجانب والمعدات المتنوعة. وأسفرت العملية عن العثور على عدد قليل من العظام المبعثرة لم تستفد منها المحكمة في قضاياها.

إلى هدر أموال المساعدات، فإن هذه المحكمة التي تأسست منذ أربع سنوات، لم تحاكم غير اربعة متهمين لا أهمية لهم، وتخبطت في محاولات إلقاء القبض، فاتجهت نحو التهديد باعتقال من يحاول التمرد على «طاعة السلطة الدولية»، من المسؤولين، وبمن فيهم الرؤساء: البوسني علي عزت بيغوفيتش واليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش والكرواتي فرانيو توجمال. ثم أفرجت عن ١٤ متهماً باعلان واحد، وقررت العفو، بناء على أوامر أميركية، عن متهمين «عادوا إلى جادة الصواب»، منهم رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافيتش المتهمة بالاشراف على تعذيب المسلمين وعمليات التطهير العرقي في منطقة بييلينا، فأعطيت لها الحصانة بايعاز من وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

وازاء ما يجري في هذه المحكمة، فليس عجيباً ان يقترح الكثير من البوسنيين انهاء وجودها وتوزيع الأموال المخصصة لها على ضحايا القضايا التي جرى تشكيلها من أجلها، واعطاء المجال للعدالة البوسنية كي تحكم الجناة من دون الحاجة إلى الأبهة الدولية.



اعادة الاعمار في البوسنة تواجه عقبات مالية

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الراي في ان. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الراي.

## العداء الاميركي للعرب

☐ *السيد المحرر،*

■ نشرت «الحياة» في ١٤١٩/١/١٩ في عددها رقم ١٣٨٥٥ على الصفحة ١٧، مقالة بعنوان «العلاقة الخاصة بين اميركا واسرائيل، الاحتفال بمناسبة زواجهما الخمسيني»، بقلم الاستاذ حليم بركات. ويتساءل في المقال ان كانت سياسة اميركا المعادية للعرب هي بسبب النفوذ الصهيوني ام بسبب توجيهات السياسة الاميركية بحكم مصالحها. وأرى ان السياسة الاميركية هي بحكم الوراثة للحكم والتفكير الانكليزي الانغليكاني المتحالف مع الصهيونية الاشكنازية، تقوم على كراهية حضارة ومريضة لا فائدة ترجى من اصلاحها لانها غير قابلة للاصلاح.

يقول النشيد الرسمي لمشاة البحرية الاميركية «من هضاب منتسيوما الى سواحل طرابلس الغرب، في الجو والبحر، خضنا معارك الوطن»، وطرابلس المذكورة في النشيد الرسمي هي طرابلس الغرب في ليبيا. ان خلفية هذا الاهتمام بالعالم العربي في الذهن الاميركي قديمة جداً وكان يتوازى مع ازدياد مصالحهم التجارية وتنامي قوتهم الاقتصادية.

ولما كان النقل في نهاية القرن الثامن عشر يعتمد في الدرجة الاولى على موانئ مراكش والجزائر وتونس وطرابلس الغرب، ولما كان حكّام هذه الموانئ اعترفوا بسيادة الدولة العثمانية فان كل السفن في البحر الابيض المتوسط كانت تزور موانئ هذه البلدان المنتشرة في القسم الجنوبي الغربي للبحر المتوسط وكان متوسط السفن المارّة بتلك الموانئ ١٠٠ سفينة تحمل العلم الاميركي، لذلك وقعت الحكومة الاميركية عام (١٧٨٧ - ١٧٨٩) اتفاقات خاصة مع الحكّام في مراكش والجزائر وتونس وطرابلس بشأن تهيئة الظروف الملائمة للتجارة والسفن الاميركية في مياه شمال افريقيا مقابل بدلات نقدية معينة. ولما لم تؤد تلك الاتفاقات الى تحييد القراصنة لأن الانكليز والفرنسيين استمروا في تحريضهم، وجد الاميركيون انه لا بد من اسقاط دور العرب من العملية كلها.

وهكذا قاموا بإنشاء اسطول حربي صغير في البداية في مياه المتوسط عام ١٨٠٠ بحجة حماية الاسطول التجاري من القراصنة، لكن هدفه الآخر كان طرد العرب من اي دور تجاري او جباية ضرائب على السفن الاميركية. وهكذا تم في عام ١٨٠١ - ١٨٠٥ استخدام الاسطول في شن حرب فعلية ضد طرابلس الغرب.

ومنذ ذلك الزمن بدأت مؤامرات اميركا فحاصر اسطولها مدينة طرابلس وقام في الوقت نفسه القنصل الاميركي في تونس (ايتون) والقنصل الاميركي في طرابلس (كاتكارت) بتوجيه من الرئيس الاميركي (جيفرسون) ووزير الحربية (بيكراينك) التحضير لانقلاب وتدخل مسلح في طرابلس الغرب. وتم تخليد هذا الهجوم في السطور الاولى للنشيد الرسمي لمشاة البحرية الاميركية «من هضاب منتسيوما الى سواحل طرابلس، من الجو والبر والبحر خضنا معارك الوطن».

بعد هذه العملية تم توجيه الهجوم ناحية مراكش لسببين: الاول تحييد دور العرب في التجارة والثاني السيطرة على ميناء يطل على المحيط الاطلسي والبحر الابيض، وهكذا حاصر الاسطول الاميركي من البحر الابيض المتوسط الذي تجاوز عدده آنذاك ٢٠ سفينة في خريف عام ١٨٠٤ ميناء طنجة فاضطر المراكشيون الى توقيع معاهدة جديدة اعطت اليد العليا للاميركيين.

بعد طرابلس ومراكش حان دور تونس. ففي آب (اغسطس) ١٨٠٥ انهال الاسطول الاميركي فجأة من البحر بالمدافع على مدينة تونس، وكتب مؤرخ الاسطول الاميركي سبيرو «امليت شروط الصلح على باي تونس تحت فوهات مدافع السفن». وفي عام ١٨١٥ ظهر الاسطول الاميركي في مياه الجزائر الساحلية واستعمل الاميركيو حيلة لاأخلاقية حين رفعوا العلم البريطاني على سفنهم لتضليل الجزائريين، ودخل الاسطول الميناء وقصف فجأة الاسطول الجزائري فتم اغراقه ثم قُصفت المدن الجزائرية الساحلية وقتل الآلاف من المدنيين. وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٨١٦ فرض الاميركيون على حاكم الجزائر معاهدة غير متكافئة اثارت الاستياء الشديد في الاوساط الدينية في البلاد فاتهمتها الاوساط الاميركية بالتطرف والاصولية. وبالنتيجة استطاعت اميركا ان تحصل على جزية كبيرة من هذين البلدين لتغطية نفقات الاسطول الاميركي.

الخفجي - محمد فهد براك الشمري

## مأزق الفكر العربي

■ نحن على عتبات قرن جديد لا زال الواقع العربي يشهد الكثير من التفاعلات الناتجة عن ترسبات الماضي وتأثيره على الوقت الحاضر، فالاطروحات التي تلقى وتحاول أن تعالج هذا الواقع لم ترق إلى ايجاد فهم حقيقي للمعضلات التي تواجه العرب للدخول إلى العصر المقبل.

إن التفكير العربي القائم على صياغة مستقبل مبني على اتباع النظم المطروحة ما بين علمانية أو ماركسية أو اشتراكية أو ليبرالية قد لا يكون هو الخلاص الذي ينتظره العرب للخروج من نفق التخلف واللحاق بركب العصر إذا كانت تلك النظم تسعى وبشكل أساسي إلى انتزاع الجانب الروحي لدى الفرد.

وهذا كله لا يمنع التعاطي مع روح العصر بعيداً عن الانغلاق بحجة الخوف أو الحفاظ على عادات وتقاليد صارت من الماضي، ونحن إذا عدنا إلى الوراء نتذكر دائماً أن العرب في السابق انفتحوا أو تأثروا بما حولهم وساهموا كثيراً في وضع الحضارة الإنسانية من دون أن يتخلوا عن قيمهم واخلاقهم.

إنه من الصعب مقارنة الحاضر بالماضي. فالعصر يشهد تطوراً سريعاً في كل المجالات ونحن في سباق محموم مع الزمن. لذلك على هؤلاء أن يعرفوا ان الخلاص من هذا الواقع يرتبط أساساً في ايجاد نوع من التوازن بين متطلبات الفرد وحياته وبين واقعه الذي يتطلب منه التفاعل بقدراته وفق حدود ما يحكمه من مثل واخلاقيات مستمدة من دينه وبذلك يتسنى لنا قهر ذلك الواقع والانطلاق نحو المستقبل.

الخرج - عبدالله سليمان الطليان

## المرجعية في العراق

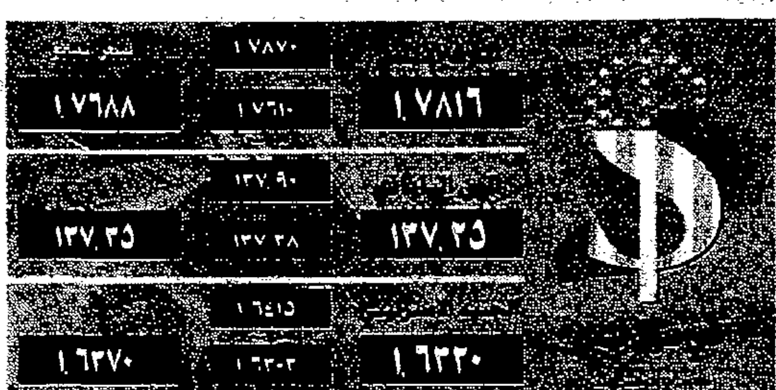
■ في ١٩٩٨/٤/٢٢ اغتيل الشيخ بروجردي في مدينة النجف في العراق، وهو بلا شك ضحية أخرى من ضحايا النظام، وعلق على عملية الاغتيال هذه مصادر عدة كل حسب وجهة نظره، ومن ذلك ما جاء على لسان السيد مجيد الخوئي في تصريحه لـ «الحياة» تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٤. باختصار اقول أن التقييم العلمي لرجل الدين في الحوزات العلمية يقوم على اسس معينة تتضمن شهادة عدد من المجتهدين بكفاءة ذلك الشخص واهليته وهذا ما يعلمه السيد مجيد الخوئي جيداً باعتباره أحد أبناء العلماء. لذلك فليس من حقه أن يقول عن السيد محمد الصدر إنه غير اهل للمرجعية.

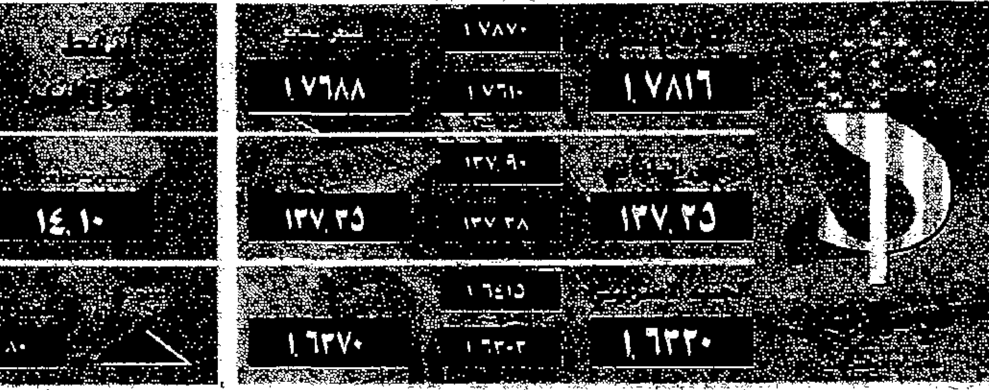
أما ما قاله من أن السيد محمد الصدر هو مرشح السلطة، فهذا ما تنقصه الدقة إلى حد بعيد، فالذي يعرف النظام في العراق وكيف يتعامل مع مثل هذه القضايا الحساسة يعلم جيداً بأن السيد الصدر وغيره مجبرون على الوضع الذي يعيشونه تحت حراب النظام كما حصل من قبل للسيد أبو القاسم الخوئي الذي أجبر على امور عدة ما كان يقبلها لو كان الوضع طبيعياً في العراق. فإذا كان النظام يتظاهر بدعمه للسيد محمد الصدر لاغراض معروفة، فما ذنب السيد في ذلك. ونحن أبناء العراق نتذكر جيداً ان أجهزة النظام في عام ١٩٧٠ وبعد وفاة المرجع السيد محسن الحكيم، تظاهرت بدعم السيد الخوئي، فهل يعني ذلك أنه كان مرشح السلطة آنذاك؟!

لندن - احمد جابر

الحياة
# الإقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS



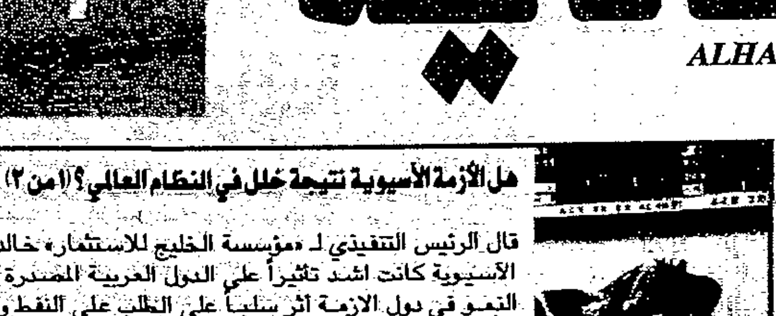




**دول الخليج تدرس احلال العمالة الوطنية محل الوافدة**

شهدت الدوحة ندوة نظمتها وزارة الطاقة والصناعة القطرية والأمانة العامة لمجلس التعاون و«منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» ناقشت دراسات أهمها «كيفية تطوير العمالة الصناعية الوطنية لإحلالها محل العمالة الوافدة».

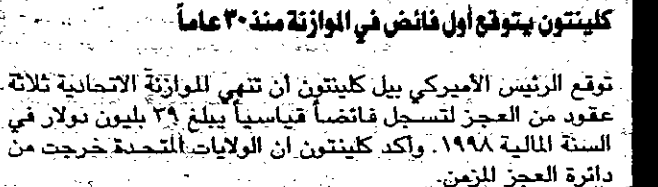
ص ١٠



**هل الأزمة الأسيوية نتيجة خلل في النظام العالمي؟ (١ من ٢)**

قال الرئيس التنفيذي لـ «مؤسسة الخليج للاستثمار» خالد الفايز ان الازمة الآسيوية كانت اشد تأثيراً على الدول العربية المصدرة للنفط لأن ضعف النمو في دول الازمة أثر سلباً على الطلب على النفط وبالتالي ادى الى انخفاض اسعاره.

ص١١



**كلينتون يتوقع أول فائض في الموازنة منذ ٣٠ عاماً**

توقع الرئيس الأميركي بيل كلينتون أن تنهي الموازنة الاتحادية ثلاثة عقود من العجز لتسجل فائضاً قياسياً يبلغ ٣٩ بليون دولار في السنة المالية ١٩٩٨. وأكد كلينتون ان الولايات المتحدة خرجت من دائرة العجز المزمن.

ص ١٤

### تضم تسهيلات عدة وأول محطة خاصة لتوليد الكهرباء في الإمارات

# "دبي للاستثمار" تنشئ منطقة صناعية متطورة تكلف ٤٠٠ مليون دولار لجذب الشركات العالمية

□ دبي - «الحياة»

■ قالت «شركة دبي للاستثمار» ان احدى شركاتها التابعة باشرت تنفيذ مشروع عملاق تصل كلفته الى ١٫٥ بليون درهم (٤٠٠ مليون دولار) لانشاء وتطوير منطقة صناعية حديثة في دبي، تضم المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة التي تنوي الشركة تنفيذها في المرحلة المقبلة، وتتيح المجال للشركات الصناعية المحلية والعالمية للعمل في المدينة التي ستجهز بمواصفات نموذجية على غرار المناطق الصناعية في الدول الصناعية. وذكرت الشركة انها خصصت ٥٠ مليون درهم لتطوير الجزء الأول من المرحلة الأولى من المشروع الذي اطلق عليه «مجمع دبي للاستثمار» ويقع قرب ميناء جبل علي في المنطقة الحرة على مساحة ٣٠ كيلومتراً مربعاً. وسيخصص المبلغ المرصود لتجهيز البنية الأساسية من طرق وشبكات مياه وكهرباء واتصالات وخدمات الري وتجهيز الأراضي المخصصة للتاجير.

وقال المدير العام لـ «شركة دبي للاستثمار» خالد بن كلبان في مؤتمر صحافي عقده امس في دبي انه تم تاسيس شركة تابعة تحت اسم «تطوير مجمع دبي للاستثمار» لديها مجلس إدارة برئاسة طارق حميد الطاير لتتولى إدارة المجمع والاشراف على تطوير بنيته الأساسية.

وأضاف ان مشروع المجمع سيكون الأول من نوعه الذي ينفذه القطاع الخاص في منطقة الخليج. وذكر ان الشركات التي تنوي العمل في المدينة والافادة من الخدمات المتوافرة ستطبق عليها الأنظمة والقواعد المعمول بها في دولة الامارات، في اشارة الى أنها لن تكون منطقة حرة. لكنه أضاف ان تسهيلات عدة ستمنح لتلك الشركات بما في ذلك تاجير الأراضي لفترات طويلة الأجل اضافة الى تسهيلات خاصة بالملكية. ولفت بن كلبان الى ان الشركة الجديدة المسؤولة بدأت بتسويقه في المنطقة والعالم، وتلقت اكثر من طلب ٣٥ طلباً من شركات اقليمية وعالمية. وكشف عن اعطاء الموافقة لخمس شركات كبرى بالعمل في المجمع، مقدراً حجم الاستثمارات التي ستوظفها تلك الشركات في مشاريع جديدة بنحو ١٢٠ مليون دولار، رافضاً في الوقت ذاته الاشارة الى اسماء هذه الشركات.

واشار الى ان «دبي للاستثمار» ستنفذ في الأشهر المقبلة ثلاثة مشاريع جديدة في المجمع باستثمارات تصل الى ٦٠ مليون دولار، بعدما نفذت مشروعاً لانتاج هياكل الحديد باستثمارات بلغ حجمها ٢٠ مليون دولار.

وأفاد بن كلبان ان الاستثمار المطلوب لانجاز مراحل المجمع المختلفة التي يتوقع ان تستغرق عشر سنوات، سيتم توفيره من خلال الشركة التي تدير المشروع ومن خلال الاستثمارات الخاصة للشركات الراغبة في العمل في المجمع او تلك التي ترغب في تنفيذ مشاريع البنية التحتية والخدمية على أساس نظام «بوت» والذي يعني البناء والتشغيل والنقل. وقال ان المجمع سيعتمد على مصادر الطاقة الخاصة به من خلال بناء محطة لتوليد الكهرباء لتوفير احتياجات الشركات العاملة فيه باسعار اقل من تلك السائدة في دولة الامارات، مشيراً في هذا الصدد الى ان ادارة المجمع تلقت بالفعل عروضاً من ٢٠ شركة عالمية راغبة بالاستثمار في الكهرباء عبر بناء محطة توليد على اساس نظام «بوت». وقدر كلفة انشاء المحطة بنحو ١٠٠ مليون دولار على أساس طاقة انتاجية قدرها ١٠٠ ميغاواط. وقال ان عرضين على الاقل يجري درسهما بعناية لبناء محطة الكهرباء التي ستكون اول محطة خاصة في الامارات.

وذكر طارق الطاير في المؤتمر الصحافي ان الدراسات الهندسية المتعلقة بالبنية الأساسية للمرحلة الأولى من المشروع التي اعدتها شركة «بارسنز» الاستشارية الأميركية اكتملت بالفعل، فيما سيتم انجاز التصاميم التفصيلية بعد شهرين للمباشرة بعد ذلك في تطوير الموقع المتوقع انتهاؤه بحلول سنة ٢٠٠٠ مشيراً الى انه تم اختيار شركات استشارية عالمية لتقديم عروضها للمرحلة الأولى من المشروع.

واضاف ان إدارة المجمع تسعى الى استقطاب شركات عالمية عملاقة تعمل في العمليات الصناعية الدقيقة والمتطورة والتي تركز على حماية البيئة، مؤكداً ان التركيز سينصب في البداية على جذب المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي الذين يسعون الى اتخاذ دبي مركزاً لأعمالهم، موضحاً ان قرار المضي في اطلاق المجمع جاء بعد دراسات مستفيضة شملت العديد من الأسواق العالمية، اذ تم استقصاء حاجات ومتطلبات الشركات العالمية الراغبة في تطوير استثماراتها في الشرق الأوسط.

## اليمن: انشاء شركة للطيران برأس مال ٢٥٠ مليون دولار

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ قالت شركة «سبا للطيران» ويملكها مستثمرون يمنيون انها تتوقع بدء تسيير رحلاتها على الخطوط الداخلية في غضون شهر بعد اعتماد سياسات التشغيل والصيانة من قبل هيئة الطيران المدني.

من جهتها اعربت شركة «الخطوط الجوية اليمنية» عن احتجاجها على نشاط الشركات الخاصة في شكل غير مباشر، وذلك في صورة اعلان تحذيري نشر في الصحافة المحلية اكدت فيه انها الناقل الجوي الوحيد للخطوط الداخلية والخارجية، بموجب قانون لنشائها والذي يمنحها حق امتياز خدمات النقل والمطارات.

وقال المدير التنفيذي لشركة سبا للطيران، سعيد ناجي سنان في مقابلة اجرتها معه «الحياة» ان الشركة تملك ثلاث طائرات «ايرباص ٣٢٠ - داش ٢٠٠» يتصل قريباً الى صنعاء، وان حجم استثماراتها يقدر بنحو ٢٥٠ مليون دولار.

واشار الى ان «سبا» تملكها «مجموعة الرويشان» التجارية مع مستثمرين آخرين، وانها حصلت على موافقات من هيئة الاستثمار ووزارة التموين والتجارة وترخيص مزاولة المهنة كمشغل جوي من هيئة الطيران المدني.

وذكر المدير التنفيذي ان «سبا» ستبدأ العمل على الخطوط الداخلية عبر ستة مطارات محلية وان خطة التشغيل تستهدف نقل ٦٠٠ الف راكب و٨٠ الف طن شحن وانجاز ٦ آلاف ساعة سنوياً في المرحلة الاولى. وفي ما يتعلق باحتجاج «الخطوط الجوية اليمنية» وهي الشركة الرسمية في اليمن، قال سنان ان قانون الإستثمار واضح ولم يستثن مجال الطيران كنشاط خاص.

من جهتها تشير «الخطوط اليمنية» الى ان قرار مجلس الوزراء رقم ٣٩ لعام ١٩٩٧ وقرارات اخرى تمنحها حق الامتياز وحدها.

وقال سنان: «نحن واثقون من موقفنا القانوني ولدينا اعتراف من الاتحاد الدولي للطيران وهيئات الطيران العالمية» مشيراً الى ان «سبا» لا تعتزم منافسة الشركة الرسمية ولكنها تامل في تكامل الخدمات معها». واوضح ان شركتي الطيران في اليمن قبل دمجهما عام ٩٥ كانتا تنقلان ٩٥٠ الف شخص على الرحلات الداخلية، وتراجع العدد حالياً الى ٢٩٠ الف شخص فقط ما يتيح العمل للآخرين معها».

واضاف سنان ان «سبا» تطمح الى تشغيل الخطوط الخارجية في وقت لاحق وانها ستوفر ١٨٠ فرصة عمل في غضون ثلاث سنوات. يذكر ان الحكومة اليمنية تملك ٥١ في المئة من اسهم «الخطوط الجوية اليمنية» فيما تملك السعودية النسبة المتبقية. اما شركة «سبا» فقد تاسست عام ١٩٩٣ كشركة تقدم خدمات لقطاع النفط.



متداولون في سوق موسكو للاسهم يراقبون اخر تطورات الاسعار في جلسة التعامل أمس (ا ب)

# حال من الهلع تسود أسواق المال الروسية ويلتسن يدعو إلى اجتماع طارئ لمواجهة الوضع

□ موسكو - جلال الماشطة

■ سادت أسواق المال الروسية حال من الهلع امس الاربعاء وانخفضت قيمة أسهم الشركات الكبرى بنسبة تراوح بين ١٢ و١٥ في المئة وبدأ عدد من المستثمرين الأجانب يسحب امواله من روسيا.

وقرر الرئيس بوريس يلتسن عقد اجتماع طارئ اليوم الخميس للبحث في الوضع المتدهور.

وتواجه الحكومة، التي لم يمض على تشكيلها سوى شهر واحد، مصاعب عدة بدأت قبل اسبوعين وتفاقمت بسبب شلل اقتصادي احدثته اضرابات عمال المناجم وقطع طرق القطارات.

ولمعالجة الوضع، اصدر يلتسن مرسوماً يخفض نفقات الدولة بـ ٤٠ بليون روبل (٦٫٥ بليون دولار)، فيما رفع البنك المركزي سعر الفائدة من ٣٠ إلى ٥٠ في المئة.

واعلن البنك المركزي زيادة سعر الفائدة على القروض الائتمانية من ٥٠ إلى ١٥٠ في المئة، شرط أن يسري ذلك على العقود المبرمة ابتداء من امس الاربعاء، من دون ان يشمل القروض المعقودة سابقاً.

وكان اقصى سعر للفائدة (٢١٠ في المئة) سجل في اواخر عام ١٩٩٣ إثر اكبر ازمة سياسية ومالية شهدتها روسيا وانتهت بقصف مبنى البرلمان.

إلا أن هذه الاجراءات لم تمنع استمرار التدهور، خصوصاً في قيمة الاسهم الممتازة، إذ انخفضت قيمة اسهم «لوك اويل» وهي اكبر شركة نفط في روسيا، بنسبة ١٢ في المئة وبلغ الانخفاض ١٥ في المئة في اسهم «شركة الكهرباء الموحدة».

وذكرت وكالة انباء المال «افي» ان المستثمرين الاجانب «ارتعبوا» واثروا سحب اموالهم «بعدما اختفت كلياً الآمال في ان يعود الوضع إلى طبيعته في وقت قريب».

وتوقعت صحيفة «كوميرسانت» الواسعة الإطلاع أن يستمر الهبوط لبضعة اشهر «وفق احسن التقديرات» ولسنة ونصف السنة «وفق اسواها». وقالت إن قيمة الروبل قد تخفض رسمياً بنسبة ١٥ في المئة.

لكن رئيس الحكومة سيرغي كيريينكو نفى بشدة أن تكون تمت «مناقشة هذا الموضوع اصلاً» وقال إن الحكومة «لن تسمح بذلك» وستحافظ على «الممر المالي» الذي يحدد السقف الأعلى لصرف الدولار ازاء الروبل، ما يعني ان البنك المركزي سيضطر إلى طرح جزء من احتياط الذهب والعملات الصعبة لمنع انهيار الروبل.

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان احد أهم أسباب التدهور الأخير يتمثل في فشل المزايدة التي أعلنتها الحكومة ببيع ٧٥ في المئة من اسهم شركة «روس نفط» بمبلغ يعادل ٢٫٥ بليون دولار منها ٤٠٠ مليون لاستثمارات تطوير الحقول ومعدات الانتاج.

واعترف كيريينكو بان اي طرف لم يتقدم بطلب للمشاركة في المزاد، وقال إن لجنة خاصة شكلت لإعادة النظر في الأسعار.

واعلن المكتب الصحافي للكرملين أن يلتسن قرر ان يلتقي اليوم كلاً من كيريينكو ووزير المال ميخائيل زادورنوف ومحافظ البنك المركزي سيرغي دوبينين للبحث في الأوضاع ومضاعفاتها المحتملة.

ومن المنتظر ان يصل إلى موسكو اليوم ايضاً مدير الدائرة الأوروبية في صندوق النقد الدولي جون اودلينغ سمي لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الروسي.

وتوقع المراقبون ان يناقش الطرفان منح قرض إلى موسكو قيمته ١٠ بلايين دولار لمواجهة الوضع الراهن لكن وكيل وزارة المال اوليغ فيوغين نفى ان تكون الزيارة دليلاً على «مخاوف» لدى صندوق النقد سببها الأزمة المالية الراهنة.

## البورصات الاوروبية تهبط بسبب تجدد المخاوف في شأن آسيا

■ لندن - رويترز - شهدت اسواق الاسهم الاوروبية انخفاضاً حاداً امس الاربعاء متخلية عن جزء كبير من مكاسبها السابقة خلال الاسبوع بسبب تجدد المخاوف في شأن وضع الأسواق الآسيوية.

وتأثرت البورصات الاوروبية بهبوط مؤشر بورصة هونغ كونغ في الصباح بنسبة ٥٫٣٦ في المئة وتراجع المؤشر الياباني نحو ٢ في المئة.

وتعزز الاتجاه النزولي بهبوط وول ستريت مساء اول من امس بنسبة ١٫٦٥ بسبب مخاوف في شأن عائدات بعض الشركات الاميركية الكبرى.

لكن السندات الحكومية ارتفعت تمشيا مع صعود سندات الخزانة الاميركية مدعومة بقوة الدولار وتوقع تدفقات للاموال بحثاً عن ملاذ امن.

وفي لندن هبطت اسعار الاسهم بسرعة متجاوزة مستوى الدعم النفسي عند ٥٩٠٠ نقطة عند الفتح، وامتدت الانخفاضات الى بقية الاسواق الاوروبية وتكبدت بورصات ميلانو وباريس وفرانكفورت اكبر الخسائر. وقال احد المتداولين في لندن «ان السرعة التي هبطت بها الاسهم تعبر عن الافتقار الى الثقة في المسائل الكبرى التي سادت السوق على مدى اسابيع».

وظل الين ضعيفاً ازاء الدولار في تداولات لندن بعدما بلغ ادنى مستوى له منذ ٧ اعوام مسجلاً ١٣٨٫٠٥ في الاسواق الخارجية. وحد خفض مؤسسة «موديز» تصنيفاتها لخمسة بنوك يابانية من اي انتعاش ممكن لـ «الين». وتركزت المخاوف الأسيوية على القلق من ان يثير ضعف الين بدرجة اكبر موجة جديدة من تخفيضات العملات في دول اسيوية اخرى.

# انخفاض اسعار النفط يقلص العجز الاميركي مع منظمة "اوبك" ٧٤٠ مليون دولار

□ واشنطن - بتسي لاون المعلوف

■ يتوقع محللون ان ترفع اسعار الوقود المتدنية حالياً في الولايات المتحدة موسم السفر الصيفي بالسيارات الى مستويات قياسية.

وبحسب «جمعية السيارات الاميركية» (اي اي اي) بلغ معدل سعر الغالون الواحد من البنزين العادي الخالي من الرصاص الاسبوع الماضي، ١٫١ دولار، متراجعاً ١٣ في المئة عما كان عليه قبل عام.

ويتوقع المحللون ان يحافظ السعر على مستوياته الحالية طوال فصل الصيف، الذي يعتبر تقليدياً فصل الاجازات في الولايات المتحدة، على رغم ان بعض التقديرات يشير الى ان استهلاك البنزين في السوق الاميركية الضخمة قد يرتفع نحو ثلاثة في المئة السنة الجارية.

كما توقعت وزارة الطاقة الاميركية ارتفاع استهلاك البنزين ٢٫٩ في المئة السنة الجارية الى ٨٫٢٤ مليون برميل يومياً. واشارت في تقرير اصدرته الشهر الجاري، الى ان الارتفاع في الاستهلاك سيتواصل حتى سنة ١٩٩٩ عندما يرتفع الطلب على البنزين ستة في المئة عما كان عليه عام ١٩٩٧.

ونظراً الى ان البنزين يشكل ٤٠ في المئة من الاستهلاك الاميركي من النفط، يتوقع ارتفاع الطلب الاميركي على النفط من ١٨٫٦ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٧ الى ١٩٫٤ مليون سنة ١٩٩٩.

ويشير قسم المعلومات الخاصة بالطاقة في وزارة الطاقة الاميركية الى ان صافي ما تستورده الولايات المتحدة من خام ومنتجات قد يرتفع ٧٫٥ في المئة بين ١٩٩٧ و١٩٩٩، خصوصاً مع ثبات الانتاج الاميركي المحلي.

وتقول «شركة جون اس. هيرولد» الناشطة في مجال الاستشارات في قطاع النفط ان المستهلكين الاميركيين سيكسبون نحو ٥٠ بليون دولار السنة الجارية اذا بقيت الاسعار على مستواها الحالي.

ولفت آرثر سميث، رئيس شركة ستانفورد في ولاية كونيتيكت، الى ان مالكي السيارات الاميركيين سيدفعون خمسة سنتات لقاء ما يستهلكونه من بنزين في كل ميل يقطعونه من الطرقات السنة الجارية، ما يشكل رقماً متدنياً قياسياً. ويقدر ان تكلف قيادة سيارة من اقصى شرق الولايات المتحدة الى اقصى غربها ١٥٠ دولاراً فقط بسبب تدني اسعار الوقود والتحسينات التي ادخلت على فعالية استهلاك السيارات للبنزين.

وكانت شركة سميث اجرت دراسة لاسعار التجزئة في السوق الاميركية اظهرت ان سعر البنزين اقل من اسعار منتجات عدة اخرى يستهلكها الاميركيون باشواط كبيرة. ففيما تصل كلفة برميل البنزين الى ٤٥٫٣٦ دولار، يكلف برميل الكوكاكولا ٧٨٫٧٣ دولار وبرميل الحليب ١٢٦ دولاراً، وبرميل مياه «بيرييه» الفرنسية المعدنية ٣٢٨٫٦٧ دولار، وبرميل المياه المعبأة في الولايات المتحدة ٩٤ دولاراً.

وتقول «مؤسسة البترول الاميركية» ان صناعة النفط الاميركية انزلت الى الاسواق ٨٫٣ مليون برميل من البنزين يومياً في نيسان (ابريل) الماضي بزيادة نسبتها ٢٫٤ في المئة على ما باعت في نيسان ٩٧، الذي اتسم ايضاً بضخامة حجم الاستهلاك.

وبلغت واردات الولايات المتحدة من النفط ٩٫٧٩٣ مليون برميل يومياً في آذار (مارس) الماضي بعدما كانت ٩٫٧١٢ مليون برميل يومياً في آذار ١٩٩٧.

لكن ارتفاع الواردات الاميركية لا يعني ارتفاعاً في فاتورة الولايات المتحدة. اذ اعلنت وزارة التجارة الاسبوع الماضي ان عجز الولايات المتحدة الاجمالي مع دول منظمة «اوبك» كان ٥٣٠ مليون دولار في آذار الماضي مقارنة مع ١٫٢٧ بليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، ما يعني تراجعاً قيمته ٧٤٠ مليون دولار. وساهم تراجع ثمن النفط المستورد بنسبة ستة في المئة في تعويض زيادة الانفاق الاميركي على الواردات غير النفطية التي ارتفعت نحو ٢٫٥ في المئة.

وعلى رغم ان تراجع اسعار الطاقة يخفف من القلق الناجم عن الازمة الاسيوية، يخشى الاميركيون مما يخبئه المستقبل. اذ خصصت صحيفة «نيويورك تايمز» الاسبوع الماضي افتتاحيتها الرئيسية لمعالجة مسألة تدني اسعار النفط اشارت فيها الى ان الولايات المتحدة تكسب كثيراً من تدني اسعار النفط الذي يساهم في اخفاء العجز التجاري الاميركي. لكنها حذرت من «ان المكاسب الاقتصادية قد تتبخر وتزول اذا تحسنت اسعار النفط في وقت لاحق السنة الجارية، في حال صدقت تكهنات العاملين في القطاع النفطي».

## اتجاهات اقتصادية

### مجلس الغرف السعودية يحذر من أساليب احتيال نيجيرية جديدة

● الرياض - «الحياة» - اكد الأمين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية المهندس اسامة الكردي ان مسلسل عمليات الاحتيال الصادرة من نيجيريا لا يزال مستمراً. وقال ان هذه العمليات تعتمد أساليب جديدة بهدف خداع رجال الاعمال والشركات الوطنية، من بينها افتتاح العصابات النيجيرية مكاتب لها في دول أوروبية وآسيوية لتكون مصدراً للمراسلات والاتصالات.

وأوضح ان من الأساليب الجديدة ورود فاكسات من هونغ كونغ يزعم مرسلوها أنهم من أصحاب الشركات هناك، ويرغبون في تحويل أرصدة لهم الى حسابات رجال الاعمال في السعودية والخليج بعد عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية، خوفاً من استيلاء الحكم الشيوعي على أموالهم. وتبلغ هذه الأرصدة عشرات الملايين وتكون العمولة المزعومة لرجل الأعمال نسبة لا تقل عن ٢٥ في المئة، وأحياناً ٣٠ في المئة مع طلب بيانات تفصيلية عن رقم حسابه المصرفي وعنوان المصرف الذي يتعامل معه والشفرة المستخدمة في دخول نظام معلومات المصرف.

### "بن لادن" تزود مركز الفيصلية في الرياض أجهزة تكييف قيمتها ٨ ملايين دولار

● الرياض - «الحياة» - قال مدير شركة «آل سالم - يورك» (إحدى شركات مجموعة بن لادن السعودية) في الرياض جورج كرم ان شركته فازت بعقد توريد لاجهزة التكييف الخاصة بمركز الفيصلية في الرياض بقيمة ٣٠ مليون ريال (٨ ملايين دولار)، تشكل نحو ٣٠ في المئة من اجمالي اعمال التكييف في المشروع التي تزيد قيمتها على ١٠٠ مليون ريال. وأضاف انه تم استخدام تقنيات يورك العالمية المطابقة للمواصفات التي طلبتها «مؤسسة الملك فيصل الخيرية» مالكة المشروع.

ولفت كرم الى ان شركته حصلت على عقد توريد اجهزة التكييف لمشروع فندق «هوليدي إن» الجديد في الرياض، قيمتها نحو مليوني دولار.

يذكر ان «آل سالم - يورك» هي الوكيل المعتمد لشركة «يورك» العالمية في كل من السعودية وسورية ولبنان.

### سورية: توقعات بارتفاع انتاج الحمضيات الى ٧٥٠ ألف طن السنة الجارية

■ دمشق - «الحياة» - توقعت مصادر رسمية ارتفاع اجمالي انتاج الحمضيات في سورية للموسم الجاري الى نحو ٧٥٠ ألف طن بزيادة قدرها ٥٤ ألفاً عن الموسم الماضي، على رغم تعرض بعض مناطق زراعة الحمضيات الى موجات حرارة وبرودة رافقتها امطار ورياح خلال نيسان (ابريل) الماضي وأيار (مايو) الجاري أدت الى تساقط النسبة العظمى من الازهار.

وقالت مصادر زراعية في محافظة طرطوس (الساحلية) ان نسبة التساقط في ازهار الليمون الحامض وصلت الى ٦٠ في المئة، وتجاوزت نسب التساقط في أزهار الزيتون في منطقة بانياس الساحلية ٥٠ في المئة. وتتوقع وزارة الزراعة انتاج ٧٠٨ آلاف طن من الزيتون لهذا الموسم مقابل نحو ٦٥٠ ألفاً للموسم الماضي.

وتعتبر سورية من الدول المهمة في انتاج الزيتون وتحتل المرتبة الثانية عربياً والسادسة عالمياً. وبلغت مساحات الأراضي المزروعة بالزيتون ٤٤٧ ألف هكتار وعدد أشكار الزيتون نحو ٥,٥ مليون.

كما ارتفعت السنة الجارية صادرات الحبوب الى ما يزيد عن ١,٣ مليون طن بقيمة تتجاوز ٢٨٥ مليون دولار. وقال المدير العام لـ «المؤسسة العامة للحبوب» السيد حنين نمر ان الطاقات التخزينية ارتفعت في الاعوام العشرة الأخيرة من ٥٢٠ ألف طن الى اكثر من ٢,٧ مليون طن.

يذكر ان كميات كبيرة من الحبوب ما زالت مخزنة في العراء وتتعرض لتأثيرات عوامل الطبيعة المختلفة. وتسعى الشركة الى زيادة الطاقة التخزينية لتصل الى خمسة ملايين السنة ٢٠٠٠.

### مصرف جديد للاسكان في عُمان رأس ماله ٢١ مليون ريال

● مسقط - «الحياة» - افتتح في سلطنة عمان مصرف جديد للإسكان هو «بنك التضامن للاسكان» برأس مال ٢١ مليون ريال عماني، يهدف الى تقديم قروض سكنية وأخرى تعليمية لمساعدة أولياء الأمور في إلحاق أبنائهم بالتعليم العالي.

ويقدم المصرف الجديد مشروعاً باسم «التقاعد المبكر» للعمل على المحافظة على الانماط المالية للموظفين بعد تقاعدهم.

### برنامج تمويل التجارة العربية يمنح عمان ومصر خطوط ائتمان قيمتها ٤٤,٢٥ مليون دولار

● ابو ظبي - «الحياة» - منح برنامج تمويل التجارة العربية اربعة خطوط ائتمان لسلطنة عمان ومصر بقيمة ٤٤,٢٥ مليون دولار لاعادة تمويل صفقات تجارية لكل منهما مع عدد من الدول العربية.

ووقّع البرنامج في مقره في ابو ظبي اول من امس اتفاقي خطي ائتمان بقيمة ٣٧,٥ مليون دولار مع «بنك مسقط الاهلي» و«بنك عمان الدولي» لتمكينهما من اعادة تمويل ٨٥ في المئة من الائتمان اللازم لصفقات تجارية بين سلطنة عمان ودول عربية.

كما وقّع البرنامج اتفاقاً لمنح خط ائتماني بقيمة ٦,٧٥ مليون دولار مع «البنك الوطني للتنمية» المصري لاعادة تمويل ٤٧,٤٥ في المئة من قيمة صفقات تصدير مصرية الى الدول العربية.

ويبلغ مجموع قيمة خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج لكل من سلطنة عمان ومصر الى ٧٠,٥ مليون دولار و٦٣,٦ مليون دولار على التوالي.

### الخطوط الفرنسية تعلن أرباحاً قياسية

● باريس - أ ف ب - أعلنت «شركة الخطوط الجوية الفرنسية» (ار فرانس) امس تحقيقها أرباحاً قياسية بلغت ١,٨٧ بليون فرنك (٣١٠ ملايين دولار) في السنة المالية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ في مقابل خسائر بقيمة ٢٦٨ مليون فرنك (٤٤,٦ مليون دولار) في السنة السابقة.

وقال مسؤولو الشركة ان رقم الاعمال ارتفع أكثر من خمسة بلايين فرنك (٨٣٠ مليون دولار) في حين لم تزد نفقات التشغيل سوى ثلاثة بلايين فرنك (٥٠٠ مليون دولار).

واعتبر رئيس «ار فرانس» جان سيريل سبينيتا ان «هذه النتائج الجيدة تعكس التحول الذي حصل في الشركة والجهود التي يبذلها جميع الموظفين منذ أربعة أعوام».

لكنه أضاف ان الشركة «لا تزال في حالة التعافي». واشار خصوصاً الى «المعدل المرتفع جداً لامتلاء الرحلات بالركاب» والبالغ ٧١,٤ في المئة، وهذا المعدل ضروري لتحقيق توازن في حسابات الشركة. واكد ان «هذا المعدل يزيد كثيراً عن المعدلات التي تعتمدها الشركات الأوروبية الأخرى». وأوضح ان الشركة تتوصل حالياً الى ملء ٧٣,٦ في المئة من رحلاتها وتحقق بالتالي ارباحاً، لكن الصحة المالية تتوقف كثيراً على الظروف المواتية.

وشدد على ضرورة التوفير في النفقات، مشيراً الى انه يحاول حالياً التفاوض مع الطيارين حول عقد أجور جماعي يوفر ٥٠٠ مليون فرنك (٨٣ مليون دولار) في مقابل منحهم اسهماً في الشركة.

لكن هؤلاء رفضوا بشكل قاطع. وهددت نقابة الطيارين الرئيسية بالاضراب لمدة ١٥ يوماً قابلة للتمديد اعتباراً من مطلع حزيران (يونيو) عشية بدء بطولة العالم لكرة القدم التي تقام في فرنسا.

---

٣ مسائل مهمة تبحثها ندوة في الدوحة

# قطر: دول الخليج تدرس سبل إحلال العمالة الوطنية محل الوافدة

□ الدوحة - محمد المكي أحمد

■ شهدت الدوحة امس ندوة خليجية نظمتها وزارة الطاقة والصناعة القطرية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي و«منظمة الخليج للاستشارات الصناعية»، وناقشت دراسات وأبحاثاً تناولت مسائل تحظى باولوية خليجية في هذه الفترة وهي «كيفية تطوير العمالة الصناعية الوطنية لإحلالها محل العمالة الوافدة» و«الحوافز المتاحة للقطاع الصناعي الخليجي في اطار اتفاقات منظمة التجارة الدولية وإمكان قيام مناطق حرة جديدة في دول مجلس التعاون الخليجي».

ورأى وزير الطاقة والصناعة القطري السيد عبدالله بن حمد العطية الذي افتتح الندوة في فندق «شيراتون» الدوحة «ان الندوة ناقشت ثلاثة مواضيع في غاية الاهمية لمستقبل التنمية الصناعية في دول مجلس التعاون خصوصاً في ظل نظام العولمة واتفاقية التجارة الحرة العالمية وحقوق الملكية الفكرية، وفي ظل التكتلات الاقتصادية».

وقال الوزير القطري: «ان اتفاقية منظمة التجارة الدولية وما يتبعها اصبحت تقريباً شيئاً مفروضاً يجب التعامل معه».

وتحدث عن سعي قطر «لإحلال عمالة وطنية محل العمالة الوافدة»، مشيراً الى ان مجلس الوزراء أصدر قراراً في آذار (مارس) ١٩٩٧ يمنح الموظفين والعمال القطريين في قطاع الصناعة أراض أسوة بزملائهم العاملين في القطاع الحكومي، على ان ترصد جهة العمل القروض اللازمة لبناء المساكن عليها.

وقال في اطار حديثه عن الحوافز المقدمة للقطريين في اطار سياسة احلالهم محل العمالة الوافدة، «ان هناك تدابير معلنة في شأن الراتب في حال العجز أو كبر السن للعاملين في القطاع الخاص» مؤكداً ان مجلس الوزراء قرر «الالتزام بتوظيف القطريين في القطاع الصناعي بما لا يقل عن ٢٠ في المئة من التعداد الكلي للمنشأة الصناعية».

ولفت الى ان قطر ليس لديها تجربة في شأن امكان انشاء مناطق حرة جديدة، «اذ انها لم تنشئ في السابق مناطق حرة».

وقال: «إننا نعتبر ان كل دولة قطر بمثابة منطقة حرة نظراً لضآلة نسبة (رسوم) الجمارك على البضائع والاعفاءات الجمركية الكاملة على مستلزمات الانتاج والمواد الخام، وحرية نقل رؤوس الاموال والأرباح». وأضاف ان الدراسات الأولية اثبتت صحة هذه التجربة بالنسبة لقطر.

من جهته نوه الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله الخليفي باهمية الندوة. وقال: «انها تاتي في سياق مطلب رئيسي ومستمر بضرورة تطوير الانظمة والتشريعات المتعلقة بالتصنيع في دول المجلس كي تكون بيئة أكثر جاذبية للاستثمارات الصناعية المحلية والاجنبية».

وقال: «ان مقترحات الندوة وملاحظاتها ستلقى كل اهتمام وعناية في الأمانة العامة لمجلس التعاون».

وتحدث في الندوة الأمين العام لـ «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» (مقرها الدوحة) الدكتور عبدالرحمن الجعفري الذي اعرب عن أمله بان تكون الدراسات التي اعدتها المنظمة «عوناً لصانعي القرار لدى النظر في هذه المواضيع» المشار اليها.

وقال ان الدراسة الخاصة بإحلال العمالة الوطنية الخليجية محل العمالة الوافدة حددت أولوية الإحلال في القطاعات الصناعية التي صنفتها الدراسة الى ثلاث فئات رئيسية مرتفعة، متوسطة ومتدنية.

وحصلت «الحياة» على الدراسة الخاصة بإحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة والتي اكدت ضرورة «توفير فرص لتشغيل العاطلين عن العمل من المواطنين وتقليص حجم العمالة الوافدة والحرص على ان تكون مواقع المسؤولية الحساسة في المؤسسات في أيدي المواطنين، ومنح المواطنين المؤهلات الكافية وفرص الارتقاء في السلم الوظيفي وتوفير مناخ عمل ذي طابع وطني في كافة مظاهره».

---

# السودان: بدء أعمال بناء مصفاة للنفط وخط أنابيب بكلفة تصل إلى ١,٢ بليون دولار

□ الخرطوم - كمال حامد

■ افتتح الرئيس السوداني عمر البشير أول من أمس العمل في مشروع بناء مصفاة جديدة للنفط شمال الخرطوم وخط أنابيب بطول ١٦١٠ كيلومترات لنقل النفط من مناطق الانتاج إلى ميناء للتصدير على البحر الأحمر.

ويشارك كونسورتيوم يضم شركات صينية وبريطانية والمانية وأرجنتينية وماليزية في المشروع الذي تفوق كلفته الاجمالية ١.٢ بليون دولار موزعة بالتساوي تقريباً بين المصفاة (٦٣٨ مليون دولار) وخط الأنابيب (٦٠٠ مليون دولار).

وسيتم انتاج النفط في وسط وجنوب السودان ثم ينقل إلى هذه المصفاة الكائنة في جيلي (٧٠ كلم شمال العاصمة) ومنها إلى مرفأ سيبتي جنوب بورت سودان على البحر الأحمر.

وقال الرئيس السوداني إن بلاده ستحقق اكتفاء من النفط وستكون قادرة للمرة الأولى على تصدير نحو ١٥٠ ألف برميل يومياً بحلول منتصف سنة ١٩٩٩. وأضاف ان العائدات ستخصص لمشاريع التنمية والإعمار.

وتقع المصفاة على مساحة ١٢١ فداناً، وستبلغ قدرتها الانتاجية نحو ٢.٥ مليون طن سنوياً، وتعود ملكيتها إلى السودان بعد ١٥ سنة. ويعتبر خط الأنابيب الاطول في افريقيا، ويتيح نقل عشرة ملايين طن من النفط سنوياً.

---

قيمته ٣٠ مليون دولار

# "تكنيب" توقّع عقداً مع "أبو ظبي لصناعات الغاز" لإنشاء نظام للتحكّم والتوزيع في مصنع الرويس

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ وقّعت «شركة ابو ظبي لصناعات الغاز المحدودة» (جاسكو) عقداً في أبو ظبي مع شركة «تكنيب جيوبروبكشن» بقيمة ٣٠ مليون دولار لانشاء نظام التحكم والتوزيع والمراقبة في مصنع «جاسكو» - الرويس.

ووقّع العقد المدير العام لـ «جاسكو» سيف ناصر السويدي ورئيس «تكنيب» جاك فيربييه. وسيوفر المشروع الذي يكتمل نهاية السنة ٢٠٠٠ نظم المراقبة والمعلومات الخاصة بمراحل الانتاج النهائية لمصنع الرويس.

وتبلغ طاقة المصنع نحو خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل، اضافة الى منتجات من سوائل الغاز المصاحب والكبريت. ويتم تصدير معظم انتاجه الى اليابان.

وتجري «جاسكو» التي بدأ مصنعها الانتاج عام ١٩٨٢ دراسات لمضاعفة طاقته الانتاجية لاستغلال الكميات الاضافية الكبيرة من الغاز التي يتم انتاجها من الحقول البرية في امارة ابو ظبي والتي تفيض عن حاجات محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه.

ويقدر احتياطي ابو ظبي من الغاز بنحو ٥,٨ تريليون متر مكعب.

وتؤكد «جاسكو» انه سيتم في اطار المشروع ادخال تكنولوجيا جديدة تتضمن آلات الكترونية دقيقة ونظم تشغيل تعتمد على الكومبيوتر. كما سيجري استبدال نحو اربعة آلاف قطعة من الآلات الدقيقة وتمديد نحو ٥٠٠ كيلومتر من الكابلات.

وتؤكد «جاسكو» ان الاستثمار في المشروع يعتبر نقطة انطلاق لعدد من مشاريع التطوير المستقبلية في مواقع «جاسكو» الاخرى لزيادة قدرة الشركة في مجال معالجة الغاز.

ويعزز هذا المشروع وجود «تكنيب جيوبروبكشن» في صناعة الغاز الظبيانية. اذ حصلت نهاية العام الماضي على مشروع لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الغاز البري بالاشتراك مع «شركة بكتل» الاميركية بقيمة ١,٣ بليون دولار، بعدما انتهت الشركتان من تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع بقيمة مماثلة.

وتقول مصادر نفطية في الامارات ان ابو ظبي ستنفق نحو ثلاثة بلايين دولار حتى نهاية العقد الحالي لتطوير صناعة النفط والغاز في الامارة.

---

# الأردن: "هيئة الاتصالات" الحكومية وشركات خاصة تعترض على نية الحكومة فرض ضريبة جديدة

□ عمّان - صلاح حزين

■ تلتزم الحكومة الاردنية الصمت حيال نيتها فرض ضريبة على خدمات الاتصالات بما في ذلك الاتصالات عن طريق الهاتف الخليوي والبريد الالكتروني (انترنت). وقال مصدر في هيئة تنظيم قطاع الاتصالات إن الحكومة لم ترد بعد على مذكرة رفعتها الهيئة تدعو إلى التريث قبل فرض الضريبة. ورجح أن تتجه الحكومة إلى تجميد الخطوة. وكانت الحكومة اعلنت نيتها استقطاع ضريبة نسبتها ١٠ في المئة من خدمات الاتصالات بجميع انواعها اسوة بتلك التي كانت تتقاضاها على الاتصالات الهاتفية من المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية، قبل تحويلها إلى شركة مساهمة مملوكة للدولة بالكامل كخطوة أولى نحو تخصيصها. غير أن هذه الخطوة لقيت معارضة من الشركات التي تقدم خدمات الاتصالات في المملكة.

يذكر أنه حتى نهاية ١٩٩٦ كانت هناك شركة واحدة في الأردن هي «غلوبال وان»، تحتكر تقديم خدمة البريد الالكتروني (انترنت). غير انه سمح العام الماضي لشركات جديدة بتقديم هذه الخدمة للجمهور، فتأسست شركات أخرى هي «فيرست نت» و«نتس» و«إنكس».

وتتقاضى هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الحكومية ما نسبته ١٥ في المئة من ايرادات الشركات المذكورة، فضلاً عن ضريبة نسبتها ٢٥ في المئة، وهي أعلى النسب هذا العام، ما جعل خدمات البريد الالكتروني في الأردن مكلفة جداً إذا ما قورنت بالبلدان الأخرى.

واعترضت الشركات الأربع على إضافة الـ ١٠ في المئة إلى هذه الاستقطاعات، مشيرة إلى أن ذلك يتناقض مع ما دعا إليه الملك حسين من ضرورة «توفير خدمات الاتصالات للجميع بمواصفات مقبولة وبأسعار مناسبة».

كما رفعت هيئة تنظيم الاتصالات التي تقود عملية إعادة هيكلة قطاع الاتصالات في المملكة، مذكرة إلى ديوان التشريع طالبت فيها بالتريث في فرض الضريبة، لأن من شأنها أن تشمل بعض الاتصالات المنزلية المحلية والوطنية، وأن تؤدي الى ازدواجية ضريبية مع ضريبة المبيعات وازدواجية أخرى في التحصيل وإشكالات قانونية أخرى.

---

# مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

## أسعار صرف بعض العملات العربية*

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٦٠ | ,٥٠١٥ | ٥.٧٦٣ | ٤٤٩.٤٠ | ١٩,٣٢ | ٤,٧٦٠ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥٠ | ٦.١٤٦ | ,٤٧٠٣ | ٣٦.٦٦ | ١,٥٧٦ | ,٣٨٨٤ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٦.٠١٨ | ,٤٨٠٢ | ٣٧,٤٤ | ١,٦١٠ | ,٣٩٦٧ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٦٩ | ,٦١٧٧ | ٤.٦٧٩ | ٣٦٤.٨ | ١٥,٦٨ | ٣,٨٦٤ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٣٠٨ | ٤.٥٨٢ | ٣٥٧,٢ | ١٥.٣٦ | ٣.٧٨٤ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٥,٩٦٤ | ,٤٨٤٦ | ٣٧.٧٨ | ١,٦٢٤ | ,٤٠٠٣ |
| الليرة اللبنانية | ١٥١٢,٥ | ٢٤٧٨,٦ | ٨٥٧,٤ | ١٠,٩٩ | ٢٥٥,٧ | ١٠٣٨,٠ |
| الجنيه المصري | ٣,٤٠٧ | ٥,٥٨٤ | ,٥١٧٦ | ٤٠.٣٦ | ١,٧٣٥ | ,٤٢٧٥ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٦٠ | ٢,٤٩١ | ١٩٤.٢ | ٨,٣٥٣ | ٢,٠٥٧ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ١٩٦٦,٥ | ,٠٠١٤ | ,١١٤٦ | ,٠٠٤٩ | ,٠٠١٢ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦١ | – | ,٣٤٥٩ | ,٠٠٤٤ | ,١٠٣١ | ,٤١٨٨ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦٣٨٨ | ,٥٦٦٩ | ,٠٠٧٢ | ,١٦٩٠ | ,٦٨٦٣ |
| الين الياباني | ١٣٧,٥٣ | ٢٢٥,٣ | ٧٧,٩٦ | – | ٢٣,٢٥ | ٩٤,٣٩ |
| المارك الالماني | ١,٧٦٣٩ | ٢,٨٩٠ | – | ,٠١٢٨ | ,٢٩٨٢ | ١,٢١٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٩١٤ | ٩,٦٩١ | ٣,٣٥٢ | ,٠٤٣٠ | – | ٤,٠٥٩ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٥٧ | ٢,٣٨٧ | ,٨٢٦٠ | ,٠١٠٥ | ,٢٤٦٣ | – |
| الليرة الايطالية | ١٧٣٨,١ | ٢٨٤٨,٣ | ٩٨٥,٣ | ١٢,٦٣ | ٢٩٣,٨ | ١١٩٢,٩ |

## أسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي | | ريال سعودي | | درهم الامارات | | الريال القطري | | الدينار البحريني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٦,٨٧ | ٧,١٢ | ٦,٠٦ | ٦,١٢ | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ | – | – | ٥,١٢ | ٥,٥٠ |
| لـ ٣ اشهر | ٧,١٢ | ٧,٣٧ | ٦,٠٦ | ٦,٢٥ | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ | – | – | ٥,١٨ | ٥,٥٦ |
| لـ ٦ اشهر | ٧,٣٧ | ٧,٦٢ | ٦,١٢ | ٦,٢٥ | ٥,٧٥ | ٥,٨٧ | – | – | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ |
| لـ ١٢ شهرا | ٧,٦٢ | ٧,٨٧ | ٦,١٨ | ٦,٢٥ | ٥,٨٧ | ٦ | – | – | ٥,٣٧ | ٥,٧٥ |

## أسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام | | شهر | | ثلاثة اشهر | | ستة اشهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٥٠ | ٥,٥٦ | ٥,٥٠ | ٥,٦٢ | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٦٢ | ٥,٧٥ | ٥,٧٥ | ٥,٨١ |
| الجنيه الاسترليني | ٧.١٨ | ٧,٣١ | ٧,٣٧ | ٧.٤٣ | ٧,٣٧ | ٧,٤٣ | ٧,٣٧ | ٧,٤٣ | ٧,٣١ | ٧,٣٧ |
| الين الياباني | ,٣٧ | ,٥٠ | ,٣٧ | ,٥٠ | ,٣٧ | ,٥٠ | ,٣٧ | ,٥٠ | ,٣١ | ,٤٣ |
| المارك الالماني | ٣,٤٣ | ٣,٥٦ | ٣,٤٣ | ٣,٥٦ | ٣.٥٠ | ٣,٦٢ | ٣,٦٢ | ٣.٧٥ | ٣,٨١ | ٣,٩٣ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,٣٧ | ٣,٥٠ | ٣,٥٦ | ٣,٦٨ | ٣,٦٨ | ٣,٨١ | ٣.٨١ | ٤ | ٣,٨١ | ٣,٩٣ |
| الفرنك السويسري | ١,٥٦ | ١,٧٥ | ١,٤٣ | ١,٦٨ | ١.٦٢ | ١,٧٥ | ١.٦٨ | ١.٨١ | ١,٦٨ | ١,٩٣ |
| الليرة الايطالية | ٥,٥٦ | ٥,٦٨ | ٥,٣٧ | ٥,٥٠ | ٥,٠٦ | ٥,١٢ | ٤,٧٥ | ٤,٨١ | ٤,٤٣ | ٤,٥٦ |

## المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

| المعدن | ١٩٩٨ | | | | | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٥/٢٧ | ٥/٢٦ | ٥/٢٢ | ٥/٢١ | ٥/٢٠ | (١٩٩٨/١٩٩٣) | (١٩٩٨/١٩٩٣) |
| ذهب | ٢٩٢,٧٥ | ٢٩٧,٩٥ | ٢٩٩,٨٠ | ٣٠٠,٧٠ | ٢٩٩.٦٠ | ٤١٤,٨٠ | ٢٧٨.٧٠ |
| فضة | ٥,٠٩ | ٥,١٩ | ٥,٣٢ | ٥,٣٢ | ٥,١٧ | ٧.٥٨ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٣٧٣,٥٠ | ٣٧٨ | ٣٨١ | ٣٨٤,٢٥ | ٣٨٨ | ٤٥٩.٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن (بالطن)

| السعر / المعدن | ١٩٩٨ (تسليم فوري) | | | | | تسليم ٣ اشهر | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٥/٢٧ | ٥/٢٦ | ٥/٢٢ | ٥/٢١ | ٥/٢٠ | ٥/٢٧ | ٥/٢٦ | ٥/٢٢ | ٥/٢١ | ٥/٢٠ |
| نحاس (دولار) | ١٦٥٢ | ١٦٤٢ | ١٦٨٦ | ١٦٨١ | ١٦٩٥ | ١٦٦٩,٥ | ١٦٦٠ | ١٧٠٣ | ١٧٠١ | ١٧١٢ |
| الومنيوم (دولار) | ١٣٣٨ | ١٣٣٩ | ١٣٧٥ | ١٣٦٥ | ١٣٥٨.٥ | ١٣٣٧ | ١٣٦٧,٥ | ١٤٠٠ | ١٣٩٠ | ١٣٨٩ |
| زنك (دولار) | ١٠٢٢ | ١٠١٩ | ١٠٤٨ | ١٠٤٤,٥ | ١٠٥١,٥ | ١٠٤٧ | ١٠٤٤ | ١٠٧٣ | ١٠٧٠ | ١٠٧٧ |
| نيكل (دولار) | ٤٧٨٠ | ٤٨١٥ | ٤٨٠٥ | ٤٨٢٠ | ٤٨٣٠ | ٤٨٧٠ | ٤٨٨٥ | ٤٨٦٠ | ٤٩٠٠ | ٤٩٢٠ |

## النفط (دولار/برميل)*

* تسليم تموز (يوليو) ١٩٩٨

| الخام | ١٩٩٨ | | | | | اعلى مستوى ٩٨/٩٣ | | ادنى مستوى ٩٨/٩٣ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٥/٢٧ | ٥/٢٦ | ٥/٢٢ | ٥/٢١ | ٥/٢٠ | السعر | التاريخ | السعر | التاريخ |
| دبي | ١٢,٥٠ | ١٢,١٥ | ١٢,١٠ | ١٢,٠٠ | ١٢.٢٥ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ٩.٩٠ | ٩٨/٣/١٧ |
| مزيج برنت | ١٤,١٠ | ١٣,٨٠ | ١٣,٨٠ | ١٣,٩٠ | ١٤.٢٠ | ٢٤.٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٢,١٠ | ٩٨/٣/١٧ |
| غرب تكساس | ١٤,٩٠ | ١٤,٥٠ | ١٤,٥٠ | ١٤,٥٥ | ١٤.٩٠ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٣.٣٥ | ٩٨/٣/١٧ |

## الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٦٨٧٥ | ٥,٧٥٠٠ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ١٠٠,٢٥ | ١٠٠,٨١ | ١٠٠,٥٣ | ١٠٤,٢١ |
| العائد | ٥,٥٣ | ٥,٥٦ | ٥,٥٥ | ٥,٨٢ |

## السلع (بالطن)

| السعر / السلعة | ١٩٩٨ ٥/٢٧ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٢٥٢ | ٢٥٥ | اب |
| بن (دولار) | ١٨٣٠ | ١٨٤٥ | تموز |
| كاكاو (جنيه) | ١١٢٩ | ١١٣٢ | تموز |
| قمح (جنيه) | ٧٦ | ٧٥,٢٥ | تموز |
| شعير (جنيه) | ٧٤,٧٥ | ٧٤,٥ | تشرين-٢ |
| صويا (دولار) | ١٥٥,٢ | ١٥٥,٩ | تموز |
| بطاطا (جنيه) | ٨٠ | ١٨٢ | تشرين-٢ |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

## أسعار صرف عملات متفرقة*

| الدولة | العملة | ٥/٢٧ | ٥/٢٦ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤٠ | ٤٠ |
| اليمن | ريال | ١٣٠.٩٩ | ١٣٠,٩٩ |
| ليبيا | دينار | ,٣٨٣٥ | ,٣٨٣٥ |
| تونس | دينار | ١,١٤١٣ | ١,١٤١٣ |
| الجزائر | دينار | ٥٨,٧٦ | ٥٨.٧٦ |
| المغرب | درهم | ٩.٦١٤٠ | ٩.٦١٤٠ |
| موريتانيا | اوقية | ١٧٧.٦٢ | ١٧٧.٦٢ |
| السودان | دينار | ١٦١.٢٩ | ١٦١.٢٩ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧.٧٢ | ١٧٧.٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧.٧٤٧٠ | ٧.٧٤٧٠ |
| باكستان | روبية | ٤٤.٠٥ | ٤٤.٠٥ |
| الفيليبين | بيسو | ٣٨,٥٠ | ٣٨.٥٠ |
| سنغافورة | دولار | ١.٦٥٣٠ | ١.٦٥٣٠ |
| تايوان | دولار | ٣٣.٦١٠٥ | ٣٣.٦١٠٥ |
| تايلاند | بات | ٣٩.٢٢ | ٣٩.٢٢ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ,٩٠٠٠ | ,٩٠٠٠ |
| اليونان | دراخما | ٣٠٣.٤٤ | ٣٠٣.٤٤ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٥٠,٤٩ | ١٥٠,٤٩ |
| الفرنك الافريقي | – | ٥٨٩.٣٤ | ٥٨٩,٣٤ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨٦ | ٢١,٨٨٦ |
| سيراليون | ليون | ٩٠٠ | ٩٠٠ |
| غابون | فرنك | ٥٨٩.٣٤ | ٥٨٩,٣٤ |
| استراليا | دولار | ١.٦٠٩٠ | ١.٦٠٩٠ |
| كندا | دولار | ١.٤٥٤٠ | ١.٤٥٤٠ |
| حقوق السحب | وحدة | .٧٤٤٠ | .٧٤٤٠ |
| قبرص | جنيه | ,٥١٩٠ | ,٥١٩٠ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار

## أسعار الأسهم في بورصة بيروت

١٩٩٨/٥/٢٧

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الأول | ١٢.٦٢ | ١٢.٧٥ | ١٩٣٦٤ | ٢٤٨٩٧٩ | ٢٦١٦٣٠ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الأول | ١٢.٨٧ | ١٢.٨٧ | ١٩٥٥٤ | ٤١٨٧٤ | ٧١٠٠ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني | ١٢.٧٥ | ١٢.٧٥ | ١٩٣٦٤ | ٢٣٩٤٤٣ | ٢٩٠٠٠ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني | ١٢.٨٧ | ١٢.٨٧ | ١٩٥٥٤ | ٥٢٢٧٤ | ١٠٢٠٠ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| البنك اللبناني للتجارة «جـ» | ١٨.١٢ | ١٨.١٢ | ٢٧٥٢٧ | ٢٥٠٠ | ٣٠٠ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| بنك عودة «جـ» | ٢٨.٧٥ | ٢٨.٧٥ | ٤٣٦٦٤ | ١١١١٣ | ١١١١٣ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| بنك بيروت «جـ» | ٧ | ٧ | ١٠٦٣١ | ٢٠٧٢٦ | ١٤٢٩٣ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| بنك بيبلوس | ١.٦٢ | ١.٥٦ | ٥٤١١ | ١٠٩٤٦٣٥ | ٩٢٥٦٦ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| شركة رسامني يونس | ٣.٥ | ٣.٥ | ٥٣١٦ | ٢٥٥٠٠ | ٢٠٥٠٠ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١.١٢ | – | ١٧٠٩ | ٤٩٣٠٣ | | ١٩٩٨-٠٥-٢٠ |
| شركة الإسمنت الأبيض (إسمي) | ١.٥ | – | ٢٢٧٨ | – | | ١٩٩٨-٠٥-٢٢ |
| شركة الإسمنت الأبيض (لحامله) | ١.٥ | ١.٥ | ٢٢٧٨ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| شركة تترنيت | ١.٤٣ | – | ٢١٨٣ | – | | ١٩٩٨-٠٥-٢٦ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١.٩٣ | ١.٨٧ | ٢٩٤٣ | | | ١٩٩٨-٠٥-٢٥ |
| يونيسيراميك (إسمي) (ب) | ١.٩٠ | – | ٢٨٤٨ | ٥٠٠٠٠ | ٥٠٠٠٠ | ١٩٩٨-٠٥-٢٥ |

الأزمة الآسيوية وانعكاساتها العربية

# الانهيارات المتتابعة في دول "النمور" هل تكون نتيجة خلل في النظام المالي العالمي ؟

□ بيروت - «الحياة»

■ قال الرئيس التنفيذي لـ «مؤسسة الخليج للاستثمار» الدكتور خالد الفايز، في المؤتمر الرابع لأسواق المال العربية الذي عقد في بيروت مطلع الشهر الجاري، ان الازمة الآسيوية فاجأت جميع المراقبين الدوليين من دون استثناء، وانه ليس هناك اتفاق بين الباحثين الدوليين على تفسير موحد للانهيارات الاقتصادية المتتابعة نهاية العام الماضي في دول جنوب شرق آسيا، مشيراً الى ان لحد اسباب الازمة ربما كان خللاً في النظام المالي العالمي.

وطرح الفايز نظريات تفسر الأزمات الاقتصادية في وجه عام في محاولة للتعرف على الازمة في آسيا، التي ما زالت دول المنطقة تعاني آثارها حتى اليوم. ولخص تلك النظريات بما يأتي:

١- السياسة الاقتصادية

تتلخص هذه النظرية بان سياسة البنك المركزي المتعلقة بزيادة الائتمان في الاقتصاد تتعارض مع محاولة الحفاظ على سعر صرف ثابت للعملة المحلية. وفي كثير من الحالات تنبع سياسة زيادة الائتمان من محاولة تمويل عجز الموازنة وينتج عنها انخفاض في الاحتياط النقدي الذي بدوره يؤدي الى ضعف قدرة البنك المركزي على حماية العملة المحلية ويفتح المجال للمضاربة عليها وبالتالي تدهورها.

٢- الخوف المفاجئ وغير المبني بالضرورة على عوامل اقتصادية او سياسية.

وتفسر هذه النظرية الازمة الاقتصادية على انها نتيجة لسحب المقرضين المفاجئ للتسهيلات الائتمانية قصيرة الاجل في ظروف تزيد فيها هذه التسهيلات على الموجودات قصيرة الاجل مع عدم وجود مقرض يستطيع تقديم التسهيلات الضرورية لمواجهة هذا السحب المفاجئ.

٣- تضخم اسعار الموجودات والانهيار المفاجئ لها.

تؤدي المضاربات الى ارتفاع اسعار الموجودات المالية الى مستويات تزيد كثيراً على قيمتها الاساسية. ومع وعي المتعاملين في الاسواق الى ان هذه الزيادة مبالغ بها الا انها قد تستمر لفترة طويلة مع تحسب المتعاملين الى امكانية الانهيار واعتقادهم بقدرتهم على الخروج من الاسواق قبل غيرهم. وعلى رغم ذلك يحدث الانهيار، في كثير من الحالات، في صورة مفاجئة ولأسباب ربما لا تكون مرتبطة بالوضع الاقتصادي لسوق معينة الا ان التحسب للانهيار يزيد من حدته حينما يحصل.

٤- الاعتقاد بأن التزام بعض القطاعات مضمون من السلطات.

يسهل هذا الاعتقاد على المؤسسات المالية المحلية الاقتراض من الخارج وبالتالي زيادة نشاطاتها التي ربما لم تبنَ على اسس مدروسة. وعند حصول ادنى شك لدى المقرضين بهذا الضمان، يتدافعون لحماية انفسهم بتقليص تسهيلاتهم فيتسببون بالأزمة.

٥- محاولة المقرضين الحصول على حقوقهم من دون تنسيق بينهم.

فعندما تحصل مشكلة مالية يحاول كل مقرض الخروج قبل الآخرين ويمتنع عن تقديم التزامات جديدة خوفاً من تردد الآخرين بتقديم مثل هذه الالتزامات.

وقال الفايز ان الباحث في ظروف الازمة الآسيوية قد لا يستطيع تفسير ظروفها بنظرية معينة اذ ان مختلف عناصر النظريات المطروحة وجدت جنباً الى جنب اضافة الى ان بعض هذه العناصر لم تكن واضحة للمراقبين على رغم توفرها في حينه.

وبتطبيق نظرية السياسة الاقتصادية، اضاف الفايز، ومدى انطباقها على ظروف دول الازمة فان التقارير الاقتصادية من مختلف المصادر بما فيها تقارير صندوق النقد الدولي لجمعت حتى منتصف عام ١٩٩٧ على ان الاقتصادات الآسيوية في حال جيدة.

ونتج هذا الانطباع عن التركيز على المؤشرات التقليدية للصحة الاقتصادية لا سيما ان اقتصادات دول الازمة الآسيوية ظلت تنمو بنسب حازت على اعجاب العالم. وعلى رغم وجود توقع بانخفاض تلك النسب في السنوات المقبلة بقيت توقعات النمو في صورة عامة عالية بكل المقاييس.

وأوضح الفايز ان توقعات صندوق النقد الدولي للنمو في دول الازمة كانت متفائلة حتى اكتوبر الماضي وان تقرير الصندوق عن الوضع الاقتصادي العالمي توقع نمواً يصل الى ٦ في المئة لكوريا سنة ١٩٩٨ و٧,٤ في المئة لدول آسيا النامية و٥,٤ في المئة للدول نفسها باستثناء الهند والصين.

وبالنسبة للوضع المالي، زاد الفايز، كانت دول الازمة الآسيوية تتمتع بفائض في موازناتها يعادل واحداً في المئة من الناتج المحلي للفترة بين ١٩٩٤ و١٩٩٧. وعلى رغم ان نمو القاعدة النقدية وصل الى نحو ٢٠ في المئة سنوياً لكن ذلك لا يعتبر عالياً اذا قيس بنمو الناتج المحلي الاسمي الذي كان نحو ١٥ في المئة فيما لم تزد نسبة التضخم على ستة في المئة.

وشرح الفايز ان العجز في الميزان التجاري كان عالياً وانما كانت تغطيه رؤوس الاموال المتدفقة من الخارج التي لم تغط العجز فحسب بل ساعدت على زيادة احتياطات تلك الدول زيادة ملحوظة.

وقال الفايز انه بتحليل هذه المؤشرات يتبين ان هنالك تطورات سلبية افلتت من تركيز المحللين بسبب انعدام الشفافية للمعلومات في الدول الآسيوية.

واهم هذه المؤشرات درجة اعتماد اقتصادات تلك الدول على رأس المال الاجنبي خاصة وان قسماً كبيراً منه كان عبارة عن تسهيلات قصيرة الاجل استعملت في تمويل موجودات طويلة الاجل. وما ساعد على اخفاء هذه الحقيقة ان معظم الاقتراض كان من طريق المؤسسات المالية والقطاع الخاص.

واضاف ان مجموع اقراض المصارف الخارجية للقطاع الخاص في دول جنوب شرق آسيا بما فيه المؤسسات المالية وصل بنهاية ١٩٩٥ الى ٢١٠ بلايين دولار، وارتفع في عام ١٩٩٦ الى ٢٦١ بليون دولار اي بزيادة قدرها ٢٤ في المئة، كما وصل الى ٢٧٤ بليون دولار منتصف ١٩٩٧.

وشهد النصف الثاني من ١٩٩٧ والحديث للفايز، تغيراً جذرياً في حركة رأس المال الاجنبي لهذه الدول، اذ كان صافي حركة راس المال سالباً بمبلغ ١٢ بليون دولار.

واذا اخذ بالاعتبار ان صافي التدفق المالي لعام ١٩٩٦ على دول جنوب شرق آسيا كان ٩٣ بليون دولار ادركنا حجم التدفق العكسي لرأس المال اذ انخفض صافي حركة راس المال خلال عام ١٩٩٧ بالمقارنة بالعام السابق بمبلغ ١٠٥ بلايين دولار او ما يعادل ١١ في المئة من اجمالي الناتج المحلي لتلك الدول والذي بلغ نحو ٩٣٥ بليون دولار.

وشرح الفايز ان المحللين الاقتصاديين ركزوا على حركة الاستثمار في الاسواق المالية للدول الآسيوية، بينما كان مصدر القسم الاكبر من راس المال من المصارف التجارية الاجنبية والتي بلغ نصيبها من الانخفاض ٧٧ بليون دولار، فيما الانخفاض في المحافظ الاستثمارية ٢٤ بليون دولار.

وعلى رغم ان المبلغ الاخير لا يستهان به نظراً لصغر حجم الاسواق الرأسمالية في تلك الدول الا انه تجب الاشارة الى ان القسم الاكبر من اللوم يقع على عاتق المصارف التجارية.

واستدرك للتأكيد على ان احد اسباب الازمات المالية العالمية ربما كان خللاً في النظام المالي العالمي لا سيما وان الظروف الاقتصادية في الدول الصناعية وخاصة في ما يتعلق بهبوط سعر الفائدة فيها دفع المصارف التجارية والمستثمرين في شكل عام الى اسواق الدول النامية التي لم تكن لديها ضوابط كافية لحماية نفسها من التغيرات المفاجئة لحركة رأس المال العالمي.

واضاف انه يجب استرجاع ما حصل لدول اميركا اللاتينية عام ١٩٨٢ اذ كان احد اسباب الازمة الرئيسية في ذلك الوقت التوقف المفاجئ للمصارف التجارية عن الاقراض، وان الفترة بين تدافع المصارف العالمية للاقراض لدول اميركا اللاتينية وتوقفها كلياً لم تزد على ثلاثة اشهر من ايار (مايو) ١٩٨٢ الى آب (اغسطس) ١٩٨٢.

## دور رأس المال الاجنبي

واوضح الفايز ان الدور الذي قام به رأس المال الاجنبي في الازمة المالية لدول آسيا جعل الكثير من المحللين الاقتصاديين ينحون باللائمة على عنصر الخوف المفاجئ كتفسير اساسي للأزمة.

وقال الفايز ان من المؤشرات السلبية قبل وقوع ازمة جنوب شرق آسيا ضعف النمو في صادرات الدول فيها بسبب عاملين اساسيين: أولهما قوة العملات المحلية الناتجة عن حركة رأس المال العالمي والذي بدوره اضعف القوة التنافسية لصادرات هذه الدول، وثانيهما ان العائد على الاستثمارات الجديدة بدأ بالتدني نظراً الى اتجاه الاستثمارات الى مجالات اقل جدوى ان لم تكن غير مجدية مثل المضاربات في العقار.

وكان من الظواهر السلبية كذلك ضعف المؤسسات المالية في دول الازمة الناتج عن توسع اقراضها توسعاً كبيراً، خاصة في مجالات اكثر مخاطرة في الوقت الذي اعتمدت فيه هذه المؤسسات على تمويل نفسها بالعملات الاجنبية من دون تغطية مراكزها بهذه العملات اعتماداً على ان العملة المحلية مرتبطة ارتباطاً ثابتاً بالدولار. وشجع على هذا التوجه الارتفاع القوي لقيمة العملات المحلية. وبحدوث الازمة والانخفاض الكبير للعملات المحلية مقابل الدولار تآكلت رؤوس اموال الكثير من المؤسسات المالية.

وشرح الفايز ان ارتفاع القيمة للعملات المحلية بالنسبة للدولار بما يعادل ٢٥ في المئة وارتفاع الاحتياط الاجنبي شجع الاعتقاد بعدم احتمال خفض قيم هذه العملات ولم يدرك المتعاملون نظراً لعدم الشفافية في المعلومات ان مصدر الزيادة في الاحتياط كان الاقتراض من الخارج من طريق التسهيلات قصيرة الاجل ولو ادرك المتعاملون في وقته ان هذه القروض تفوق بدرجة كبيرة هذه الاحتياطات وخاصة في بعض تلك الدول ابقوا مراكزهم بالدولار مقابل العملة المحلية من دون تغطية. ولفت الفايز الى ان مستوى الاحتياط في الاسواق المفتوحة ليس بالضرورة مقياس لمتانة الوضع الاقتصادي، كما كان الاعتقاد في السابق بالنسبة للاقتصاد المغلق، لأن هذه الاحتياطات قد تختفي فجأة اذا كان مصدرها رأس المال الاجنبي قصير الاجل.

## تضافر عوامل الازمة

وقال الفايز ان الازمة الآسيوية اظهرت النتائج السلبية لعدد من العناصر منها عدم توافر المعلومات وضعف القطاع المصرفي في دول الازمة مع تشابك الملكية بين القطاع الصناعي والمصرفي فيها وكذلك تشابك العلاقة بين القطاع المصرفي وحكومات تلك الدول وضعف الضوابط التي تحكم حركة رأس المال الاجنبي.

واضاف ان معظم التعرض المصرفي الخارجي كان موجهاً نحو القطاع الخاص في دول جنوب شرق آسيا ما جعل من الصعب لأول وهلة معرفة حجم المشكلة وبالتالي نتج عنه التخبط في التقديرات والحلول. وشرح انه كان لعدم شفافية المعلومات عن القطاع المصرفي الاثر الكبير في صعوبة تقويم القطاع وبالتالي صعوبة تقدير حجم المشكلة التي يعاني منها. وقال ان الازمة اظهرت ان القطاع المصرفي في الدول الآسيوية اضعف بكثير من الاعتقاد السائد كما ان تشابك العلاقات بين القطاع المصرفي والقطاع الصناعي من ناحية وبين القطاع المصرفي والمسؤولين الحكوميين اعطى الانطباع بأن هنالك التزاماً للدول نحو القطاع المصرفي يكاد يشبه الضمان لالتزامات هذا القطاع.

وشجع ذلك الكثير من المصارف العالمية على زيادة حجم التزامهم للقطاع المصرفي في الدول الآسيوية اعتقاداً منهم بأن الحكومات في هذه الدول لن تسمح بفشل المؤسسات المالية كما شجع المصارف المحلية على زيادة حجم الائتمان زيادة كبيرة ولمقترضين اكثر خطورة. والى ذلك زاد الفايز ان انفتاح اسواق هذه الدول على العالم بطريقة غير مدروسة وعدم تواجد ضوابط تحكم حركة رأس المال الاجنبي وسياسة الدول وخاصة في تايلاند التي شجعت استقطاب رأس المال الاجنبي قصير الاجل من طريق اعطائه الحوافز الضريبية ما ساعد على اعتماد الاقتصاد على التسهيلات الاجنبية قصيرة الاجل.

وفي ما يتعلق بالمضاربات سواء بالموجودات المالية او الموجودات الثابتة وخاصة العقار، شرح الفايز ان هذه الدول شهدت ارتفاعاً كبيراً في الاسعار. ونتج عن الازمة انخفاض حاد في القيم اذ خسرت اسواق الاسهم ما يزيد على ٥٠ في المئة من قيمها قبل الازمة ووصلت هذه النسبة الى ٨٩ في المئة بالنسبة لتايلاند و٨٧ في المئة بالنسبة لاندونيسيا و٨٠ في المئة بالنسبة لماليزيا و٧٩ في المئة بالنسبة لكوريا و٧٣ في المئة بالنسبة للفيليبين اذا ما قيس هذا الانخفاض بالدولار.

ولفت الى ان عدم تواجد نظام لحل الازمات المالية الدولية قياساً على نظام حل الازمات بالنسبة للشركات ادى الى تفاقم الازمة الآسيوية، وانه عند ظهور بعض مؤشرات الازمة، تسابق المقرضون لحماية انفسهم بتقليل تعرضهم لهذه الدول في وقت لم توجد فيه طريقة منظمة لمساعدة هذه الدول للخروج من الازمة خاصة وان الازمة بالنسبة لتلك الدول وفي اسوأ الحالات كانت ازمة سيولة اكثر منها ازمة ملاءة.

وفي هذا المجال قال الفايز ان صندوق النقد الدولي تعرض لانتقادات شديدة بسبب طريقة معالجته للازمة الآسيوية، لأن مجرد ظهوره على المسرح كان مؤشراً على درجة خطورة الموقف مثله مثل سيارة الاسعاف التي تقف امام احد المنازل كدليل على خطورة وضع المريض وبذلك زاد الدور الذي لعبه صندوق النقد الدولي من تخوف المقرضين لا سيما في المراحل الأولى للازمة اضافة الى ان خطأ التشخيص للازمة التي تعاني منها اقتصادات الدول الآسيوية ادى الى محاولة الصندوق تطبيق نظم اصلاح فيها، استعملت في دول اخرى تعاني من مشاكل تختلف جوهرياً عن المشاكل الآسيوية ما أدى الى التخبط في الحلول.

وأضاف الفايز ان البعض يعتقد ان الدور الذي قام به الصندوق ادى الى زيادة حدة الازمة الآسيوية في مراحلها الأولى.

## الانعكاسات على الدول العربية

وقال الفايز ان الاقتصاد العربي يرتبط بدرجات متفاوتة بالاقتصاد الآسيوي اذ كانت الازمة الآسيوية اشد تأثيراً على الدول العربية المصدرة للنفط لأن ضعف النمو في دول الازمة الآسيوية اثر سلباً على الطلب على النفط وبالتالي ادى الى انخفاض الاسعار. وذكر ان توقعات نمو الطلب على النفط تعتمد اعتماداً اساسياً على توقعات النمو في آسيا، مشيراً الى ان وكالة الطاقة الدولية تقدر انخفاض الطلب العالمي على النفط في ١٩٩٨ بنحو ٤٠٠,٠٠٠ برميل يومياً نتيجة للأزمة الآسيوية.

وأضاف الفايز ان الصادرات الاخرى مثل البتروكيماويات والغاز ستتأثر كذلك بالأزمة الآسيوية وان انخفاض الطلب على الغاز سينعكس على بعض المشاريع الرئيسية لتصدير الغاز في كل من قطر وعمان.

وأوضح ان انخفاض دخل الدول العربية المصدرة للنفط سينعكس في محاولات لترشيد الانفاق في تلك الدول وسيؤدي بالتالي الى انخفاض النمو لهذه الدول في السنة الجارية.

لكنه لفت كذلك الى ان انخفاض عملات دول الازمة الآسيوية وتواجد الطاقة الانتاجية الفائضة سيزيد حدة المنافسة العالمية على الاسواق وسيؤدي بالتالي الى انخفاض الاسعار والحد من التضخم العالمي.

وشرح الفايز ان الدول العربية استوردت ما قيمته ٣١ بليون دولاراً من الدول الآسيوية خلال ١٩٩٦ وان دول الازمة الآسيوية كانت مصدراً لما قيمته نحو ٩ بلايين دولار من تلك الواردات.

ومن ناحية اخرى توقع الفايز ان تتأثر بعض الصادرات العربية المنافسة للصادرات الآسيوية من خلال المنافسة المتوقعة على الأسواق. وبالنسبة للشركات الانشائية لفت الفايز الى ان مشاريع بعض الدول العربية ربما استفادت نتيجة لمنافسة الشركات الآسيوية على انشاء المشاريع في المنطقة العربية وبالتالي فإن تكلفة هذه المشاريع قد تنخفض.

## أسواق مالية

وقال الفايز ان تأثر الأسواق المالية العربية بالازمة الآسيوية كان محدوداً اذ لم تنتقل إليها اعراض الازمة مثل بعض الدول النامية الاخرى بسبب عوامل عدة أهمها:

ان السوق العربية لا تزال منعزلة عن السوق الدولية الى درجة كبيرة ولم تشارك الى حد كبير في عولمة سوق رأس المال. وانه على رغم الانفتاح الجزئي لبعض الأسواق العربية الا ان رأس المال الاجنبي لا يلعب دوراً يذكر فيها.

وشرح الفايز ان السياسة النقدية في كثير من الدول العربية حرصت على وضع حد للتعامل بعملاتها في الخارج ووضعت القوانين التي تحد او تمنع الاصدارات الدولية بالعملات المحلية. ولا يزال استثمار رأس المال الاجنبي في اسواق الاسهم العربية مقيداً لدرجة كبيرة، ومع ان هذه القيود حمت السوق المالية العربية من التقلبات في السوق الدولية الا انها في نفس الوقت حرمت الاقتصاد العربي من الاستفادة من دور رأس المال الاجنبي في توسيع القاعدة الانتاجية.

وأضاف ان مجموع رأس المال الاجنبي الذي حصلت عليه الاسواق النامية وصل الى ٢٩٥ بليون دولار في ١٩٩٦ الا ان نصيب الدول العربية من المبلغ كان ٢,٣ بليون دولار او ما يعادل اقل من ١ في المئة. ويرجع ذلك الى عدم انفتاح الاسواق العربية وعدم شفافيتها ومحدودية تطورها في شكل يسهل حركة رأس المال.

وأوضح انه على رغم عدم انتقال عدوى الازمة الآسيوية مباشرة الى سوق رأس المال العربية الا ان انخفاض اسعار النفط وتأثيره على موازنات الدول العربية المصدرة للنفط وبالتالي على السيولة في تلك الدول اثر بدوره على اداء اسواق الاسهم فيها اذ كان الاداء سالباً في معظم دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الأول من السنة الجارية. كما ان اداء الاسواق العربية الاخرى كان ضعيفاً مقارنة بالعام الماضي.

ومن جهة اخرى قال الفايز ان صغر حجم سوق رأس المال العربية نسبياً ومحدودية تطورها خاصة في ما يتعلق بالنشاطات خارج الموازنة مثل المشتقات المالية والمعاملات الآجلة والخيارات، ادى الى عدم تأثرها نسبياً بالازمة الآسيوية.

وأضاف بأن وضع المؤسسات المالية العربية في شكل عام اسلم بكثير من مثيله في الدول الآسيوية اذ حرصت السلطات النقدية في الدول العربية على سن التشريعات التي تكفل سلامة المصارف، اذ انها تشمل كفاءة رأس المال ومتطلبات السيولة وتوزيع المخاطر والحد من المضاربات بالعملات.

ومن العوامل الاخرى لعدم التأثر الكبير بالازمة الآسيوية لجهة الأسواق العربية شرح الفايز ان نسبة الاقتراض الخارجي الى الدخل القومي في معظم الدول العربية لا تزال منخفضة لأن السوق المالية العربية ما زالت مقرضة للعالم الخارجي. وان مطلوبات القطاع المصرفي العالمي من الدول العربية كانت نحو ٨٠ بليون دولار بنهاية ايلول (سبتمبر) من ١٩٩٧ في الوقت نفسه الذي كانت الموجودات العربية لدى المصارف العالمية في نفس التاريخ نحو ٢٢٠ بليون دولار.

الى ذلك اوضح الفايز ان التجارة البينية العربية وحركة رأس المال بين الدول العربية كونها محدودة جداً، وان انتقال الازمات المالية في احدى هذه الدول الى الدول المجاورة كما حصل في آسيا هو احتمال ضعيف. لكنه في الوقت نفسه لفت الى ان ارتباط القطاع المصرفي وخاصة في دول مجلس التعاون ارتباط وثيق وان السلطات النقدية في الدول الخليجية ادركت ضرورة تنسيق السياسات النقدية والتشريعات التي تحكم عمل المصارف حيث ان امكانية انتقال العدوى بين المصارف هي اكبر منها بالنسبة للنشاطات الاقتصادية الاخرى.

## دروس وعبر

وقال الفايز ان هامشية السوق العربية حمتها من انتقال عدوى الازمة لها. وان الدرس الذي يجب استيعابه هو ليس القبول بانعزال الاسواق المالية العربية عن العالم وانما اعداد هذه الاسواق للمشاركة في عولمة السوق الدولية، لأن انفتاح السوق المالية العربية على العالم لا مفر منه لا سيما وبعض الدول العربية انضم الى اتفاقية التجارة الدولية فيما البعض الآخر يحاول الانضمام.

وأشار الى ان اعداد السوق المالية العربية للمشاركة في العولمة يتطلب:

١ - تقوية القطاع المصرفي

وشرح ان هنالك تشبعاً في السوق المصرفية العربية التي يزيد عدد المصارف فيها عن حاجة الاقتصاد العربي. كما ان الكثير من هذه المصارف صغير الحجم ولا يستطيع المنافسة في سوق مفتوحة. ان مجموع موجودات القطاع المصرفي العربي وكذلك مجموع راس مال هذا القطاع لا يكاد يعادل راس مال وموجودات احد المصارف الرئيسية في الدول الصناعية.

واضاف انه لا بد من تشجيع هذا القطاع على الاندماجات والتكتلات كذلك لا بد من الاصرار على تقوية موازنات الكثير من المصارف لا سيما مصارف القطاع العام التي تشكل القروض غير المنتجة قسماً كبيراً من موجوداتها.

كما يجب الاصرار على شفافية المعلومات التي يقدمها القطاع المصرفي والاستمرار في تعزيز وتقوية التشريعات التي تحكم عمل المصارف.

ولفت الفايز الى ان اتباع السلطات النقدية في الدول العربية سياسة حماية لمؤسساتها المصرفية واحتكارها سوقها المالية نتج عنه الاعتقاد السائد بان السلطات النقدية الحكومية لن تسمح بفشل اي من المؤسسات المالية، ما ادى في الماضي الى الادارة السقيمة للمصارف واخذها بالمخاطر العالية اعتماداً على حماية الدولة لها.

وشدد على ان الحماية الصحيحة للقطاع المصرفي تكمن في الاصرار على ان تقوم المصارف باعداد نفسها للمنافسة العالمية من طريق تقوية اداراتها ونظمها وراس مالها وسياساتها.

وأضاف ان الحماية الصحيحة تكمن كذلك في اتخاذ القرار الشجاع بالتخلص من المؤسسات الهزيلة في ظروف تستطيع بها السلطات النقدية التحكم بالنتائج قبل ان تضطر السوق هذه المؤسسات للسقوط في ظروف ربما لا تقدر السلطات النقدية فيها على التحكم بالنتائج ما سينعكس سلباً على القطاع المصرفي بكامله.

٢ - تطوير السوق الرأسمالية:

وفي هذا المجال شرح الفايز انه لا بد من اعداد السوق الرأسمالية للمشاركة التامة في عولمة السوق الدولية. وان ذلك يكمن في سن التشريعات التي تسمح بانفتاح السوق الرأسمالية العربية على الاسواق العالمية وتتحكم في حركة رأس المال بطريقة تحد من التقلبات المفاجئة.

وقال انه يجب اعادة النظر في القوانين التي تحكم استثمار رأس المال الاجنبي بهدف تشجيع الاستثمار المباشر وفتح المجال امام رأس المال الاجنبي للمشاركة في مختلف القطاعات الاقتصادية والحد من الاقتراض قصير الاجل. وأعطى الفايز مثالاً على ذلك بتشيلي التي سنت قوانين تحكم حركة رأس المال مثل وضع ضريبة غير مباشرة على الاقتراض قصير الاجل من طريق الاصرار على ان يودع ٣٠ في المئة من اي اقتراض اجنبي مدته اقل من سنة في البنك المركزي من دون فائدة.

واضاف انه يجب سن التشريعات التي تحكم التعامل في الكثير من الخدمات المصرفية الاستثمارية والنشاطات خارج الموازنة وتعزيز القوانين التي تسمح بتداول اسهم الشركات في البورصات العربية والاصرار على شفافية المعلومات التي تقدمها الشركات، اضافة الى تشجيع قيام المؤسسات المتخصصة في خدمة سوق رأس المال.

٣ - السياسة الاقتصادية

ولجهة السياسة الاقتصادية ودورها في اعداد السوق المالية العربية للمشاركة في العولمة قال الفايز انه لا بد للدول العربية من الاستمرار في اتباع سياسات اقتصادية ومالية توازن بين دخلها ومصاريفها مع تقليص الحاجة الى الاقتراض الى ادنى نسبة وترشيد الانفاق الحكومي. وأضاف انه لا بد كذلك من اعادة هيكلة الاقتصاد والاسراع في عملية تخصيصه بعد تحريره من الكثير من العوائق البيروقراطية.

ولفت الى ان الكثير من القوانين التي تحكم الدورة الاقتصادية في عالمنا العربي بنيت على ان الاصل في الأمور «المنع»، ولا بد من تغيير هذه النظرة الى ان الاصل في الأمور «الاباحة»، ما لم يكن هنالك سبب جوهري ومنطقي يتطلب المنع.

٤ - واخيراً شدد الفايز على ضرورة التركيز على الدرس الاساسي من الازمة الآسيوية وهو ان تواجد الاحتياط والسعر الثابت للعملة المحلية مقابل الدولار ليس بالضرورة دليلاً على صحة الاقتصاد او ضماناً لتجنب الازمات.

واوضح ان التركيز لا بد ان يكون على حركة ميزان المدفوعات الجاري وميزان حركة راس المال، مشيراً الى ان الازمة الآسيوية برهنت على ان مستوى الاحتياط في الاقتصاد المفتوح ربما كان دليلاً على مدى اعتماد الاقتصاد على راس المال الاجنبي الذي اختفى عندما تعرض الاقتصاد لبوادر الأزمة.

وعليه، اضاف الفايز، لا بد من تحليل مصادر الاحتياط في اقتصاد الدولة، هل هو نابع من الادخار المحلي او من استيراد راس المال الاجنبي؟ وهل الاخير استثمار طويل الاجل او تسهيلات قصيرة الاجل؟ وفي ما استعملت هذه التسهيلات وما هي نسبة الاحتياط للالتزامات الاجنبية للاقتصاد المحلي؟

ولفت الى ضرورة ان لا تُنسى حقيقة مفادها ان دول الازمة الآسيوية وجدت نفسها غير قادرة على الابقاء على السعر الثابت لعملتها لأن مصدر قوة هذه العملة هو التمويل قصير الاجل من الخارج.



آمال صغار المتسمرين تبخرت بعدما خسر مؤشر القاهرة ٢٠ في المئة العام الماضي

بورصة تايوان خسرت اكثر من ٣٠٠ نقطة في تشرين الاول الماضي في ظل مخاوف من انهيار شامل

### سياحة جديدة من نوع قديم

# الحنطور يتجول بالسياح في الهرم والقاهرة... والاجرة من ٥ إلى ١٠٠ جنيه

□ القاهرة - أحمد عبدالرحمن



■ في الصيف تتحول القاهرة الى ناد كبير، ويكون للحنطور الذي كاد يندثر دور كبير، بعدما اصبح من المعالم السياحية لا سيما وسط العاصمة والزمالك وبرج الجزيرة وغيرها من المناطق التي يرتادها السياح العرب.

وسائق الحنطور عادة يكون شخصاً واسع الثقافة نظراً إلى تجواله المستمر وتعرفه الى جنسيات ونوعيات عدة من البشر.

وهو إلى ذلك يتكلم لغات عدة والتسعيرة لا تختلف كثيراً من شخص لآخر، لأن «المشاوير» عادة تكون واحدة: على الكورنيش او حول برج الجزيرة وكل ذلك من اجل المتعة فقط وليس من اجل الانتقال من مكان الى آخر.

على شاطئ النيل، التقت «الحياة» بعضاً من سائقي الحناطير. يقول محمد علي فتحي (٣٨ سنة): حضرت من الاقصر لامارس هذه المهنة. وكنت أعمل في الأقصر ايضا سائقاً لحنطور، لكني شعرت أن الرزق في العاصمة كثير، وهذا ما دفعني الى الحضور بالحنطور الذي امتلكه.

ويضيف انه يتحدث ثلاث لغات: الانكليزية والفرنسية والالمانية، بالاضافة الى العربية.

ويواصل حديثه قائلاً: «يتركز نشاطي في منطقة الكورنيش امام الفنادق الكبرى، وإلى جوار برج الجزيرة، أحد المعالم السياحية المهمة في القاهرة. ومعظم الذين يركبون معي من العرب الراغبين في التنزه على الكورنيش. وبعضهم من الاجانب لا سيما الاميركيين والالمان والفرنسيين. ولذلك احصل على الأجرة بعملات عدة قد تكون الريال السعودي أو الدينار الاردني والكويتي، واحياناً تكون بالدولار الاميركي أو الجنيه الاسترليني».

ويقول سائق آخر يدعى عبد الفتاح رزق علي (٤٢ سنة): «انا من سكان القاهرة، كنت أعمل في البداية على عربة كارو، واقوم بنقل البضائع من مكان الى آخر، لكن مع مرور الوقت قررت ان اعمل في قيادة الحناطير، لأن التعامل يكون، في معظم الوقت، مع أشخاص اجانب وهم يدفعون بسخاء».

ويضيف: «اجر التوصيل يختلف من شخص الى اخر، فمثلاً المشوار الذي يساوي خمسة جنيهات مصرية قد أحصل فيه على عشرة ريالات سعودية، او خمسة دولارات اميركية وبالتالي فإن فارق العملة يفيد كثيراً في هذه الحالات».

ويشير الى ان السياح من الدول العربية أكثر كرماً من غيرهم من الدول الأجنبية ممن يماكسون مع صاحب الحنطور لخفض المبلغ مهما كان بسيطاً. ويقول: «تساعدني اللغات التي اعرفها على التفاهم معهم، سيما ان حفظ الارقام مسالة سهلة».

اما رشدي عبدالقادر السيد الذي يمتهن قيادة الحناطير فيقول إن «المصريين أيضاً يركبون الحنطور أحياناً. لكن معظمهم يفضل المشي سيراً على الكورنيش وعلى الكباري، لا سيما كوبري قصر النيل الذي يمكن ان نسميه كوبري العشاق».

وذاعت شهرة الجسر باسمه الجديد منذ أكثر من ٢٥ عاماً، حين طلبت الفنانة فاتن حمامة من المطرب عبدالحليم حافظ ان ينتظرها على كوبري قصر النيل في فيلم «موعد غرام».

في منطقة الهرم ايضاً هناك عشرات الاشخاص الذين يقودون الحناطير ولكنها تسمى هناك «كارتة».

يقول فرغلي محمد سائق كارتة «إن الاجانب عرباً كانوا أو من دول اوروبية يفضلون ركوب الكارتات في منطقة الأهرامات، لأن المسافات بعيدة بين الأهرامات الثلاثة وابو الهول سيما في فترة النهار حين يكون الجو حاراً».

ويضيف: السيدات اكثر اقبالاً على الكارتات من الرجال وكذلك الفتيات، والاجرة متروكة لتقدير الزبون.

ويستطرد: قد تحدث خلافات على الاجرة، لكن في اغلب الأحوال نتفق على سعر محدد يدفعه الزبون من دون مشاكل، والحد الادنى لركوب الحنطور او الكارتة خمسة جنيهات، وقد يصل الى ١٠٠ جنيه.

سائق آخر يدعى فوزي عادل محمود يقول: الصيف هو موسم ازدهار الحناطير والكارتات. ويضيف: الدخل يتضاعف في الصيف، وذلك يعوض فترات الركود الشتوي.

ويشير أحد مسؤولي المرور في العاصمة إلى أن الحناطير موجودة في منطقتي وسط العاصمة والهرم فقط لخدمة السياح والمصريين الراغبين في التنزه ولا يسمح لهذه الحناطير بالسير في كل شوارع العاصمة حتى لا تعطل المرور، علاوة على كون العاصمة مزدحمة.

ويؤكد مصدر امني انه قلما تحدث مشاكل بين سائقي الحناطير والركاب، واذا حدثت خلافات يتم حلها في اقسام الشرطة بسرعة.

# "البريطانية" تركز على غاتويك وتتسلم قريباً ٥ طائرات "٧٧٧"

□ الرياض - فياض العنزي

■ قال المدير العام لـ «الخطوط الجوية البريطانية» في افريقيا والشرق الاوسط آلان برينت لـ «الحياة» إن شركته ستتسلم خمس طائرات جديدة «بوينغ ٧٧٧» لتنضم إلى اسطولها في مطار غاتويك الصيف المقبل بكلفة اجمالية تناهز ٨٠٠ مليون دولار. ويتوقع أن تصل الطائرة الأولى بداية الشهر المقبل لتنضم إلى اسطول «البريطانية» العاملة في غاتويك والبالغة حالياً ٧٠ طائرة.

وأضاف برينت ان سبب التركيز على مطار غاتويك يعود إلى اعتقاد «البريطانية» بأنه أحد افضل مطارات الترانزيت في العالم، ومن هنا تصميمها على أن تكون في مقدمة الشركات التي تلعب دوراً في هذا المطار في المستقبل، كما أنها تتوقع ان يستمر النمو الذي تسجله رحلاتها إليه حيث تتوقع ان تنقل ١٢ مليون راكب في السنة عام ٢٠٠٣. وأضاف ان السبب الآخر للاختيار يعود إلى عدم توافر امكانات النمو في مطار هيثرو وتوافر البنية التحتية الحديثة التي تؤهل مطار غاتويك للنمو في المستقبل. وتعتبر «البريطانية» الأولى في العالم من حيث الربحية، ويفوق حجم استثماراتها حالياً ١٦.٥ بليون دولار. وقال إنها تسعى إلى أن تكون خطوطاً عالمية وليست شركة بريطانية فقط، وهو ما يبرر قيامها بإلغاء شعارها السابق واستبداله بألوان ورسومات متعددة تمثل كل بلد تزوره طائراتها.



### سنغافورة مركز رئيسي لرحلاتها الى الشرق الأقصى

# "الامارات" تسير رحلات يومية الى ملبورن

□ لندن - «الحياة»

■ تبدأ «طيران الامارات»، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة اعتباراً من ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) تسيير رحلة يومية الى مدينة ملبورن الاسترالية، مضيفة بذلك ثلاث رحلات اسبوعياً على خدمتها الحالية. وقال بيان للشركة ان جميع الرحلات على طائرات الجيل الجديد «بوينغ ٧٧٧» وبتوزيع الثلاث درجات: الأولى التي تتسع لـ ١٨ مقعداً، ورجال الاعمال وتتسع لـ ٤٩ مقعداً والسياحية وتتسع لـ ٢٣٦ مقعداً.

وقال مدير عام المجموعة موريس فلاناغان ان خط دبي - ملبورن شهد، منذ تدشينه في حزيران (يونيو) ١٩٩٦، نمواً مضطرداً في حركتي الركاب والشحن. وأعرب عن امتنانه للسلطات الاسترالية لموافقتها على زيادة عدد الرحلات. والتي اكد انها سترفع من فرص نمو المبادلات التجارية والسياحية بين دولة الامارات واستراليا.

وكانت حركة الركاب بين دبي وملبورن ارتفعت بنسبة ٥٠ في المئة وحركة الشحن بنسبة ١٢٠ في المئة منذ تموز (يوليو) الماضي وحتى شباط (فبراير) الاخير مقارنة مع الفترة نفسها من العامين السابقين، بينما ارتفعت بين ملبورن ودبي بنسبة ٥٧ في المئة للركاب و١١٨ في المئة للشحن خلال الفترة نفسها.

كذلك حققت «الامارات للعطلات»، وهي دائرة تنظيم البرامج السياحية التابعة لطيران الامارات، زيادة مقدارها ٣٠ في المئة للرحلات المحجوزة بين منطقة الخليج واستراليا خلال العام المالي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ مقارنة مع العام المالي السابق.

ومع زيادة الرحلات الثلاث التي تمر عبر سنغافورة، يصبح عدد الرحلات الاسبوعية لطيران الامارات الى سنغافورة ١٤ رحلة مما يعزز وضع الجزيرة كمركز رئيسي لطيران الامارات في الشرق الاقصى حيث تسير رحلات منها الى كولومبو ومالي وجاكارتا اضافة الى ملبورن.

وكانت «الامارات» بدأت رحلاتها الى ملبورن بمعدل رحلتين اسبوعياً ما لبثت ان رفعتهما الى ثلاث بعد شهر فقط وفي كانون الأول (ديسمبر) الماضي، اضافت رحلة رابعة واقامت اتفاق تبادل رموز مع الخطوط الاسترالية «كوانتاس».

تجدر الاشارة الى ان خط ملبورن - دبي ربط المدينة الاسترالية باهم البلدان الواقعة على شاطئ المتوسط مثل اثينا وبيروت ولارنكا وروما اضافة الى اوروبا وافريقيا لا سيما نيروبي ودار السلام، كما اصبحت دبي محطة توقف للسياحة والأعمال.

وتسير «الامارات» رحلاتها الى ٤٤ محطة وتملك اسطولاً مؤلفاً من ١٥ طائرة «ايرباص» وسبع طائرات «بوينغ ٧٧٧»، كما فازت خدماتها الممتازة باكثر من ١٥٠ جائزة عالمية منذ تاسيسها عام ١٩٨٥ وحتى اليوم.



### مصيف المشاهير في الخمسينات يستعيد عافيته

# رأس البر أحبته أم كلثوم وقصده رواد السياحة العلاجية

□ القاهرة - يسري محمد

■ لم تكتسب منطقة رأس البر المصرية اهميتها السياحية من كونها أحد اجمل المصايف المصرية فقط بل لأنها ايضا من اهم مناطق العلاج الطبيعي في العالم.

يبدأ تاريخ رأس البر السياحي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكان يتردد على هذه المنطقة في ذلك الوقت صيادو الاسماك والسمان تارة. وتارة أخرى يبني فيها الحراس والجنود ثكناتهم، وكان يأتي اليها ايضا سكان دمياط في المراكب للنزهة والصيد والرياضة.

ورأس البر اسم حديث، إذ كان العرب يطلقون على هذه المنطقة «جيزة دمياط»، ولكن الصليبيين أطلقوا عليها اسم «جزيرة دمياط».

واتخذ المكان مصيفاً منذ عام ١٨٦٥، وظل يتدرج من «عشش» مبنية من خوص قليلة متفرقة الى صفوف منظمة متلاصقة. الى عشش تقام على ارضيات مرتفعة من الخشب والبناء.

وكان يطلق على مصيف رأس البر «جنة المصايف» لما اغدقت عليه الطبيعة من سحر وجمال، وكانت منتصف القرن الجاري مصيف الأغنياء، والمشاهير من وزراء وفنانين، وأبرزهم سيدة الغناء العربي ام كلثوم.

ويأتي موقعها الفريد عند التقاء نهر النيل «فرع دمياط» بالبحر المتوسط على شكل مثلث، كما انها تتميز بكثرة الحدائق والأشجار والنخيل التي تكسبها رونقاً وجمالاً.

وتعتبر منطقة اللسان من اجمل المناطق الموجودة في رأس البر، وهي عبارة عن حاجز خرساني أقيم عند الساحل الشمالي الشرقي لرأس البر عام ١٩٢٨ لوقاية الشاطئ من التآكل ويمثل نقطة التقاء النيل بالبحر المتوسط.

واستغلت هذه المنطقة بإقامة حديقة علوية وصالة تزلج وملاعب للأطفال بالإضافة الى مطعم وكازينو سياحي على مستوى راق لتقديم الوجبات التي تشتهر بها دمياط من الأرز والاسماك والبط والحلوى.

وتعتبر منطقة اللسان منتدى لعشاق رياضة صيد الأسماك، ويتيح موقعها التمتع بجمال الطبيعة والبحر. ويكشف بانوراما رأس البر وقرية عزبة البرج المواجهة لها.

### السياحة العلاجية

تعد رأس البر واحدة من أهم مناطق السياحة العلاجية الطبيعية في مصر، وتضم منطقتين هما منطقة «الجربي» والتي تعتبر من أولى مناطق العلاج الطبيعي في مصر حباها الله بخصائص لا تتوافر في اي منطقة اخرى.

وهي اشتهرت منذ القدم بوجود تلال من الرمال الجافة تستخدم في علاج الروماتيزم عن طريق الدفن فيها، لذلك اهتمت المحافظة عملياً بالاستفادة من هذه المنطقة لعلاج الامراض الروماتيزمية، وذلك بإنشاء مركز للعلاج الطبيعي وتزويده الأجهزة الحديثة.

ويحوي المركز حمامات رمل ناعمة تسخن بأشعة الشمس فترة الصيف، وتعالج نحو ٣٠ في المئة من مرضى الروماتيزم المزمن الذي لا يعالج بالوسائل الأخرى، وشرع في تطوير هذا النوع من العلاج بعمل غرف للمرضى طوال فترة الصيف.

اما المنطقة الثانية فتشمل حمامات السباحة للتدليك المائي، وتم تجديدها وتزويدها اجهزة شفط وطرد للمياه، واخرى لتجديد المياه، وبث ذبذبات للتدليك المائي، وذلك لعلاج حالات شلل الاطفال القديم والحديث، ويمكن استخدامها لتنشيط الدورة الدموية.

وأولت المحافظة اهتماماً كبيراً لهذه المنطقة، ووضعت تخطيطاً نموذجياً لها لما تتميز به من موقع ومناطق خلابة يمكن ان تفتح مجالات للسياحة العلاجية وتشجيع الاستثمار.

وفي رأس البر نحو ألفي «عشة» تؤمن نحو ١٥ ألف مسكن و٦٩ فندقاً تحوي ٥٦٣ غرفة بطاقة ١٠٤٦ سريراً، ومعسكراً للعائلات بطاقة استيعابية تبلغ ثلاثة آلاف سرير في منطقة ١٠١، وعشرة معسكرات اخرى للشباب.

كما تكثر مناطق الترفيه في رأس البر ومنها ثلاثة مسارح ودور للسينما ومدينة للملاهي ومخيم للسيرك القومي.

وتم إعداد تخطيط سياحي لمدينة رأس البر الجديدة الواقعة جنوب منطقة ١٠١، والتي تقام على مساحة ١١٠٠ فدان لتكون نواة لمدينة جديدة تستوعب ٢٥ الف نسمة.

وتم تطوير شاطىء العائلات، وهو من اشهر شواطئ رأس البر. ويعتبر بعداً حضارياً جديداً ولمسة فريدة تزيد شواطئ رأس البر رونقاً وهدوءاً، وتتيح لعشاق التميز والخصوصية فرصة الاستمتاع والاستجمام نحو رأس البر الساحر.

وزادت المساحة الطولية للشاطئ بطول ٢٠٠ متر طولي، علاوة على الشاطئ الجديد الذي يحوي ١٥٠ مظلة محددة ومنسقة الألوان، ويتميز كل صنف من المظلات بلون موحد بالاضافة الى كافتيريا تقدم الوجبات الخفيفة والمشروبات والحلوى بأسعار متفاوتة.

كما تجري جهود لحماية شاطئ رأس البر الذي يبلغ طوله ٧٣ كيلو متراً بكلفة ١٥ مليون جنيه مصري، وتتضمن انشاء ثلاثة حواجز جديدة، بعمق ستة امتار، منها ثلاثة امتار تحت الماء، وينتهي العمل فيها في غضون عامين.

وفي إطار الاهتمام بالبنية التحتية، تم انشاء محطة للصرف الصحي بسعة ٥٠٠ الف متر مكعب، كما تباشر المحافظة عمليات انشاء مشروع للصرف الصحي بكلفة ١١٤ مليون جنيه مصري، منها ٣٢ مليون جنيه منحة.

# فنادق "كراون بلازا" تغير هويتها في الشرق الأوسط وتطرح عروضاً ترويجية

□ لندن - «الحياة»

■ بدأ الاسبوع الجاري البرنامج الرئيسي لتغيير هوية فنادق «هوليدي إن كراون بلازا» في الشرق الأوسط وأوروبا وافريقيا حاملاً معه تحسينات شاملة على خدمات وتجهيزات منشآت «هوليدي هوسبيتاليتي» الراقية في المنطقة.

ومنذ صباح ٢٥ الشهر الجاري برز اسم جديد على واجهات فنادق «هوليدي إن كراون بلازا» في أبو ظبي ودبي وجدة والكويت، بعد إعادة تسمية كل منها ليحمل اسم «فندق كراون بلازا» رسمياً.

وستجري عملية إعادة التسمية ايضاً لـ ٥٠ فندقاً راقياً من فنادق «كروان بلازا» في أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا.

وتشمل عملية تغيير الهوية ١٣٧ فندق «كراون بلازا» حول العالم. ويرافق هذه العملية الضخمة ادخال تحسينات على الخدمات والتجهيزات والارتقاء بها لمستويات رفيعة. وتم تنفيذ العملية في أميركا في مرحلة سابقة ويجري تنفيذها حالياً في منطقة آسيا المحيط الهادئ.

وستكلف عملية تغيير هوية فنادق «كراون بلازا» في أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا ٣٠ مليون دولار، ويتوقع اتمامها في عدد كبير من هذه الفنادق قبل نهاية الصيف المقبل.

وقال مدير عام فئة فنادق ومنتجعات «هوليدي إن كراون بلازا» في الشرق الأوسط ميشال كرم: «تأتي هذه العملية كجزء من تغير استراتيجية هوليداي هوسبيتالتي، ونحن نركز على تخصيص فئة فنادق لكل شريحة من شرائح السوق الثلاث المميزة: شريحة سوق الفنادق الراقية، فنادق السوق المتوسطة والفنادق الاقتصادية لضمان تصدر كل فئة من فئات فنادق الشركة مركز الطليعة في كل سوق رئيسية تنافس فيها».

واستثمرت «هوليدي هوسبيتاليتي» في أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا ١٥ مليون دولار لطرح الهوية الجديدة لفنادق «كراون بلازا»، وتغطية نفقات اللوحات واليافطات الجديدة وعمليات التدريب وإعداد المستويات الجديدة وتكاليف التسويق المتزايدة. وذكر كرم ان «فنادق ومنتجعات «كراون بلازا» تؤمن عرضاً جذاباً يفي بمتطلبات المستثمر الراقية والمتزايدة، لذا استعدت لتحقيق اكبر فائدة مرجوة من النمو الرئيسي المتوقع في القطاع».

وسيخضع أكثر من سبعة آلاف موظف في سلسلة فنادق «كراون بلازا» في ابو ظبي ودبي وجدة والكويت وبقية فنادق هذه الفئة في أوروبا وافريقيا الى برنامج تدريب مكثف ومفصل عن خدمة العميل اطلق عليه اسم برنامج «ذي سبيريت اوف كراون بلازا».

وتدير «هوليدي هوسبيتاليتي» وهي قسم تابع لشركة «باس. بي. ال. سي - المملكة المتحدة»، وتشرف على امتياز اكثر من ٢٦٠٠ فندق و٤٦٠ الف غرفة في أكثر من ٦٠ دولة ومنطقة حول العالم. وتملك «هوليدي هوسبيتاليتي كورپوريشن» وفروعها «هوليداي إن كراون بلازا» و١٣ علامة تجارية غيرها. وطرحت «هوليدي هوسبيتاليتي» مطلع الشهر الجاري برنامج «ويك اندر بلاس» السياحي الذي يمنح السياح خلال فصل الصيف خصومات ومزايا جذابة في ٢٣٠ فندقاً ومنتجعاً في الشرق الأوسط وأوروبا وافريقيا.

وتقرر ولأول مرة توسعة برنامج «ويك اندر بلاس» الشعبي ليشمل فنادق ومنتجعات «كراون بلازا» و«هوليدي إن» الـ ١٦ التي تديرها هوليدي هوسبيتاليتي، حالياً في منطقة الشرق الأوسط.

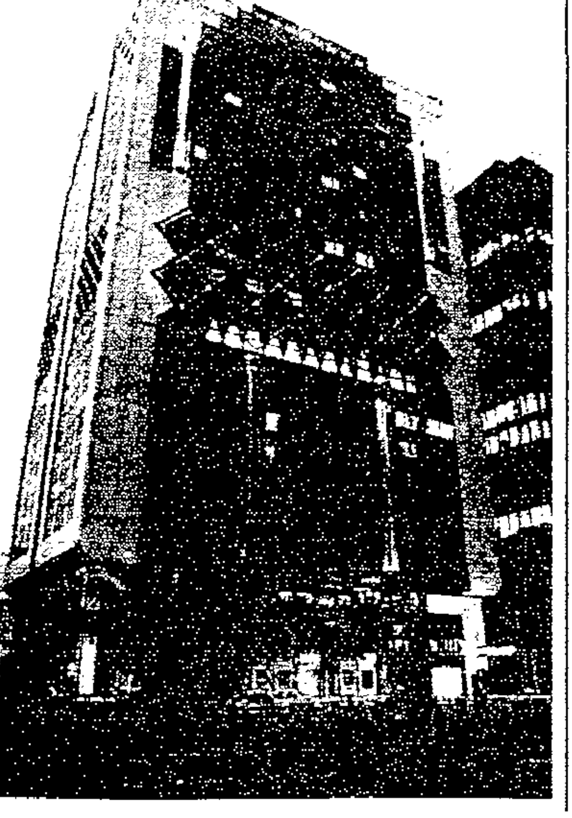
ويسري البرنامج الفريد في فنادق الشركة في الشرق الأوسط في الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر وسلطنة عمان والبحرين والكويت. وخارج المنطقة في الفنادق المشاركة بالبرنامج في أوروبا وافريقيا.

ويمنح البرنامج نقاطاً أو اميالاً جوية مضاعفة لاعضاء «بريوريتي كلوب» الذين يتمتعون بمجموعة واسعة من المزايا والتسهيلات خلال اقامتهم في فنادق «هوليدي هوسبيتاليتي» في مناطق الشرق الأوسط وأوروبا وافريقيا. وكشف مدير التسويق والمبيعات لفئة فنادق ومنتجعات «كراون بلازا» الشرق الاوسط مجدي سمان الستار عن البرنامج قائلاً: «نستعد حالياً لاطلاق حملة اعلانية وترويجية رئيسية كبرى لاستقطاب الاعمال اقليمياً وخارجياً من الشرق الأوسط، ومن أوروبا الى المنطقة».

وتشارك في البرنامج الصيفي ثلاث فئات فنادق مميزة هي فئة فنادق ومنتجعات كراون بلازا وفئة فنادق «هوليدي إن» وفئة فنادق «اكسبريس» الاقتصادية.

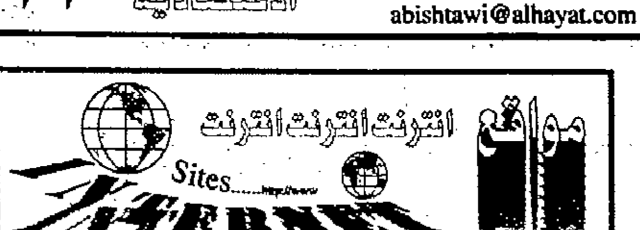
ويوفر البرنامج أسعاراً صيفية خاصة لشخصين بالغين وطفلين لكل غرفة، مع وجبة افطار «بوفيه» شاملة رسوم الخدمة والاقامة المجانية لطفلين تحت سن ١٢ سنة في غرفة والديهم، بالاضافة الى خصم ٥٠ في المئة للأطفال الاضافيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٨ سنة.

وبموجب هذا البرنامج السياحي سيحصل اعضاء «بريوريتي كلوب» على مزايا اضافية هذا الصيف تشمل مشاهدة الأفلام مجاناً في الفنادق وقسائم تسوق وغرف رجال اعمال وإقامة مجانية خلال عطل نهاية الأسبوع او بطاقات سفر.



### اتفاق لزيادة الرحلات الجوية بين مصر وسورية لتشجيع السياحة

■ القاهرة - «الحياة» - قررت مؤسسة «مصر للطيران» و«الخطوط الجوية السورية» رفع عدد الرحلات الجوية بين البلدين إلى سبع رحلات أسبوعياً خلال أشهر تموز (يوليو) وآب (اغسطس) وايلول (سبتمبر). كما تقرر زيادة هذه الرحلات الى أربع رحلات اسبوعياً خلال شهري حزيران (يونيو) وتشرين الأول (اكتوبر) المقبلين، بدلاً من رحلة واحدة فقط أعلن النبأ رئيس القطاع التجاري في مؤسسة «مصر للطيران» السيد حسين حسني عقب عودته الى القاهرة آتياً من دمشق حيث عقد اجتماعات مع المسؤولين في «الخطوط الجوية السورية» الاسبوع الماضي. وقال إن الهدف من زيادة عدد الرحلات بين البلدين مواجهة الكثافة في حركة الركاب المتزايدة خلال تلك الفترة، وتشجيع حركة السياحة بين البلدين. وأشار الى أنه شارك خلال زيارته لسورية في اجتماعات اللجنة التجارية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي «الأكو» والتي ناقشت الكثير من المشاكل التجارية والفنية التي تواجه شركات الطيران وتم بحث الحلول المناسبة لها.




***Arab***

African Studies WWW (U.Penn)
http://www.sas.upenn.edu/African_Studies/AS.html

Al-Murshid
http://www.murshid.com/Computers_and_Internet/Software

Algeria Page
http://www.sas.upenn.edu/African_Studies/Country_Specific/Algeria.html

Arab Business Net
http://www.arab-business.net/

Arab World
http://www.arabworld.com/

Arab World Online
http://www.awo.net/

Arab World's Sites
http://www.dm.net.lb/tamlouli/links/arbsites.htm

ARAB.NET
http://www.arab.net/

ArabBiz.Com
http://www.arabbiz.com/

Arabesque
http://stud.dsl.nl/~elfilali/index_e.htm

Arabesque, Your Guide to the Arab World
http://stud.dsl.nl/~elfilali/

Arabic Links
http://abdul.com/arabiel.htm

Arabic Press and Computing Mailing Lists
http://www.rdrop.com/~abdu/press.htm

ArabSat Control
http://www.arab.net/arabsat/control.html

ASMA-Asso. Scientifique Marocaine
http://www.lft.ulaval.ca/~asma-net/indextestang.html

Banks Yellow Pages - Lebanon
http://www.lebanon.com/financial/banks/index.htm

Baraka - The Palestinian NGO Network
http://www.baraka.org/

Beirut Online
http://hermes.destination.com.lb/destion/default.htm

Beirut Reconstruction Project
http://www.lebanon.com/construction/beirut/index.htm

Cafe Arabica - Arab-American Online Community Center
http://www.cafearabica.com/index.html

Construction @ Lebanon.com
http://www.lebanon.com/construction/index.htm

Encyclopaedia of the Orient
http://i-cias.com/e.o/lexic.htm

Financial Pages @ Lebanon.com
http://www.lebanon.com/financial/index.htm

Gulf Organization For Industrial Consulting
http://www.goic.org.qa/

Gulfnet Kuwait
http://www.kuwait.net/

Interuniversity Consortium for Arab Studies (ICAS)
http://www.arts.mcgill.ca/MEPP/mepp.html

IT Mailing List
http://www.idot.aol.com/mld/production/yiaz2495.html

Kuwait - Home page and Map
http://kuccwww.kuniv.edu.kw/

Lebanon On-Line Resources
http://www.lebanon.com/index.htm

Lebanon Sites
http://home.clara.net/hyperion/aa/fm2/Lebanon.htm

Lebanon- Interactive Map
http://www.mit.edu:8001/activities/lebanon/map.html

Middle East & Arab Hot Links
http://www.mideastnet.com/jumpst1.htm

Middle East Network Information Center
http://menic.utexas.edu/menic.html

Miftah Shamali, North Africa Resource
http://i-cias.com/m.s/index.htm

Morocco - Home page
http://infoweb.magi.com/~morocco/maghreb.html

Morocco- Internet Service Provider
http://www.casanet.net.ma

Morococo Guided Tour
http://maghreb.net/morocco/

Nasser, Ghattas & Co. Consulting firm
http://www.alidara.com/

Oman Infoworld
http://Home.InfoRamp.Net/~emous/oman/

Oman Studies Centre
http://oman.org/

Palestinian Development InfoNet
http://www.arts.mcgill.ca/MEPP/PDIN/pdfront.html

Palestinian Refugee ResearchNet
http://www.arts.mcgill.ca/MEPP/PRRN/prfront.html

Palestinian Refugee ResearchNet - What's New?
http://www.arts.mcgill.ca/MEPP/PRRN/prnew.html

Paleitinian Trade Development Center
http://www.paltrade.org/

Saudi Arabia-Washington Embassy
http://www.saudi.net/

Some Internet Resources for the Arab Information Project
http://www.georgetown.edu/sfs/programs/ccas/infotech/ecit.htm

Sudan www Sites
http://www.lilli.com/~hajeri/sudan.html

Sudan's First Internet Service Provider
http://www.sudanet.net/

The Egyptian Gazette- WWW edition
http://www.egy.com/

The Emirates Center for Strategic Studies and Research
http://www.ecssr.ac.ae/01ssic.homepage.html

The Hotels of Palestine
http://www.palestinehotels.com/

The Iraqi Cyber Cafe
http://www.iraq.net/

The Sudan Foundation
http://www.sufo.demon.co.uk/

Tunisian WWW Home Page
http://www-nt.e-technik.uni-erlangen.de/~younes/tunisian_home/tunisia.html

U.S.-Saudi Arabian Business Council
http://www.us-saudi-business.org/

UAE net
http://emirates.net.ae/

Univ. of Texas- Center for Middle East Studies
http://menic.utexas.edu/menic/

UNSCO -Office of UN Special Coordinator in the Occupied Territories
http://www.arts.mcgill.ca/MEPP/unsco/unfront.html

***Arab Gov. & Agencies***

Bahrain Promotions & Marketing Board
http://www.bpmb.com/

Egypt's Social Fund for Development
http://www.sfdegypt.org/

Gulf Excellence Forum
http://www.alundecm.net/excellence/

Hamriyah Free Zone- Sharjah
http://www.hamriyahfz.com/index1.htm

Iraq official homepage
http://196.27.0.22/iraq/

Jordan - National Information System
http://www.nic.gov.jo/

Jordan- The Hashemite Kingdom Of Jordan
http://kconnect.com/jordan/

Kingdom of Morocco- Ministry of Communication
http://www.mincom.gov.ma/

Lebanese Republic - Ministry of Displaced
http://www.lebanon.com/lebanese-republic/displaced/return.htm

Palestinian National Authority
http://www.pna.org/

Republic of Lebanon - Central Inspection Board
http://www.cib.gov.lb/

Republic of Lebanon - Court of Audit
http://www.coa.gov.lb/

Republic of Lebanon - Lebanese Parliament
http://www.lp.gov.lb/

Saudi Arabian Standards Organization
http://www.saso.org/

UAE - Government of Dubai
http://www.dubai-ed.com/

UAE Armed Forces Officers Club
http://www.uae-afoc.org/

UAE Sharjah Government Customs Department
http://www.sharjahcustoms.gov.ae/

UAE- Ministry of Finance and Industry
http://www.fedfin.gov.ae/

***Archives***

Archives in Australia
http://www.aa.gov.au/

Douglass - Archives of American Public Address
http://douglass.speech.nwu ~lu/

Historical Archives of the European Communities
http://wwwarc.iue.it/

Historical Text Archive
http://www.msstate.edu/Archives/History/index.html

National Archives of New Zealand (Te Whare Tohu)
http://www.archives.dia.govt.nz/

Netherlands Economic History Archive
http://www.iisg.nl/~neha/indexuk.html

Netherlands Historical Data Archives
http://www.leidenuniv.nl/nhda/nhda-welcome-nl.html

Public Record Office (PRO)
http://www.open.gov.uk/pro/prohome.htm

Royal Commission on Historical Manuscripts
http://www.hmc.gov.uk/

The Albert Einstein Archives
http://www2.huji.ac.il/~jnul/einstein/index.html

UCLA Film and Television Archive
http://www.cinema.ucla.edu/

***Arts***

African Art: Aesthetic and meaning
http://www.lib.virginia.edu/dic/exhib/93.ray.aa/African.html

Art Index
http://www.artindex.com/frames.htm

Art Net
http://www.artnet.com

Asian Art Connection
http://www.asian-art-connection.com/

Cincinnati Art Museum
http://www.cincinnatiartmuseum.com/

Darat al Funun
http://www.daratalfunun.org/

Latin American Art Museum
http://www.rgfa.com/lamm.htm

Museo Picasso Virtual
http://www.tamu.edu/mocl/picasso/

Museum of Modern Art, New York City,
http://www.moma.org/

National Heritage Board, Singapore's Online Museum
http://www.museum.org.sg/nhb.html

The Art Room
http://www.arts.ufl.edu/art/rt_room/@rtroom_home.html

The Bibliothèque Nationale de France
http://www.bnf.fr/

The Eiteljorg Museum of American Indians and Western Art
http://www.a1.com/eiteljorg/

The Official Picasso Web Site
http://www.clubinternet.com/picasso/

The Sheldon Memorial Art Gallery and Sculpture Garden
http://sheldon.unl.edu/

***Banks***

Al Bank Al Saudi Al Fransi
http://www.arab.net/sfbank/welcome.html

Al Baraka Investment & Development
http://www.albaraka.com/

Al-Ahli Bank - Bahrain
http://al-ahli.com/

Arab Bank
http://www.arabbank.com/

Arab Banking Corporation BSC
http://www.arabbanking.com/

Arab Institute for Banking and Financial Studies
http://www.undp.org/tcdc/jor1007.htm

Arab-Malaysian Banking Group
http://ambg.com.my/

Asahi Bank, Japan
http://www.asahibank.co.jp/

Bahrain Monetary Agency
http://www.batelco.com.bh/bma/

Bank for International Settlements (BIS)
http://www.bis.org/index.htm

Bank of Canada
http://www.bank-banque-canada.ca/

Bank of England
http://www.bankofengland.co.uk/

Bank of Israel
http://www.israel-mfa.gov.il/gov/boi1.html

Bank of Moscow
http://www.mmbank.ru/

Bank of Tokyo-Mitsubishi, Japan
http://www.btm.co.jp/

Banque Centrale de Tunisie
http://www.idsonline.com/business/trusnl/bct/

Banque Du Liban - Central Bank of Lebanon,
http://www.bdl.gov.lb/

Burgan Bank, Kuwait
http://www.kuwait.net/~bbkwd/

Central Bank of Jordan
http://www.cbj.gov.jo/docs/cbj_engl.html

Citibank
http://www.citibank.com/

Export-Import Bank of the United States
http://www.exim.gov:80/

Federal Reserve System - USA
http://www.bog.frb.fed.us/

First Union, USA
http://www.firstunion.com/

Fuji Bank, Japan
http://www.fujibank.co.jp/eng/fb/home.html

Jordan National Bank
http://www.ahli.com/

Misr Exterior Bank
http://www.misrext.com/

Morgan Stanley, USA
http://www.ms.com/MS.html

National Bank of Egypt
http://www.arab.net/natbankegypt/welcome.html

National Bank of Kuwait
http://www.nbk.com/

National Bank of Oman - NBO
http://www.nbo.co.om/

Oman International Bank S.A.O.G.
http://omanet.co.ae/oib.html

Palestinian Monetary Authority
http://www.palnet.com/fav/pma.htm

World Bank
http://www.worldbank.org/

***Birds***

Hummingbirds!
http://www.derived.com/hummers/

***Bookshops***

Blackwell's Online Bookshop
http://www.blackwell.co.uk/bookshops/

The Book Pl@ce, Dillions, UK
http://www.thebookplace.com/

***Cars***

Rolls-Royce Motor Cars Limited
http://www.Rolls-RoyceandBentley.co.uk/

Alfa Romeo
http://www.alfaromeo.com/allsites.htm

American Isuzu Motors
http://www.isuzu.com/home.htm

Audi Cars, USA
http://www.audi.com/

Automobili Lamborghini, USA
http://www.lamborghini.com/

BMW of North America
http://www.bmwusa.com/

Car and Driver Magazine on the Web
http://www.caranddriver.com/hfm/index.html

Chrysler Corp.
http://www.chryslercorp.com/

Citroën
http://citroen.ch/

Datsun Z. Car - Nissan.
http://www.scome.mu.ac.za/datsunz/zpage.html

DealerNet, USA
http://www.dealernet.com/index.htm

Dunlop Tire Corporation
http://www.dunloptire.com/

Ferrari Benvenuto/Welcome
http://www.ferrari.it/frontesp.html

Fiat
http://www.fiat.com/

Ford Worldwide Connection
http://www.ford.com/global/

General Motors
http://www.gm.com/index.cgi

Honda
http://www.honda.com/

Hyundai Motor Company
http://www.hmc.co.kr/

IntelliChoice Car Center, USA
http://www.intellichoice.com/

Jaguar Cars, USA
http://www.jaguarcars.com/

Kia Motors
http://www.kia.co.kr/

Lancia
http://www.lancia.com/

Land Rover
http://www.landrover.com/

Lexus- Centre for Performance Art, USA
http://www.lexususa.com/

Lotus Cars
http://www.lotuscars.com/

Mazda Motor Corporation
http://www.mazda.com/

Mercedes-Benz
http://www.mercedes-benz.com/

Microsoft CarPoint
http://carpoint.msn.com/product.asp

Mitsubishi Motor Sales of America, Inc.
http://www.mitsucars.com/

Mitsubishi Motors UK
http://www.mitsubishi-cars.co.uk/

Morgan Motor Company, UK
http://www.morgan-motor.co.uk/

Nissan Motor Co. Ltd., Global Cruise
http://www.nissan.co.jp/

Opel Universe
http://www.OPEL.com/

Peugeot
http://www.peugeot.com/

Porsche Driving Model Lineup
http://www.porsche-usa.com/DrM.html

Porsche USA
http://www.porsche-usa.com/

PSA Peugeot Citroën
http://www.psa-peugeot-citroen.com/

SAAB Sweeden
http://www.saab.se/

SAAB, USA
http://www.saabusa.com/

Special Car Journal
http://www.specialcar.com/

Ssangyong Motors, Korea
http://sym.ssy.co.kr/

Subaru of America, Inc
http://www.subaru.com/

Toyota USA
http://www.toyota.com/

Vauxhall UK
http://www.vauxhall.co.uk/

Volkswagen
http://www.vw.com/

Volkswagen Online
http://www.vw-online.de/

Volvo Group
http://www.volvo.se/

Zhejiang Motor Industry General Co.
http://www.chinapages.com/zhejiang/hangzhou/main.html

***Chamber of Commerce***

Abu Dhabi Chamber of Commerce and Industry (ADCCI)
http://www.adcci.com/

Arab Chambers of Commerce In Foreign Countries
http://www.arabbiz.com/fc/

Arab Chambers of Commerce in the Arab World
http://www.awo.net:80/commerce/arabcoc/coc.htm

Bahrain Chamber of Commerce & Industry
http://www.bahraincyber.com:80/chambnew.htm

Beirut Chamber of Commerce & Industry
http://www.ccib.org.lb

Federation of Jordanian Chambers of Commerce
http://netra1.arab.net:80/jordan/cybernet/jodco/Jordan/jor001.htm

International Bureau of Chambers of Commerce
http://www.icc-ibcc.org/

National U.S.-Arab Chamber of Commerce
http://www.nusacc.org/

The Arab Chamber of Commerce
http://www.arabcity.com/chamber/index.shtml

The International Chamber of Commerce- North America
http://chamber.cyber-world.com/bizmet/banner/frames.cfm?mainkey=17

The Network of Chambers of Commerce & Industry of the UN
http://www.g77tin.org:80/g77asia.html

The Palestine Chamber of Commerce in the Gaza Strip
http://www.g77tin.org/pccgfp.html

U.S. Chamber of Commerce
http://www.uschamber.org/

U.S.-Arab Chamber of Commerce (Pacific) Inc.
http://www.usaccp.org/

***Chocolate Companies***

Godiva Chocolate
http://www.godiva.com/

***Cinema & TV & Radio***

Earth Final Conflict
http://earth.finalconflict.com/

Kaiju Conversations
http://users.pdnt.com/~kaiju/

Addresses and Fan Pages
http://www.inlandnet.com/~lareo/fanmail.html

E- Online - Entertainment's Homepage
http://www.eonline.com/

National Public Radio, Washington, D.C.
http://www.npr.org/

Orbit Satellite Television and Radio Network
http://www.orbit.net/

PBS Online - USA
http://www.pbs.org/

Showtime Arabia
http://www.ShowtimeArabia.com/home.htm

Star Trek site
http://www.startrek.com/st/

Surfing the Aether- A timeline of radio history
http://www.northernnet.com/bchris/

Tele Satellite International
http://tele-satellit.com/

The Flaming Pie Gazette
http://www.flamingpie.com/

VH1 online
http://vh1.com/

***Cities***

London Net
http://www.london-net.co.uk/

Paris, France
http://www.paris.org/

Seattle Sidewalk
http://seattle.sidewalk.com/

***Clip Art***

Clip Art
http://chin.luc.ac.be:80/~mail350/clip.html

Clip Art
http://www.wichita.edu:80/NetworkServices/clipart.htm

Clip Art
http://mediapub.com/clip-art/clip.htm

Clip Art Archive
ftp://ftp.uni-stuttgart.de/pub/systems/acorn/riscos/graphics/pictures/

Clip Art Collections
http://desktoppublishing.com/clipcollect.html

Clip Art Crazy
http://ourworld.compuserve.com/homepages/logicarts/cliparte.htm

Clip Art Directory
http://www.clipart.com/

Clip art on the Web
http://www.tznet.com/dpage/art.htm

Clip Art Searcher
http://www.webplaces.com/search/

Clip Art to Improve Your Web Pages
http://www.newforce.ca/~pieguuk/clipart/clipart.htm

Federal Clip Art
http://www.onemileup.com/_/index.html

Free Sample Clip Art
http://www.quigonne.com/freeclipart.html

Internet Clip Art Sources
http://www.rmedia.com/alternate/vvc/welcomp/tgic/clipart.html

Just Some More Clip Art
http://www.mountnet.com/clipart/

Multimedia and ClipArt
http://www.lisc.siu.edu/multimedia/multimedia.html

Software Labs One-Stop Shareware Shop
http://www.softwarelabs.com/68link.htm

The Clip Art Collection
http://www.cyhistorical.com/art/index.html

The Clip Art Connection
http://www.lnt.net/clipart/index.html

World's Leading Clip Art Publisher
http://lnc.mnn.ca:80/~clipart/avt00.html

***Club - Lebanon***

Panacea Health Club
http://www.panacea.com.lb/

***Communications Companies***

AAC Associates, Inc. - USA
http://www.aac.com/

AT&T
http://www.att.com/

British Telecommunications
http://www.bt.com/

Cable & Wireless
http://www.cwplc.com/

Cellnet Cellular
http://www.cellnetcell.com/

France Telecom
http://www.francetelecom.fr/

HongKong Telecom
http://www.hkt.net/index.shtml

journey Communications
http://www.journey.net/

Samsung Telecommunications America
http://www.samsung-tele.com/

Singapore Telecom - Sing Tel
http://www.singtel.com/

Telekom Malaysia
http://www.telekom.com.my/

***Companies***

BAA, UK
http://www.baa.co.uk/

Bechtel, USA
http://www.bechtel.com/

Boots Opticians, UK
http://www.bootsopticians.co.uk/

Boots the Chemist, UK
http://www.boots.co.uk/

British Steel
http://www.britishsteel.co.uk/

Champion International Corporation
http://www.championpaper.com/

Chicken of the Sea
http://www.chickenofthesea.com/

Deloitte & Touche LLP
http://www.dttus.com/

Domtar Inc.
http://www.domtar.com/

Ericsson
http://www.ericsson.se/

Fluor Daniel Technologies
http://www.fdtech.com/index.html

Fujitsu America Inc.
http://www.fujitsu.com/

Fujitsu, Japan
http://www.fujitsu.co.jp/index-e.html

General Electric Company
http://www.ge.com/

Gulfstream
http://www.gulfstreamaircraft.com/

Halliburton Company
http://www.halliburton.com/

Hitachi Telecom (USA), Inc.
http://www.hitel.com/

Hughes Electronics Corporation
http://www.hughes.com/

ICL
http://www.icl.com/

ISX Corporation
http://isx.com/

Ithaco, Inc
http://www.newspace.com/industry/ithaco/home.html

James River Corporation
http://www.jamesrivercorp.com/

Marks & Spencer
http://www.marks-and-spencer.com/

Mead Corporation
http://www.mead.com/

Mitsubishi Electronics America
http://www.mitsubishi-display.com/

Owens Corning
http://www.owens-corning.com/

Raytheon Company
http://www.raytheon.com/

Raytheon Marine Company
http://www.raymarine.com/rmc/

Roche Group
http://www.roche.com/

Rockwell International Corporation
http://www.rockwell.com/

SCA - integrated paper & packaging company
http://www.sca.se/

SCS Engineering, Inc.
http://www.scsengine.com/

Sears, Roebuck and Co.
http://www.sears.com/

Seiko Epson
http://www.epson.co.jp/

Sky Broadcasting
http://www.sky.co.uk/main.htm

Smiths Industries plc
http://www.smithsind.co.uk/

STORA - forest products group
http://www.stora.se/english/mainmenu.html

Tasman Pulp and Paper
http://www.tasman.co.nz/

The BOC Group, UK
http://www.boc.com/

The Burton Group
http://www.tbg.com/

The Royal Windsor Tea Company
http://www.webworld.co.uk/windsortea/

Timberland
http://www.timberland.com/

Topshop Topman
http://www.tops.co.uk/

Unilever
http://www.unilever.com/corporate/

Union Camp Corporation
http://www.unioncamp.com.

UPM-Kymmene Group
http://www.upm-kymmene.com/home.html

Vivitar Corporation
http://www.vivitarcorp.com/

Westinghouse Electric Corporation
http://www.westinghouse.com/

Whittaker Corporation
http://www.whittaker.com/

WPP Group
http://www.wpp.com/

***Computing***

Advanced Application Development, Inc.
http://www.aad.com/

Alis Technologies
http://www.alis.com/

Amerinex Applied Imaging, Inc
http://www.aai.com/

Antares Alliance Group
http://www.aag.com/

Apple Computers
http://www.apple.com/

Borland Technology
http://www.borland.com/

Corel corporation
http://www.corel.com/

Hewlett-Packard
http://www.hp.com/

Information Systems ASIA WEB HomePage
http://www.iscs.nus.sg/~isasia/

Intel
http://www.intel.com/

Intel Secrets
http://www.x86.org/

Knowledgeview
http://knowledgeview.com/

Lotus Corporation
http://www.lotus.com/

Microsoft
http://www.microsoft.com/

MIT Laboratory for Computer Science
http://www.lcs.mit.edu/

Motorola
http://www.mot.com/

NEC
http://www.nec.com/

Oracle
http://www.oracle.com/

Sakhr Software Company
http://www.sakhr.com/

Sandy Bay Software's PC Webopedia- definitions
http://www.sandybay.com/pc-web/

Texas Instruments
http://www.ti.com/

***Cosmetics Companies***

Cyberland of Shiseido- Japan
http://www.shiseido.co.jp/

***Countries***

Eurostat - Statistical Office of the European Communities
http://europa.eu.int/en/comm/eurostat/eurostat.html

FinanceNet, Financial Management in Government, USA
http://www.financenet.gov/

France - Sénat Français
http://www.senat.fr/

Japan, Program for Advanced Information Infrastructure
http://www.glocom.ac.jp/NEWS/MITI-doc.html

Japan- Communication Research Laboratory
http://www.crl.go.jp/

Japan- JST, Information Center for Science & Technology
ttp://www.jicst.go.jp/

MBendi Information for Africa
http://mbendi.co.za/

Net Iran
http://www.netiran.com/

The American Presidential Election (1789- )
http://elections.eb.com/

The G7 Government On-Line Project
http://www.open.gov.uk/govoline/golintro.htm

***Defense***

Air Force Link, the U.S. Air Force home page
http://www.af.mil/

Defense Information Systems Agency (DISA)
http://199.211.250.3/

Defense Technical Information Center
http://www.dtic.dla.mil/

Defense Web
http://pollux.com/defensweb/oct96/defhome.htm

DefenseLINK Search
http://www.dtic.dla.mil:80/defenselink/locator/

DERA (Defence Evaluation and Research Agency), UK
http://www.dra.hmg.gb/dera.htm

Foreign Legion Association
http://www.legl.com/

Humanitarian Demining Website
http://www.demining.brtrc.com/

Information Technology Center Japan
http://www.yokipc.navy.mil/

Jane's Electronic Information System
http://www3.btg.com/janes/

Jane's Information Group
http://www.thomson.com/janes/default.html

LabLINK, the U.S. Dep. of Defense Laboratory System
http://www.dtic.dla.mil/lablink/

Militaria Magazine
http://www.militaria.com/

Military History Resources and Links
http://www.autonomy.com/milhist.htm



# كلينتون يتوقع أول فائض في الموازنة الأميركية منذ ٣٠ عاماً

■ واشنطن – رويترز – توقع الرئيس الأميركي بيل كلينتون أن تنهي الموازنة الاتحادية ثلاثة عقود من العجز لتسجل فائضاً قياسياً يبلغ ٣٩ بليون دولار في السنة المالية ١٩٩٨.

وقال كلينتون مساء اول من أمس الثلثاء اثناء اعلانه التوقعات الجديدة لمكتب الموازنة التابع للبيت الابيض، «الآن أصبح الامر رسمياً. اميركا جعلت موازنتها متوازنة». واضاف ان «فائض الموازنة سيكون السنة الجارية ٣٩ بليون دولار وهو اكبر فائض بالدولار في تاريخنا، كما انه اكبر فائض كنسبة من حجم الاقتصاد منذ ما يزيد على ٤٠ عاماً». وسيكون فائض الموازنة الأول منذ عام ١٩٦٩. وقال كلينتون «نحن على وشك الحصول على اول فائض مذ مشى (رائد الفضاء) نيل ارمسترونغ على القمر».

واوضح كلينتون ان الولايات المتحدة خرجت من دائرة العجز المزمن باتجاه مستقبل من الفائض سيستمر طوال السنوات العشر المقبلة على الأقل، بفضل الخطة الاقتصادية لعام ١٩٩٣ التي دعمها الحزب الديموقراطي الحاكم واتفاق الموازنة الذي وافق عليه الحزبان الديموقراطي والجمهوري العام الماضي.

من جهته قال مكتب الموازنة في البيت الأبيض ان تحسن حال الاقتصاد وزيادة الايرادات وبالتالي زيادة الضرائب هي العوامل الرئيسية التي مكنت الموازنة من تحقيق فائض قبل عام مما كان متوقعاً.

وسرعان ما أدت هذه التوقعات الى زيادة المناقشات في الكونغرس في شأن كيفية الاستفادة من الفائض، اذ دعا زعماء الحزب الجمهوري المعارض الى خفض الضرائب. لكن كلينتون كرر موقفه بانه يتعين الاحتفاظ بكل الفائض الى أن يتم التوصل الى اصلاح نظام الضمان الاجتماعي.

وقال الرئيس «ان ذلك لا يعني انه لن يكون هناك في المستقبل اي خفض للضرائب. الامر ببساطة اننا بحاجة لمعرفة كيف سنواجه تحديات اصلاح نظام الضمان الاجتماعي».

وتأتي التوقعات بفائض في الموازنة الاتحادية مقابل عجز حجمه عشرة بلايين دولار توقعه مكتب الموازنة في البيت الأبيض في شباط (فبراير) الماضي.

وكان مسؤولو الادارة قالوا طوال اسابيع عدة انه من المرجح أن تخرج موازنة السنة المالية الحالية التي تنتهي في أيلول (سبتمبر) المقبل بفائض.



كلينتون لدى أعلانه التوقعات الجديدة لمكتب الموازنة في البيت الأبيض. (أ ف ب)

# مسؤول كبير من صندوق النقد يبدأ محادثات "مهمة" في اندونيسيا

■ جاكرتا – رويترز – بدأ كبير خبراء منطقة أسيا في صندوق النقد الدولي امس الاربعاء محادثات وصفت بانها «مهمة» مع وزراء اندونيسيين في شأن استئناف المساعدات لهذه الدولة المضطربة.

في غضون ذلك تلقى الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي تاييدا من الولايات المتحدة لخطواته الأولى في اتجاه وقف تدهور الازمة السياسية. فيما اعلن مسؤولون حكوميون عن المزيد من الاجراءات لوضع حد للمزايا التي يتمتع بها رجال الأعمال الموالون للرئيس السابق سوهارتو.

وبدأ هوبرت نيس مدير منطقة أسيا والمحيط الهادي في الصندوق محادثاته مع وزير تنسيق الشؤون الاقتصادية جينانغار كارتاساسميتا، ثم اجتمع لاحقا مع وزراء آخرين.

وقال مسؤولون اندونيسيون انه سيجتمع أيضاً مع زعيمي المعارضة أمين رئيس وميغاواتي سوكر نوبوتري وشخصيات اخرى من منتقدي نظام سوهارتو اليوم الخميس.

وهذه المرة الأولى التي يجتمع مسؤول رفيع المستوى من صندوق النقد مع شخصيات من المعارضة الاندونيسية. وكان الصندوق يقصر لقاءاته على المسؤولين الحكوميين طوال اشهر عدة من المفاوضات مع حكومة سوهارتو قبل وبعد الموافقة على برنامج انقاذ حجمه ٤١٫٢ بليون دولار العام الماضي.

ولدى وصوله الى جاكرتا اول من امس الثلثاء أدلى نيس بتصريحات جعلت من الواضح انه ستكون هناك تغييرات في برنامج الانقاذ بسبب الضربات التي تلقاها الاقتصاد الاندونيسي المنهك من جراء الاسبوعين الاخيرين من العنف السياسي وحال عدم اليقين.

ويتم تداول الروبية الاندونيسية حاليا عند مستوى ١٠٥٠٠ ازاء الدولار الاميركي، ويقترب معدل التضخم من ٥٠ في المئة. ويتوقع معظم الاقتصاديين ان يتقلص الاقتصاد بنسبة ١٠ في المئة السنة الجارية.

وأشار نيس الى انه يتعين على اندونيسيا السيطرة على التضخم خصوصاً ووقف انهيار القطاع المصرفي. واضاف لاحقاً انه سيرفع الى المجلس التنفيذي لصندوق النقد في واشنطن الاثنين المقبل تقريراً عن زيارته التي تستمر أربعة أيام.

وقال للصحافيين ان الصندوق سيحدد في ضوء هذا التقرير ما إذا كان سيستأنف تقديم شرائح من قرض لدعم ميزان المدفوعات قيمته عشرة بلايين دولار لاندونيسيا. وهذا القرض هو البند الرئيسي في برنامج انقاذ دولي لاندونيسيا حجمه ٤١٫٢ بليون دولار.

وكان صندوق النقد اوقف تقديم شرائح قرضه المهم إثر الاضطرابات الأخيرة بعد استقالة سوهارتو.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية ان البنك المركزي سيقدم دعماً من السيولة الى «بنك سنترال اجيا» (بي سي أي) وهو اكبر المصارف الاندونيسية الخاصة، يصل الى حد ٢٠٠ في المئة من احتياط راس ماله.

وكانت فروع البنك في سائر انحاء البلاد شهدت امس تدفق المودعين بعدما سرت شائعات ان البنك الذي يديره القطب المالي من اصل صيني ليم سيوي ليونغ واثنان من أولاد سوهارتو بات على وشك الافلاس.

# أبوظبي: اهتمام بالحفاظ على المرتبة الأولى في قائمة مصدري النفط والغاز إلى اليابان

□ ابو ظبي – شفيق الأسدي

■ أكدت ابو ظبي، كبرى الإمارات المنتجة للنفط في دولة الإمارات العربية المتحدة، اهتمامها بزيادة صادراتها من النفط الخام والغاز إلى اليابان للمحافظة على المركز الأول بين الدول المصدرة للنفط إلى هذه الدولة الآسيوية.

وتؤمن «شركة بترول ابو ظبي الوطنية» (ادنوك) نحو ٢٥ في المئة من واردات اليابان من النفط الخام، إضافة إلى كميات ضخمة من الغاز الطبيعي المسيل وسوائل الغاز المصاحب والمنتجات النفطية.

وعبر رئيس دائرة التسويق في «ادنوك» ناصر السويدي خلال الملتقى الرابع بين «ادنوك» و«مركز الطاقة البترولية» الياباني الذي عقد في ابو ظبي أمس عن ارتياح «ادنوك» إلى الاستقرار النسبي في الاقتصاد الياباني على رغم الاضطرابات التي سادت الاقتصادات الأخرى في اسيا.

واكد ان ذلك سيساعد ابو ظبي في المحافظة على مستوى صادراتها إلى اليابان التي تعتمد منذ ربع قرن على دولة الإمارات لتأمين جزء كبير من حاجاتها النفطية.

وتوقع السويدي زيادة التعاون بين دول الشرق الأوسط والدول الآسيوية في المستقبل. وقال: «إننا فخورون بشراكتنا وصداقتنا مع اليابان وسعداء بمستوى العلاقات الاقتصادية والاستثمارات التقنية والمالية التي ساهمت في تطور اقتصاد الإمارات».

واكد ان الإمارات ستبقى على راس قائمة مصدري النفط الخام إلى اليابان، إذ تبلغ نسبة هذه الصادرات ٢٥ في المئة من اجمالي الواردات اليابانية من النفط الخام، إضافة إلى كميات كبيرة من المنتجات النفطية والغاز الطبيعي المسيل وسوائل الغاز الطبيعي.

وقال السويدي: «إننا نتطلع إلى رفع مستوى علاقاتنا التجارية مع اليابان ونامل بان نستمر في المساهمة في دفع عجلة الاقتصاد الياباني، وقيام اليابان بدور مماثل في الإمارات».

ولفت إلى استضافة اليابان في كانون الأول (ديسمبر) الاجتماعات التي انتهت باعلان «بروتوكول كيوتو» حول خفض تأثير الغازات المنبثقة في الجو من اجل حماية البيئة العالمية. واكد ان تحقيق اهداف هذا البروتوكول سيكون له ردود فعل ايجابية في تطوير احتياطات الإمارات من النفط والغاز ونموها الاقتصادي، ونمو مصادر اليابان من الطاقة.

واضاف السويدي ان هذا البروتوكول سيوفر حوافز قوية لتطوير التقنيات المستخدمة في مجال الطاقة وتحسين وسائل استخدامها.

واعرب عن اعتقاده بان عقد الملتقى يشكل فرصة للتوصل إلى تفاهم افضل حول الخطوات المستقبلية بما يعزز الروابط بين «ادنوك» و«مركز الطاقة البترولية» الياباني.

من جهته، أكد السفير الياباني في أبو ظبي هيرو هارو كويكي أن دولة الإمارات تعتبر أكبر مصادر الطاقة التي تعتمد عليها اليابان في مجال الواردات، إذ تصدر الإمارات ٦٠ في المئة من نفطها الخام إلى اليابان.

ولفت إلى أن صناعة النفط في اليابان تواجه بعض المصاعب في ظل انحسار الضوابط الحكومية، ما عزز من مستوى المنافسة بين شركات النفط اليابانية والاجنبية.

## مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | - | - | - | - | ٦٣,٠٨ | - |
| | البنك الأهلي سوسيتيه جنرال | ٧.١٢٧ | ٦٧,٠٠ | ٦٧,٢٥ | ٦٧,٠١ | ٦٦,٩٨ | ٠,٠٣ |
| | بنك التمويل المصري السعودي | ٢٥.٢١٠ | ١٥,٩٥ | ١٦,٠٦ | ١٥,٩٩ | ١٥,٩٧ | ٠,٠٢ |
| | البنك الوطني للتنمية | ١.٥٥٠ | ١٦,٥٠ | ١٧,٠٠ | ١٦,٥٨ | ١٦,٥٥ | ٠,٠٣ |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ١٣٣.٧٢٣ | ٥١,٩٥ | ٥٣,٥٠ | ٥٢,١٩ | ٥٣,٨٦ | ١,٦٧- |
| | بنك مصر الدولي | ١٣.٤٦٨ | ٨٢,٠٠ | ٨٣,٦٠ | ٨٢,٤٤ | ٨٣,٦٣ | ١,١٩- |
| | البنك الوطني المصري | ٤.٢٦٠ | ٤٢,٠٠ | ٤٢,٨٠ | ٤٢,٤٧ | ٤٢,٦٤ | ٠,١٧- |
| | البنك المصري الامريكي | ١٢.٣٧٥ | ٧١,٧٠ | ٧٣,٥٠ | ٧٢,٢٢ | ٧٤,٥٥ | ٢,٣٣- |
| مطاحن وصناعات غذائية | بنك المهندس | ١.٦٧٥ | ٣٣,٠٠ | ٣٣,٩٩ | ٣٣,٨٨ | ٣٣,٠٢ | ٠,٨٦ |
| | مطاحن شرق الدلتا | ٦.٢٤٠ | ٣٣,٠٠ | ٣٣,٩٠ | ٣٣,٣١ | ٣٣,٩١ | ٠,٦٠- |
| | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٢.٥٢٥ | ٦٤,٠٠ | ٦٥,٦٠ | ٦٥,١٣ | ٦٦,٥١ | ١,٣٨- |
| | الاهرام للمشروبات | - | - | - | - | ٣٢٤,٠٠ | - |
| | مطاحن مصر الوسطى | ١.٧٢٠ | ١٧,٧٠ | ١٨,١٠ | ١٧,٧٦ | ١٧,٦١ | ٠,١٥ |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ٣.٨٦٥ | ٢٥,١٤ | ٢٦,٩٩ | ٢٥,٣٩ | ٢٦,٤٦ | ١,٠٧- |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٩.٠٤٨ | ٤٦,٧٧ | ٤٩,٠٠ | ٤٨,٠٧ | ٤٨,٧٧ | ٠,٧٠- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ١.٥٠٠ | ٣٣,٠٠ | ٣٣,١٠ | ٣٣,٠٦ | ٣٣,٣٨ | ٠,٣٢- |
| | العامة للصوامع والتخزين | ٣.٨٧٥ | ٥٠,٠٠ | ٥١,٠٠ | ٥٠,٤٣ | ٥١,٦١ | ١,١٨- |
| | مطاحن مصر العليا | ٢٩٦٦٩ | ٤٨,٧٠ | ٤٩,٧٥ | ٤٩,٠٠ | ٤٩,٤٤ | ٠,٤٤- |
| ادوية وصناعات كيماوية | النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ٩٠٠ | ٢٩,٤٩ | ٢٩,٧٤ | ٢٩,٦٤ | ٢٩,٩٨ | ٠,٣٤- |
| | مصر للزيوت والصابون | ٩٢٥ | ٢٥,٥٠ | ٢٦,٠٠ | ٢٥,٦٠ | ٢٥,٠٠ | ٠,٦٠ |
| | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ٢١٠ | ٣١,٤١ | ٣٢,٠٠ | ٣١,٨٢ | ٣٢,٨١ | ٠,٩٩- |
| | البويات والصناعات الكيماوية - باكين | ٧.٢٥٠ | ٩٩,٥٦ | ١٠٤,٠١ | ١٠٠,٢٨ | ١٠٤,٧٩ | ٤,٥١- |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ٢٠٠ | ٢٣١,٦٣ | ٢٣١,٦٣ | ٢٣١,٦٣ | ٢٣١,٦٣ | ٠,٠٠ |
| | فايزر مصر | ٨٧٥ | ٣٢,٨٠ | ٣٢,٨٠ | ٣٢,٨٠ | ٣٤,٥٧ | ١,٧٧- |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | - | - | - | - | ١٣,٩٥ | - |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ٤.٧٣٤ | ٦,٤٠ | ٦,٦٩ | ٦,٥٧ | ٦,٤٦ | ٠,١١ |
| | العربية للادوية | ٣.٣٤٧ | ٧١,٠٠ | ٧٢,٢٥ | ٧١,٦٥ | ٧١,٥٣ | ٠,١٢ |
| | النيل للادوية | ٢.٣٩٣ | ٦١,٨٠ | ٦٢,٠١ | ٦١,٩٢ | ٦٢,٩٤ | ١,٠٢- |
| | الاسكندرية للادوية | ٣١ | ١٦٥,٦٠ | ١٦٥,٦٠ | ١٧٤,٣١ | ١٧٤,٣١ | ٠,٠٠ |
| | ممفيس للادوية | ٣١٤ | ٩٢,٠١ | ٩٦,٠٠ | ٩٢,٣٤ | ٩٣,٥٢ | ١,١٨- |
| | القاهرة للادوية | ٣.٧٨٠ | ٥٠,٠٠ | ٥٠,٢٠ | ٥٠,٠٠ | ٥٠,٩٧ | ٠,٩٧- |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | ١٦٨ | ٣٥,٢٦ | ٣٥,٥٠ | ٣٥,٣٣ | ٣٥,٨٢ | ٠,٤٩- |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ١٤.٠٠٠ | ٩,١٥ | ٩,٣٥ | ٩,٢٣ | ٩,٣٥ | ٠,١٢- |
| | النساجون الشرقيون | ١٠١.٣٧٠ | ٧١,٩٩ | ٧٤,١١ | ٧٣,٨٩ | ٧١,٩٢ | ١,٩٧ |
| | النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ٩٠ | ٧٦,٤٢ | ٧٧,٥٠ | ٨٠,٤٤ | ٨٠,٤٤ | ٠,٠٠ |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ٣٠٠ | ١٠,٤٠ | ١٠,٤٠ | ١٠,٤٠ | ١٠,٦٥ | ٠,٢٥- |
| | الشرقية ايسترن كومباني | ٣١.٢١٠ | ٦٦,٩٩ | ٦٧,٢٥ | ٦٧,١٩ | ٦٨,٠١ | ٠,٨٢- |
| | المشروعات الصناعية والهندسية | ٨.١٣٤ | ٥٩,٠١ | ٥٩,٦٥ | ٥٩,٤٥ | ٥٩,٧٩ | ٠,٣٤- |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ١٥٠ | ١٣٥,٠٠ | ١٣٦,٠٠ | ١٣٥,٥٣ | ١٣٩,٧٥ | ٤,٢٢- |
| | الحديد والصلب المصرية | ٢.٢٤٧ | ٤,٢٥ | ٤,٦٩ | ٤,٥٢ | ٤,٤٧ | ٠,٠٥ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٢٤١ | ٧,٢٠ | ٧,٥٦ | ٧,٣١ | ٧,٢٠ | ٠,١١ |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٢.٤١٥ | ٦٠,١٠ | ٦٢,٧٥ | ٦١,٤٠ | ٦١,٦١ | ٠,٢١- |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ٢.٦١٥ | ٢٨,٠٠ | ٢٨,٨٠ | ٢٨,٤٩ | ٢٨,٨٠ | ٠,٣١- |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ١٠٠ | ٢٩,٤٠ | ٢٩,٤٠ | ٢٩,٤٠ | ٢٩,٠٧ | ٠,٣٣ |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ٣.٥١٤ | ١٨,٤١ | ١٩,٠٠ | ١٨,٥٣ | ١٩,٣٧ | ٠,٨٤- |
| | التعمير والاستشارات الهندسية | ٢.٩٠٨ | ٣٩,٥٠ | ٣٩,٥٥ | ٣٩,٥٠ | ٣٩,٩٣ | ٠,٤٣- |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ١.٣٥٠ | ١١,٩٦ | ١٢,٠٨ | ١١,٩٩ | ١٢,٠٨ | ٠,٠٩- |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ١٣.٢١٠ | ١٨٨,٠٠ | ١٩٤,٠٠ | ١٩٠,٩٤ | ١٨٧,٨٩ | ٣,٠٥ |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ٢٧٠ | ٣٧٥,٠٠ | ٣٧٥,٠٠ | ٣٧٥,٠٠ | ٣٨٥,٠٠ | ١٠,٠٠- |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ٢.٣٣٥ | ١٧,٣٠ | ١٧,٨٠ | ١٧,٥٠ | ١٧,١٤ | ٠,٣٦ |
| اسمنت | القومية للاسمنت | ٢٥ | ٢٠,٢٢ | ٢٠,٢٢ | ١٩,٣٦ | ١٩,٣٦ | ٠,٠٠ |
| | السويس للاسمنت | ١٥.٨٦٣ | ٦٨,٠٠ | ٦٨,٥٠ | ٦٨,٤٦ | ٦٨,٩٧ | ٠,٥١- |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ٨٠.٧١٥ | ٥٥,١٥ | ٥٧,٥٠ | ٥٥,٨٣ | ٥٧,٨٣ | ٢,٠٠- |
| | اسمنت العامرية | ٢٦.٤٦٦ | ٥٨,٧٥ | ٦٠,٨٠ | ٥٩,٠٨ | ٥٩,٩٨ | ٠,٩٠- |
| | اسمنت طرة المصرية | ١١.١٢٠ | ٦٥,٠٠ | ٦٥,٥٠ | ٦٥,٣٦ | ٦٦,٥٥ | ١,١٩- |
| | الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ٢٥٠ | ٦١,٠٠ | ٦١,٠٠ | ٦١,٠٠ | ٦٢,١٣ | ١,١٣- |
| زراعة | النوبارية للهندسة الزراعية | ٢.٢٠٠ | ٢٢,١٠ | ٢٣,١٥ | ٢٢,٤٤ | ٢٢,٩٩ | ٠,٥٥- |
| | القاهرة للدواجن | - | - | - | - | ٣١,٥٠ | - |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ٣٨١ | ١٠٠,٥٠ | ١٠٠,٥٥ | ١٠٠,٥١ | ١٠٢,٦٩ | ٢,١٨- |
| | ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ٥.٢٠٠ | ٦٥,١١ | ٦٧,٠٠ | ٦٦,٣٤ | ٦٨,٥٣ | ٢,١٩- |

## عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك وشركات الاستثمار | الوطنية العمانية القابضة | ٤.٥٠٠ | ٤,٣٧٠ | ٤,٣٧٠ | ٤,٣٧٠ | ٤,٤٥٠ | ٠,٠٨٠- |
| | البنك الوطني العماني | ٤٣.٧٦٠ | ٥,٦٥٠ | ٥,٦٥٠ | ٥,٦٥٠ | ٥,٦٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | المحفظة الأهلية للاوراق المالية | ١٨.٧٥١ | ٤,٤٧٠ | ٤,٤٧٠ | ٤,٤٧٠ | ٤,٥٦٠ | ٠,٠٩٠- |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ٢.٣٣٥ | ٤,٤٦٠ | ٤,٤٦٠ | ٤,٤٦٠ | ٤,٥٥٠ | ٠,٠٩٠- |
| | بنك عمان الدولي | ٢٦٠.١٢٨ | ٣,١٢٠ | ٣,٢٧٠ | ٣,٢٧٠ | ٣,١٢٠ | ٠,١٥٠ |
| | عمان للاستثمارات والتمويل | - | - | - | - | ١٠,٥٣٠ | - |
| | العمانية العالمية للتنمية والاستثمار | ٢.٠٠٠ | ٥,٨٥٠ | ٥,٨٥٠ | ٥,٨٥٠ | ٥,٨٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | بنك عمان والكويت والبحرين | ٣.٧٠٠ | ٢,٩٧٠ | ٢,٩٧٠ | ٢,٩٧٠ | ٣,٠٣٠ | ٠,٠٦٠- |
| | عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,٧٨٠ | - |
| | عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪ | ٦.٠٦٧ | ٣,٨٤٠ | ٣,٨٤٠ | ٣,٨٤٠ | ٣,٨٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| التامين | العمانية المتحدة للتامين | - | - | - | - | ٥,٨٥٠ | - |
| | ظفار للتامين ٥٦,٢٥٪ | - | - | - | - | ٤,٣٤٠ | - |
| | التامين الاهلية | - | - | - | - | ٦,٠٠٠ | - |
| | مسقط للتامين ٦٠٪ | ١.٠٠٠ | ٣,٢١٠ | ٣,٢١٠ | ٣,٢١٠ | ٣,٢٧٠ | ٠,٠٦٠- |
| الصناعة | الكروم العمانية ٥٠٪ | - | - | - | - | ١,٨٢٠ | - |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣,٩٥٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ٢,٢٠٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | - | - | - | - | ٢,٩٥٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكومبيوتر | - | - | - | - | ٣,٨٠٠ | - |
| | اعلاف ظفار | - | - | - | - | ٣,٦٠٠ | - |
| | المطاحن العمانية | ٢١.٣٥٠ | ٥,٦٧٠ | ٥,٦٧٠ | ٥,٦٧٠ | ٥,٦٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | ريسوت للاسمنت | ٥.٠٠٠ | ٣,٢٧٠ | ٣,٣١٠ | ٣,٣١٠ | ٣,٣٣٠ | ٠,٠٢٠- |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٣,١٠٠ | - |
| | اسمنت عمان | ٦.٢٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | - | - | - | - | ٣,٠٦٠ | - |
| الخدمات | العمانية لخدمات الطيران | ١.٠٠٠ | ٢,٦٤٠ | ٢,٦٤٠ | ٢,٦٤٠ | ٢,٥٢٠ | ٠,١٢٠ |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | ٨.١٥٠ | ٢,٦٥٠ | ٢,٦٥٠ | ٢,٦٥٠ | ٢,٦٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | - | - | - | - | ٥,٥٢٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | ٨٩.٨٠٠ | ١,٩٨٠ | ١,٩٨٠ | ١,٩٨٠ | ١,٩٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الاسماك العمانية | ٥.٦٠٠ | ٢,١٧٠ | ٢,١٧٠ | ٢,١٧٠ | ٢,١٦٠ | ٠,٠١٠ |
| | المتحدة للطاقة | ٦.٢٠٠ | ٢,٣٣٠ | ٢,٣٣٠ | ٢,٣٣٠ | ٢,٣٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | النهضة للخدمات | ٤.٧٥٠ | ١,٩٣٠ | ١,٩٣٠ | ١,٩٣٠ | ١,٩٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| السوق الموازية | المحفظة العمانية للاوراق المالية | ١٠٠ | ٢,٩٥٠ | ٢,٩٥٠ | ٢,٩٥٠ | ٢,٩٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك مسقط الاهلي العماني | ٣١.٧٠٠ | ٥,٨٥٠ | ٥,٩٥٠ | ٥,٩٠٠ | ٥,٧٢٠ | ٠,١٨٠ |
| | حساب أوريكس للاستثمار المشترك | ٣٠.٢٦٠ | ١,٣٦٠ | ١,٣٧٠ | ١,٣٦٠ | ١,٣٢٠ | ٠,٠٤٠ |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٧.٧٠٠ | ٢,٥٠٠ | ٢,٦٧٠ | ٢,٦٧٠ | ٢,٥٥٠ | ٠,١٢٠ |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار | ١٢.٦٩٠ | ١,٢٠٠ | ١,٢٠٠ | ١,٢٠٠ | ١,٢٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ٣٢٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | - | - | - | - | ٤,٢٢٠ | - |
| | العمانية لخدمات التمويل | - | - | - | - | ٢,١٩٠ | - |
| | الشلمان للاوراق المالية | - | - | - | - | ٣,٨١٠ | - |
| | بنك التضامن للاسكان | ٢٢.١٠٨ | ١,٥٤٠ | ١,٥٧٠ | ١,٥٧٠ | ١,٥٠٠ | ٠,٠٧٠ |
| | صندوق مزون الاول | - | - | - | - | ٠,٨٥٠ | - |
| | الدولية للاستثمارات المالية | ١٦.٦٤٦ | ١,٧٠٠ | ١,٧٥٠ | ١,٧٤٠ | ١,٧١٠ | ٠,٠٣٠ |
| | بنك عمان التجاري | ٧٣.٥١٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٨٠ | ٢,٧٨٠ | ٢,٦٥٠ | ٠,١٣٠ |
| | نسيج عمان | - | - | - | - | ١,٦٥٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الالومنيوم | ٢.٥٠٠ | ٢,٩٨٠ | ٢,٩٨٠ | ٢,٩٨٠ | ٣,٠٤٠ | ٠,٠٦٠- |
| | تمور عمان | - | - | - | - | ١,٠٠٠ | - |
| | زجاج مجان | - | - | - | - | ١,٠٠٠ | - |
| | مطاحن صلالة | - | - | - | - | ٢,١٢٠ | - |
| | العمانية لصناعة المرشحات | ٥٠٠ | ٠,٩٦٠ | ٠,٩٦٠ | ٠,٩٦٠ | ٠,٩٧٠ | ٠,٠١٠- |
| | الوطنية للصناعات الدوائية | - | - | - | - | ١,٩٠٠ | - |
| | العمانية لصناعة الكيماويات | - | - | - | - | ١,١٨٠ | - |
| | الخليجية للصناعات التحويلية | - | - | - | - | ١,٨٥٠ | - |
| | الوطنية للارز | - | - | - | - | ١,٩٠٠ | - |
| | الخليج الدولية للكيماويات | - | - | - | - | ١,٤٠٠ | - |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | - | - | - | - | ١,٣٧٠ | - |
| | الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,٣٧٠ | - |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,٣٠٠ | - |
| | كلية العلوم الادارية | - | - | - | - | ١,٧٧٠ | - |
| | العمانية للمشاريع الطبية | - | - | - | - | ١,٣٩٠ | - |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٢٥٦.٤٧٢ | ١٧٠ | ١٧٦ | ١٧٠ | ١٧٦ | ٦- |
| | بنك الجزيرة | ٦٨.٥٠٤ | ٩٠ | ٩٧ | ٩٣ | ٩٧ | ٤- |
| | بنك الإستثمار | ١٠٤.٠٧٧ | ١٦١ | ١٦٦ | ١٦٢ | ١٦٦ | ٤- |
| | البنك الهولندي | ٢.١١٠ | ٣٤٩ | ٣٧٠ | ٣٤٩ | ٣٧٨ | ٢٩- |
| | البنك الفرنسي | ٥٤.٢٨٩ | ١٥٣ | ١٦٢ | ١٥٤ | ١٦٠ | ٦- |
| | البنك البريطاني | ١٤.٤٣٤ | ٢٨٣ | ٢٩٤ | ٢٨٣ | ٢٩٤ | ١١- |
| | البنك العربي | ٦.٣٧٦ | ٢٤٥ | ٢٥٠ | ٢٤٥ | ٢٥٠ | ٥- |
| | البنك الامريكي | ٥.٩١٤ | ٣٩٠ | ٣٩٥ | ٣٩٣ | ٣٩٥ | ٢- |
| | شركة الراجحي | ٧٧.٠١٦ | ٥٣٠ | ٥٤٠ | ٥٣٠ | ٥٤٠ | ١٠- |
| | السعودي المتحد | ٢٤.٦٦٨ | ١٦١ | ١٧١ | ١٦١ | ١٧١ | ١٠- |
| الصناعة | سابك | ١٣٥.١٠٩ | ١٩٠ | ٢٠٠ | ١٩١ | ٢٠١ | ١٠- |
| | الاسمدة | ٧٠.٠٧١ | ١٤٦ | ١٥٢ | ١٤٦ | ١٥٢ | ٦- |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣٧٠ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٢١٨ | - |
| | صافولا | ٨٠.٠٧٤ | ٢٤٥ | ٢٥٠ | ٢٤٦ | ٢٥٠ | ٤- |
| | التصنيع الوطنية | ٧.٥٠٠ | ٦٦ | ٦٩ | ٦٨ | ٦٩ | ١- |
| | الدوائية | ١٧.٣٥٧ | ١٧٩ | ١٨٢ | ١٧٩ | ١٨٢ | ٣- |
| | الغاز | ١٠ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ٠ |
| | الجبس | - | - | - | - | ٤٢٠ | - |
| | الغذائية | ٤.٠٤٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٠ | ٩١ | ١- |
| | الكابلات | ١٠.١٧١ | ١٠٩ | ١١١ | ١٠٩ | ١١١ | ٢- |
| | الصناعات المتطورة | ٦.٠٣٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦١ | ٦٢ | ١- |
| | صدق | ٢٤.٢٩٠ | ٨١ | ٨٤ | ٨٢ | ٨٤ | ٣- |
| | الاحساء للتنمية | ٦.٣٥٠ | ١٠٠ | ١٠٢ | ١٠٠ | ١٠٢ | ٢- |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٥٥ | - |
| | اميانتيت | - | - | - | - | ١١٣ | - |
| | اللجين | ٦.٢٨٥ | ١٠٢ | ١٠٤ | ١٠٣ | ١٠٣ | ٠ |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٢.٨٧٤ | ١٠١ | ١٠١ | ١٠١ | ١٠١ | ٠ |
| | اسمنت اليمامة | ٤.٠٨٦ | ٣١٤ | ٣١٩ | ٣١٤ | ٣٢١ | ٧- |
| | الاسمنت السعودية | ١٧.٤٦١ | ١٤٦ | ١٥٠ | ١٤٦ | ١٤٩ | ٣- |
| | اسمنت القصيم | ١١.٥٢٢ | ١٥٠ | ١٥٢ | ١٥٠ | ١٥١ | ١- |
| | اسمنت الجنوبية | ٦٢٨ | ١٥٠ | ١٥٥ | ١٥٠ | ١٥٥ | ٥- |
| | اسمنت ينبع | ٣.٧٧٧ | ١٨٨ | ١٩٣ | ١٨٨ | ١٩١ | ٣- |
| | اسمنت الشرقية | ٣.٩٥٠ | ٢٩٠ | ٢٩٥ | ٢٩٠ | ٢٩٥ | ٥- |
| | اسمنت تبوك | ٤٢.٠٩١ | ١٢٨ | ١٣٢ | ١٢٩ | ١٣٢ | ٣- |
| الخدمات | الفنادق | ٥٠ | ١٣٨ | ١٣٨ | ١٣٨ | ١٣٨ | ٠ |
| | العقارية | ١٠٠ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ | ٠ |
| | النقل البحري | ٤٤.٣٥٠ | ٦٧ | ٧٣ | ٦٧ | ٧٣ | ٦- |
| | النقل الجماعي | ٣٩.٨٦٦ | ١١٤ | ١١٦ | ١١٤ | ١١٦ | ٢- |
| | السيارات | ٤٥.٩٥٠ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٥ | ٣٦ | ١- |
| | المواشي المكيرش | ٧٦.٣٤٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٦ | ٢- |
| | تهامة للاعلان | ٢.٤٧٧ | ٦٣ | ٦٣ | ٦٣ | ٦٣ | ٠ |
| | عسير | ١٠.٤٠٨ | ٧٠ | ٧٢ | ٧١ | ٧٣ | ٢- |
| | طيبة للاستثمار | ١١.٧٨٤ | ٣٩ | ٤٠ | ٣٩ | ٤٠ | ١- |
| | مكة للانشاء | ٣٢.٧٧٣ | ٢٢٧ | ٢٣٢ | ٢٢٧ | ٢٣٢ | ٥- |
| | مبرد | ١٦.٩٣٩ | ٦١ | ٦٢ | ٦١ | ٦٢ | ١- |
| | العزيزية بنده | ١٠.٦٧٩ | ٦٣ | ٦٥ | ٦٤ | ٦٥ | ١- |
| | الباحة | ٧.٣٥٠ | ٥٨ | ٦٠ | ٥٨ | ٦٠ | ٢- |
| | الصادرات | - | - | - | - | ١٤٥ | - |
| | التعمير | ١٤٣.٥٤٣ | ٧٩ | ٨٣ | ٧٩ | ٨٣ | ٤- |
| | ثمار | - | - | - | - | ٥٨ | - |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٤٨.٣٦٣ | ١٠٣ | ١٠٧ | ١٠٣ | ١٠٨ | ٥- |
| | كهرباء الغربية | ٢٨.٤٨٧ | ١٠٢ | ١٠٦ | ١٠٣ | ١٠٦ | ٣- |
| | كهرباء الشرقية | ٣.٤٣٦ | ١٠٥ | ١٠٨ | ١٠٥ | ١٠٨ | ٣- |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ١٠٣ | - |
| الزراعة | نادك | ٤.٥٧٠ | ١٠٣ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ | ٠ |
| | القصيم الزراعية | ٩.٧٦٢ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ٠ |
| | حائل الزراعية | ٢.٥٩٨ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٣ | ٥٤ | ١- |
| | تبوك الزراعية | ٢.٠٠٠ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠١ | ١ |
| | الاسماك | ١١٠ | ١٧٥ | ١٧٥ | ١٧٥ | ١٧٥ | ٠ |
| | الشرقية الزراعية | ٦.٩٣٧ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٠ |
| | الجوف الزراعية | ٨١.٨٧٠ | ٣٣ | ٣٥ | ٣٣ | ٣٥ | ٢- |
| | بيشة الزراعية | - | - | - | - | ٧٠ | - |
| | جازان الزراعية | ٢٤.٦٩٢ | ٦١ | ٦٢ | ٦١ | ٦٢ | ١- |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ١.٠٢٥.٠٠٠ | ٥١٠ | ٥١٠ | ٥١٠ | ٥١٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ٥٠.٠٠٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٦٥ | ٥- |
| | البنك التجاري | ١.٦٢٠.٠٠٠ | ٢٤٤ | ٢٤٥ | ٢٤٤ | ٢٤٦ | ٢- |
| | البنك الاهلي | ٥٠٠.٠٠٠ | ٢١٠ | ٢١٢ | ٢١٠ | ٢١٦ | ٦- |
| | الكويت والشرق الاوسط | ١٠.٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٠ | ٥ |
| | البنك العقاري | ٢.٥٨٠.٠٠٠ | ٤٦٥ | ٤٧٠ | ٤٧٠ | ٤٧٠ | ٠ |
| | بنك برقان | ١.١٧٠.٠٠٠ | ٢٨٠ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٢٨٥ | ٥ |
| | بيت التمويل الكويتي | ٦٤٥.٠٠٠ | ٧٤٠ | ٧٥٠ | ٧٤٠ | ٧٥٠ | ١٠- |
| استثمار | الكويت الاستثمارية | ٩٤٠.٠٠٠ | ٢٤٠ | ٢٤٦ | ٢٤٤ | ٢٤٠ | ٤ |
| | التسهيلات التجارية | ٢٥٥.٠٠٠ | ٥٣٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٥٥٠ | ١٠- |
| | الاستثمارات المالية | ١.٩٤٥.٠٠٠ | ١٩٦ | ١٩٨ | ١٩٦ | ٢٠٠ | ٤- |
| | الاستثمارات الوطنية | ١.١٠٠.٠٠٠ | ١٥٦ | ١٥٨ | ١٥٦ | ١٦٠ | ٤- |
| | مشاريع الكويت | ٤٤٠.٠٠٠ | ١٧٦ | ١٧٨ | ١٧٦ | ١٧٨ | ٢- |
| | الاهلية للاستثمار | ٣٧٠.٠٠٠ | ٣٢٠ | ٣٢٥ | ٣٢٠ | ٣٢٥ | ٥- |
| | الساحل للتنمية | ١٦٠.٠٠٠ | ١٥٢ | ١٥٦ | ١٥٦ | ١٥٨ | ٢- |
| | مستثمر دولي | ٤٠.٠٠٠ | ٥٤٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٠ |
| | البيت اوراق مالية | ١٣٠.٠٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ١٠- |
| | الاستثمارات الصناعية | ٧.٠٤٠.٠٠٠ | ٢٩٥ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٠ |
| | م. الاوراق المالية | ١.١٢٠.٠٠٠ | ٢١٦ | ٢١٨ | ٢١٦ | ٢١٥ | ١ |
| | الدولية للمرابحة | - | - | - | - | ٤٩٠ | - |
| | المركز المالي | ١.٨٤٠.٠٠٠ | ١٥٠ | ١٥٢ | ١٥٢ | ١٥٤ | ٢- |
| التامين | الكويت للتامين | ٩٠.٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥١٠ | ١٠ |
| | الخليج للتامين | ٢٠٠.٠٠٠ | ٥٦٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٠ |
| | الاهلية للتامين | - | - | - | - | ٥٧٠ | - |
| | وربه للتامين | ٣٩٠.٠٠٠ | ٨٩٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٨٩٠ | ١٠ |
| العقار | عقارات الكويت | ٦٤٠.٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٤٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | العقارات المتحدة | ٥٨٠.٠٠٠ | ٢٢٠ | ٢٢٢ | ٢٢٠ | ٢٢٢ | ٢- |
| | الوطنية العقارية | ١.٣٧٠.٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣١٠ | ٣٠٥ | ٣١٠ | ٥- |
| | الصالحية العقارية | ٣٠.٠٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ١٠- |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٨.٧٤٠.٠٠٠ | ١٤٠ | ١٤٢ | ١٤٢ | ١٤٤ | ٢- |
| | التمدين العقارية | ٨٤٠.٠٠٠ | ٢٢٠ | ٢٢٠ | ٢٢٠ | ٢٢٢ | ٢- |
| | الدولية م.ا | ٣٥٠.٠٠٠ | ٢٩٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٢٩٥ | ٥ |
| | اجيال | ٧٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٢٦٠ | ٥- |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٥٥٠.٠٠٠ | ٦٢٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ٢٠.٠٠٠ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٥٠ | ٥- |
| | إسمنت الكويت | ٤٠.٠٠٠ | ٣٨٥ | ٣٩٥ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | - |
| | صناعات التبريد | ٨٠.٠٠٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٦٥ | ٥- |
| | الخليج للكابلات | ٤٠.٠٠٠ | ١٥٦٠ | ١٥٦٠ | ١٥٦٠ | ١٥٤٠ | ٢٠ |
| | اصلاح السفن | ٧٠٠.٠٠٠ | ٢١٠ | ٢١٤ | ٢١٠ | ٢١٦ | ٦- |
| | الخدمات البحرية | ٢٠.٠٠٠ | ٤٢٥ | ٤٢٥ | ٤٢٥ | ٤٣٠ | ٥- |
| | اسمنت بورتلاند | - | - | - | - | ٧٥٠ | - |
| | الشعيبة للصناعات الورقية | - | - | - | - | ٤٤٠ | - |
| | الكويت لتجميع المعادن | - | - | - | - | ٤٤٠ | - |
| | سنك.ك | - | - | - | - | ٨٠٠ | - |
| | خرسانة | ٦٠.٠٠٠ | ٤١٠ | ٤٢٠ | ٤١٠ | ٤١٥ | ٥- |
| | ص. متحدة | ١.٠٢٠.٠٠٠ | ١٤٤ | ١٤٦ | ١٤٤ | ١٤٦ | ٢- |
| خدمات | السينما الكويتية | ٦٠.٠٠٠ | ٦٣٠ | ٦٥٠ | ٦٣٠ | ٦٥٠ | ٢٠- |
| | المخازن العمومية | ٦٨٠.٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣١٠ | ٣١٠ | ٣١٠ | ٠ |
| | مجمعات الاسواق | ١٨٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٨٠ | ٢٧٠ | ٢٨٥ | ١٥- |
| | الاتصالات المتنقلة | ١٠٧.٥٠٠ | ١٣٤٠ | ١٣٦٠ | ١٣٦٠ | ١٣٦٠ | ٠ |
| | الحاسبات الالكترونية | ١٠٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٦٠ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٠ |
| | الخدمات الطبية | ٥٢٠.٠٠٠ | ٢٠٨ | ٢١٠ | ٢٠٨ | ٢١٠ | ٢- |
| | المجموعة البترولية | ٩١٥.٠٠٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ١٠- |
| | الوطنية للتنظيف | ٢٠.٠٠٠ | ١٢٤٠ | ١٢٤٠ | ١٢٤٠ | ١٢٤٠ | ٠ |
| | م. سلطان | ١.٦٠٠.٠٠٠ | ٢٠٦ | ٢١٢ | ٢٠٨ | ٢١٠ | ٢- |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ٢.٢٢٠.٠٠٠ | ٣٢٠ | ٣٣٥ | ٣٢٥ | ٣١٥ | ١٠ |
| | الاسماك الكويتية | ٦.١٢٠.٠٠٠ | ١٤٤ | ١٥٤ | ١٥٤ | ١٥٠ | ٤ |
| | المتحدة للدواجن | ٢٨٠.٠٠٠ | ٣٣٣ | ٣٣٤ | ٣٣٤ | ٣٣٤ | ٠ |
| | الكويت للاغذية | - | - | - | - | ٥٧٠ | - |
| شركات غير كويتية | بنك البحرين الوطني | - | - | - | - | ١٤٤ | - |
| | شعاع | ٨٠.٠٠٠ | ١٢٤ | ١٢٤ | ١٢٤ | ١٢٤ | ٠ |
| | اسمنت الشارقة | ٢٠.٠٠٠ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٤ | ٢- |
| | اسمنت الخليج | ٥٢٠.٠٠٠ | ١٦٦ | ١٦٦ | ١٦٦ | ١٦٨ | ٢- |
| | اسمنت ام القيوين | ٢٠٠.٠٠٠ | ٦٦ | ٦٦ | ٦٦ | ٦٦ | ٠ |
| | اسمنت الفجيرة | ١.٨٤٠.٠٠٠ | ١١٦ | ١١٦ | ١١٦ | ١١٦ | ٠ |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٢.٩٨٠ | ٢٠٤,٥٠ | ٢٠٦,٥٠ | ٢٠٥,٠٠ | ٢٠٥,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | البنك الاهلي | ٩.٤٣٨ | ١,٦٦ | ١,٦٨ | ١,٦٦ | ١,٦٨ | ٠,٠٢- |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٣,١٠ | - |
| | بنك الاردن | ٢.٧٥٦ | ١,٣١ | ١,٣١ | [illegible] | [illegible] | ٠,٠١- |
| | بنك الشرق الأوسط | ١٨.٨٠٠ | ٠,٩٣ | ٠,٩٤ | ٠,٩٣ | ٠,٩٦ | ٠,٠٣- |
| | بنك الإنماء الصناعي | - | - | - | - | ١,٦٢ | - |
| | بنك الإسكان | ٣٦.٤٦٣ | ٢,٩٣ | ٢,٩٥ | ٢,٩٣ | ٢,٩٤ | ٠,٠١- |
| | البنك الأردني الكويتي | ٣.١٩٨ | ١,٨٩ | ١,٨٩ | ١,٨٩ | ١,٨٩ | ٠,٠٠ |
| | بنك الأردن والخليج | ٧.٠٤٣ | ٠,٦٧ | ٠,٦٨ | ٠,٦٧ | ٠,٦٩ | ٠,٠٢- |
| | بنك الإستثمار العربي | - | - | - | - | ٢,٥٠ | - |
| | البنك الإسلامي الأردني | ١٩.٥٦٥ | ١,٨٩ | ١,٩٠ | ١,٨٩ | ١,٨٨ | ٠,٠١ |
| | بنك الإتحاد | - | - | - | - | ١,٠٢ | - |
| | الأردني للاستثمار | ١٥٠ | ١,٦٥ | ١,٦٥ | ١,٦٥ | ١,٦٠ | ٠,٠٥ |
| | بيتنا | ٥٠٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩١ | ٠,٠١- |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٢,٥٠ | - |
| | بنك فيلادلفيا | - | - | - | - | ٠,٩٢ | - |
| التامين | التأمين الأردنية | - | - | - | - | ٢,٧٠ | - |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ١,٥٠ | - |
| | الأردنية الفرنسية | ٣.٠٥٠ | ٢,١٤ | ٢,١٤ | ٢,١٤ | ٢,١٥ | ٠,٠١- |
| | الأراضي المقدسة | ٢٥٠ | ١,٠٨ | ١,٠٨ | ١,٠٨ | ١,١٤ | ٠,٠٦- |
| الخدمات | الكهرباء الأردنية | - | - | - | - | ٢,٠٤ | - |
| | كهرباء إربد | - | - | - | - | ٢,٣٦ | - |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨,٢٩ | - |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٤,٥٠ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٥,٠٠ | - |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ٢,٠٠ | - |
| | المحفظة الوطنية | ٥.٤٥٠ | ١,٠٥ | ١,٠٥ | ١,٠٥ | ١,٠٥ | ٠,٠٠ |
| | عقاركو | ٣٥٠ | ٠,٨٥ | ٠,٨٥ | ٠,٨٥ | ٠,٨٨ | ٠,٠٣- |
| | تلجيركو | - | - | - | - | ١,٠٦ | - |
| | المركز الأردني | - | - | - | - | ٠,٤٧ | - |
| | الدستور | - | - | - | - | ٦,٦٥ | - |
| | الكومودور | ١.٠٥٠ | ١,٠٨ | ١,٠٨ | ١,٠٨ | ١,٠٨ | ٠,٠٠ |
| | الدولية للتعليم | ٣٧.٣٥٠ | ٢,٠٠ | ٢,٠١ | ٢,٠١ | ٢,٠٣ | ٠,٠٢- |
| | الزرقاء للتعليم | ٦.٥٢٩ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٠٠ |
| | النقل البري | ٨٠٠ | ١,٥١ | ١,٥١ | ١,٥١ | ١,٥٢ | ٠,٠١- |
| | تطوير الاراضي | - | - | - | - | ٠,٦٤ | - |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| | الاسمنت | ٢.٥٠١ | ٢,٤٨ | ٢,٥١ | ٢,٥١ | ٢,٤٩ | ٠,٠٢ |
| | الفوسفات | - | - | - | - | ٢,٩٩ | - |
| | البوتاس العربية | - | - | - | - | ٥,٢٥ | - |
| | مصفاة الأردن / جوبترول | ٩٧٤ | ١٠,٣٥ | ١٠,٤٠ | ١٠,٣٨ | ١٠,٣٠ | ٠,٠٨ |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٤,٧٥ | - |
| | الصناعات الصوفية | ١.٥٠٠ | ١,٤٩ | ١,٥٠ | ١,٤٩ | ١,٥٠ | ٠,٠١- |
| | الإنتاج | - | - | - | - | ١,٢٢ | - |
| | الأجواخ الأردنية | ٨٠٠ | ٦,٤٥ | ٦,٦٠ | ٦,٦٠ | ٦,٣٥ | ٠,٢٥ |
| | العربية للأدوية | ١٠.٣٥٠ | ٥,٢٩ | ٥,٤٢ | ٥,٢٩ | ٥,٣٠ | ٠,٠١- |
| | الخزف الأردنية | - | - | - | - | ١,٧٦ | - |
| | الألبان الأردنية | - | - | - | - | ٢,٦٦ | - |
| | الأنابيب الأردنية | - | - | - | - | ١,١٨ | - |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٢,٤٤ | - |
| | تعدينكو | - | - | - | - | ١,٤٠ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ٠,٨٠ | - |
| | دار الدواء | ٦٣٧ | ٥,٥٥ | ٥,٥٥ | ٥,٥٥ | ٥,٥٨ | ٠,٠٣- |
| | الالومنيوم / ارال | ٢.٧٠٠ | ٢,٢٦ | ٢,٢٨ | ٢,٢٨ | ٢,٣٥ | ٠,٠٧- |
| | المواشي والدواجن | ٢٤.٤٠٠ | ٠,٤٧ | ٠,٤٨ | ٠,٤٨ | ٠,٤٧ | ٠,٠١ |
| | تصنيع الورق | ١٥.٧٠٠ | ٠,٨٢ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٠,٨٣ | ٠,٠٣ |
| | الصلب | - | - | - | - | ٠,٦٠ | - |
| | الصناعات الوطنية | ٥٧٠ | ٠,٥١ | ٠,٥١ | ٠,٥١ | ٠,٥١ | ٠,٠٠ |
| | البتروكيماويات | ١٧.٦٥٠ | ٠,٤٤ | ٠,٤٤ | ٠,٤٤ | ٠,٤٤ | ٠,٠٠ |
| | الصوف الصخري | - | - | - | - | ٠,٥٠ | - |
| | العالمية الكيماوية | ٥.١٧٥ | ١,١٧ | ١,٢٢ | ١,٢٢ | ١,٢٠ | ٠,٠٢ |
| | الوطنية للكوابل | ٢.٤٥٠ | ١,٠٥ | ١,٠٦ | ١,٠٥ | ١,٠٥ | ٠,٠٠ |
| | السلفوكيماويات | ٧٥٠ | ٠,٥٨ | ٠,٥٨ | ٠,٥٨ | ٠,٥٨ | ٠,٠٠ |
| | المركز العربي / دوائي | ٧٥٠ | ١,٣١ | ١,٣٢ | ١,٣٢ | ١,٣٢ | ٠,٠٠ |
| | الزيوت النباتية | ٢.٠٠٠ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٠,٠٠ |
| | الموارد الصناعية | ١٠.٢٠٠ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٠٠ |
| | الكابلات الحديثة | ٤.٩٠٠ | ٠,٨٦ | ٠,٨٧ | ٠,٨٧ | ٠,٨٦ | ٠,٠١ |
| | الأزياء لصناعة الألبسة | ٣.٩٨٠ | ١,٣٨ | ١,٣٨ | ١,٣٨ | ١,٣٩ | ٠,٠١- |
| | المجازر الدولية | ٥.٤٥٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,١٩ | ٠,٠١ |
| | إتحاد الزيوت | ٤.٩٨٥ | ١,١٠ | ١,١١ | ١,١١ | ١,١٠ | ٠,٠١ |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٤٥٨ | ٠,٤٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٣٦٢ | ٠,٣٦٢ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الاهلي التجاري | ٠,٤١٨ | ٠,٤١٨ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,٢٣٤ | ٠,٢٣٦ | ٠,٠٠٢- |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٦٨ | ٠,١٦٨ | ٠,٠٠٠ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١٠,٣٥ | ١٠,٣٥ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,١٨٢ | ٠,١٨٢ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٨٠ | ٠,١٧٩ | ٠,٠٠١ |
| | بنك انفستكورب ($) | ٣,٤٢ | ٣,٤٢ | ٠,٠٠ |
| | بنك البحرين والشرق الأوسط | ٠,٢٠٨ | ٠,١٩٩ | ٠,٠٠٩ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٥٢٥ | ٠,٥٢٥ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١,١٧ | ١,١٧ | ٠,٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,٠٨ | ١,٩٥ | ٠,١٣ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٥٣٠ | ٠,٥٣٥ | ٠,٠٠٥- |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٣٧٠ | ٠,٣٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الأهلية | ٠,٢٣٦ | ٠,٢٣٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتامين | ٠,٠٩٤ | ٠,٠٩٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,١٠١ | ٠,١٠١ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٣٩٤ | ٠,٣٩٤ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٥٣٠ | ٠,٥٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٦٥٠ | ٠,٦٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير | ٠,٧٤٠ | ٠,٧٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية | ٠,٢٣٨ | ٠,٢٤٠ | ٠,٠٠٢- |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٦٧٥ | ٠,٦٧٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٥٦٠ | ٠,٥٦٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٥٣ | ٠,١٥٣ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٧٤ | ٠,١٧٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,٠٧١ | ٠,٠٧١ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٧٠ | ٠,١٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢١٨ | ٠,٢١٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,١٠٠ | ٠,١٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٣٧ | ٠,١٣٧ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٧٨٠ | ٧٨٠ | ٠ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٥٢٥ | ٥٢٥ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٩٩٠ | ٩٩٠ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٢٣,٠ | ٢٢,٥ | ٠,٥ |
| | بنك رأس الخيمة الوطني | ٣١,٠ | ٣١,٠ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| | بنك ام القوين الوطني | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٠ |
| | بنك المشرق | ١١٥٠ | ١١٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | بنك الاستثمار | ٤٠ | ٤٠ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٣٥ | ١٣٥ | ٠ |
| | بنك الامارات الدولي | ٤٢,٥ | ٤١,٥ | ١ |
| الصناعة | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٥١ | ٥١ | ٠ |
| تامين | شركة العين الاهلية للتامين | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتامين | ٧٩٠ | ٧٩٠ | ٠ |
| | شركة الامارات للتامين | ٨٩٠ | ٨٩٠ | ٠ |
| الخدمات | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ١٦٧ | ١٦٧ | ٠ |
| | اتصالات | ١٥٩٠ | ١٥٨٥ | ٥ |
| | شركة الجرافات الوطنية | ٥٢٥ | ٥٢٥ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٦٤٥ | ٦٤٥ | ٠ |

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٥/٢٧ | ٥/٢٦ | ٥/٢٢ | ٥/٢١ | ١٩٩٥/ ١٩٩٨ اعلى مستوى | ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٥٦٦٤,٢٩ | ١٥٨٨٤,٨٢ | ١٥٨٠١,٦٥ | ١٥٨٤٥,٢٥ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٤٦٦٤,٤٤ |
| نيويورك | داو جونز* | ٨٨٣٣,٩٤ | ٨٩٦٣,٧٣ | ٩١٠٤,٢٢ | ٩١٣٣,٣٧ | ٩١٧٦,٧٢ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | ف.ت (١٠٠ سهم) | ٥٨٧٠,٢٠ | ٥٩٧٠,٧٠ | ٥٩٥٥,٦ | ٥٩٣٥,٦ | ٦١٠٥,٨٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٥٤٩٠,٦٤ | ٥٦٤٤,٢٩ | ٥٥٦٤,٢١ | ٥٥١٠,٩٨ | ٥٦٤٤,٢٩ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٤٠١٧,٣٧ | ٤١١٥,٨٨ | ٤٠٤٩,٧٨ | ٤٠٤٧,٩٢ | ٣٨٨٥,٦٩ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٤٨٠٣,٠٣ | ٤٨٦٤,٦٩ | ٤٧٧٠,٢٣ | ٤٧٤٠,٠١ | ٤٨٦٤,٦٩ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ٨٩٨٣,٤٣ | ٩٤٨٢,٢١ | ٩٥٥٥,٩٨ | ٩٦٧٠,٤٥ | ١٦٦٧٣,٢٧ | ٨١٢١,٠٦ |
| سنغافورة | س تي اي | ١٢٩٥,٥٣ | ١٣١٢,٧٩ | ١٣١٣,٦٧ | ١٣١٩,٦٥ | ٢٤٩٣,٧١ | ١٠٧٣,٤٧ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٦٨٧ | ٢٧٣٤,٧٠ | ٢٧٢٥,٩ | ٢٧٣٣,٥ | ٢٨٨١,٤٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهرا.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 1064 | -12 | 1320 | 795 |
| AIRTOURS | 486.5 | -35 | 541 | 345 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 807 | -8 | 964 | 587.5 |
| ALLIANCE UNICHEM | 497.5 | 5 | 497.5 | 253.5 |
| ALLIED DOMECQ | 606.5 | -4.5 | 634 | 414 |
| AMVESCAP | 659 | -12.5 | 743 | 323.5 |
| ANGLIAN WATER | 865.5 | 0.5 | 956 | 645 |
| ARGOS | 647.5 | 0 | 696.5 | 399.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 251.5 | -2.5 | 254 | 146 |
| ARRIVA | 445 | -1 | 512.5 | 329.5 |
| ASDA GROUP | 185.25 | -2.75 | 218.75 | 118.25 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 555.5 | -11.5 | 664.5 | 470 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 354.5 | -1.5 | 387.5 | 247.5 |
| AVIS EUROPE | 274.5 | 4 | 274.5 | 131.5 |
| BAA | 674 | 11 | 678 | 451 |
| BANK OF SCOTLAND | 693 | -24 | 793 | 364 |
| BARCLAYS | 1650 | -42 | 1948 | 1135 |
| BASS | 1094 | 0 | 1175 | 727.47 |
| BAT INDS. | 556 | -13 | 654 | 500 |
| BBA GROUP | 531 | 4 | 531.5 | 317.5 |
| BERKELEY GROUP | 772.5 | 6 | 774 | 583.5 |
| BG | 325.75 | -12.25 | 345 | 203.04 |
| BILLITON | 152.5 | -3.5 | 249.5 | 134.75 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 388.75 | 7.75 | 448.5 | 293.75 |
| BOC GROUP | 962.5 | -7.5 | 1175.5 | 858 |
| BODYCOTE INTL. | 1252.5 | -7.5 | 1282.5 | 669.52 |
| BOOTS | 952.5 | -11.5 | 989.5 | 692 |
| BOWTHORPE | 582.5 | -0.5 | 585.5 | 293 |
| BPB | 429.5 | 9.5 | 440 | 297 |
| BRIT.AEROSPACE | 502 | -12.5 | 545 | 304.37 |
| BRIT.PETROLEUM | 923.5 | -5.5 | 968.5 | 705.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 434.5 | -1.5 | 605 | 342 |
| BRITANNIC ASR. | 1254 | -2 | 1356.5 | 777.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 636.5 | -13.5 | 734 | 499.5 |
| BRITISH ENERGY | 547.5 | -10.5 | 585 | 236.5 |
| BRITISH LAND | 691 | -18.5 | 803 | 550 |
| BRITISH STEEL | 156.5 | -7 | 190.25 | 124.5 |
| BRITISH TELECOM. | 655 | 8.5 | 693 | 379.5 |
| BTR | 202.25 | -3.75 | 259.23 | 156.67 |
| BUNZL | 330.5 | 8.5 | 330.5 | 188.5 |
| BURMAH CASTROL | 1244 | -22 | 1330 | 950 |
| CABLE & WIRELESS | 679 | -26 | 758 | 465 |
| CABLE & WIRELESS COM | 449.5 | 5 | 456 | 210 |
| CADBURY SCHWEPPES | 932 | -25 | 957 | 515.5 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 430 | -4 | 459 | 382 |
| CAPITA GROUP | 531.5 | 0.5 | 551.5 | 222.5 |
| CARADON | 201 | -2.5 | 221.5 | 159 |
| CARLTON COMMS. | 510 | -7.5 | 548 | 410 |
| CENTRICA | 101 | 2 | 116.25 | 64 |
| CLOSE BROTHERS | 811.5 | 1.5 | 811.5 | 399 |
| CMG | 3320 | -67.5 | 3387.5 | 1200 |
| COBHAM | 1232.5 | -11.5 | 1244 | 652.5 |
| COLT TELECOM | 1947.5 | 2.5 | 2085 | 271.5 |
| COMMERCIAL UNION | 1085 | -43 | 1280 | 631.5 |
| COMPASS GROUP | 1181 | -19 | 1269 | 582.5 |
| COOKSON GROUP | 245.5 | 2.5 | 278.5 | 167.5 |
| COURTAULDS | 468.5 | -1.5 | 473 | 238.5 |
| DAILY MAIL'A' | 2750 | 0 | 2750 | 1567.5 |
| DALGETY | 412 | -1.5 | 415 | 222.5 |
| DEBENHAMS | 402.5 | -3 | 426.5 | 345 |
| DIAGEO | 735 | -15.5 | 762 | 535.16 |
| DIAGEO 'B' SHARES | 502.5 | 0 | 520 | 497.5 |
| DIXONS GP. | 581.5 | -3.5 | 720 | 465 |
| ELECTROCOMP. | 571 | -9 | 601 | 398 |
| EMAP | 1271 | 2 | 1286 | 743.5 |
| EMI GROUP | 520 | -12 | 614.5 | 430 |
| ENERGIS | 775 | -31.5 | 806.5 | 254 |
| ENERGY GROUP | 841 | -0.5 | 867.5 | 543.5 |
| ENTERPRISE OIL | 576 | -14 | 729.5 | 514 |
| FIRST GROUP | 437.5 | -2.5 | 443.5 | 193 |
| FKI | 208.5 | -3 | 227 | 147 |
| GALLAHER GROUP | 309.25 | -0.75 | 379 | 248.5 |
| GENERAL ACCIDENT | 1373 | -49 | 1599 | 877 |
| GENERAL ELEC. | 515.5 | -17.5 | 544 | 331.5 |
| GKN | 910 | -14.5 | 925 | 460 |
| GLAXO WELLCOME | 1682 | -49 | 1983 | 1180 |
| GRANADA GROUP | 1135 | 16 | 1135 | 738 |
| GREENALLS GP. | 495 | -2 | 505 | 315 |
| GT.PORTLAND EST. | 263 | -6 | 295 | 202 |
| GT.UNVL.STORES | 856.5 | 1.5 | 911 | 590 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 392 | -11 | 474.34 | 258.14 |
| HALIFAX | 923 | 48 | 977 | 663 |
| HAMMERSON | 527.5 | -0.5 | 537.5 | 431 |
| HANSON | 360.75 | -6.25 | 370 | 250 |
| HAYS | 1075 | -37 | 1132 | 552.5 |
| HILLSDOWN HDG. | 198.5 | 0 | 198.5 | 142.5 |
| HSBC HOLDINGS | 1531 | -109 | 2347 | 1366 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1449 | -105 | 2252.5 | 1298 |
| HYDER | 977 | 0.5 | 1048.5 | 773.5 |
| IMI | 525 | -6.5 | 532 | 285 |
| IMP.CHM INDS. | 1176 | 18 | 1244 | 803.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 450.5 | -4.5 | 459 | 363.5 |
| INCHCAPE | 226 | -7.5 | 299 | 136.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 615 | -5 | 694 | 461.5 |
| KINGFISHER | 1083 | -7 | 1165 | 656 |
| KWIK-FIT HDG. | 564 | -13.5 | 581 | 252 |
| LADBROKE GROUP | 346.25 | -4.75 | 358 | 230 |
| LAND SECURITIES | 992 | -12 | 1155 | 833 |
| LAPORTE | 849 | -8.5 | 866.5 | 594.5 |
| LASMO | 295.5 | -2 | 297.5 | 244 |
| LEGAL & GENERAL | 675 | -15 | 761 | 405.5 |
| LIBERTY INTL. | 588.5 | -8 | 618.5 | 464.5 |
| LLOYDS TSB GP. | 877.5 | -22 | 1075 | 580 |
| LOGICA | 1842.5 | -30 | 1872.5 | 674.43 |
| LONRHO | 305 | -2.25 | 457.18 | 255.96 |
| LUCASVARITY | 269 | -12 | 284.25 | 182 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1845 | -10 | 1930 | 1117.5 |
| MARKS & SPENCER | 567 | 1 | 664.5 | 498 |
| MEPC | 577 | -11 | 624 | 466 |
| MIRROR GP. | 243.5 | 0 | 243.5 | 170 |
| MISYS | 3534 | 166 | 3570 | 1297.96 |
| MORGAN CRUCIBLE | 483.5 | -0.5 | 538.5 | 393.5 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 281.5 | -1 | 282.5 | 150.5 |
| NAT WSTM BANK | 1103 | -30 | 1222 | 722.5 |
| NATIONAL EXPRESS | 1091 | -20.5 | 1111.5 | 436.5 |
| NATIONAL GRID | 366.75 | -5.75 | 394 | 211 |
| NATIONAL POWER | 567 | -12 | 694 | 480 |
| NEXT | 542.5 | -6.5 | 835 | 476 |
| NFC | 185 | -6 | 202 | 126.5 |
| NORTHERN FOODS | 213 | -3.5 | 233.83 | 141.11 |
| NORTHERN ROCK | 596 | 11 | 668.5 | 463 |
| NORWICH UNION | 440.25 | -10.75 | 523 | 290 |
| NYCOMED AMERSHAM | 1950 | -60 | 2530 | 1289 |
| OCEAN GROUP | 774.5 | 8.5 | 815.5 | 508.5 |
| ORANGE | 442 | -8 | 455 | 194 |
| PEARSON | 1091.5 | -19.5 | 1111 | 664.5 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 852 | -9 | 905 | 600 |
| PERPETUAL | 4250 | 45 | 4335 | 2157.5 |
| PILKINGTON | 141 | 0.5 | 167.5 | 104.5 |
| POWERGEN | 758 | -9.5 | 893 | 653 |
| PREMIER FARNELL | 374.5 | 0 | 560 | 275 |
| PROVIDENT FINL. | 960 | -30 | 1057.03 | 568.41 |
| PRUDENTIAL CORP. | 619 | -17 | 957 | 561 |
| RACAL ELECTRONIC | 371.5 | -5 | 376.5 | 201.5 |
| RAILTRACK GP. | 1189 | -37 | 1229.5 | 605.5 |
| RANK GROUP | 353 | -7 | 448.5 | 297 |
| RECKITT & COLMAN | 1226 | 6 | 1300 | 811.5 |
| REED INTL. | 576 | -4 | 716 | 507 |
| RENTOKIL INITIAL | 417 | 2 | 431.5 | 206.5 |
| REUTERS GP. | 696 | -4 | 764.02 | 511.97 |
| REXAM | 311.5 | -8.5 | 349.5 | 226.5 |
| RIO TINTO (REG) | 787 | -17 | 1109 | 697.5 |
| RMC GROUP | 1160 | -19 | 1200 | 760 |
| ROLLS-ROYCE | 291.75 | -5.75 | 304.5 | 189.25 |
| ROYAL & SUN ALLIN | 659 | -17 | 808 | 443 |
| RYL.BK OF SCTL. | 1025 | -5 | 1038 | 559.5 |
| SAFEWAY | 381 | -5 | 405.5 | 319 |
| SAGE GROUP(THE) | 1522.5 | -50 | 1572.5 | 653.5 |
| SAINSBURY (J) | 485.5 | 0 | 530 | 346 |
| SCHRODERS | 1710 | -145 | 1998.66 | 1066.67 |
| SCHRODERS NV. | 1456 | -214 | 1740 | 893.33 |
| SCOT & NEWCASTLE | 866.5 | -14.5 | 945 | 619 |
| SCOT HYDRO-ELEC. | 572 | -1.5 | 592.5 | 398.5 |
| SCOTTISH POWER | 580 | 4 | 582 | 364.5 |
| SEARS | 62.5 | 0 | 77 | 46.5 |
| SECURICOR | 443.5 | 0 | 443.5 | 250 |
| SELECT APPL.HDG | 880.5 | -5 | 910 | 432 |
| SEMA GROUP | 2430 | -20 | 2455 | 1173.5 |
| SEVERN TRENT | 963 | -11.5 | 1072 | 721.48 |
| SHELL TRANSPORT & TR | 445.5 | -7.5 | 484.5 | 387.25 |
| SIEBE | 1490 | -9 | 1523 | 945 |
| SLOUGH ESTATES | 384 | -4 | 414 | 295.5 |
| SMITH & NEPHEW | 175.25 | 0.75 | 191.75 | 163 |
| SMITH(WH)GROUP | 577.5 | -4 | 589.26 | 336.22 |
| SMITHKLINE BHM | 672 | -20 | 845 | 517 |
| SMITHS INDS. | 965 | -25 | 995 | 709 |
| SOMERFIELD | 375.5 | 0.5 | 375.5 | 170 |
| SOUTH WEST WATER | 950 | 1 | 1001 | 672.5 |
| SOUTHERN ELEC. | 540 | 3 | 572 | 398.5 |
| ST JAMES'S PLACE CA | 350.5 | -1.5 | 372.5 | 130 |
| STAGECOACH HDG | 1350 | -14 | 1367.5 | 631.5 |
| STAKIS | 139 | 2 | 139 | 91 |
| STD.CHARTERED | 772 | -40.5 | 1081.5 | 543 |
| STOREHOUSE | 261 | -1 | 270.5 | 185.5 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 547.5 | -16 | 641.5 | 292 |
| TARMAC | 123.25 | -5.25 | 133.5 | 94.5 |
| TATE & LYLE | 499 | 0 | 580 | 401 |
| TAYLOR WOODROW | 233 | -0.5 | 237 | 163.5 |
| TELEWEST COMMS. | 104.5 | -2 | 112 | 68.5 |
| TESCO | 560 | -5 | 603 | 362 |
| THAMES WATER | 960 | -15 | 998 | 667 |
| THISTLE HOTELS | 197.5 | -2.5 | 204 | 121 |
| THOMSON TRAVEL GRP | 190.5 | -3 | 199 | 170 |
| TI GROUP | 612 | -7 | 690.5 | 430.25 |
| TOMKINS | 350 | -6 | 378.75 | 256 |
| UNIGATE | 652.5 | -1.5 | 738 | 478.5 |
| UNILEVER (UK) | 665 | -15 | 680 | 400.12 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 570 | 1 | 623.5 | 424.5 |
| UNITED BISCUITS | 276 | -3 | 280 | 189 |
| UNITED UTILITIES | 818.5 | -5.5 | 885.5 | 624 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 895 | 5.5 | 895 | 669.5 |
| VODAFONE GP. | 677 | 1 | 690 | 269.5 |
| WESSEX WATER | 460 | -3.5 | 548.5 | 385.5 |
| WHITBREAD | 987 | -11 | 1130 | 695 |
| WILLIAMS | 433 | -4 | 486 | 308 |
| WOLSELEY | 424 | -4 | 556 | 412 |
| WOOLWICH | 353.5 | -1.5 | 395.25 | 284.5 |
| WPP GROUP | 388.25 | -1.75 | 393 | 237.5 |
| YORKSHIRE WATER | 476 | 3 | 546 | 361.5 |
| ZENECA | 2479 | -81 | 2762 | 1717 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 1609 | -28 | 1714 | 796 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 364 | -9 | 389.9 | 167.9 |
| AIR LIQUIDE | 1202 | -14 | 1216 | 851 |
| ALCATEL ALSTHOM | 1266 | -22 | 1292 | 619 |
| AXA-UAP | 685 | -12 | 736 | 339.5 |
| BANCAIRE (CIE.) | 1058 | -41 | 1200 | 622.51 |
| BIC | 451.3 | -6.7 | 532 | 373.5 |
| BNP | 504 | -20 | 552 | 222 |
| BOUYGUES | 1006 | 4 | 1080 | 473.2 |
| BULL | 96.4 | -2.2 | 98.6 | 43.2 |
| CANAL + | 1102 | -8 | 1377 | 958 |
| CAP GEMINI | 828 | -11 | 839 | 294.85 |
| CARREFOUR | 3609 | -31 | 4412 | 2802 |
| CASINO GUIPCHN. | 410 | -4.8 | 423 | 260.1 |
| CASTORAMA DUBOIS | 1025 | -24 | 1060 | 536 |
| CCF | 466.3 | -14.3 | 544 | 234.8 |
| CETELEM | 751 | -31 | 886 | 580 |
| CGIP | 2950 | -40 | 3070 | 1609 |
| CHRISTIAN DIOR | 830 | -5 | 1042 | 550 |
| CIMENTS FRANCAIS | 371 | 3.5 | 381.5 | 177 |
| COMM UNION FRANCE LI | 890 | 0 | 920 | 538 |
| COMPT. MODERNES | 3191 | -59 | 3499 | 2350 |
| DANONE | 1550 | -62 | 1621 | 809 |
| DASSAULT AVIATION | 1917 | 17 | 1925 | 981 |
| DASSAULT SYSTEMES | 274 | 3.5 | 274 | 152.5 |
| DEXIA FRANCE | 800 | -12 | 859 | 518 |
| ELF AQUITAINE | 837 | -20 | 890 | 576 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 1281 | -19 | 1374 | 770 |
| ESSILOR INTL. | 2435 | -75 | 2510 | 1435 |
| EURO DISNEY SCA | 10.2 | -0.3 | 10.6 | 6.9 |
| FINAXA | 534 | -11 | 600 | 290 |
| FRANCE TELECOM | 336.5 | -12.5 | 354.6 | 187 |
| GAN | 175.4 | 3.4 | 191.4 | 103.66 |
| HAVAS | 580 | -7 | 590 | 365.5 |
| HERMES INTL. | 462.5 | -17.5 | 583 | 353 |
| L'OREAL | 2960 | -50 | 3035 | 1981 |
| LAFARGE | 610 | -20 | 630 | 333.21 |
| LAGARDERE GROUPE | 241.4 | -5.3 | 263 | 156.1 |
| LEGRAND | 1658 | -19 | 1729 | 918 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2409 | 0 | 2970 | 1863 |
| LVMH | 1236 | -56 | 1638 | 894 |
| MICHELIN | 363.1 | -5.9 | 408.9 | 273.8 |
| MOULINEX | 173.5 | -3.5 | 194 | 120 |
| NAVIGATION MIXTE | 1202 | 0 | 1280 | 757 |
| PARIBAS (EX-BQ.PARIB | 621 | 0 | 682 | 356.6 |
| PECHINEY 'A' | 295 | -3.5 | 306 | 196.9 |
| PERNOD-RICARD | 419.5 | -2.5 | 457.5 | 261 |
| PEUGEOT SA | 1170 | -19 | 1195 | 546 |
| PINAULT PRINTEMPS | 4866 | -9 | 4875 | 2325 |
| POLIET | 536 | 0 | 536 | 480 |
| PROMODES | 2914 | -2 | 3039 | 1800 |
| RENAULT | 308.2 | -11.8 | 325 | 123.8 |
| REXEL | 2540 | -80 | 2690 | 1445 |
| RHONE POULENC 'A' | 326.8 | -7.9 | 334.7 | 185.5 |
| SAINT GOBAIN | 1162 | -4 | 1166 | 781 |
| SANOFI | 696 | -14 | 740 | 479 |
| SCHNEIDER | 492 | -25 | 523 | 277.3 |
| SCOR | 379.5 | -12.3 | 401 | 230 |
| SEB | 1033 | 18 | 1125 | 659 |
| SGS-TMSN.MICROELS.(F | 486 | -24 | 605 | 316.5 |
| SIDEL | 490 | -7 | 497 | 324 |
| SOCIETE GENERALE | 1207 | -57 | 1390 | 590 |
| SODEXHO ALLIANCE | 1155 | -6 | 1199 | 643.83 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 106 | 0 | 139 | 55.8 |
| SUEZ (CIE.) | 25 | -0.5 | 26.45 | 12.4 |
| SUEZ LYONNAISE DES E | 1030 | -19 | 1068 | 534 |
| SYNTHELABO | 995 | 51 | 995 | 617 |
| TFI (TV.FSE.1) | 830 | 0 | 847 | 487 |
| THOMSON-CSF | 225.7 | -2.2 | 255 | 145.9 |
| TOTAL | 745 | -18 | 796 | 528 |
| UAP (CIE.) | 286 | 4 | 297 | 130 |
| USINOR | 101 | -5.5 | 125 | 75.4 |
| VALEO | 573 | -20 | 598 | 335 |
| VIVENDI (EX-GENERALE | 1192 | -33 | 1225 | 648 |
| WORMS ET CIE R | 423 | -7.2 | 519 | 320.7 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ADIDAS-SALOMON | 318.5 | -4.8 | 328.5 | 179.5 |
| ALLIANZ HLDG. | 569 | -20.5 | 626.5 | 355.09 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1715 | -15 | 2070 | 1143.12 |
| ALTANA | 139.25 | -5 | 192.55 | 114 |
| AMB AACH&MUNCH BET.R | 203 | -1 | 210 | 145 |
| AXA COLONIA KONZERN | 243.5 | -0.5 | 265 | 141.8 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 43.4 | -1.2 | 51.9 | 36.1 |
| BASF | 79.45 | -1.6 | 83.2 | 54.9 |
| BAYER | 78.6 | -3.55 | 85.5 | 57.1 |
| BAYER.HYPBK. | 111.3 | -4.65 | 115.95 | 52.05 |
| BAYERISCHE VBK. | 149.7 | -7.8 | 157.5 | 68.8 |
| BEIERSDORF | 106 | -3.5 | 111.5 | 71.4 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 83 | -0.8 | 91.75 | 37.75 |
| BHF-BANK | 73.05 | -0.9 | 77 | 44.51 |
| BHW HOLDING | 33.1 | 0.3 | 34 | 28.7 |
| BMW | 1830 | -11 | 1848.33 | 937.5 |
| COMMERZBANK | 70.6 | -2.3 | 75.5 | 47.74 |
| CONTINENTAL | 53.5 | -1 | 54.5 | 38.8 |
| DAIMLER-BENZ | 197.7 | -3.3 | 205.75 | 109.75 |
| DEGUSSA | 113 | -0.1 | 113.1 | 75 |
| DEPFA-BANK | 138 | -1 | 151 | 92.6 |
| DEUTSCHE BANK | 156 | -4.15 | 162.2 | 94.7 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 48.95 | 0 | 49.3 | 29.9 |
| DRESDNER BANK | 99.9 | -4.3 | 105.6 | 59.23 |
| ENERGIE BADEN WUERT. | 71 | 0 | 71.5 | 50 |
| ERGO VERSICHERUNG | 328 | 3.5 | 380 | 153.5 |
| FORD-WERKE | 880 | 0 | 920 | 780 |
| FPB HOLDING | 315 | 0 | 330 | 298 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 116 | -4 | 162 | 110.5 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 354 | -10 | 400 | 300.5 |
| GEHE | 95.4 | 0.3 | 125.5 | 87.5 |
| HEIDELB.DRUCKMASCHIN | 149.8 | 7.5 | 149.8 | 95.8 |
| HEIDELB.ZEMENT | 179 | 7.1 | 179 | 123 |
| HENKEL - | 141 | -0.5 | 144 | 79.5 |
| HENKEL PREF. | 159 | -2 | 162.5 | 85 |
| HEW | 510.5 | 0 | 525 | 440 |
| HOCHTIEF | 83.7 | -3.3 | 93 | 60.6 |
| HOECHST | 78.9 | -2.45 | 88 | 58.8 |
| ISAR-AMPERWERKE | 604 | 0 | 620 | 545 |
| KARSTADT | 907 | -21 | 928 | 530 |
| KINOWELT MEDIEN NM | 314 | -11 | 392 | 160 |
| LAHMEYER | 88 | 3.3 | 105.5 | 65.5 |
| LEIFHEIT | 62 | 0 | 77 | 50.6 |
| LINDE | 1336 | -38 | 1430 | 990 |
| LUFTHANSA | 43.6 | -1.6 | 45.2 | 27.21 |
| MAN | 718 | -19 | 737 | 475.5 |
| MANNESMANN | 1615 | -56 | 1671 | 694 |
| METALLGESELLSCHAFT | 38.1 | -0.7 | 43.18 | 30.85 |
| METRO | 107.8 | -4.2 | 112 | 63.65 |
| MOBILCOM NM | 1399 | -21 | 1580 | 112.83 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 808 | -29 | 849 | 435 |
| NECKARWERKE STUTTGAR | 605 | -5 | 615 | 400 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 487 | 1.5 | 545 | 462.5 |
| PORSCHE PREF. | 4935 | -65 | 5120 | 2060 |
| PREUSSAG | 649 | -8 | 671.5 | 447 |
| RWE | 96.7 | -1.6 | 103.85 | 72.4 |
| RWE PREF. | 75.1 | -1.7 | 85.8 | 58.85 |
| RWE-DEA | 505 | 15 | 515 | 405 |
| SAP | 910.5 | -25.5 | 936 | 304.8 |
| SAP PREF. | 980.5 | -22 | 1002.5 | 311 |
| SCHERING | 203.8 | -3.2 | 223.8 | 152 |
| SGL CARBON | 203 | -2.4 | 280 | 189.1 |
| SIEMENS | 118.25 | -3.95 | 130 | 96.33 |
| SKW TROSTBERG | 66 | -1.1 | 68.1 | 54 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1560 | -40 | 1695 | 1190 |
| SUEDZUCKER | 1150 | -9 | 1159 | 820 |
| THYSSEN | 461.8 | -9.1 | 470.9 | 350 |
| THYSSEN INDUSTRIE | 432 | -14 | 452 | 275 |
| VEBA | 118 | -4.75 | 131.4 | 88.66 |
| VEW 'B' | 612 | -8 | 635 | 505 |
| VIAG | 970.5 | -29.5 | 1089 | 749.5 |
| VICTORIA VERS. | 2275 | 0 | 2495 | 1150 |
| VOLKSWAGEN | 1468 | -37.5 | 1572 | 883.42 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 1072 | -20.5 | 1134 | 678.59 |
| WUERTT.VERS.BET. | 2675 | 45 | 2920 | 1345 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R (ATEL) | 905 | -20 | 998 | 765 |
| ABB AG 'B' | 2500 | -25 | 2575 | 1633 |
| ABB AG R | 506 | -7 | 523 | 321.5 |
| ADECCO 'B' | 640 | 9 | 689 | 349 |
| ALUSUISSE R | 2004 | 6 | 2004 | 1219.56 |
| ARES-SERONO 'B' | 2388 | -72 | 2900 | 1925 |
| BALOISE R | 3523 | -37 | 3625 | 1526.07 |
| BCV 'B' | 635 | -4 | 740 | 354 |
| BK VISION 'B' | 1885 | -46 | 1980 | 1030 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 207 | -7 | 214 | 128.5 |
| CLARIANT | 1920 | -21 | 1991 | 900 |
| CREDIT SUISSE R | 326.5 | -6.5 | 341 | 174 |
| ELEKTROWATT 'B' | 550 | 0 | 615 | 513 |
| EMS-CHEMIE 'B' | 8910 | 10 | 9000 | 6245 |
| GEORG FISCHER R | 613 | -11 | 630 | 346 |
| GOTTHARD BANK 'B' | 1121 | -4 | 1140 | 700 |
| HELVETIA PATRIA R | 1800 | -35 | 2120 | 675 |
| HOLDERBANK 'B' | 1859 | -53 | 1924 | 1093 |
| HOLDERBANK R | 377 | -8 | 385 | 221 |
| JULIUS BAER 'B' | 4185 | -35 | 4325 | 1945 |
| KUONI REISEN R | 7950 | -50 | 8770 | 4700 |
| LLB 'B' | 870 | -21 | 892 | 482. |
| NESTLE R | 3163 | -19 | 3182 | 1730 |
| NOVARTIS 'B' | 2528 | -33 | 2751 | 1925 |
| NOVARTIS R | 2519 | -31 | 2749 | 1920 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 310 | 0.5 | 310 | 144 |
| PARGESA 'B' | 2580 | -115 | 2710 | 1700 |
| PHARMA VISION 'B' | 940 | -18 | 1074 | 775 |
| PIRELLI INTL. 'B' | 358 | -2 | 379.5 | 240 |
| RICHEMONT B 'A' | 2095 | -44 | 2340 | 1450 |
| RIETER HOLDING R | 1134 | -9 | 1143 | 460 |
| ROCHE HOLDING 'B' | 23900 | -550 | 27000 | 18600 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 14920 | -155 | 17655 | 12090 |
| SAIRGROUP R | 445 | 0 | 453.5 | 288.4 |
| SAURER AG.ARBON R | 1661 | -43 | 1710 | 809.23 |
| SCHINDLER R | 2515 | -45 | 2695 | 1510 |
| SMH 'B' | 1240 | 0 | 1294 | 715 |
| SMH R | 265 | -2 | 272 | 174.5 |
| STILLHALTER VIS. | 965 | -10 | 990 | 695 |
| SULZER MEDICA | 389 | -8 | 440 | 302 |
| SULZER R | 1230 | -1 | 1350 | 879 |
| SURVEILLANCE 'B' | 2920 | 35 | 3250 | 2405 |
| SURVEILLANCE R | 630 | 5 | 630 | 465.5 |
| SWISS BANK CO R | 542 | -12 | 583 | 332.01 |
| SWISS LIFE B | 1179 | -26 | 1395 | 507 |
| SWISS RE R | 3347 | -35 | 3510 | 1900 |
| UNION BANK SWITZ. 'B | 2517 | -56 | 2715 | 1470 |
| UNION BANK SWITZ. R | 504 | -12 | 542 | 294 |
| VONTOBEL 'B' | 2089 | -22 | 2170 | 910 |
| ZURICH IN. R | 922 | -8 | 932 | 519 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 5830 | -20 | 8000 | 5000 |
| ADVANTEST | 8650 | -200 | 12363.57 | 6572.7 |
| AIFUL | 8350 | -70 | 10100 | 7800 |
| AISIN SEIKI | 1299 | -2 | 1810 | 1200 |
| AJINOMOTO | 1159 | -45 | 1450 | 1000 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 515 | 1 | 771 | 471 |
| ALPS ELECTRIC | 1578 | -10 | 1780 | 1010 |
| ASAHI BANK | 553 | -17 | 1020 | 405 |
| ASAHI BREWERIES | 1725 | -25 | 2100 | 1590 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 474 | -24 | 692 | 406 |
| ASAHI GLASS | 715 | -16 | 1160 | 480 |
| BANK OF FUKUOKA | 519 | -5 | 735 | 399 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 1455 | -30 | 2350 | 1455 |
| BANK OF YOKOHAMA | 350 | -1 | 667 | 274 |
| BANYU PHARMS. | 1650 | -15 | 2210 | 1220 |
| BRIDGESTONE | 3120 | -10 | 3340 | 2490 |
| CANON | 3270 | -10 | 3780 | 2620 |
| CANON SALES | 1850 | 10 | 2730 | 1320 |
| CASIO COMPUTER | 1281 | -4 | 1305 | 805 |
| CENTRAL JAPAN RAILWA | 499000 | 2000 | 499000 | 383000 |
| CHIBA BANK | 495 | -10 | 691 | 399 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2050 | 35 | 2140 | 1960 |
| CHUGOKU BANK | 1739 | -10 | 1860 | 1530 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 1900 | -5 | 2080 | 1810 |
| CITIZEN WATCH | 1064 | -22 | 1115 | 691 |
| CREDIT SAISON | 2805 | -15 | 3640 | 2530 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2320 | -25 | 2770 | 2070 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 840 | -27 | 1560 | 620 |
| DAIEI | 399 | 9 | 910 | 380 |
| DAIICHI PHARM. | 1860 | -30 | 2220 | 1230 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 452 | -1 | 529 | 230 |
| DAIWA BANK | 290 | -3 | 685 | 130 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1076 | 24 | 1430 | 624 |
| DAIWA SECURITIES | 521 | -19 | 952 | 405 |
| DDI | 391000 | -9000 | 909000 | 289000 |
| DENSO | 2365 | -65 | 3060 | 2110 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 660000 | 14000 | 680000 | 509000 |
| EBARA | 1264 | -15 | 1790 | 1234 |
| EISAI | 1850 | -3 | 2630 | 1610 |
| FAMILYMART | 5150 | -50 | 6120 | 4080 |
| FANUC | 5100 | 180 | 5540 | 4080 |
| FUJI BANK | 684 | -6 | 1790 | 458 |
| FUJI ELECTRIC | 425 | -2 | 538 | 300 |
| FUJI HEAVY INDS. | 615 | -9 | 633 | 313 |
| FUJI PHOTO FILM | 4660 | -30 | 5500 | 4180 |
| FUJI TELEVISION NETW | 575000 | -14000 | 730000 | 503000 |
| FUJISAWA PHARM. | 1247 | -13 | 1328 | 997 |
| FUJITSU | 1588 | 2 | 1760 | 1270 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 432 | -7 | 800 | 406 |
| FUTABA | 5490 | -10 | 6000 | 4780 |
| GUNMA BANK | 920 | -20 | 1070 | 840 |
| HACHIJUNI BANK | 1142 | -2 | 1230 | 950 |
| HANKYU | 571 | 0 | 636 | 560 |
| HIROSE ELECTRIC | 7170 | -10 | 9810 | 5860 |
| HITACHI | 954 | -2 | 1360 | 888 |
| HITACHI MAXELL | 2680 | 5 | 3290 | 2000 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1870 | 5 | 2080 | 1780 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 1888 | 2 | 2070 | 1800 |
| HONDA MOTOR | 4690 | 30 | 4960 | 3210 |
| HOYA | 4380 | 20 | 6360 | 3350 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 872 | -20 | 1850 | 778 |
| ISETAN | 1220 | -20 | 1660 | 485 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 240 | -8 | 465 | 189 |
| ITO YOKADO | 7000 | 20 | 7450 | 5550 |
| ITOCHU | 324 | -4 | 628 | 192 |
| JAPAN AIRLINES | 376 | 0 | 546 | 337 |
| JAPAN TELECOM | 1370000 | -10000 | 2380000 | 970000 |
| JAPAN TOBACCO | 960000 | 10000 | 1000000 | 810000 |
| JOYO BANK | 500 | 6 | 695 | 445 |
| JUSCO | 2290 | 10 | 4110 | 1450 |
| KAJIMA | 373 | -15 | 680 | 282 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2250 | 10 | 2300 | 2010 |
| KAO | 2085 | -10 | 2100 | 1560 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 265 | -15 | 543 | 195 |
| KAWASAKI STEEL | 220 | -3 | 373 | 145 |
| KDD | 4820 | 40 | 8700 | 4260 |
| KEIO TEITO ELEC. RAI | 489 | -10 | 570 | 476 |
| KEYENCE | 16740 | -360 | 20300 | 16100 |
| KINDEN | 1661 | -1 | 1800 | 1290 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 675 | 6 | 728 | 650 |
| KIRIN BREWERY | 1269 | -13 | 1300 | 909 |
| KOBE STEEL | 105 | 0 | 228 | 95 |
| KOKUSAI SECURITIES | 1177 | -23 | 1210 | 800 |
| KOKUYO | 2395 | 30 | 3110 | 1770 |
| KOMATSU | 620 | 3 | 930 | 499 |
| KUBOTA | 349 | 11 | 581 | 284 |
| KURARAY | 1157 | -1 | 1180 | 1040 |
| KYOCERA | 6920 | 130 | 10200 | 5660 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 2000 | 4 | 2080 | 1830 |
| KYUSHU MATSUSHITA EL | 1588 | -19 | 1740 | 1130 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 211 | -6 | 620 | 178 |
| MABUCHI MOTOR | 8400 | 0 | 8520 | 5700 |
| MARUBENI | 299 | -12 | 520 | 193 |
| MARUI | 2135 | -15 | 2340 | 1820 |
| MATSUSHI.KOTOBUKI ELT | 3770 | -100 | 4540 | 3090 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 3850 | 0 | 5050 | 3160 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 2185 | 5 | 2470 | 1780 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1165 | -9 | 1490 | 1000 |
| MAZDA MOTOR | 450 | -5 | 472 | 244 |
| MINEBEA | 1410 | -22 | 1537 | 1130 |
| MITSUBISHI | 875 | -12 | 1440 | 837 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 250 | -4 | 379 | 137 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 340 | -4 | 698 | 288 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1223 | -22 | 1840 | 1198 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 495 | -13 | 879 | 463 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 274 | -7 | 479 | 170 |
| MITSUBISHI MOTORS | 383 | 0 | 910 | 330 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1227 | -54 | 1900 | 1110 |
| MITSUI & COMPANY | 748 | 3 | 1130 | 651 |
| MITSUI CHEMICALS | 350 | -3 | 555 | 175 |
| MITSUI FUDOSAN | 1169 | -13 | 1650 | 1100 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 692 | -9 | 845 | 555 |
| MITSUI MNG.& SMELT. | 559 | 4 | 559 | 462 |
| MITSUI TST.BANKING | 320 | -17 | 910 | 165 |
| MURATA MANUFACTURING | 4010 | -10 | 5800 | 3300 |
| NAGOYA RAILROAD | 415 | -3 | 473 | 415 |
| NANKAI ELEC.RY. | 555 | 0 | 590 | 550 |
| NEC | 1453 | 0 | 1720 | 1240 |
| NGK INSULATORS | 1218 | -3 | 1320 | 988 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 738 | -9 | 840 | 626 |
| NICHIEI | 9510 | -200 | 13999.93 | 9420 |
| NIKKO SECURITIES | 411 | -12 | 754 | 324 |
| NIKON | 1024 | -6 | 2560 | 993 |
| NINTENDO | 12900 | -110 | 13600 | 8930 |
| NIPPON CREDIT BANK | 134 | -3 | 262 | 93 |
| NIPPON EXPRESS | 765 | -5 | 952 | 585 |
| NIPPON LSI CARD | 135000 | 0 | 295000 | 116000 |
| NIPPON MEAT PACKERS | 1778 | 8 | 1908 | 1400 |
| NIPPON OIL | 445 | 0 | 649 | 327 |
| NIPPON PAPER INDS. | 615 | -5 | 699 | 380 |
| NIPPON STEEL | 235 | -2 | 366 | 148 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 41950 | 650 | 49400 | 34600 |
| NIPPON YUSEN KK | 480 | 0 | 490 | 327 |
| NISSAN MOTOR | 423 | -9 | 889 | 385 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2625 | -40 | 3000 | 1950 |
| NITTO DENKO | 2185 | -25 | 2440 | 1720 |
| NKK | 120 | -1 | 250 | 95 |
| NOMURA SECURITIES | 1536 | -44 | 1800 | 1280 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 518 | -2 | 632 | 359 |
| NPN.TELG. & TEL. | 1120000 | -20000 | 1220000 | 920000 |
| NSK | 500 | -13 | 778 | 290 |
| NTT DATA | 5490000 | -50000 | 7180000 | 4230000 |
| OBAYASHI | 535 | -26 | 781 | 358 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 462 | -1 | 688 | 448 |
| OJI PAPER CO. | 600 | 0 | 741 | 403 |
| OLYMPUS OPTICAL | 1295 | -14 | 1324 | 774 |
| OMRON | 2075 | 5 | 2860 | 1800 |
| ONO PHARM. | 3130 | 0 | 4360 | 2020 |
| ONWARD KASHIYAMA | 1719 | -53 | 2010 | 1370 |
| ORIENTAL LAND | 6000 | 130 | 8450 | 5000 |
| ORIX | 9090 | -90 | 10100 | 6810 |
| OSAKA GAS | 300 | -2 | 329 | 261 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2520 | -65 | 3120 | 1850 |
| PROMISE | 5630 | -100 | 7850 | 4945.45 |
| RICOH | 1472 | 2 | 1870 | 1270 |
| ROHM | 14500 | -60 | 14880 | 11000 |
| SAKURA BANK | 426 | -10 | 922 | 331 |
| SANKYO (1ST) | 3400 | -40 | 4370 | 2870 |
| SANWA BANK | 1175 | -27 | 1720 | 995 |
| SANYO ELECTRIC | 392 | -11 | 527 | 296 |
| SECOM | 7960 | -10 | 9000 | 7130 |
| SEIBU RAILWAY | 4270 | -60 | 6190 | 4050 |
| SEKISUI CHEMICAL | 700 | -14 | 1240 | 633 |
| SEKISUI HOUSE | 980 | -28 | 1210 | 762 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 8870 | 70 | 9460 | 8060 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1144 | 14 | 1290 | 930 |
| SHARP | 1023 | 3 | 1580 | 795 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1910 | 4 | 2020 | 1810 |
| SHIMANO | 3370 | 160 | 3370 | 2110 |
| SHIMIZU | 382 | -18 | 723 | 281 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2575 | -45 | 3550 | 2420 |
| SHISEIDO | 1619 | -10 | 2220 | 1460 |
| SHIZUOKA BANK | 1488 | 10 | 1500 | 1060 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 35350 | -650 | 46300 | 29600 |
| SMC | 10980 | 0 | 12000 | 9470 |
| SOFTBANK | 5300 | -290 | 8000 | 2000 |
| SONY | 11850 | 130 | 12400 | 9450 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 5600 | 0 | 5650 | 3700 |
| SUMITOMO | 767 | 0 | 1150 | 630 |
| SUMITOMO BANK | 1305 | -20 | 1920 | 1130 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 366 | 2 | 519 | 237 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1483 | -35 | 2000 | 1483 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 790 | -7 | 950 | 580 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 218 | -1 | 326 | 139 |
| SUMITOMO METAL MININ | 599 | -4 | 859 | 364 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 730 | -35 | 1260 | 576 |
| SUZUKI MOTOR | 1106 | -11 | 1510 | 1040 |
| TAISEI | 276 | -13 | 531 | 171 |
| TAISHO PHARM. | 2720 | 5 | 3430 | 2620 |
| TAKASHIMAYA | 950 | -23 | 1680 | 646 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 3650 | 40 | 3830 | 2950 |
| TAKEFUJI | 6700 | -90 | 7040 | 4470 |
| TDK | 10460 | -160 | 11700 | 8240 |
| TEIJIN | 401 | 0 | 540 | 220 |
| TERUMO | 2050 | 0 | 2470 | 1700 |
| TOBU RAILWAY | 395 | -4 | 557 | 395 |
| TOHO | 15700 | 70 | 17272.66 | 13300 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 1930 | 11 | 2080 | 1800 |
| TOKAI BANK | 757 | -8 | 1200 | 530 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1355 | -18 | 1530 | 1040 |
| TOKYO BROADCASTING S | 1714 | -6 | 2350 | 1300 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2645 | 0 | 2645 | 2170 |
| TOKYO ELECTRON | 4720 | 20 | 8670 | 3960 |
| TOKYO GAS | 293 | -4 | 320 | 261 |
| TOKYU | 456 | -4 | 719 | 454 |
| TONEN | 716 | 1 | 1480 | 630 |
| TOPPAN PRINTING | 1520 | -36 | 1910 | 1420 |
| TORAY INDS. | 680 | -22 | 840 | 514 |
| TOSHIBA | 592 | 17 | 770 | 504 |
| TOSTEM CORPORATION | 1740 | 9 | 3280 | 1110 |
| TOTO | 926 | -28 | 1550 | 760 |
| TOYO SEIKAN | 1656 | -73 | 2540 | 1480 |
| TOYO TRUST & BANKING | 750 | -10 | 1010 | 705 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2445 | 20 | 2810 | 2200 |
| TOYOTA MOTOR | 3480 | 0 | 3930 | 3050 |
| UNICHARM | 5270 | 70 | 5270 | 3700 |
| UNY | 2115 | -35 | 2520 | 1640 |
| VICTOR CO. OF JAPAN | 1065 | -6 | 1720 | 969 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 521000 | 5000 | 521000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1680 | -7 | 1780 | 1500 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 3130 | 0 | 3260 | 2680 |
| YAMATO TRANSPORT | 1604 | 4 | 1800 | 1370 |
| YAMAZAKI BAKING | 1213 | -21 | 2060 | 1070 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 584 | 5 | 782 | 401 |
| YASUDA TST.&BKG. | 173 | -9 | 480 | 79 |



## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 4.97 | -0.28 | 9.9 | 4.97 |
| BANK OF EAST ASIA | 11.15 | -0.85 | 32.9 | 11.15 |
| CATHAY PACIFIC | 5.7 | -0.85 | 16.05 | 5.15 |
| CHEUNG KONG HDG. | 42.5 | -2.7 | 96.75 | 33.6 |
| CHEUNG KONG INFR. | 17.45 | -1.25 | 27.6 | 14.75 |
| CHINA MRCH.HOLDINGS | 5.3 | -0.15 | 24.5 | 3.9 |
| CHINA RES.ENTREP. | 9.75 | -0.7 | 38.8 | 9.4 |
| CHINA TELECOM | 13.75 | -0.85 | 16.25 | 10.3 |
| CITIC PACIFIC | 17.9 | -1.4 | 51.75 | 17.9 |
| CLP HOLDINGS LTD | 33.1 | -0.9 | 45.1 | 32.2 |
| DAO HENG BANK GP. | 17.2 | -1.3 | 47.3 | 10.9 |
| HANG LUNG DEV. | 8.2 | -1.05 | 15.8 | 8.2 |
| HANG SENG BANK | 58.75 | -2.75 | 117 | 58.75 |
| HENDERSON INV. | 4.45 | -0.27 | 9.2 | 4.45 |
| HENDERSON LD.DEV. | 27.2 | -2.4 | 76.75 | 24.5 |
| HK.& CHINA GAS | 9.8 | -0.45 | 15.36 | 9.4 |
| HK.TELECOM. | 13.95 | -0.6 | 20.4 | 11.85 |
| HONG KONG ELECTRIC | 22.55 | -0.75 | 33.1 | 22 |
| HSBC HDG. | 188.5 | -9 | 279 | 155 |
| HUTCHISON WHAMP. | 41.5 | -2.3 | 81.5 | 36 |
| JOHNSON ELECTRIC HDG | 30.7 | -0.7 | 33.8 | 16.42 |
| NAT.MUTUAL ASIA | 5.4 | -0.1 | 9 | 5.2 |
| NEW WORLD DEV. | 18.55 | -1 | 58.75 | 17 |
| NEW WORLD INFRASTRUC | 14.4 | -0.95 | 24.9 | 11.8 |
| PALIBURG INTL.HOLDIN | 4.88 | -0.07 | 8.16 | 4.85 |
| SHANGHAI INDUSTRIAL | 21.7 | -0.8 | 57.5 | 17 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 37.5 | -2.6 | 106 | 33.1 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 30.1 | -2.1 | 75 | 30.1 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 4.95 | -0.45 | 12.7 | 4.95 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 13.2 | -0.45 | 29.15 | 8.1 |
| WHARF HDG. | 10.2 | -0.55 | 36.4 | 10.2 |
| WHEELOCK & CO. | 5.6 | -0.4 | 19.75 | 5.6 |
| YUE YUEN INDL.HDG. | 14.3 | -0.4 | 20 | 13 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS. | 4.28 | -0.2 | 6.5 | 2.98 |
| CITY DEVELOPMENTS | 5.95 | -0.2 | 14.5 | 4.7 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 32 | -0.9 | 46 | 21.6 |
| CYCLE & CARRIAGE | 5.45 | 0.1 | 15.1 | 4.06 |
| DBS LAND | 2.02 | -0.09 | 5 | 1.52 |
| DEV.BANK OF SING. | 7.25 | -0.2 | 9.16 | 6.31 |
| FRASER & NEAVE | 6.05 | 0 | 11.4 | 6 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 25.5 | 0 | 40 | 20 |
| GREAT EASTERN LIFE | 10.5 | -0.1 | 19.9 | 8 |
| JURONG SHIPYARD | 7.55 | 0 | 9.5 | 6.2 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 1.68 | -0.03 | 3.86 | 1.58 |
| KEPPEL CORPORATION | 3.58 | -0.1 | 6.8 | 3.14 |
| KEPPEL LAND | 1.83 | -0.11 | 4.54 | 1.2 |
| NATSTEEL ELECTRONICS | 2.87 | -0.13 | 3.24 | 1.58 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 6.1 | -0.2 | 9 | 5.45 |
| OVERSEAS UNION BANK | 4.18 | -0.06 | 6 | 3.62 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7.3 | -0.15 | 9.4 | 6.75 |
| SINGAPORE AIRLINES | 7.3 | -0.05 | 9.4 | 6.65 |
| SINGAPORE LAND | 3.7 | -0.08 | 7.7 | 2.3 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 14.3 | -0.7 | 20 | 10.73 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 1.64 | 0.05 | 4.08 | 0.89 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.37 | -0.06 | 3.48 | 2.05 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.34 | -0.1 | 3.48 | 2.05 |
| ST ENGINEERING | 1.27 | -0.02 | 1.6 | 1.11 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 5.9 | -0.05 | 9.6 | 5 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| BERJAYA SPORTS TOTO | 8 | -0.1 | 12.9 | 6.95 |
| GENTING | 10.6 | 0.1 | 14 | 7.7 |
| GOLDEN HOPE PLTN. | 4.2 | 0.02 | 4.94 | 3.72 |
| HIGHLANDS & LOWLANDS | 3.82 | 0.04 | 4.7 | 2.85 |
| IOI CORPORATION | 2.7 | 0.13 | 3.48 | 1.14 |
| KUALA LUMPUR KEPONG | 7.4 | -0.1 | 9.95 | 5.4 |
| KUMPULAN GUTHRIE | 2.64 | 0.02 | 4.06 | 1.7 |
| MAGNUM CORPORATION | 2.09 | -0.04 | 4.26 | 2.08 |
| MALAYAN BANKING | 11 | -0.1 | 27.5 | 8.2 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6.5 | 0.05 | 7.2 | 4.02 |
| NESTLE (MALAYSIA) | 19.4 | 0.3 | 21.4 | 16.6 |
| ORIENTAL HOLDINGS | 6.9 | -0.05 | 12.81 | 2.97 |
| PETRONAS GAS | 8.7 | 0 | 10.3 | 6.9 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 4.24 | -0.08 | 13.6 | 2.02 |
| PUBLIC BANK | 1.42 | -0.01 | 2.99 | 0.95 |
| RESORTS WORLD | 6.1 | 0.05 | 9.55 | 4.1 |
| RHB CAPITAL | 2.25 | -0.13 | 8.35 | 1.17 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 29.5 | 1.25 | 35 | 23 |
| SIME DARBY | 3.2 | -0.1 | 9 | 3 |
| TANJONG PLC | 6.6 | -0.35 | 9.45 | 5 |
| TECHNOLOGY RESOURCES | 2.96 | -0.2 | 5.3 | 1.9 |
| TELEKOM MALAYSIA | 8.9 | -0.3 | 13.1 | 6.95 |
| TENAGA NASIONAL | 6.35 | -0.3 | 12.3 | 5.85 |
| YTL CORP. | 4.78 | -0.12 | 7 | 2.9 |
| YTL POWER | 2.92 | -0.08 | 3.72 | 2.14 |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 7.44 | -0.1 | 8.93 | 6.18 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 10.85 | -0.09 | 11.88 | 8.73 |
| BRAMBLES INDS. | 31.35 | -0.6 | 33.8 | 23.43 |
| BROKEN HILL PTY. | 13.5 | -0.21 | 19.85 | 12.66 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 18.51 | -0.39 | 19.49 | 13.96 |
| COCA-COLA AMATIL | 12.04 | -0.14 | 17.2 | 9.98 |
| COLES MYER | 7.09 | -0.2 | 7.95 | 6.07 |
| CSR | 4.58 | -0.2 | 5.9 | 4.31 |
| FOSTERS BREWING GP. | 3.43 | 0.02 | 3.62 | 2.45 |
| LEND LEASE CORP. | 34.28 | -0.42 | 38.15 | 25.4 |
| NAT.AUS.BANK | 21.62 | -0.48 | 23.35 | 18.55 |
| NAT.MUT.HOLDINGS | 3.53 | -0.04 | 4.03 | 1.88 |
| NEWS CORP. | 9.61 | -0.19 | 11.21 | 5.67 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 8.54 | -0.16 | 9.69 | 4.75 |
| PBL.AND BCAST. | 7.5 | -0.22 | 8 | 5.6 |
| PIONEER INTL. | 4.27 | -0.05 | 5.26 | 3.54 |
| RIO TINTO | 19.5 | -0.66 | 23.23 | 16.05 |
| ST.GEORGE BANK | 10.24 | -0.01 | 10.55 | 7.86 |
| TELSTRA CORPORATION | 3.73 | -0.05 | 3.98 | 2.53 |
| WESTFIELD HDG. | 7.65 | -0.2 | 8.44 | 4.74 |
| WESTFIELD TRUST | 3.3 | -0.03 | 3.33 | 2.46 |
| WESTPAC BANK | 10.39 | -0.18 | 11.38 | 6.92 |
| WMC | 4.99 | -0.09 | 8.74 | 4.33 |
| WOODSIDE PTL. | 9.1 | -0.12 | 13.35 | 8.93 |
| WOOLWORTHS | 5.34 | 0.05 | 6.1 | 3.95 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 74.88 | -0.5 | 78.19 | 58.25 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 47.19 | -1.75 | 54.44 | 26.75 |
| ALLIED SIGNAL | 41.75 | -0.94 | 47.13 | 33.63 |
| ALLSTATE CORP. | 95 | -1.88 | 98.94 | 69.5 |
| AMER.EXPRESS | 102 | -1.88 | 107.06 | 68.5 |
| AMER.GENERAL | 67.25 | -1.81 | 69.13 | 43.63 |
| AMER.HOME PRDS. | 48.31 | -1.38 | 51.13 | 34.59 |
| AMER.INTL.GP. | 125.69 | -1.5 | 140.19 | 88.42 |
| AMERICA ONLINE DEL. | 82.75 | -1.88 | 90.13 | 27.25 |
| AMERITECH | 43.25 | -1.5 | 49.69 | 31.19 |
| AMGEN | 60.63 | -4.94 | 66.88 | 45.94 |
| AMOCO (US) | 41.69 | -0.44 | 49.19 | 39.56 |
| AMR (AMERICAN AIRLIN | 152.38 | 1.94 | 158.25 | 92 |
| ANHEUSER-BUSCH | 46.06 | -0.06 | 49.25 | 39.5 |
| AT&T CORP. | 59.69 | 0.75 | 68 | 34.25 |
| ATLANTIC RICHFIELD | 79 | 0.19 | 86.69 | 68 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 63.25 | -1.25 | 70.31 | 45.13 |
| BANC ONE | 56.88 | -1.31 | 64.88 | 38.3 |
| BANK MONTREAL QUE. | 55.25 | 0.56 | 60.06 | 37.75 |
| BANK OF NEW YORK | 60.81 | -0.19 | 66.5 | 40.88 |
| BANKAMERICA | 83.25 | -1.88 | 91.44 | 57 |
| BANKBOSTON | 110.75 | -1.31 | 116 | 71.38 |
| BANKERS TST.NY. | 131.31 | -0.13 | 136.31 | 82.75 |
| BAXTER INTL. | 56.06 | -1.69 | 61.69 | 44 |
| BELL ATLANTIC | 91.5 | -1.5 | 104.81 | 68.63 |
| BELLSOUTH | 66.25 | -1.38 | 68.25 | 43.63 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 71405 | 205 | 74000 | 41500 |
| BEST FOODS | 55.88 | -0.94 | 58.72 | 41.5 |
| BOEING | 47.25 | -1.13 | 60 | 43 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 67.44 | -0.13 | 77 | 41.56 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 110.75 | -1.06 | 112.94 | 71.88 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 100.31 | -0.25 | 106.75 | 81.63 |
| CAMPBELL SOUP | 55.06 | -0.5 | 60.11 | 43.58 |
| CARNIVAL CORP.A | 68.44 | -1.75 | 75.81 | 37.63 |
| CATERPILLAR | 56.63 | -1.94 | 60.94 | 44.75 |
| CBS . | 30.63 | -1.56 | 36.19 | 19.75 |
| CENDANT | 21.75 | -0.69 | 41.38 | 19.06 |
| CHASE MANHATTAN | 139.31 | -5.13 | 147 | 92.88 |
| CHEVRON | 79.13 | -1.81 | 88.69 | 70 |
| CHRYSLER | 54.75 | 0.88 | 54.75 | 31.88 |
| CHUBB | 77.31 | 0.38 | 82.63 | 60.13 |
| CIGNA | 69.13 | -0.88 | 71.44 | 51.21 |
| CISCO SYSTEMS | 76 | -0.88 | 80.39 | 42.46 |
| CITICORP | 152.88 | -2.06 | 180.5 | 110.25 |
| COCA COLA | 77.38 | -1.44 | 81.13 | 53.56 |
| COCA COLA ENTS. | 36.81 | -0.06 | 41.13 | 20.5 |
| COLGATE-PALM. | 86.31 | -2.25 | 90.63 | 60.75 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 32.63 | -0.94 | 40.31 | 24.38 |
| COMPAQ COMPUTERS | 27.69 | -0.06 | 39.13 | 19.37 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 53.31 | -1.94 | 61.13 | 35.42 |
| CONAGRA | 29.38 | -0.88 | 38.19 | 28.06 |
| CORESTATES FINL. DEA | 98 | 0 | 101.75 | 51.75 |
| CVS | 69.19 | -1.5 | 79.38 | 46.75 |
| DAYTON-HUDSON | 45.44 | -0.69 | 46.69 | 24 |
| DEERE & CO. | 52.38 | -0.06 | 63 | 49.38 |
| DELL COMPUTER | 83.94 | -1.69 | 98.25 | 26.19 |
| DISNEY (WALT) | 111.75 | -4.56 | 127.13 | 75.19 |
| DOW CHEMICALS | 96.88 | -1.19 | 101.5 | 83.25 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 79.5 | -2.94 | 82.75 | 53.5 |
| DUKE ENERGY | 55.38 | -0.31 | 60.63 | 44.38 |
| EASTMAN KODAK | 70.31 | -0.25 | 85 | 54.13 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 37.5 | -0.81 | 50.25 | 32.63 |
| EMC CORP.MASS. | 43.19 | -1 | 46.94 | 18.19 |
| EMERSON ELECTRIC | 60.69 | -1.69 | 67.13 | 51.56 |
| ENRON CORP | 49.69 | -0.38 | 53 | 35.63 |
| EQUITABLE COMPANIES | 70.25 | 0.25 | 70.25 | 29 |
| EXXON | 69.56 | -1 | 75.63 | 58 |
| FANNIE MAE | 58.19 | -1.25 | 66.19 | 41.25 |
| FIRST CHICAGO NBD | 89.69 | -2.31 | 96.38 | 57.38 |
| FIRST DATA | 33.5 | -1.06 | 45.44 | 25.69 |
| FIRST UNION | 57 | -0.38 | 63 | 41.5 |
| FLEET FINL.GP | 82.13 | -1.5 | 90 | 60.38 |
| FORD MOTOR | 52 | 1 | 52 | 24.68 |
| FREDDIE MAC | 44.69 | -0.81 | 49.94 | 31.63 |
| GANNETT | 66.31 | -1.19 | 74.69 | 46.25 |
| GAP | 52.31 | -0.63 | 54.38 | 22.08 |
| GEN.ELEC. | 82.81 | -2.19 | 87.75 | 60.25 |
| GEN.RE | 224 | 2.5 | 228.06 | 173.75 |
| GENERAL MOTORS | 74.19 | -1.81 | 76 | 51.18 |
| GILLETTE | 116.63 | -2 | 124.56 | 79 |
| GTE | 59 | 0.06 | 62 | 41.88 |
| HALLIBURTON | 49.25 | -0.06 | 62.69 | 36.81 |
| HARTFORD FINL.SVS.GP | 110.19 | -1.5 | 115 | 75.63 |
| HBO | 59.13 | 0.63 | 63.13 | 31.38 |
| HEINZ HJ | 55.38 | -0.31 | 59.44 | 41.63 |
| HEWLETT-PACKARD | 65.38 | -0.25 | 81.63 | 50.88 |
| HOME DEPOT | 74.5 | 0.13 | 74.56 | 41.17 |
| HOUSEHOLD INTL. | 135.25 | -2.31 | 146.75 | 95.5 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 66.5 | -2.13 | 71.81 | 46.88 |
| INTEL | 74.69 | 0.38 | 100.5 | 69.13 |
| INTL.BUS.MACH. | 121 | -0.94 | 125.81 | 82.88 |
| INTL.PAPER | 49.69 | -1.06 | 59.94 | 41.94 |
| JOHNSON & JOHNSON | 69.88 | -0.63 | 77 | 55 |
| KELLOGG | 40 | -0.75 | 50.31 | 36.37 |
| KEYCORP | 38.56 | -1 | 43.13 | 26.44 |
| KIMBERLY-CLARK | 50.13 | -0.75 | 58.94 | 44.63 |
| LILLY ELI | 64.13 | -1.88 | 72.19 | 45.62 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 113 | -0.06 | 117 | 91.94 |
| LOWE'S COS. | 78.38 | 1.69 | 78.38 | 34.19 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 69.75 | -2.13 | 76.5 | 31.25 |
| MARSH & MCLENNAN | 87.81 | -0.5 | 93.94 | 65.19 |
| MAY DEPT.STORES | 64.44 | -0.69 | 65.88 | 46.75 |
| MBNA CORP. | 32.75 | -0.88 | 38 | 21.67 |
| MCDONALDS | 65.75 | 0.13 | 65.94 | 44.06 |
| MCI COMMS. | 53.44 | 0.53 | 53.44 | 27.31 |
| MEDTRONIC | 51 | -0.5 | 57.75 | 36.56 |
| MELLON BANK | 67 | -2.06 | 78 | 43.44 |
| MERCK | 116.5 | -1.5 | 132.38 | 85 |
| MERRILL LYNCH | 92.06 | -1.81 | 99 | 51.06 |
| MGST.DN.WITTER & CO | 77.75 | -1.44 | 84.44 | 39.63 |
| MICROSOFT | 83.63 | -1.94 | 98.88 | 59.47 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 95.5 | -0.25 | 103.5 | 80.56 |
| MOBIL | 77.44 | -1.44 | 82.56 | 65.31 |
| MONSANTO | 55.19 | -2.63 | 57.81 | 34.95 |
| MORGAN (JP) | 130.06 | -2.75 | 148.69 | 98.81 |
| MOTOROLA | 54.25 | -0.88 | 89.94 | 52.94 |
| NAT.CITY | 69 | -1 | 77.5 | 50 |
| NATIONSBANK | 76.13 | -0.81 | 80.75 | 56.88 |
| NORWEST | 38.63 | -1 | 43.44 | 26.12 |
| ORACLE CORP. | 24 | -0.38 | 41.13 | 18.06 |
| PENNEY (J.C.) | 73.25 | 0.63 | 77.75 | 50.88 |
| PEPSICO | 40.38 | 0.5 | 44.69 | 32.81 |
| PFIZER | 103.19 | -2.25 | 118.25 | 50.87 |
| PHARMACIA UPJOHN | 43 | 0.5 | 45 | 30 |
| PHILIP MORRIS | 36.94 | -0.38 | 47.88 | 35.19 |
| PHILLIPS PTL. | 49.94 | -0.75 | 52.19 | 40.88 |
| PITNEY-BOWES | 47.56 | -1.19 | 52.06 | 34.75 |
| PNC BANK | 57.69 | -1.44 | 64.88 | 41.38 |
| PPG INDUSTRIES | 73.56 | -1.69 | 76.31 | 53.31 |
| PROCTER & GAMBLE | 82.13 | -1.75 | 89.56 | 64.72 |
| RAYTHEON 'B' | 56.13 | -0.69 | 60.69 | 46.75 |
| SAFEWAY | 35.69 | -0.81 | 39.5 | 21.69 |
| SARA LEE CORP. | 59.38 | -0.75 | 63.19 | 39.5 |
| SBC COMMUNICATIONS | 38.13 | -0.88 | 46 | 27.19 |
| SCHERING-PLOUGH | 86.13 | -1 | 90.5 | 44.5 |
| SCHLUMBERGER | 77.56 | -1.75 | 94.19 | 58.44 |
| SEARS ROEBUCK | 62.75 | -0.25 | 64.69 | 39.88 |
| SOUTHERN | 25.56 | 0 | 28.38 | 20.88 |
| SPRINT | 72.13 | -1.56 | 74 | 45 |
| SUN MICROSYSTEMS | 42.13 | 0.56 | 53.31 | 31.75 |
| SUNTRUST BANKS | 78.69 | -0.88 | 82.19 | 51.88 |
| TELE COMMUNICATIONS | 35.94 | 0.25 | 36.06 | 14.44 |
| TEXACO | 57.75 | -0.88 | 63.63 | 50.25 |
| TEXAS INSTS. | 54.38 | 0.13 | 70.5 | 40.75 |
| TIME WARNER | 79.63 | -0.44 | 82.25 | 45.38 |
| TORO.DOMINION BK.NEW | 44 | -0.13 | 51 | 29.38 |
| TRAVELERS GP. | 62.75 | -0.38 | 73 | 36.42 |
| TYCO INTL. | 53.75 | -1.94 | 56.69 | 29.09 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 95.06 | -1.19 | 99.56 | 68.5 |
| US BANCORP DEL. | 39.06 | -1.31 | 43.33 | 26.79 |
| US WEST MEDIA GP. | 37.56 | -0.94 | 39.25 | 19.63 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 51.75 | -0.63 | 57.44 | 35.81 |
| VIACOM 'B' | 55.75 | -1.56 | 59.13 | 27.75 |
| WACHOVIA CORP. | 80.44 | -1.38 | 89.94 | 58.31 |
| WAL MART STORES | 53.75 | -1.75 | 55.75 | 29.88 |
| WALGREEN | 34.06 | -0.81 | 37.13 | 23.06 |
| WARNER LAMBERT | 66.63 | -0.99 | 67.62 | 32.5 |
| WASHINGTON MUTUAL | 72.75 | -1.94 | 76.38 | 53.75 |
| WASTE MAN. | 31.19 | -0.25 | 35.13 | 22.25 |
| WELLS FARGO | 373.63 | -1.63 | 387.25 | 250.13 |
| WILLIAMS COS. | 32.75 | -0.06 | 35.75 | 20 |
| WORLDCOM INC.GA. | 45.75 | 0.5 | 45.75 | 26.75 |
| XEROX | 107.5 | -1.81 | 114.38 | 66.63 |

☐ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. ☐ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
☐ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناءالسوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.




# القمة المغربية - المصرية والمقاربة الجديدة

حسن أوريد *

■ يلاحظ المتتبع لنشاط مصر الديبلوماسي زخماً ليس فقط من خلال التحرك ولكن ايضاً من خلال المحاور التي تتحرك حولها هذه الديبلوماسية والأدوات التي تستعملها. ولئن كان الملاحظ يلمس جدة في الأساليب المعتمدة، من تسخير للجهاز المعهود، وتوظيف الديبلوماسية الاقتصادية ودور مصر الثقافي وتوظيف الإعلام في هذا المنحى، فإن المحاور التي تتحرك حولها الديبلوماسية المصرية هي الثوابت التي تتحكم في جغرافية مصر وتاريخها. وانتقلت مصر خلال جيل، من ديبلوماسية الحلقات الثلاث خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وهي الحلقات العربية والاسلامية والعالمثالثية، الى التركيز على البعد المصري خلال ولاية الرئيس أنور السادات، ودشن هذا التركيز مع زيارته الى القدس في ١٩٧٧ واتفاقيات كمب ديفيد وتطبيع العلاقات مع اسرائيل وفتح صفحة متميزة من العلاقات مع الولايات المتحدة.

ومهما يكن من امر تلك الفترة، فإن مصر لا يمكن ان تنفصل عن العالم العربي. ولئن كان الغياب «الاضطراري» محكوماً بملابسات السياسة الشرق الأوسطية آنذاك مع وجود منطق الصمود والتصدي في تلك الفترة، فإن البعد العربي لمصر لم يغب عن اهتمامات المثقفين المصريين مثلما يشهد احد ابناء مصر النابهين المرحوم جمال حمدان صاحب كتاب «شخصية مصر، عبقرية المكان» والذي شبهه محمد حسنين هيكل برفاعة طهطاوي ثان. يقول جمال حمدان عن تلك الفترة ومن خلالها يرسم آفاق المستقبل ودور مصر العربي: «ان وزن مصر وثقلها، وحجمها، قامتها وقيمتها، قوتها وقدرتها بين العرب وبالتالي ايضاً في العالم ككل، اخذت تتغير وتهتز نسبياً في اتجاه سلبي، وإن كانت هي ذاتها في صعود فعلي. ولم تعد مصر بذلك تملك ترف الاستخفاف والاستهتار بمن حولها من الاشقاء، او الانعزال (...) من هنا فإن مصر في وجه هذه المتغيرات بحاجة ماسة جداً الى اعادة نظر جادة في ذاتها والى مراجعة للنفس امينة وصريحة». هذه العودة الطبيعية هي التي تكرست من خلال استعادة مصر مقعدها ودورها في الجامعة العربية خلال انعقاد مؤتمر القمة في الدار البيضاء في أيار (مايو) ١٩٨٩، وعودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة. لكن ازمة الكويت عصفت بكل هذا البناء وأوقفت هذا التطور الطبيعي ليستأنف بعد سنوات أربع.

ويمكن رصد ارهاصات هذه العودة من خلال حدثين، الأول هو ملابسات تمديد العمل بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية سنة ١٩٩٤ وموقف مصر المبدئي من تمديدها الذي اشترطت فيه توقيع اسرائيل. وقد تحركت الآلة الاعلامية الاميركية القريبة من اسرائيل تشجب موقف مصر «المتشدد» وتطالب بتقليل دورها في ملف الشرق الأوسط مثلما دعا الى ذلك توماس فريدمان في جريدة «نيويورك تايمز» معتبراً دور مصر مبالغاً فيه، وان على الولايات المتحدة ان تستغني عنه بعدما اخذ الفلسطينيون والأردنيون يتفاوضون مع الاسرائيليين.

وارتفعت اصوات اعلامية ومن داخل الكونغرس تطالب بوقف المساعدات المالية لمصر. بل ان ورقة من الخارجية الاسرائيلية «تسربت» تتضمن سلسلة من التدابير «العقابية»، تطاول مياه النيل. ومهما يكن من امر الملابسات الديبلوماسية فإن تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وعدم توقيع اسرائيل عليها كان منعطفاً في علاقات مصر والولايات المتحدة، اذ اخذت مصر تهيئ نفسها لعدم اعتبار المساعدات المالية عملاً مؤثراً في علاقاتها مع اميركا. وتزامن مع هذه الفترة انعقاد قمة ثلاثية في الاسكندرية جمعت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس حافظ الأسد، دعا اليها الرئيس المصري حسني مبارك.

اما الحدث الثاني فهو انعقاد أول قمة عربية بعد حرب الخليج في القاهرة في ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٦ اعتبرت تثميناً للجهود الديبلوماسية المصرية لاعادة التضامن والتصالح، ومؤشراً على دور فعال مصري على الصعيد العربي. وتضمن البيان الختامي بصمات مصر من الدعوة الى دعم مسلسل السلام الى العمل على جعل منطقة الشرق الأوسط منزوعة من السلاح النووي.

ثم ان تغيير ساحة الشرق الأوسط بعد انحسار مشروعات السلام، وصعود اليمين الليكودي الى الحكم في اسرائيل، والتعاون العسكري الاستراتيجي بين اسرائيل وتركيا، رسخ التوجه العربي لمصر، يدل على ذلك اهتمام الخارجية المصرية ببؤر التوتر في العالم العربي، والتزامها دعم القضايا العربية، كمسألة الوحدة الترابية للعراق ورفض استئصال شماله، او جنوب السودان، او الجزر الاماراتية التي احتلتها ايران، او موقفها من ازمة لوكربي، او في الصحراء الغربية وتوالي اهتمام المجتمع المدني المصري بأبعاد الصراع المفتعل في شمال غربي افريقيا.

وتندرج زيارة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى مصر في هذا السياق. وتلتقي مقاربة البلدين الواقعية في ما يخص السلام والمبدئية التي تراعي حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف. وتلتقي كذلك في ضرورة اضطلاع أوروبا بدور اكثر فعالية وفي دعم المسار الذي ابتدأ مع لقاء لشبونة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ بربط الأمن بالتنمية.

واتسمت العلاقات بين البلدين بالاحترام والتفاهم، اذ اضطلع المغرب بدور مهم لتستعيد مصر دورها الطبيعي في الجامعة العربية. وتأتي رئاسة القائدين لأعمال اللجنة المشتركة تجسيداً للرغبة في اعطاء بعد اقتصادي للعلاقات بين البلدين، وهو التوجه الجديد البديل لمشروع الشرق الأوسط الجديد، والواقعي في العلاقات العربية – العربية.

بيد ان المحيط الجهوي لن يكون غائباً في العلاقات المغربية – المصرية، خصوصاً ان مصر كانت أبدت الرغبة في الانضمام الى الاتحاد المغاربي. ويمكن لمصر ان تسهم في تطبيع العلاقة في شمال افريقيا، وفي دفع الاتحاد المغاربي المتعثر. وهي مناسبة كذلك لترسيخ البعد الافريقي للبلدين. فمصر مرتبطة بافريقيا تاريخياً وثقافياً عبر النيل، والمغرب مرتبط بالقارة السمراء عبر الصحراء. ومن خلال «الموانئ» الصحراوية نشر الاسلام وارتبط بعلاقات مع ما كان يسمى بالسودان الغربي. وتأتي زيارة العاهل المغربي قبيل انعقاد قمة منظمة الوحدة الافريقية التي اضطر المغرب الى مغادرتها بعد قبول عضوية ما يسمى بالجمهورية الصحراوية. لكن البعد الافريقي للمغرب لم يفتر قط ولم يتأثر حجم التعاون الثنائي بين المغرب والدول الافريقية. وتعتبر زيارة نيلسون مانديلا الى المغرب قبيل زيارة العاهل المغربي مؤشراً على مقاربة جديدة في القارة السمراء للتعاون الجهوي، وبعثاً لمنظمة الوحدة الافريقية لتضطلع بدور اكبر في محيط عالمي جديد بمشاركة دول لها وزنها على الساحة الافريقية، وزعماء ذوي تأثير على المستوى الدولي.

والقمة تتجاوز ايجابياتها البلدين، لتشمل العالم العربي والافريقي والاسلامي في ظل القنبلة النووية الهندوسية الجديدة.

* باحث من المغرب.

غادة الكرمي وحرب ١٩٤٨

# ... هكذا شارك الأردن في الدفاع عن فلسطين

معن أبو نوار *

■ لولا انها كريمة، ومن بيت كريم، ولولا انها غادة عربية أصيلة، ولولا انها «الحياة» حياة لبنان الحر الديموقراطي العربي الأصيل، لما كتبت كلمة واحدة رداً على كبوة غادة، ولكل اصيلة كبوة، وتوضيحاً لخطأ موجع جداً لكل عربي اردني، في مقالها «العرب هل يتحملون مسؤولية نكبة ١٩٤٨؟». («الحياة» في ١٨ آذار/ مارس ١٩٩٨).

الوثائق الرسمية الصحيحة تشير الى مشروع المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، الذي ينص على وحدة سورية الطبيعية، فلسطين، لبنان، سورية وشرق الأردن، على ان يعطى لليهود في منطقة محدودة من فلسطين ما يشابه الحكم المحلي، لأسباب دينية واجتماعية، وان تعطى حسب رغبة المجتمع الماروني (في لبنان) حرية تقرير المصير، وأن يقام من كل ذلك دولة يختار الشعب فيها النظام الذي يشاء. هذا ما عرضه الملك عبدالله بن الحسين على العالم كله، بين عامي ١٩٣٣ و١٩٤٧ وليس اي شيء آخر، ويعرف كثير من آل الكرمي هذه الحقيقة الصافية. ولم يعط عبدالله اي وعد لأي احد ان لا يقاتله او يهاجمه، خصوصاً بعد ان رفض اليهود مشروعه في سورية الكبرى.

وتقول غادة: «ولهذا السبب امتنع الأردنيون عن الانضمام الى المجهود الحربي للعرب ضد الصهاينة». واصابتني غادة بحيرة حادة، عندما كتبت في الفقرة نفسها: «وإذا استثنينا المعركة التي دارت على القدس وحالت دون استيلاء اليهود على المدينة بشكل كامل، فإن الجيش العربي لم ينتهك وعده بعدم مهاجمة المناطق المحددة لليهود في فلسطين. وكان لهذا الموقف تأثير محبط على المجهود الحربي للعرب».

ويؤلمني ايضاً النقد الجارح الذي وجهته غادة الى قادة الشعب الفلسطيني، ولكل جيل تاريخ يتركه للجيل الذي يليه، وغادة لم تكن ولدت بعد عندما استشهد عبدالقادر الحسيني، وهي كما يبدو لا تعرف انه حتى اليوم الذي حلت فيه بريطانيا على أرض فلسطين (١٤ آذار ١٩٤٨)، كان الحكم بالاعدام هو العقوبة التي تنفذ بحق اي فلسطيني يحمل بندقية او مسدساً. لم تكن غادة ولدت عندما اعدم الشيخ فرحان السعدي (خمسة وسبعون عاماً) يوم ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٧ لأن حكومة فلسطين البريطانية وجدت في بيته مسدساً قديماً. وأرجو ان تتمكن غادة من دراسة تاريخ الكفاح المسلح الذي خاضه الشعب الفلسطيني قبل ان تصدر احكامها التاريخية. وهي أولى مني أن تفاخر الدنيا كلها بجهاد الشعب الفلسطيني الذي ما انقطع منذ ١٩١٩ حتى ايامنا، والبارحة قتل من ثلة فلسطينية من الشباب والاطفال ثمانية شهداء كانوا يجاهدون الجنود الاسرائيليين المدججين باحدث الاسلحة. اذا تكرمت علي غادة بقصة او حادثة مثلها في الدنيا كلها في تاريخ العالم كله ساستسلم لكل كلمة قالتها في مقالتها.

في ثورة عام ١٩٣٦، وكما ربما لا تعرف غادة، حشدت الحكومة البريطانية في فلسطين اكثر من فرقتين مع اسنادهما الكامل من مدفعية، ومدرعاته وسيارات نقل، وهندسة ميدان كانت تختص بتدمير البيوت، وخيول للمناطق التي لا تصلها السيارات، وأجهزة لاسلكي، وخطوط هاتف. وتساند الفرقتين ثلاثة أسراب طائرات كاشفة ومقاتلة. كل هذه القوة العاتية المدربة، ويقودها ثلاثة جنرالات من ابطال الحرب العالمية الثانية (في ما بعد) هم: GENERAL B.L. MONTGOMERY و GENERAL B. HAINING و GENERAL D. O CONNOR، الأول والثالث من اشهر مدربي كلية الحرب البريطانية في تاريخها كله، والثاني كان قبل وصوله الى فلسطين مديراً للاستخبارات والعمليات الحربية البريطانية. كل هذه القوة العاتية في موازين ذلك العهد، حشدت ضد ما لا يزيد عن ١٥٠٠ مناضل فلسطيني بقيادة الملازم اول فوزي القاوقجي، لم يدرب ما عداه تدريباً عسكرياً او ثورياً، بل كانوا يقاتلون بروح الشهادة في سبيل الله.

قبل ان انتقل الى الموقف الاردني لا بد لي من القول ان من يود توجيه النقد للقادة الفلسطينيين او للشعب الفلسطيني في حادث تاريخي معين، لا بد له، لكي يكون منطقياً وواقعياً، ان يعرف البيئة الثقافية والحضارية والسياسية والاقتصادية التي سادت في عهد ذلك الحادث التاريخي. ومن يريد ان ينتقد السلطة الفلسطينية في اي موقف تتخذه، عليه من اجل شرف القصد لمصلحة الشعب الفلسطيني ان يعيش في فلسطين تحت الظروف الجهنمية التي تعليها اسرائيل على الشعب الفلسطيني الذي لا يعاني شعب مثله في عالم اليوم.

اما الاردنيون، فكانوا اول العرب الذين وقفوا مع الشعب الفلسطيني، ففي نيسان (ابريل) ١٩٢٠ هاجمت مجموعة تقدر بمئة مجاهد اردني من ابناء الكفارات، وبني عبيد، والرمثا، والوسطية، من شمال الاردن منطقة سمخ وبيسان وحيث وجدت مستعمرات صهيونية. فقامت كتيبة بريطانية، تساندها الطائرات برشاشاتها وقنابلها بهجوم على المجاهدين الاردنيين، ما ادى الى استشهاد عشرة منهم من بينهم الشهيد الشيخ كايد المفلح العبيدات، مما اضطر المجموعة الى الانسحاب الى ام قيس التي لم تسلم في ذلك اليوم من قصف الطائرات. وفي ثورة عام ١٩٣٦ شارك عشرات الشباب الاردنيين في القتال، فاستشهد منهم كثيرون، منهم جمال الحقة، عبدالرحمن النجداوي، يعقوب النجداوي، علي العبويني واحمد نعمان عطيات. عدا المعونات المالية والعينية والاسلحة والذخيرة التي تبرع بها الاردنيون كواجب مقدس عليهم.

وفي عام ١٩٤٧ وقبل ان يدخل جندي عربي واحد ارض فلسطين استشهد الملازم الاول محمد حمد الحنيطي في منطقة حيفا وهو يقاتل اليهود، بعد ان درب وجهز بمعونة عدد من ضباط الصف المدربين الاردنيين وحدات مناضلين للدفاع عن المدينة، كما التحق الملازم راضي العبدالله ومعه اكثر من عشرين ضابط صف مدرب بمدينة يافا، مع السيد يوسف هيكل لتدريب حماة المدينة من المناضلين العرب، كما استشهد الملازم محمد العقلة في معركة تحرير مستعمرة النبي يعقوب بين رام الله والقدس، وكذلك احتلال مستعمرة كفر عصيون في منطقة الخليل قبل دخول الجيوش العربية الى فلسطين. حسب خطة الجامعة العربية، دخل الجيش العربي الذي لم يتجاوز عدده ٤٥٠٠ ضابط وجندي الارض الفلسطينية يوم ١٥ آذار (مارس) ١٩٤٨ وحسب نظام المعركة التالي:

لواء المشاة الاول:
الكتيبة الاولى: انتشرت من بردلا حتى شمال قلقيلية.
الكتيبة الثالثة: انتشرت من شمال قلقيلية الى النبي صالح.

لواء المشاة الثالث:
الكتيبة الثانية: جنوب النبي صالح حتى بيت سوريك.
الكتيبة الرابعة: في منطقة باب الواد واللطرون.
سرية المشاة الثانية عشرة: في الخليل.
سرية المشاة الاولى: في جبل الزيتون في القدس.
سرية المشاة الثامنة: في جبل الزيتون في القدس.
سرية المشاة التاسعة: في رام الله.
سرية المشاة الخامسة: في قلنية.

كان الهجوم اليهودي بدأ على مدينة القدس فجر يوم ١٤ آذار (مارس) ١٩٤٨، وحاصروا المدينة من ثلاث جهات، واخترقوا بقوات البالماخ اسوار القدس القديمة وعززوا الحي اليهودي فيها بما في ذلك الكنيس. وفي يوم ١٥ بعد ان وصلت وحدات الجيش العربي الى مواقعها، دخلت عناصر من السرية الأولى الى القدس القديمة يوم ١٦ لتشارك المناضلين الشجعان الدفاع ضد المزيد من التوغل في المدينة، ثم دخلت الكتيبة السادسة يوم ١٧ بقيادة وكيل القائد عبدالله التل، وخاضت حرب الشوارع ضد اقذر الوحدات الاسرائيلية في المدينة القديمة.

وهاجم اليهود مدينة القدس بقوات جديدة يوم ١٧، وصدتها الكتيبة السادسة، فاخذ العدو يهاجم منطقة الشيخ جراح، وسعد وسعيد، وباب العمود خارج الاسوار في القدس الجديدة. هنا تقدمت سريتان من الكتيبة الثانية، والسرية الخامسة بهجوم معاكس على العدو الصهيوني، وطردته من منطقة الشيخ جراح وتلة شعفاط وازداد عدد الجرحى والشهداء في تلك المعارك. وأخذ العدو يهدد منطقة اللطرون وباب الواد. وتحركت الكتيبة الثالثة الى القدس يوم ٢١ آذار واخترقت الشيخ جراح كاملاً، واخذت الطريق المؤدي الى باب العمود وهاجمت عمارة النوتردام.

وحضر الجيش العراقي من شمال الاردن الى منطقة نابلس يوم ٢٣ آذار، وبعد ان جرى تسليم منطقة اللواء الاول كاملة لهم، تحرك اللواء الأول الى مدينة القدس ومعه بقية الكتيبة الاولى. كان لي شرف الخدمة في قيادة اللواء الاول، كضابط ركن عندما اصبح مسؤولاً عن منطقة القدس يوم ٢٤ آذار، وكان بإمرته الوحدات التالية:

الكتيبة الاولى: منتشرة بين بيت اكسا، بيت سوريك، النبي صموئيل، وبيت حنينا، وقد هاجمت المستعمرات الخمس، ومنها الرادار عدة هجمات وتكبدت خسائر فادحة.

الكتيبة الثالثة: من تلة شعفاط داخل القدس الى باب العمود، وقد تكبدت خسائر كبيرة، خصوصاً في الجرحى.

الكتيبة السادسة: داخل القدس القديمة وعلى اسوارها جميعاً، وفي منطقة ابو طور والطريق الى بيت لحم، وكان معها عدد من المناضلين الفلسطينيين يتجاوز ٧٠٠ مناضل من جيش الانقاذ، وسرية المتطوعين الاردنيين، وسرية الاخوان المسلمين الاردنيين.

قاتل اللواء الأول ومن معه من وحدات ومتطوعين ومناضلين قتالاً مريراً حتى فرضت الهدنة على الجميع. وحررت الكتيبة السادسة القدس القديمة كاملة بما فيها الحي اليهودي الذي استسلم، وعومل جنود البالماخ والجنود الآخرون اليهود معاملة أسرى حسب مواثيق جنيف، مما ادى الى قول أحد الصحافيين الاميركيين الذي شاهد جندياً اردنياً يساعد جندياً اسرائيلياً جريحاً في الوصول الى سيارة: «هذا عصر الشهامة والفروسية».

اما في باب الواد ومنطقة البرج وقلعة اللطرون حيث قطعت الطريق الى القدس، وعزز حصارها الجيش العربي، وكان القتال صحافي الطابع، إذا اخذنا بعين الاعتبار حجم القوات الاسرائيلية التي هاجمت اللواء الثالث بكتيبته الرابعة والثانية، وهاجم العدو بلوائي مشاة ومدرعات ومدفعية، كلاً من الكتيبة الثانية بهجومين والكتيبة الرابعة بثلاثة هجومات. ودحر العدو وانهزم في كل هجوم هزيمة اعترف بها مؤرخوه العسكريون. وبقي باب الواد مسدوداً من حابس المجالي والنشامى الاشداء يمنع الوصول إلى القدس.

وبعد الهدنة الثانية انسحب الجيش العراقي الذي قاتل في جنين قتالاً باهراً وطرد اليهود الذين هاجموها مرتين، فتولى الجيش العربي الدفاع عن منطقة نابلس، وانسحب الجيش المصري من منطقة بيت لحم، والخليل بعد ان حوصرت الفالوجة، فتولى الجيش العربي الدفاع عن منطقة الخليل ومن ثم الارض الفلسطينية المسماة الضفة الغربية، من بردلا في الشمال حتى الظاهرية جنوب الخليل في الجنوب.

لعل نظرة فاحصة على خريطة المملكة الأردنية الهاشمية تعطي فكرة واضحة عن موقف الأزمة الدائمة التي هيمنت على عمليات الجيش العربي منذ عام ١٩٤٨. لقد قدر لهذا الجيش، على قلة عدده وعدته، وضعف امكاناته مقارنة بامكانات عدوه، أن يدافع عن الأرض العربية، على طول امتداد جبهة تقدر بستمئة وخمسين كيلومتراً يمر عبرها من الغرب إلى الشرق اكثر من ثلاثة وثلاثين محوراً صالحاً للهجوم، وسهلاً لعبور انواع الآليات والدروع والاسلحة المحمولة، وأمام عدو تفوق قواته الأرضية الجيش العربي خمس عشرة مرة على الاقل، يغطيها ويساندها سلاح جوي يفوق سلاحنا ثلاثين مرة، عدا عن نوعية الطائرات والصواريخ الأرضية.

ومنذ عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٦٧ والجيش العربي يواجه هجمات إسرائيلية محلية، ما أدى إلى انتشار الجيش العربي على طول الجبهة لتغطية جميع المحاور. وخلال تلك المرحلة قام العدو بالهجمات التالية:

١- الهجوم على قريتي قلعة ورنتيس ١٩٥٣/١/٢٨
٢- الهجوم على قرى صوريف، ادنا، فوكين ١٩٥٣/٨/١١
٣- الهجوم على قرى قبية، شقبة، بدرس ١٩٥٣/١٠/١٤
٤- الهجوم على قرية نحالين ١٩٥٣/٣/٢٩
٥- الهجوم على قرية عزون ١٩٥٤/٦/٢٧
٦- الهجوم على قرية بيت لقيا ١٩٥٤/٩/١
٧- الهجوم على قرية أم الريحان ١٩٥٦/٨/٢٨
٨- الهجوم على قرية الزهوة ١٩٥٦/٩/١١
٩- الهجوم على مركز غلرندل ١٩٥٦/٩/١٣
١٠- الهجوم على قلقيلية وصفين ١٩٥٦/١٠/١٠
١٢- الهجوم على جنين وقلقيلية والمشنية ١٩٦٥/٥/٢٧
١٣- الهجوم على قرية السموع ١٩٦٦/١١/٣.

في يوم ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بدأت الحرب العربية – الإسرائيلية الثانية من دون الاستعداد العربي الكامل لها، وكانت الكارثة التي أصابت الجيش العربي، خصوصاً في تدمير اسلحته وبروعه وآلياته، وعدد الشهداء والجرحى. وهي قصة بطولات اخرى قدمها الجيش العربي، أصغر الجيوش العربية عدداً، وأقلها عدة. وإذا تساوت الأشياء بنسبها فقد قدم الجيش العربي تضحيات عظمى، وقدم الشعب الأردني من امكاناته المحدودة ما لا يمكن تقديره بثمن مادي او معنوي. هذا مع أن الشعب الأردني أفقر شعب عربي، والجيش العربي الأردني أصغر جيش عربي.

وإذا كانت معركة الكرامة مقياساً لما قدمه الجيش العربي، للمحافظة على شرف العرب واعتزازهم القومي، فلا يوجع أياً من رجال أو نسائه (بعد انضمام النساء إلى القوات المسلحة الأردنية) أن يفترى عليهم بانهم ما قاتلوا في حرب ١٩٤٨، أو حرب ١٩٦٧، أو حرب تشرين ١٩٧٣، فالكريم الأصيل لا يأبه لما يقال في كرمه أو أصله. لكن الموجع حقاً هو الافتراء على الشهداء الابرار الذين استشهدوا في سبيل الله وفلسطين بانهم ما قاتلوا، هو الموجع حقاً لكل الذين ينتظرون الشهادة، نشامى الجيش العربي «وما بدلوا تبديلاً». والله من وراء القصد الذي يفتدي فيه كل جندي أردني أختهم غادة، وكل أخت عربية أصيلة مثلها.

* سياسي أردني.

## الحسن الثاني ومبارك... تفاهم طبيعي

■ طبيعي جداً ان يحصل تفاهم بين الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك في شأن ما يمكن عمله في المرحلة المقبلة لمواجهة بنيامين نتانياهو وخطره على عملية السلام. فمصر هي اول دولة عربية وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل، فاتحة بذلك الباب على مصراعيه امام تغيير المعطيات الاقليمية في اتجاه نقل المنطقة من حال الصراع الى اجواء التعاون الايجابي. اما المغرب فلعب دوراً اساسياً في تهيئة الاجواء لانطلاق العملية السلمية منذ السبعينات واستثمر في العملية السلمية منذ ذلك الوقت انطلاقاً من ادراك الملك الحسن الثاني لفوائد التعايش والتفاهم بين شعوب المنطقة وابناء الديانات التوحيدية الثلاث.

ماذا تستطيع مصر والمغرب عمله الآن؟ اولاً هناك يأس كامل من نتانياهو، والملك الحسن الثاني ادرك ذلك منذ البداية وادرك خصوصاً أن مهمة رئيس الوزراء الاسرائيلي هي القضاء على العملية السلمية، ولذلك يبدو ان المنطقة دخلت مرحلة جديدة لا مفر من التعاطي مع معطياتها.

مصر والمغرب يمكن ان يكونا حجر الزاوية في عملية بناء موقف عربي جديد يصلح للمرحلة الراهنة وذلك في غياب اي قدرة حقيقية لدى الادارة الاميركية على اجبار نتانياهو على العودة الى خط العملية السلمية والتزام ما تعهدته حكومة اسرائيل. وقبل ان يفوت الأوان، جاء التحرك المشترك للعاهل المغربي والرئيس المصري في اطار الحرص على الاستقرار في المنطقة والمخاوف الحقيقية من انفجار الوضع والسعي الى انقاذ ما يمكن انقاذه عبر مد الجسور مع اوروبا وايجاد موقف دولي يزيد عزلة نتانياهو ويظهر في الوقت نفسه خطره على مستقبل المنطقة.

اللافت حالياً ان العرب يتصرفون بعقلانية فيما الحكومة الاسرائيلية تتصرف على الطريقة العربية القديمة، وكان آخر دليل على ذلك استقبال الرئيس ياسر عرفات رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش رغم المواقف العدائية التي اتخذها الاخير والتي زايد فيها على نتانياهو نفسه.

فبالعقلانية يمكن بناء موقف عربي جديد قادر على الحدّ من اضرار نتانياهو، والواضح ان لقاء الحسن الثاني – مبارك خطوة اولى في هذا الاتجاه، وفي اتجاه البناء على ما تحقق حتى الآن بدءاً باستعادة الفلسطينيين ارضاً للمرة الاولى في تاريخهم الحديث.

خيرالله خيرالله

## الشيخ ياسين و«نهاية الكيان الصهيوني»

■ حظي الشيخ أحمد ياسين مؤسس «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) بتكريم بالغ حيثما حل وارتحل في جولته الأولى الواسعة التي يقوم بها منذ خروجه من السجن في اسرائيل بتدخل من العاهل الأردني الملك حسين، بعد المحاولة الاسرائيلية الفاشلة في عمّان لاغتيال عضو المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل.

وربما أحب الناس في ذلك الشيخ صلابته وصموده على الحق ولغته السهلة في الحديث عما حل بالشعب الفلسطيني من ظلم على يد اسرائيل، وكلامه عن حق الشعوب المضطهدة في مقاومة الاحتلال وممارسة حقها في تقرير مصيرها.

غير أن تصريحه في دمشق أول من أمس عن «نهاية الكيان الصهيوني» مطلع القرن المقبل يفترض حصول أمور كثيرة في فترة زمنية قصيرة تؤدي الى تحقق مقولته التي تترك في الوقت ذاته تساؤلات عدة من غير اجابات.

وللدقة قال الشيخ ياسين ان اسرائيل «لن تحتفل بالذكرى المئة» لقيامها وان «اسرائيل قامت في ظرف دولي ساعدها على الوجود. وسيرى مطلع القرن المقبل نهاية الكيان الصهيوني وقيام الدولة الفلسطينية».

وضرب الشيخ ياسين بذلك موعدين متفاوتين طولاً لـ «زوال الكيان الصهيوني»، أولهما ضمن خمسين سنة من الآن والثاني مطلع القرن المقبل الذي لم يبق عليه سوى نحو عام ونصف عام من الآن، وربط بالموعد الاخير أيضاً قيام الدولة الفلسطينية التي لا بد لنا أن نستنتج أنها ستكون، بحسب ما يكرر دائماً، من النهر (الأردن) إلى البحر (المتوسط) لا دويلة هزيلة مقطعة الأوصال مناطقها الضيقة المساحة متباعد بعضها عن بعض ومطوقة بقوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة – وهذا هو الوضع الذي يرجح أن تجده السلطة الوطنية الفلسطينية قائماً في أيار (مايو) ١٩٩٩، موعد انتهاء مفاوضات المرحلة النهائية مع اسرائيل.

يفترض الشيخ ياسين، كما هو واضح من اشارته الى أن اسرائيل «قامت في ظرف دولي ساعدها على الوجود» ان الظروف الدولية ستتغير الآن في شكل جذري يساعد في «نهاية الكيان الصهيوني». ولا نعرف ان كان الشيخ ياسين يعني بذلك اندماج اسرائيل في مجتمع الشرق الأوسط وتعايشها مع دولة فلسطينية تقوم الى جانبها أم رحيل سكان اسرائيل عن المنطقة.

وربما افترض الشيخ ياسين أيضاً ليس فقط أن القدرات العسكرية العربية ستتساوى مع القدرات العسكرية الاسرائيلية بل وستسخر أيضاً للمساعدة في تقريب أجل «نهاية الكيان الصهيوني». وربما افترض كذلك ان الولايات المتحدة، التي قالت وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت، قبيل بدء نتانياهو زيارته الأخيرة لواشنطن، انها التزمت الحفاظ على أمن اسرائيل بالأمس وتلتزمه اليوم وغداً وما أشرقت الشمس، ستخفف التزامها هذا أو تنهيه. غير أن هذا الأمر مستبعد في ظل ارتباط المصالح الأميركية بالمصالح الاسرائيلية وفي ظل ما يتمتع به اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة من نفوذ قوي في الكونغرس والإعلام وانتخابات الرئاسة وانتخابات الكونغرس.

إن الامر الذي يستحق النضال من أجله، سلماً وبعناد، هو قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، وهذا ما بات المجتمع الدولي مجمعاً على قبوله، بل وعلى ضرورته. إذ لم يعد جائزاً أن تكون ديموقراطية اسرائيل لليهود حصراً وأن تهضم حقوق الأقلية العربية فيها، مثلما لا يجوز، بحسب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بقاء الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وسكانها تحت الاحتلال.

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746
- الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751
- التوزيع: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة ص.ب. ٣٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثنى والخترش – الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، القامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ – ص.ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «ثالة» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/٦ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
■ مكتب السودان: الخرطوم – عمارة برج النيل – الدور الرابع – شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٧٣٣٠٠، ٧٨٣٩٤٣، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٣٣٠٠ – ص.ب. ١٠٤٤٠.
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

# الإعدام باسم القانون المجرد ودولته... أو القتل ثأراً للأهل

وضاح شرارة *

■ أوجب اقتصاص العدالة «المحدثة» من القاتل التستّر على قتله أو إعدامه، شنقاً كان إعدامه أو رمياً بالرصاص أو تسميماً بدواء يسري في الدم او صعقاً بالتيار الكهربائي. ويقضي التستر على فعل الإعدام، أي على استلال الحياة من المدان، حجبه عن انظار عامة الناس، وعن تفحص من لا يشاركون في إجراء الحكم القضائي وإنفاذه. فينبغي، على هذا، أن يقتصر القتل القانوني على خبر قليل الإيحاء والدلالة، ولا يؤدي غير معنى إنفاذ الحكم المجرد في حياة مجردة، من طريق آلة او اداة تضاهي الحكم والحياة تجريداً وضعف إيحاء.

ويترتب الإستتار، أو الخفاء، على منزلة القضاء والقانون (الحق) الجزائيين من القضية المقضية، على قول أهل المحاكم. فالقضاء والقانون الجزائيان، في طورهما الذي ابتداؤه منذ نحو قرنين، يصدران عن «عقل» حقوقي يحكّم قواعد شكلية وصورية في ما يقضي فيه، ولا يحتكم إلى معيار غير معيار التماسك والتناسب المنطقيين. فينبغي للاقضية، أي للأحكام، أن «تقول» الحق المحض، وأن تخلص إلى ما كان خلص إليه القانون المجرد، لو قيّض لهذا القانون أن ينطق بلسانه هو ويستغني عن لسان القاضي، أو القضاة، أو هيئة المحلفين.

فمثل هذا القضاء وحده، على زعم العقل الحقوقي الصوري، يحق له أن يقضي في الحياة والموت، أو يقضي في الحرية والسجن، وفي التعويض والتغريم... من غير أن تجوز عليه تهمة الهوى أو تهمة المصلحة. ولا يستقيم مثل هذا القضاء إلا بدولة مركزية بيروقراطية، توصف كذلك بالقانونية والعقلانية، اقتصرت عقلانيتها على الوسائل أم تخطتها إلى الغايات.

فتعمد الدولة المركزية البيروقراطية، غداة انتصارها على عدالة الجماعات والعصبيات وعلى قوانين «الكنائس» وفقهها المادي والعيني، إلى انتزاع المجرم المدان من مجتمعه، ومن أهواء هذا المجتمع وعصبياته. فتجرده من كل روابطه واواصره، وتنصبه، إذ تقتله بما فعل وجزاء ما فعل، فرداً مجرداً، حراً ومريداً وعارفاً (بالقانون)، وصاحب تبعة.

أما في فجر اليوم التاسع عشر من ايار (مايو) ١٩٩٨، إذ انفذ جلاد المشنقة، بساحة بلدة طبرجا اللبنانية الكسروانية، حكم الإعدام في وسام نايف عيسى وحسن ندى أبو جبل، وهما دينا بقتل شربل سقيم وماري العم قبل نحو ثلاثة أعوام، فمن العسير القول إن القضاء أراد التجريد وسعى فيه. فالشنق جرى على الملأ، وفي ضوء المصابيح الكهربائية المائلة إلى الصفرة؛ وجُرّ الرجلان سافرين إلى المشنقة، وكانا عاريي الوجهين والرقبتين؛ وتدليا وانتفضا على مرأى من الناس قبل أن يسكنا.

وتعمد القضاء شنق المدانين بين أهل الضحيتين، وعلى مقربة من مكان القتل. والقاتلان غريبان، اهلاً وبلداً (الإثنان من البقاع) وديناً، عن أهل القتيلين وبلدهما ودينهما. فكان الشنق العلني بمنزلة تعويض أهل القتيلين قتيليهم، وإطفاء ثأرهم، وتبريد حرقتهم.

وحمل أهل القتيلين الشنق العلني على الهدية والهبة. ونسبوا الهدية إلى رأس السلطة التنفيذية، أو أحد رأسيها. فهتفوا بحياته، واكبروا قوته وحزمه. ولم ينسبوا الإعدام إلى القضاء والحق المجردين، ولا إلى الدولة. وكذلك فعل أهل القاتلين. فالشنق بساحة البلدة، وعلى مرأى من الجمهور، أوله الأهلان، أهل المقتولين وأهل القاتلين، فعلاً همايونياً، وقرينة على قوة السلطة (السلطان) وشدة وطأتها. ولم يؤولاه جزاء تبعة ينبغي أن يتحملها القاتلان، ولا يجوز أن لا يتحملاها جزاء ما فعلا وأرادا وعلما.

* كاتب لبناني.

# جدل السلطة والاستضعاف في وعي المثقفين العرب أنفسهم هذه الايام

عبدالإله بلقزيز *

■ في كل مناسبة – ومن دون مناسبة – لا يكفّ المثقف العربي عن تكرار لازمة رتيبة باتت مقرفة من فرط الترداد: انطواء فعله الثقافي (أو الفكري) على «دور عظيم» في المجتمع والتاريخ! ينهب بعض بتلك الدور حدوداً يتقدس فيها أو يكاد، فيما يكتفي اكثرهم تواضعاً بشرف تقلد مهمة «التنوير»! قد يمتشق قليل منهم سلاح النقد، غير انه إذ يعمل معول ذلك النقد في كل المؤسسات والسلط فيأتي على بناها وتماسكها بالتحطيم، يكاد لا يلتفت إلى سلطته (= المعرفة)، ولا يلقي بالاً إلى مخزونه من الأفكار والبداهات والمقدسات، محرراً نفسه – بذلك – من ثقل الشعور باستواء سلطته (المعرفية) مع سائر السلط التي تفترض النقد والتفكيك، ونائياً بها (= نفسه) عن حمل عبء النظر بعين الفحص والمراجعة لموضوع هو – هو – ذاته!

في ذلك يستوي سائر أصناف المثقفين: على تفاوت في الدرجة لا يعدم تماثلاً في الطبيعة! فيحمل الاستواء ذاك على جوهر في «ممارساتهم» الثقافية – بحسب الاصطلاح الالتوسيري – ليس مما يجري عليه تغيير أو يلحقه فساد: مثل سائر الطبائع الثابتة التي تتعالى عن التعيين النسبي أو التي لا تجوز في حقها أفعال الاحتمال!

يردد «مثقف الشرع» مقالته التقليدية الموروثة، الذاهبة إلى تقليده تكليفاً رسالياً متعالياً، فيكِلُ إلى نفسه، بمقتضى منطوقها النص البين أو بمقتضى مستنطقها المؤول على سبيل الاستنباط، دوراً يعلو على أي «مضارع»، يكون فيه الوسيط بين حقائق الوحي وأفهام الناس، ويكون فيه شارح المستغلق والممتنع، وحارس القول المقدس من إثم السؤال ودهشة الاستفهام. لا يقف في طابور الانتظار بحثاً عن اعتراف وتسليم، ينتزع ذلك لنفسه بقوة النص الديني، فلا يتردد في تنبيه مخاطبيه بأن «العلماء ورثة الأنبياء»، وبأنه – هو من دون سواه – المشغول بعناية النص والتعيين الوارد فيها! ومتى ما كان له ذلك – في أعين جمهوره – ارتفع سهمه، وعزت قيمة بضاعته المعرفية، واحتاز خطابه الحجية احتيازاً يعلو على المضاهاة علو مرجعيته على سائر المرجعيات المعدودة في عداد عالم الإمكان والنسبي، لا في عداد الواجب والمطلق.

وعلى مثاله، تتعاقب افعال الادعاء الفقهي لدى مراتب المثقفين المهجوسين بتنمية العمران المدني على مقتضى حاجات الاجتماع. ومع ان هؤلاء لا يجري تعيين أو تعريف لوظائفهم على أساس من الإلزام الديني، شأن الأولين، إلا أن ذلك لا يسقط عنهم ما نُعت به مثقفو الشرع من الغلو في ادعاء احتياز القول الفصل في شؤون الدنيا والدين! انهم جميعاً – وطنيون وقوميون واشتراكيون وديموقراطيون ليبراليون – سدنة الحقيقة (= الاجتماعية في أقل حال)، وأهل «رسالة عظيمة» (الوحدة، والتنمية، والعدالة، والديموقراطية...). وهم جميعاً من يملك مفتاح التاريخ، وشيفرة التغيير والتقدم: دونهم – ودون دورهم الرسالي – لا يكون الناس أكثر من حقيقة فيزيائية لا تضيف إلى تراكم التاريخ إلا أرقاماً في رصيد الديمغرافيا! إنهم – ايضاً – «ورثة الأنبياء» دون تصريح، وهم من لا تجري سنن الاجتماع الانساني بدون فتاواهم في شؤون الامة، والشعب، والوطن، والطبقة. هم المبشرة بالتاريخ وقابلته التي تعلم ما في الأرحام... الخ!

ومع ذلك، مع كل هذا الادعاء الشخين الذي تنضح به خطابات المثقفين العرب – وهي خطاب واحد أحد! – تفجؤنا مفارقة حادة في مقولهم وفي نظرتهم إلى انفسهم: فإذ هم منصرفون إلى مديح النفس وبناء الاعتبار الذاتي، والتباهي بما حباهم به الله، والشعب، والامة، والطبقة، من رفعة في المقام ووتير حال، تراهم ناكصين إلى نقد عنيف العبارة والمعنى للسلطان الذي يلقي القسيس على رسالتهم، فيستضعفهم في الأرض كما استضعف الذين من قبلهم! والسلطان المقصود – هنا – هو سلطان الدولة والسياسة. وهكذا يرفعون العقائر منددين بسطوة اهل السلطان السياسي الممتدة إلى ممالكهم (= المعرفة)، وحقوقهم (= الراي والتعبير)، ووظائفهم (التوعية والتنوير)، لنجد انفسنا – بمقتضى ذلك – امام كيمياء «فكرية» يختلط فيها شعور التفوق والتعالي بشعور الصغار والذمة، وتختلط فيها الملحمة بالبكائية، على نحو لا يتقنه إلا... المثقف العربي!

* كاتب مغربي.

الحوار العربي – الكردي في القاهرة

# حوار طرشان... والمتحدث من وراء الستار صدام حسين

سامي شورش *

■ يعقد في القاهرة يوم ٢ حزيران (يونيو) لقاء حوار حول العلاقة العربية – الكردية وكيفية تطويرها وتعزيزها، يحضره ممثلون عن الحزبين الكرديين العراقيين، بارزاني وطالباني، وعدد من المثقفين المصريين ممن ينتسبون الى تجمعات واحزاب في مقدمها الناصريون.

وابتداء، يمكن التشديد على ان الحوار في حد ذاته فكرة جيدة وطريقة مثالية لخلق التفاهم والتفاعل الايجابي بين الافراد او الجماعات او الشعوب، خصوصاً اذا كان المقصود منه تنشيط التعاون الثقافي والحضاري وحل المعضلات وفتح آفاق جديدة لبناء مجتمعات مدنية متضامنة.

ويمكن التشديد ايضاً على ان العلاقات العربية – الكردية تعاني بالفعل من شروخ عميقة احدثتها ممارسات نظام صدام حسين طوال العقدين الماضيين. وان ردم تلك الشروخ اصبح يتطلب اقامة اكثر من ندوة وحلقة حوار.

لكن المشكلة في اللقاء ان اغراضه لا تمت الى كل ذلك بصلة، بل كل ما يريد تحقيقه هو نقطتان واضحتان: الاولى، حث الاكراد على تسريع محادثاتهم مع بغداد بغية التوصل الى اتفاق بين الطرفين يفضي الى تخلي اميركا عن حمياتهم من جهة، والى تهيئة مقدمات تمويهية للإيحاء بأن النظام العراقي ينهمك بالفعل في تطبيق القرار ٦٨٨ الخاص بحقوق الانسان في العراق من جهة اخرى. والثانية، تأجيج مخاوف الاكراد من دور تركيا في المنطقة. ما يمكن ان يجر الى اقناعهم بتحويل انتباههم من مخاطر نظام الرئيس صدام حسين الى مخاطر الدولة التركية.

والواقع ان النقطتين اعلاه تفسران رغبة القائمين على اللقاء في تحديد المشاركة الكردية بقائمتين تعدان سلفاً وتقتصران على عشرة اشخاص لكل منهما ترشحهما قيادتا الحزبين. اما المشاركة المصرية فتجري على اساس تحديدات تقوم بها التجمعات الناصرية، إضافة الى عدد محدود من العراقيين يراعى في اختيارهم كونهم من دعاة الانفتاح على النظام في بغداد.

بالنسبة الى الغرض الاول يمكن الاشارة الى ان الاتجاه القومي الناصري خصوصاً في اوساط المعارضة المصرية، اصبح يؤكد منذ مدة ليست بالقصيرة على ان العراق يتعرض الى مؤامرة اميركية – اسرائيلية تستهدف تفتيته والنيل من شعبه عبر فرض عقوبات دولية على نظامه السياسي الحاكم. وان اميركا، ومن ورائها اسرائيل تحاول استثمار الورقة الكردية لايذاء العراق والنيل من دوره العربي. واستناداً الى ادبيات تلك الاحزاب فان الواجب القومي اصبح يحتم على كل الدول العربية، بما فيها تلك التي اكتوت بنار صدام حسين كالكويت، ان تسارع الى تطبيع علاقاتها مع بغداد والعمل على اعادتها الى موقعها الطبيعي ضمن الساحة القومية العربية، من دون مراعاة الموقف الدولي الناشئ عن احتلال الكويت والقرارات الدولية المتعلقة بذلك.

تلك النغمة ليست جديدة ولا علاقة لها بالحساسية المفرطة التي اصبح عليها الموقف العربي بعد التشدد الاسرائيلي حيال عملية السلام منذ وصول الليكود الى الحكم. وهي الحساسية التي يستخدمها البعض، ومنهم، ربما، منظمو ندوة القاهرة، لتمرير مطالبتهم بمساعدة صدام حسين واعادة تاهيله انطلاقاً من اهميته في اعادة التوازن الى ميزان الصراع العربي – الاسرائيلي.

واخذوا في الفترة الاخيرة يحاولون اقناع الشعب العراقي نفسه، بعربه واكراده، بتلك الطروحات. فقبل فترة ليست ببعيدة، مارسوا ما في جعبتهم من ضغوط لاقناع افراد وتجمعات عراقية معارضة معينة للتوجه نحو التصالح مع نظام صدام حسين، بل والذهاب الى بغداد طلباً لذلك. كما شرعوا يشجعون الاكراد العراقيين على نسيان الماضي واعادة جسور التفاهم مع حكومتهم التي اذاقتهم مرارة حلبجة والأنفال. وكان اقتراحهم المتعلق بتنظيم ندوة محددة يحضرها ممثلون عن الحكومة العراقية او حزب البعث العراقي مع ممثلين من احزاب كردية وناصرية، آخر الاشارات في ذلك الخصوص. وعلى رغم ان الحكومة العراقية رفضت الحضور رسمياً، الا انها ظلت تبارك المقترح انطلاقاً من قناعتها ان الاكراد في الندوة سيكونون في «أيد امينة»، ما دام الغرض هو اقناعهم بالتصالح معها.

وما يستدعي الانتباه ان الاوساط الناصرية ما فتئت تكرر على مسامع الاكراد، او على الاقل على مسامع ممثليهم في القاهرة، ان الافضل بالنسبة اليهم هو التعاون مع صدام حسين وتفضيل ذلك على التشبث بحماية اميركية وغربية يمكن ان «تلغى في اي لحظة». فالصراع المحتدم بين المجتمع الدولي والنظام العراقي لا يمكن ان ينتهي، في نظر تلك الاوساط، إلا بـ«انتصار» صدام حسين. وكانت بغداد نفسها التجأت الى خطوة متشابهة قبل ما يقرب من شهرين، حين اقنعت موسكو بإرسال سفيرها في العراق الى المنطقة الكردية لاقناع قادة الحزبين بالاستعجال في توقيع اتفاقية سياسية مع بغداد انطلاقاً من حقيقة ان «صدام حسين باق من دون تغيّر على رغم جهود واشنطن لإزاحته».

وبالنسبة الى المسالة الثانية فالواضح ان الاوساط الناصرية تعمل منذ فترة ليست بالقصيرة على استثمار انعكاسات الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي، للقول بخطر تركيا المتعاظم على الامن والاستقرار في الشرق الاوسط. والواضح ايضاً انها تحاول جهدها استغلال اكراد العراق، خصوصاً جلال طالباني، للقيام بدور التصدي للخطر التركي. وتجلي ذلك بشكل واضح حين جرى اقناع الاخير في العام الماضي بالتعاون مع حزب اوجلان ضد تركيا.

واستطراداً لا يمكن الجدال في حقيقة ان تركيا تنتهك حقوق اكرادها بشكل فظ، وان مؤسستها العسكرية الشوفينية تخوض ضدهم حرباً مدمّرة تستدعي التنديد والإدانة. وهي تشكل انطلاقاً من تلك الحقائق خطراً محدقاً باكرادها المحرومين من ابسط الحقوق الانسانية. لكن الواضح ان تلك الدولة المؤسسة على ايديولوجية قومية استعلائية، لا تمثّل بالنسبة لاكراد العراق سوى خطر ثانوي اذا جرت مقارنتها بالخطر الصدامي المحدق. بل ويمكن للاحزاب الكردية العراقية ان تجد طرقاً سلمية مؤاتية لحل مشكلاتها مع الدولة التركية، شبيهة بالطرق التي تنتهجها الشعوب والحكومات العربية معها.

اما اذا كان المقصود بتلك المخاطر تزايد عدد المواقع التركية ومقار الاحزاب التركمانية في أربيل (منطقة نفوذ بارزاني) فيمكن التذكير في الوقت عينه بتزايد المواقع الايرانية وافتتاح حسينية كبيرة في مدينة السليمانية (منطقة نفوذ طالباني) التي تخلو تجمعاتها السكانية من شيعي واحد.

ثم لماذا تشجيع اكراد مقهورين على الدخول في حرب اخرى مع تركيا، في حين تحاول حكومات عربية، في تصرف حسن، تطبيع وتطوير وتعزيز علاقاتها مع تلك الدول الشرق الاوسطية المهمة؟ ولماذا اقناعهم بالتغاضي عن مخاطر صدام حسين؟ ولماذا دفعهم لمقاتلة دولة تخصص احدى قواعدها الجوية لحمايتهم؟ وحتى اذا اتفقنا على مساوئ الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي، فهل يبرر ذلك اقدام الاكراد عن الانقطاع عن تركيا في وقت تحرص فيه دولة عربية قوية كسورية على طرح مبادرات ودعوات سلمية للتطبيع وتسوية المشكلات معها؟

من دون شك، يمكن فهم الاسباب التي تدعو ببعض الاوساط العربية الى التقليل من مخاطر صدام حسين. لكن ما لا يمكن فهمه هو اصرار بعض الاوساط على توريط الاكراد واستخدامهم للوقوف في وجه مخاطر خارجية مزعومة واشغالهم عن الاندماج مع المعارضة العراقية في بناء عراق معافى من صدام حسين وسلوكياته العدوانية. فتركيا بالنسبة الى اكراد العراق دولة كبيرة ومهمة في الشرق الاوسط وتمتلك معهم حدوداً تمتد لاكثر من ثلاثمئة كيلومتر. ما يعني ان الاكراد اذا ارادوا فعلاً ان يتحولوا الى عنصر استقرار وسلام في الشرق الاوسط، فلا بد لهم من تجنب الدخول في صراعات مسلحة مع الدول المجاورة وفي مقدمها تركيا وايران وسورية. وكل ذلك لا يعني البتة السكوت السياسي عما يلاقيه بنو جلدتهم في تركيا من اهوال.

وبعيداً من النقطتين اعلاه يمكن الاشارة الى نقطة اخرى متعلقة بآلية انعقاد الندوة. فهي، وعلى رغم كونها تجري تحت اسم «الحوار العربي – الكردي»، الا انها في حقيقتها لا تعدو ان تكون ندوة بين ممثلين لاحزاب واتجاهات حزبية وسياسية محدودة. ثم ان المشاركة الكردية فيها تتمثل في اشخاص اثبتت تجربة السنوات القليلة الماضية ان اكثرهم يفتقر الى الحد الادنى من الإلمام بثقافة الحوار. بل ان بعضاً منهم وضع بندقيته في المجشب لحين انتهاء الندوة، مع عزم اكيد للعودة الى حوار البنادق بمجرد ان تطأ قدماه ارض كردستان العراق. والادهى ان هؤلاء اثبتوا عجزهم الكامل عن اقامة حوار داخلي في ما بينهم يكفل انهاء حربهم. فكيف يمكن التصديق بانهم قادرون على ادارة حوار مشترك مع طرف ثالث؟

اما المحاورون الناصريون، فقد اكدوا عجزاً مشابهاً قبل سنوات حين تداعوا بصوت واحد لرفض استضافة عاصمتهم ندوة تعلّقت بحوار الاعراق والاقليات. وكانت حجتهم المعلنة ان الندوة تبحث ضمن مواضيعها المختلفة موضوع اقباط مصر. والمعلوم ان رئيس مركز ابن خلدون المصري سعد الدين ابراهيم اضطر على إثر ذلك الرفض الى نقل موقع ندوته الى قبرص. فكيف اذن يمكن الوثوق بصدقية هؤلاء في ادارة حوار ناجح مع الاكراد؟

وخلاصة القول ان الندوة تعقد. لكن الاكيد انها تكون ندوة يتحاور خلالها طرشان. اما «المتحدث الوحيد فلن يكون سوى صدام حسين... وذلك في الواقع قمة مأساة لا تدعو إلا الى السخرية.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

# أبعد من الخلاف على الزواج المدني في لبنان

كرم حلو *

■ من سوء حظ مشروع الزواج المدني في لبنان أن طرحه جاء ضد اتجاه الزمن العربي، وأن سفينته جرت عكس رياح التعصب والردة والماضوية، فلم يكن من الممكن الارتقاء الى المضامين والأهداف التي يصبو اليها في حين تهيمن حالة من التراجع والترهل والانكفاء على كل مستويات الحالة الحضارية العربية الراهنة.

كشف القانون وردود الفعل الهستيرية المضادة أن سؤال الحداثة الذي طرح بقوة منذ أواسط القرن الماضي لم يزل مطروحاً هو ذاته وبشكل أكثر حدة وفي مواجهة تحديات أكبر وأعمق. فالصدمة التي آثارها قرار ما عُرف بـ«التنظيمات العثمانية»، لم يهدأ اعصارها بعد في العقل العربي المعاصر، ولم ينته الى الآن ذلك الصراع الذي تفجر حولها. حتى أن إحدى الدراسات الصادرة حديثاً في أسباب انهيار السلطنة العثمانية وسقوطها تحمّل قانون التنظيمات مسؤولية ذلك الانهيار والسقوط. ففي «الدولة العثمانية، قراءة جديدة لعوامل الانحطاط» ١٩٩٤، يقول قيس جواد العزاوي: «وما الهاوية في التاريخ العثماني الحديث سوى التنظيمات التي اعلنت اعتراف السلاطين نهائياً بشروط الاستسلام الحضاري للغرب». ويذهب المؤلف الى انه من المؤسف اننا لا زلنا نردد عبارات عن «الفكر النهضوي» و«حركة الإصلاح» و«المصلحين» دون أن نتاكد من حدوث هذه النهضة وذلك الإصلاح بالفعل!

هذه المحاكمة المستجدة للفكر النهضوي وحركة الإصلاح العربية تبيّن مدى الرفض الذي لا تزال تلاقيه كل محاولة لفصل القوانين الوضعية عن المجال الديني والطائفي لما يتضمنه ذلك من معاني «المواطنية» و«الفردية» و«المساواة القانونية» بدائل عن الانتماء «العضوي» الى «الملة» و«الطائفة» و«القبيلة».

لقد انتهى معارضو «التنظيمات العثمانية» التحديثية أواسط القرن الماضي الى تكفير الصدر الأعظم وهو بالضبط ما انتهى اليه معارضو قانون الزواج المدني في لبنان، اذ لم يتردد بعض أمراء الطوائف في المجاهرة بتكفير الذي يتزوجون مدنياً، بينما افصح البعض الآخر عن نيّته بإخضاع السياسيين للزعامات الطائفية.

انه استئناف متجدد لرفض الحداثة القديم ينطوي في جوهره على نبذ كل انجازات الحداثة ومبادئها وقيمها، فالخلاف في حقيقته أبعد من خلاف على قانون للأحوال الشخصية. انه اولاً خلاف على الإنسان ذاته، على وجوده وحريته وموقعه في التاريخ. جذوره في تاريخنا كله، شهداؤه على امتداد ازمنته وعصوره، من ابن رشد الى عبد الرحمن الكواكبي واسعد الشدياق الى فرج فوده ومهدي عامل وحسين مروة. فالزواج المدني يبدأ من مسلّمة ان الإنسان قد بلغ سن الرشد وهو سيد نفسه وأن في وسعه أن يقرر هو ذاته، علاقاته واختياراته بما يلائم مستلزمات سعادته وتقدمه ونمائه. ما يتناقض تناقضاً صريحاً مع تصور للتاريخ يجعله اسيراً لقوانين ابدية مكتوبة لا حول معها ولا قوة ولا قدرة على الإخلال بها أو الخروج عليها.

والخلاف على الزواج المدني هو ثانياً خلاف على معنى النهضة: هل هي تجدد دائم وابداع مستمر أم انها تكرار أبدي واستعادة دائمة؟ هل هي في فهم واستيعاب التطور والاندفاع معه نحو آفاق تتجدد دوماً وأبداً أم انها الالتزام بالسلف والمقرر والمكتوب؟ هل هي الخضوع للنص ام انها، اعادة قراءته وتاويله من جديد ام انها فوق ذلك كله ابداع من خارج المكتوب والمنصوص؟

والخلاف على الزواج المدني هو ثالثاً خلاف على الاعتراف بالآخر «الزوج» كآخر مختلف. وهو ما لا يزال يتناقض مع العقل العربي السائد حيث رفض الآخر هو السمة المميزة للخطاب السياسي والإيديولوجي والعقائدي. فلا يمكن القبول بالاختلاف في الحياة العائلية والزوجية في ظل المنطق الآحادي المهيمن على كل مظاهر الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية وفي حين تصل المواجهة مع «المختلف» الى حد التقاتل والتذابح. والخلاف على الزواج المدني هو رابعاً خلاف على دونيّة المراة إذ لا تزال مقولة مساواتها مرفوضة ليس فقط في الحياة الزوجية بل في كل مرافق الحياة الاجتماعية والعملية والسياسية حيث الأمية والتمييز في الحقوق والقهر الاجتماعي ممارسات يومية واعراف متداولة ومعاناة دائمة للمراة العربية.

والخلاف على الزواج المدني هو خامساً خلاف في الأساس على الاعتراف بالمجتمع المدني حيث الانسان كائن مدني معترف به مدنياً خارج حدود طائفته او مذهبه او قبيلته او جماعته، معترف به كـ«مواطن» في «وطن» وليس كـ«عضو» في «امة» أي جماعة متماهية لا ذاتية فيها للأفراد ولا حقوق لهؤلاء خارج المنظومة القبلية أو الطائفية أو العشائرية.

الخلاف على الزواج المدني هو إذن خلاف تاريخي فلسفي سياسي فوق كل الاعتبارات والذرائع التي اتخذت حججاً لرفضه. فكيف سنصل الى الاعتراف بالزواج المدني بينما لم نعترف بعد بالإنسان المدني وبـ«النهضة» و«التنوير»، ونصر على الاعتصام بالقرون الوسطى والتعلق بإرثها المملوكي؟ وما لم نخرج الى عصرنا ونقف بشجاعة امام تحدياته وتسلّط علينا انوار حداثته لن نرتقي ليس فقط الى الزواج المدني بل إلى اي نظام مدني آخر وسنبقى نجرجر وراءنا محنة تخلّفنا. ننقلها من قرن الى قرن، وسنظل رهائن واسرى عقلية الغيتوات وملوك الطوائف عاجزين عن أن نكون وطناً حقيقياً أو ان نكون «مواطنين» حقيقيين يملكون زمام مستقبلهم بايديهم، حتى لا تتكرر أبدياً المواجهة العبثية بين سيزيف التحديث وصخرة إرثنا التاريخي الثقيلة.

* كاتب لبناني

## ذاكرة القرن العشرين

### ٢٨ أيار (مايو) ١٩١٥

# مارك سايكس يتأرجح بين الدولة العربية ومصالح الحلفاء

■ كان مارك سايكس في السادسة والثلاثين من عمره، في شهر أيار (مايو) من العام ١٩١٥، حين وجد نفسه وسط دوامة من المطالب السياسية والأطماع الدولية والتقارير واللقاءات والأفكار المضادة، وكان بدأ رحلة ستكون الأهم في مساره الديبلوماسي، لأنها رحلة كان الهدف منها أن تؤدي الى تحديد نهائي لسياسة الحكومة البريطانية في منطقة الشرق الأوسط. قادته تلك الرحلة يومها الى تركيا الآسيوية، الى المناطق العربية الى البلقان. وفي كل مكان كان يصل اليه كان ينكب على دراسة الأوضاع ويقارن المطالب المختلفة ويفكر ملياً، ويتصل بحكومته، ويقابل الشخصيات المحلية، والحلفاء الفرنسيين والروس. وهذا كله قاده يوم ٢٨ أيار من ذلك العام، وكانت الحرب العالمية الأولى لا تزال في البدايات، والامبراطورية العثمانية لا تزال في قوتها، قاده لأن يصرح، وبشكل بدا يومها انه رسمي ويكاد يعبر عن رأي الحكومة البريطانية، بأن المطلوب الآن هو العمل على انشاء دولة عربية.

كان تصريح سايكس المهم هذا، والذي اعتبره الكثيرون من رجالات السياسة والفكر العرب ومن بينهم محمد رشيد رضا، بمثابة وعد بريطاني رسمي، كان حصيلة للمحادثات «النهائية» التي اجراها سايكس مع السلطات المصرية في القاهرة، تلك السلطات التي «اقنعته» كما سوف يقال بالخلفيات السليمة لضرورة اقامة تلك الدولة بعد زوال الحكم العثماني من المنطقة العربية.

كان مارك سايكس في ذلك الحين ديبلوماسياً شاباً ذا سمعة جيدة، وكان عرف قبل ذلك بخوضه حرب البوير في جنوب أفريقيا، ثم بكونه السكرتير الشخصي في العامين ١٩٠٤ – ١٩٠٥ لجورج ويندهام، المندوب السامي البريطاني في ارلندا. وبعد ذلك المنصب تفرغ سايكس سنوات عدة قام خلالها برحلات في تركيا ووسط آسيا وبعض أنحاء الشرق الأوسط العربي والبلقان. ظاهرياً تجول بوصفه مستشرقاً، وهو ضمن ذلك الإطار وضع بالفعل كتابين أولهما عن رحلته في خمسة اقاليم تركية والثاني بعنوان «آخر أرث الخلافة» (١٩١٥). كان هذا ظاهرياً، أما في الواقع فإن سايكس كان يقوم بجولاته لمصلحة وزارة الخارجية البريطانية ممهداً الطريق لعثور بريطانيا على مكانة لها في المنطقة وذلك بالتعارض مع المهمات التي كان يتنافس على القيام بها رسميو بريطانيا في الهند ورسميوها في منطقة الجزيرة العربية.

كانت نظرة سايكس في ذلك الحين [illegible] محايدة، كما سيقول لاحقاً في مذكراته. ولكن كان في ٢٨ أيار ١٩١٥ وقف الى جانب فكرة اقامة الدولة العربية فما هذا الا من قبيل الاستنتاج البراغماتي لحاجات المنطقة ورغبات سكانها وضمن هذا الإطار البراغماتي أيضاً. لن يلبث مارك سايكس، بعد أيام قليلة من تصريحه الشهير ذاك، أن قال للفرنسيين الذين اجتمع بهم ضمن اطار جولته نفسها، بأنه سوف يأخذ في حسبانه عند وضع تقريره النهائي، مصالح فرنسا وبريطانيا المشتركة في المنطقة.

ولورانس، لورانس العرب نفسه الذي كان يراقب عن كثب تصرفات وتصريحات سايكس بيكو، أبدى سروره عند تصريحات هذا الأخير المتعلقة بإقامة الدولة العربية. لكنه ما لبث بعد أيام أن أبدى انزعاجه ازاء ما طرأ من تغيير على موقفه. ثم عاد وأبدى ارتياحه مرة أخرى بعد اسبوعين، وكانت المناسبة هذه المرة لقاء مارك سايكس شخصيات مسيحية ومسلمة سورية، أكد أمامها أن حكومته عازمة على أن ترضي السكان العرب وعلى المساهمة الأساسية في انشاء الدولة العربية.

والحقيقة أن تأرجحات السيد سايكس هذه سوف تستمر عاماً بكامله، لأن الحقيقة كانت في مكان آخر تماماً. اذ في الوقت كان سايكس يخوض مع الديبلوماسي الفرنسي جورج بيكو، ودائماً بناء على ما جمعه من معلومات ومواقف، مفاوضات عسيرة سرية وهامة، هي التي انتهت يوم ٩ أيار من العام التالي (١٩١٦) الى التوقيع على نص المعاهدة الشهيرة، التي كانت تضم، أولاً الروس والإيطاليين، وكان يفترض بها أن تظل طي الكتمان لولا ان الثورة الروسية فاجأت الناس جميعاً. وتولى تروتسكي، بين ما تولاه، أمر الكشف عنها ما أثار حنق العرب، بين آخرين.

ومن المعروف ان معاهدة سايكس-بيكو، كانت تنص بكل وضوح: ١- على ان تحصل روسيا على الأقاليم الأرمنية في ارضروم وترابزون وفان وبيتلس. اضافة الى بعض المناطق الكردية. ٢- تحصل فرنسا على لبنان والسواحل السورية واضنة وكيليكيا ومناطق داخلية حتى الموصل. ٣- تحصل بريطانيا على العراق بما فيه بغداد ومرفأي عكا وحيفا في فلسطين. ٤-بين المنطقتين تقوم دولة عربية يتقاسم النفوذ فيها البريطانيون والفرنسيون. ٥-تبقى الاسكندرونة مرفأ حراً. ٦-فلسطين تخضع لحكم دولي. ٧-الجزيرة العربية الصحراوية تعطى كمملكة للشريف حسين، وايطاليا تحافظ على سيطرتها على ليبيا: اما مضيق القسطنطينية فيوضع تحت سيطرة موسكو.

وكان هذا، كما نعرف، القاعدة الأساسية للانتداب الذي قسم المنطقة بعد ذلك بين البريطانيين والفرنسيين. علماً بأن الروس فقدوا حصتهم، من ناحية بسبب اندلاع الثورة الروسية، ومن ناحية ثانية بسبب استعادة الاتراك أخر الحرب بعض قوتهم وتحالفهم الضمني مع الحلفاء.



يبقى ان مارك سايكس ظل بقية ايامه لا يكف عن اعلان ندمه لمشاركته في صنع تلك المعاهدة او الاتفاقية كما تقول نبذة عنه في الموسوعة البريطانية، على الأقل. (في الصورة سايكس يمتطي حصاناً في جبال العراق ١٩١٥).

ابراهيم العريس

## «يحدث كل ليلة» لليلى العثمان:

# قصص تفتقد السيادة النثرية للكتابة

□ بيروت - حسين بن حمزة

■ تعود معظم قصص ليلى العثمان في مجموعتها الاخيرة «يحدث كل ليلة» الى ذات نسوية تقوم بوظيفة الراوي او الراوي - المشارك. وبالتالي تبدو القصص خاضعة لمقصد تاليفي يمكن رصده ومعاينته بوصفه طريقة في النظر الى العالم، وأسلوباً في استدراج مواده ووقائعه الى حيّز الكتابة. اذ غالباً ما تندرج هذه القصص في منطق نصي يجعلها صنيعة التاليف. وهو منطق يلجا الى عناصر جاهزة او شبه جاهزة لا تحتاج الى فحص او اكتشاف كي تتدخّل في صوغ مناخ القصة وعصبها وعبارتها.

ما يمكن قوله، هنا، هو السؤال عن مساحة المتن المفترض للقصص. وفي صيغة اخرى، اين يمكن للقارئ ان يعثر على بؤرة القصة وسرديتها، اذا وضعنا جانباً الحوار الذي يرد فيها والمقاطع التي تسبقه والتي تليه (الحوار غالباً ما يكون مسبوقاً بفقرة تشرح وجهة نظر المتكلم او المخاطب، وهي طريقة تعيق نمو القصة بمعناها النصي وتغيّب فعلها الكتابي). فإذا كان السياق السردي يقوم على هذه الصيغة التي تدين لها معظم القصص، فإن السرد، حينئذ، لا يعدو كونه تاليفاً وانشاء لقول لغوي. فلا نجد في مثل هذه القصص دليلاً على الكتابة اولاً، ولا على القصة في سيادتها النثرية والسردية، بل نعثر على مفصلات وآواليات واستعدادات تاليفية تصلح لاي قصة (بالمعنى الدارج للكلمة). انها تمثل نوعاً من ورشة تنتج بضاعة واحدة بمواد متشابهة.

والحال، إن القصة بحسب هذه الصيغة، لا تتساوى مع الكتابة كتعبيرين لغويين عن جسم نصي واحد. بل غالباً ما تلحق الكتابة بالقصة، او تسود القصة في شبه غياب تام للكتابة. هكذا نقرأ قصة فقط، او نجد كتابة هي اقرب الى الوصف والانشاء التاثيري. كذلك لا نجد شخصيات مكتوبة، اي تنمو وتتغير في الكتابة، بل ابطالاً جاهزين يصلحون لكل القصص، حيث يتم جلبهم الى القصص، وحيث لا تتالف مصائرهم وتفصيلات حياتهم ونواتهم بالكتابة، بل بالتاليف البراني النمطي. فمن الممكن ان تبدأ قصة على النحو التالي: «هذيان المطر يتواصل. الغيوم عباءات يشق سوادها التماع البرق. الريح مهتاجة تجتث مناجلها رؤوس الاعشاب وتطاير ريش العصافير اللابدة تحت مظلات النوافذ» («موت البلابل»، ص ٤٣).

الارجح ان هذا المفتتح يؤخر حدثية القصة (وكتابتها) من جهة، ويقلل من مرونة السرد وسيادته فيها من جهة ثانية. ولا نقصد بالسيادة النثرية، هنا، ما هو ضد شعرية النثر. بل نزعم ان ما اوردناه مثال ساطع على التشبيه الانشائي بالشعر والذي يستعين بموروثات تعبيرية تتردد في حصص الانشاء المدرسي. ويمكن ان نجد مثيلاتها مبثوثة هنا وهناك: «بعثر المطر نشيده فوق سقف السيارة / اليد الحنون تمسح شرفات عيني ان تبللت بالدموع / قفز قلبي حتى كاد يلامس الشهب... إلخ».

في قصة اخرى نقرا شيئاً آخر، مونولوغ يمهّد لبداية القصة: «في لحظة متلالئة. انفصلتُ عن الواقع. اغلقتُ ابواب النهار. اخرستُ ضوضاءه التي تمتص حياتي في دوامة لا تنتهي. تحولت نجمة ترتدي ثوبها الشفاف وتلبّي دعوة العمر املاً ان تسقط في حضنه وترتوي. جلستُ على الاريكة الوحيدة. احتضنت بحنان شديد جسدي الذي غسل ملحه وتعطّر بالبنفسج. استللتُ شهيقاً عميقاً شعرته سيرتد الى صدري حاملاً شيئاً كالمخدّر سرى الى اعضائي سريان ثعبان ناعم. استسلمتُ للدغدغة المتوحشة. دخلتُ عالماً مؤنساً زاخراً بالبدائع والجمال.. إلخ» («الليلة ترقص شهرزاد»، ص ١٠٣).

القصد، اننا لا نقرا في هذه القصص حالةً نصيّة. تلك الحالة التي تصوغها الكتابة وشواغلها. ولذلك لا نجد طموحات قصوى في التعبير. ولا نجد عصباً شخصياً فيه، ولا نجد، كذلك، مرونة سردية تتيح للكتابة ان تتخطّى تخوم الحدث الانشائي الذي (تعالجه) او تقصّه، وان تمتلك طاقتها النصية بصرف النظر عما تسجله وتسرده.

اخيراً، وفي عودة الى شؤون الذات النسوية التي تتمثل في قصص المجموعة، يبقى سؤال مهم امام صورة هذه الذات من وجهة نظرها هي، اذا قرانا هذا الوصف: «حرّرتني اللمسة من كل ثيابي. تسكعت نظراته الوالهة في التفاصيل المضيئة. تلمست كفّاه دروب الجنة والنار. امطرت سماؤه. انعشت الزنابق. التين والزيتون. تفاح الجنان. كرز الحدائق. مزارع البن الاصيل...» (ص ١٢٧).

كيف يمكن، داخل تجربة طويلة كتجربة ليلى العثمان، تفسير هذه الصورة الطعامية في مساءلة الجسد وتعبيراته في الكتابة؟

صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٩٨، ١٧٦ صفحة.

## مأزق نقدي

■ لم يستطع النقد البنيويّ الحديث إلغاء المدارس النقدية التي سبقته ومهّدت له ربّما ولم يستطع أيضاً أن يخرج إلى القراء العاديين الذي دأبوا على قراءة النقد التاريخي وسواه. فهو غدا منذ انطلاقته صنيعاً أكاديمياً صرفاً وما برح أسير هذه الصفة ولم تمكّنه «شهرته» التي راجت في الأوساط الأدبية من تخطّي حدود الأكاديمية. عجز هذا النقد العلمي (والرصين جداً) عن مخاطبة القرّاء وعن التأثير في ذائقتهم الأدبية وعن توجيه ثقافتهم النقدية. فهم اعتادوا أن يقرأوا نقداً يساعدهم على فهم النصوص الأدبية التي بين أيديهم ويضيء أمامهم السبل إلى إدراك أسرار تلك النصوص وأسرار مؤلّفيها. وبدا النقد في نظرهم عملاً ضرورياً يرتكزون إليه لقراءة الأدب قراءة معرفية وواضحة. وليس من المستهجن ألاّ يميل هؤلاء القراء إلى النقد البنيوي وما تفرّع منه من نظريات ومذاهب فهم شعروا أنهم في حاجة إلى من يضيء لهم أولاً هذه النصوص النقدية ويفك لهم رموزها الملغزة ليفهموا تالياً مقاربة أصحابها للأعمال الأدبية المقروءة. وإذا كان النقد في الأصل إضاءة للنص الأدبي وشرحاً له فإن النقد البنيوي بات في نظر هؤلاء يحتاج إلى نص نقديّ يضيئه أولاً لتظهر مقاربته النقدية بوضوح.

إلا أن النقد البنيويّ ليس مسؤولاً عن انحسار قرائه وعن انغلاقه داخل الشرنقة الأكاديمية فهو استحال علماً من علوم اللغة والأدب وأضحى يحتاج إلى تخصص عميق ودؤوب ولم يعد في مقدور هواة الأدب أن يقرأوه مثلما اعتادوا أن يقرأوا النقد الأدبي بلذّة ومتعة. وقد أصبح هذا النقد نخبوياً جداً بعدما انصرف إلى عبادة النص وعبادة المنهج وبعدما استبعد أيّ اعتبار آخر يأتي من خارج النص المكتفي بذاته. وكان لا بدّ لهذا النقد من أن يتطوّر بسرعة في وصفه علماً من علوم اللغة والأدب وكان لا بدّ أيضاً من أن يعجز بعض المتخصصين عن اللحاق به. ونظراً إلى جفافه وجدّيته الشديدة تخلّى عنه البعض مؤثرين إمّا المدارس الأخرى الأقل صرامة وإمّا منطلقاته الأولى ومبادئه العامة. ولا غرابة أن يصبح بعض النقاد البنيويين الكبار مفكّرين أو كتّاباً أو نقاداً عاديين. وليست العودة «المتبصرة» للسيرة الأدبية إلى الساحة النقدية في أوروبا اليوم إلا خير دليل على إصرار المؤلفين والقراء معاً على متعة القراءة النقدية. ويكفي أن يرصد عدد السير الأدبية التي تصدر من حين إلى حين في فرنسا مثلاً ليتوضح المأزق الذي يتخبّط فيه النقد الحديث ولا سيما النقد البنيوي.

ولا يستهجن أحد صرخة الناقد البنيويّ تزفتان تودورف في مطلع كتابه «نقد النقد» ومفادها أن الفرنسيين لا يقرأون. ويعترف الناقد الفرنسي أن النقد البنيويّ ما عاد يهمّ إلا أقلّية نادرة من الطلاب وبعض المتخصصين. وإذا كانت الساحة الأدبية الفرنسية التي تعتبر بحقّ من أهم المختبرات الأدبية في العالم تضيق بهذا النقد فما حال البلدان الأخرى التي لم تتمتّع بما تمتعت به فرنسا من تاريخ أدبيّ جليل؟ ثم ماذا لو تحدثنا عن التيارات البنيوية في النقد العربي المعاصر وهي ما زالت أسيرة مرجعيّتها الغربية وعاجزة عن تأصيل هذا النقد عربياً وعن تجذيره في الذاكرة الأدبية؟ إلا أن هذا التساؤل لا ينفي طبعاً أهمية بعض التجارب النقدية العربية التي تبرز هنا وهناك وهي في جميعها عموماً لم تخرج عن الحصار الأكاديمي المضروب حولها لتخاطب قراء الأدب والنقد. على أن مأزق النقد البنيويّ العربي لا يختلف بدوره عن مأزق هذا النقد في العالم بل هو أشدّ تأزّماً وصعوبة.

يحقّ للنقاد البنيويين أن يوغلوا في أبحاثهم العلمية حتى تصبح تلك الأبحاث نصوصاً ملغزة وصعبة جداً ومغلقة أمام القراء غير المتخصصين. لكن يحقّ أيضاً للقراء، قراء الأدب والنقد أن يتأففوا من هذا النقد النخبوي وغير المألوف وأن يبحثوا عن نصوص نقدية تتيح لهم من المتعة ما تتيح أمامهم من المعرفة.

عبده وازن

# شمس صغيرة

محمود الريماوي

■ كنت بعد جدّ صغير. اقصد مع أصحابي حقلاً قريباً من البيت: أصحاب لا يختارون بعضهم بعضاً، تختارهم الجيرة والقرابة ومصادفات الأزقة.

في عودتي من حقل القرية وكان يسمّى حاكورة، وفي مسمّى آخر: الدرجة، إذ كان على اتساعه المنبسط أشبه بدرجة واحدة قبل الانحدار الى واد عظيم. في عودتي كنت أتأخّر قليلاً عن نصيحةَ أمي، فلا أعود قبل الغروب بقليل، بل بعد الغروب بقليل. كانت أمي طال عمرها متسامحة معي، أعذاري مقبولة وذنوبي مغفورة. وبلغة هذه الأيام، وهذه السنّ، كنت أخاطبها: قليل من هذا، يساوي قليلاً من ذاك.

إنن، في وقت مبكر، قبل اليفاعة والصبا، في العمر الأولى الضبابي عشت تجربة لا أنساها. وتكاد تكون تجربة جماليّة خالصة. أجل جماليّة، لم لا؟ وكنت بطلها وحدي، بمفردي دون شريك، ومع ذلك لا أتردّد في اعتبارها تجربة غير قابلة للتكرار، وتركتْ في نفسي أثراً لا يُمحى. والآن، إذ تجنح بي سخرية الكهولة، وأنا أستعيد تلك الأيام، فإني أجدني أقول: إن الولد الصغير الذي كُنْته، كان يتوفر على... قلب كبير، بالطبع لا يروقني هذا الوصف: قلب كبير، وليس من عاداتي بعد اللجوء الى التبجّح، ولكن ما الحيلة، إذا كانت ضرورة السرد تقتضي ذلك. ولا صلة لهذا الوصف بمشاعر العطف والرحمة أو الغفران وما يشاكل ذلك من صفات أصحاب القلوب الكبيرة.

إنني أعني أمراً جدّ مختلف.

في أمسيات الصيف، حيث كنت أقضي الشهور الثلاثة العطلة المدرسية في القرية ومع العائلة، في تلك الأمسيات كان يطيب لي، أن أشهد غروب الشمس. وكثيراً ما شهدت بزوغها أيضاً، حين كنت أخرج مصحوباً بجدتي لأبي التي يقع اختيارها عليّ دون أخوتي لنخرج قبل الفجر ناحية الخلاء الى مسافة لا تقل عن خمسة كيلو مترات، كي نعود غانمين بسلّتين مملوءتين بالتين الجديد الندي وبشيء من نبات الميرمية، ونباتات تعرفها جدتي حقّ المعرفة. بعضها يوضع مع الشاي، وبعضها يغلى ويشرب لدواع صحيّة وبعضها لتطييب رائحة الماء أو الطعام ولإقفال فوهة إبريق الماء الفخاري، وبعضها لتنظيف الأواني. كانت الطرق ضيقة، وملتوية، مفعمة بالشوك والحجارة وروث الأبقار والخيول، شديدة الوعورة، وكانت جدتي، مثلي قليلة الكلام، وكنا نسمي تلك الرحلة «سراحة»، بتسكين السين. وكان ينبغي علينا أن نعود بعد أقل من ساعتين قبل أن يستيقظ النائمون.

مع وصولنا الى الهدف، إلى الحقل الخاص بالعائلة ويسمى «الرزق» والذي لا تفصله عن سواد من الحقول أية علامات «حدودية»، كانت الشمس تشرق على حبات الندى وعلى التراب، وعلى ثمار التين والعنب وعلى الصخور التي تبدو مبلّلة. شيء يشرق في قلبي حينئذ ويهتف لي أن أفرح. ولم أكن أفرح سوى للدفء الذي يتسلل إلى أوصالي، فيما تحتشد وتنتصب أشجار الزيتون الضخمة والكثيفة التي تحول بيني وبين تحديد الجهة الشرقية التي تبزغ منها الأشعة الأولى. وكنت أخاف تلك الاتساع الهائل، والانقطاع الذي لا تؤنسه أصوات بشرية. أتهمك في التقاط حبات التين الناضجة، محاذراً تلك الصلبة أو قليلة الطراوة غير الناضجة. مخافة أن تتلوث يدي بالسائل اللبني الذي يرمد العيون. أمّا طريق العودة فقد كان أقل مشقة. سأعود الى البيت الدافئ قبل أن يستيقظوا وقد شاركتُ بجدارة في أداء المهمة الصعبة المحمودة، وعدت حاملاً سلّة ثقيلة ولا أتحدث مع جدتي في الطريق سوى عن الراحة والتعب، وطول المسافة أو قصرها ومتى نصل في حين كان يزداد عدد الناس الذين نصادفهم في طريق العودة، خلافاً لطريق الذهاب الخالية.

أما مشاوير العصر، فهي للّعب والتمشّي وقضاء وقت حر. ولم أكن أبتعد فيها أكثر من مسافة تستغرق عشر دقائق ركضاً. ذلك أنه إذا حلّ الليل، وذهب كلّ الى طريق، فلسوف تتهدّدني وحدي الكلاب الرهيبة، التي لا يمكنني رؤيتها في العتمة الحالكة، إلاّ بعد أن تصبح قبالتي. كلاب لا تعرفني ولا أعرفها، ولا خبرة لي في تهدئتها أو مقاومتها أو النجاة منها.

أذهب الى حقل يخصّ أحد الأقارب. حقل دار عمتي وهو حقل فسيح يضمّ مائة شجرة تين وتتخلّله خطوط من البطيخ والخيار والبامية والبندورة. كنا نمشي، أو نركض أو نطيل وقوفنا من دون سبب. نتحدث كالكبار عن الحرب والوظائف والسياسة، أو نتساخف ونتحدث ونفكر كالصغار الأصغر منّا. وكان على الدوام يفصل بيننا أنني قادم من مدينة أعيش فيها، وهم يقيمون في قرية لا يبرحونها، ولا يعرفون شيئاً خارجها أو عداها.

وحين تأخذ الشمس في المغيب، يأخذ شملنا في التفرق. وأتنزع بسبب ما لبقائي. أتراجع قليلاً الى الوراء، لتقصير مسافة العودة. ثم أشرع في تلك اللعبة الممتعة، لعبة مراقبة الشمس.

أقف قبالتها وقد راقني أنها تحولّت الى كرة برتقاليّة تامة الاستدارة، وأنه يمكنني تأمّلها بعينين مفتوحتين، وكنت أتصورها في حالها ذاك قمراً بدراً. أنها بحجمه وتضيء مثله إضاءة شاحبة، وقد تخفّفت من عظمتها وتعاليها ولهيبها وباتت رقيقة أليفة، قريبة وذات لون جذّاب، بلون الكرة البرتقالية التي يبهجني اقتناؤها ولا أحملها معي من المدينة إلى القرية.

إذن كنت أتوقّف لمتابعة المشهد مندهشاً لغرابة أطوار الطبيعة. إذ كيف يمكن للشمس العظيمة أن تنكسر بهذه البساطة، وتتهيأ للسقوط والذوبان والاختفاء؟ وكنت أصدّق أنها تذهب لتنام كما نفعل نحن، والفرق بيننا أنها لا تتأخر عن مواعيدها.

في تلك الأثناء، وأنا أقف على تراب شديد الاحمرار ذي رائحة نفاذة، كنت أفتقد العصافير التي تختفي تباعاً، فيما تنبعث أصوات خافتة لحشرات لا يراها أحد، ويتولاني شيء من الخوف أن يسقط الليل دفعة واحدة. ويوماً عن يوم أدركت أن مخاوفي لا محل لها، فالشمس لا تنطفئ مثل النار. ولأعترف مع ذلك أن قلبي يخفق في الأثناء خفقاناً شديداً. هل لخشيتي من أن تكون الشمس على وشك أن تغرق وتموت...؟ من أن يكون الليل وحشاً قادراً حتى على ابتلاع الشمس وكأنها لم تكن؟ وأعرف أنه كانت تنتابني الرغبة في أن أركض نحوها لأدركها، طالما أنها باتت صغيرة بحجم كرة، وطالما أن لها هذا اللون الفاتن. وما دمت لا أستشعر لها لهباً ولا سخونة حارقة يثيران الرهبة.

آنذاك، في تلك اللحظات، كنت أرى عن بعد من قريتي غرب رام الله، كنت أرى البحر يتلألأ: وهو البحر الذي يطيب لنا تسميته منذ تلك الأيام وقبلها وبعدها ببحر يافا. أجل كان يتلألأ في الصيف، إذا ما نظرت إليه عن بعد. أما إذا ما تريّثت قليلاً بعد الغروب، فلسوف تعاين مركبات مضيئة تسير على الطريق الساحلي. مركبات غير معلوم إن كان يقودها عرب أو يهود، جميعها صغيرة، لدرجة أنها مجرد نقاط ضوء متحركة.

إذن، فإن فلسطين (كنت أفكر) ليست بعيدة ذلك البعد... لو كانت بعيدة لما رأيت بحرها والمركبات على طرقها.

أجل كان البحر يتلألأ، وكأن نقاطه البلورية تفور. تخفّ زرقته ويخالطها بياض. وفي رؤية أخرى، يكاد السطح ينفصل عما تحته. السطح يميل إلى بياض ظاهر، وما تحته أزرق داكن الزرقة، وفي البياض لمعان شديد شهدت مثله بعدئذ، في مشاهد السراب على طرق الإسفلت في الصحراء والمدن. ويزداد التلألؤ حين تشفّ الكرة البرتقالية، مؤذنة بالسقوط.

ولسبب ما وأنا أتسمع لاضطراب خافقي، تستحثني البراءة أن أفعل شيئاً: أن لا أظل واقفاً دون حراك. كنت أفكر أن أصرخ. وقد فكّرت أن أطير. ثم تعقّلت وفكّرت بالركض لأرى كيف تسقط هل تغرق في البحر؟ هل تنطفئ؟ هل تذوب؟ إن بوسعي النداء أو الهتاف أو الصراخ. لكن لمن؟ للبحر أم للشمس؟ وأنّى لي بمعرفة لغتيهما؟

كنت أقف مأخوذاً وأخشى أن يداهمني أحد في وقفتي تلك وخاصة كبار السن، ولهؤلاء كلمة لا تُرد فيتهرني أحدهم طالباً مني التعجيل في العودة، لأن أهلي ينتظرونني، ففيم وقفتي تلك وقد أوشك الليل...؟

وإذ يسقط طرف من القرص في الماء، أشعر على التوّ بوخز شديد في موضع ما من روحي. الشمس العظيمة الجبارة التي لا يستطيع رجل أو امرأة التحديق فيها، تنكسر، والبحر يستعد لابتلاعها. البحر الذي لا يشرق ولا يغيب، ولا يوقظنا من النوم، ولا ظلّ له ولا يتزحزح من مكانه. البحر يبتلع الشمس ولا أحد ينتهره أو يوقفه عند حده. حينذاك كنت أشهق وأغصّ، وقد فُتنتُ مع ذلك بالمشهد إلى حدّ الألم، وإلى درجة يختفي معها البحر الجبار عن ناظري كما تضمحلّ صورة جلاد وتختفي وراءه هالة صورة الضحية. وأراها، أرى شمساً صغيرة حبيبة بحجم كرة برتقاليّة وأصغر، بحجم برتقالة ناضجة. أراها تتفلّت وتنجو من مصيرها الأسود تتقدم صوبي، وتتقافز، تتعابث، تتسارع، تتقدّم نحوي الى صدري، فينفتح لها قلبي من تلقائه، ويفسح لها المكان كله، وفيما أنا مغمض العينين تغيب هناك بتؤدة واستسلام، كي تشرق ما شاء لها الإشراق بين حناياي.

حينئذ، بعد اكتمال التجربة، أعود الى البيت على عجل، وقد هدأت روحي واستقرّت نفسي. أقف أمام الشباك العالي الذي له هيئة قوس أو نصف دائرة (شكل منقلة في علبة أدوات الهندسة المدرسية) ويسمح لي بالجلوس على أرضية جداره المقوسة التي تنتهي به بالشباك، إلا إذا كانت أرضيته مشغولة بصواني التين والعنب الذي نجفّفه، أو بأنصاف حبّات البندورة التي نجفّفها أيضاً. كان الحيّز يتسع لجلوسي، إذ لو وقفت على الأرضية الإسمنتية للغرفة بقامتي القصيرة فلن أرى شيئاً. من هناك كنت أتملّى شحوب المساء وجنوحه المضطرب الى السواد. ويؤنسني أنّ مركبات صغيرة مضيئة تتحرك وتسير، فالحياة لم تتوقف، كان يكدّرني فقط أني لا أسمع صوتاً لتلك المركبات، فلا ينطلق منها أي زامور، إنها على صمت تام مثل الحشرات المضيئة التي أتعثّر بها على درج بيتنا الريفيّ القديم.

وإذ أغفو بين أخوتي على الفراش الممدود على حصيرة، أكون متيقّناً أني سوف أهبّ في الغداة مستيقظاً مع الشمس، رغم أن أشعتها تتسلل بصعوبة الى الغرفة الكبيرة (إذ لا شباك شرقياً هناك). سأستيقظ إذن في اليوم التالي مع الشمس الجديدة، التي نجت من الغرق وأستودعها قلبي. إذ إنها في الليل، فيما أنا نائم والجميع نيام، تنحني من صدري وتذهب الى مكمنها تبدأ منه رحلتها.

* كاتب فلسطيني

# مدارات

## يكتبها أدونيس

## نضالٌ للحصول على منْفى

خمسون سنة مَرّت على قيام اسرائيل:
خمسون سنةً من الشتّات الفلسطيني،
خمسون سنةً من التّدهور العربي

نمتُ الليلة الماضية، راجياً ان تكونَ أحلامي صوراً جميلةً عن المستقبل العربي. غيرَ أنّني لم أحظَ الا بالكوابيس. ولمّا استيقظتُ انكببتُ على الواقع أستأنِسُ به، وأعتذرُ منه، وأضمّه، وأناجيه.

والمفارقة هي انني لا اعرف كيف تفجّرت فجأةً في نفسي رغبة طاغية: أنْ أجمعَ أيّامي في سجنٍ ضيّق، وأشدّدَ عليها الخناق، لئلا تهرب وتتجمّهر في جيشٍ يكتسح فضاء أحلامي.

آه، هل ندخل في عهدٍ عربيّ ينذر فيه الإنسانُ حياته لهدفٍ واحد: الكفاح من أجل ان يحصل على مَنْفى؟

*

«مخرج»، لا مَخْرج»:
كيف نهتدي بهاتين العبارتين المعلّقتيْن حيث لا توجد أبوابٌ،
أصلاً؟

*

كلّ شيءٍ يمكن تقليدهُ الا الحرية.

*

لن تستقيم اللغة العربية نفسها، الا اذا مارس العربي الحرّية كأنها حرفٌ آخر في أبجديّتها.

*

يُهيمنون على كلّ شيء:
لهذا يعيشون كمَن ينْخرون الأسس التي يجلسون عليها.

*

هل بالعُنق المقطوع،
يرتفعُ، حقّاً، رأسُ العدالة؟

*

رُفِعتْ «الفكرة»، او «العقيدة»، في المجتمع العربيّ، طول النصف الأخير من هذا القرن الى مستوى «المُطلق». بل ان مُعظمنا «ورّثها» كما تُورثُ الممتلكاتُ والأموال. هكذا أمضينا هذه الفترة الطويلة من التغيّرات الكونيّة الهائلة، لا في قلق المعرفة والبحث لإغناء افكارنا وعقائدنا، تغييراً أو تعديلاً، في ضوء الحياة والواقع والتجارب، وإنما أمضيناها، على العكس، في تَرْسيخها وتحنيطها. والويلُ لمن كان يعلّق ناقداً هذا التّحنيط: كان يرى جميعَ الألسنة، يميناً ويساراً، جاهزةً للتشهير به.

لقد عشنا هذه الفترة، ولا نزال، مُطوّقين بالمومياءاتِ من كلِّ نَوْع.

*

لا يزال «الملاكُ» أو «رمزهُ» يتولّى مهمة «التفتيش» ومهمة «المحقّق» في جميع أنواع «محاكمِ التفتيش» في ثقافتنا العربية.
سرٌ قديمٌ محيّر.

*

«لا اريد ان أتحدّث إلا مع أشسيّاني وأزرارِها»: قال الرجلُ المهيمن، عابساً.

*

الأوفياء لحقائقهم المطلقة،
تخونهم، كلَّ يوم،
هذه الحقائقُ ذاتُها.

*

الحقائق المطلقة الثابتة
هي نَفسُها التي تُحوّل اللغةَ الى لَغْو!

*

ما أكبرَ جَهله:
إنه يَسعُ السماءَ والأرْض.

*

لا تطلب النَّجدةَ من الرّيح
فربّما حَرّكَتْ عليكَ غَيرةَ الغُبار.

*

أميلُ الى إذاعة الأسرارِ لغرضٍ واحد:
ان يزدادَ العالَمُ شفافية

*

الكلامُ على نهاية العالم، منذ القدم،
توكيدٌ آخر
على أنّ النهاية ليست الا اسماً آخرَ
لبدايةٍ أخرى.

*

كلا، ليست جميعُ الأشجار المثمرة
مُباركةً

*

سَألني طفلٌ:
«هل يحلقُ الملاكُ شاربيهُ؟»
فُوجئت. ولم أعرفْ أن أجيبه. غير أنّني وعدته بأن أستفتي العارفين، وأنقل اليه جوابهم.

*

لا يقدرُ العبقريّ في أيّ ميدانٍ أن يعيش الا «اثماً»،
قليلاً أو كثيراً، بشكلٍ أو آخر.

*

عندما أريدُ أن أخرجَ الى النّور،
أسيرُ في ظلّي.

*

«أحبُّ أن أصبحَ شَيْخاً»:
كلامٌ لا يكفّ الهلال، منذ أن يُولَد،
عن تكرارهِ على النجوم.

*

– لماذا أنتَ شاعر؟
– لأنني لا أعرف أن أتكلّم الا مع مجهولٍ لا يتكلّم.

*

جارتُنا الجميلة...
كلّ يوم، يختارُها ورد الحديقة،
لكي تكون فاتحةَ عطره.

*

عندما كنتُ في طفولتي،
أرى شهاباً يسقط من السّماء في البحر الذي تُجاوره،
كان يُخيّلُ إليّ أنّه يحمل بَشراً،
وأنّهم يسقطون معه في البحر، ويموتون.

*

أحلمُ بسفُنٍ
تجرّ وراءها الشواطئ.

*

سيظلّ هناك أفقٌ يفتح ذراعيه،
للأفق أهدابٌ لا تنطبق
حتى عندما يغطّيها الغيمُ، أوْ ترجُها الرّيح.

*

أتاحت لي زيارةٌ أخيرةٌ لغرناطة وقرطبة ان اختبرَ، بشكلٍ مباشر وعبرَ نماذج فنّية فريدة، كيف أنّ «مضمونَ» الفنّ كامنٌ في العمقِ الذي يحفره «الشكل».

ولم أتوقّف، وأنا أتأمّل مسجد قرطبة، عن دهشتي المتسائلة: كيف يمكن، فنّياً، أن نُعيدَ دون ان نكرّر، أو نكرّر دون أنِ نُعيدَ؟ وكيف تُهيمن اللانهايةُ على هذا التموّج البادئ، المعيد؟ وصُدمتُ حقّاً بتلك الكنيسة داخل المسجد (وهذا ما قلته لعدد من الأصدقاء الاسبان، وشاركوني في الحسّ بهذه الصدمة). أقول: صُدمت، فنّياً، بها لأنها بدت لي، بثقل عناصرها، وكتلها، وكثافتها، وألوانها، وفضاءاتها كمثل «جيش» مكْسو بالتّروس والرماح والسيوف، ينهض في وجه المسجد – تلك الفضاء الشفاف الساهر، أو كمثل «محكمة» مُسلّحة تصرخ: استسلمي، انت ايضاً، أيتها الاقواس، أيتها الاعمدة، أيتها الألوانُ والخطوط، أيتها الأبواب،
وأين المفاتيح؟
وقلت في نفسي:
المسجد في قرطبة أفق،
وهذه الكنيسة معسكر.
وتابعت: يجب ان يعتذرَ «فَنُّ» هذه الكنيسة لبهاءِ المسيح، قبل أن يعتذرَ لبهاء المسجد.

(غرناطة/قرطبة ٥ ايار/مايو ١٩٩٨)

## المشهد الثقافي

### «مواسم الشعر» لمحمد نعيم بربر

● «مواسم الشعر» ديوان شعري صدر للشاعر محمد نعيم بربر عن «الشركة العالمية للكتاب».
الديوان هو الأول للشاعر الذي سبق له ان نشر في مجلات وصحف. قدّم للديوان الشاعر جورج جرداق ومما قاله في تقديمه: «... نعم، الشعر في كيان الشاعر الحق ملازم للحياة، وهو كلمتها الأولى والأخيرة. وهذا ما يحسه ويدونه صاحب هذا الديوان، صديقنا محمد نعيم بربر. فقارئه او منشده يدرك ان هذا الشاعر هو من الصدق مع ذاته ومن الانسياب في تيار شاعريته، بحيث ينظم الشعر كما يتنفّس الإنسان، ويغرد العصفور ويعزف الهواء ويسقسق الماء، وترفرف الفراشة، وتلمع الشفاه الندية، ويهبّ العطر من زهور الغابة وصدور الصبايا... في هذا الكتاب لمحمد نعيم بربر من المشاعر السامية ومن الاحلام والأشواق، ما يجعله جديراً بلن يسمّى ديواناً. وما يجعل صاحبه جديداً بأن يحمل صفة الشاعر، في زمن قلّ فيه الشعر وكثر المتشاعرون».

ومن جو الديوان:

مضى زمن حسبت الشعر ولّى
وما عادت تفيض بي المشاعر
كأني دون نظم الشعر ميت
دفين في الحياة، بلا خواطر(...)

وضم الديوان رسوماً للفنانة ندى أبو ملحم.

### صورة نادرة له في إحدى مخطوطات مكتبة البودليان

# الفرغاني ذروة علوم الفلك الاسلامية عرفته أوروبا منذ القرن الثاني عشر

بوهرام عبدالحليموف *

■ أبو العباس احمد بن محمد بن كثير الفرغاني - نسبة الى مدينة فرغانة في ما وراء النهر - من العلماء المهمين. برز في العلوم الفلكية والرياضية وقدم خدمة جليلة في تطور العلوم البحتة، وكان رائداً في نقل الانجازات الفلكية للتراث الاسلامي القديم الى اوروبا في القرون الوسطى، وقد اشتهر في الشرق والغرب، وعرف عند الافرنج باسم (Alfraganus)، وكانت شهرته على الخصوص في مجال العلوم الفلكية.

ونحن لا نعرف إلا النزر اليسير عن حياة الفرغاني مع ان مؤلفاته مذكورة في أغلبية المصادر العربية الخاصة بالتراث الاسلامي، وكل ما نعرفه ان الفرغاني كان أحد العلماء في أيام الخليفة المأمون وشارك في الاعمال المتعلقة بقياس حصة الدرجة الواحدة من خط نصف النهار ما بين سنتي ٢١٦ هـ/ ٨٣٢م و٢١٧هـ/٨٣٣م في الشام والعراق. وقام بإصلاح المقياس الجديد لنهر النيل (Nilometer) في سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م في الفسطاط بمصر أيام الخليفة المتوكل.

ترك الفرغاني ستة مؤلفات تتوزع مخطوطاتها على مكتبات متعددة في مختلف انحاء العالم. وهذه المؤلفات هي: «كتاب جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية»، «الكتاب الكامل في صناعة الاسطرلاب الشمالي والجنوبي»، «جداول الفرغاني»، «كتاب عمل الاسطرلاب»، «الرسالة في معرفة الأوقات التي يكون القمر فيها تحت الأرض او فوقها»، و«كتاب عمل الرخامات».

أما كتابه الأول «جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية»، فقد جلب له شهرة كبيرة في أوروبا في القرون الوسطى واستخدم كمرجع رئيسي في دروس علم الفلك في العديد من الجامعات الأوروبية. ويعتبر «كتاب جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية» مرجعاً مفصلاً عن علم النجوم في عرض النظام الفلكي الذي استخدمه العالم اليوناني الشهير بطليموس (Ptolemy) في كتابه المجسطي. وكتاب الفرغاني هذا يتكون من ٣٠ باباً ويناقش مؤلفه فيه مختلف موضوعات علم الفلك مثل كروية السماء والأرض وحركاتهما، وصفات الربع المسكون من الأرض، واسماء البلدان المعروفة في الأرض، ومطالع البروج، وصفة افلاك الكواكب وتركيبها ومراتب ابعادها من الأرض، وحركات الشمس والقمر والكواكب، وابعاد الكواكب من الأرض، وتشريق الكواكب وتغريبها، وطلوع الأهلة، وكسوفات القمر والشمس وغير ذلك من الموضوعات.

وقد كتب الفرغاني كتابه بطريقة علمية بناها على تجاربه الشخصية وملاحظات زملائه من العلماء الذين اشتركوا معه في الاعمال الفلكية في أيام الخليفة المامون، حتى قال عنه المؤرخ البريطاني الشهير (G. Sarton): «ان الفرغاني كان احد أعظم العلماء في علم الفلك عند المامون والخلفاء الآخرين بعده».

ومن اهم انجازات الفرغاني المسجلة في هذا الكتاب تحديد حصة الدرجة الواحدة من خط نصف النهار بـ ٥٦ ميلاً وثلثي ميل، وهو تحديد ظل مستخدماً في اوروبا حتى أيام كولومبوس (Columbus). وكلمات كولومبوس في هذا الشأن محفوظة في احد متاحف اسبانيا اليوم، وفيها يعترف بانه اختبر قياسات الفرغاني المتعلقة بـ ٥٦ ميلاً وثلثي ميل بواسطة الاجهزة المعاصرة ووجدها سليمة. وحصل الفرغاني على تحديد استدارة الأرض بانها تبلغ ٢٠٤٠٠ ميل بعد ضرب ٥٦ ميلاً وثلثي ميل بـ ٣٦٠ درجة، ومن هذا استخرج قطر الأرض ٦٥٠٠ ميل، ومن ثم نصف قطرها ٣٢٥٠ ميلاً. وشرح المؤلف احوال ١٠٢٢ كوكباً مقسمة الى ستة اقسام، وحدد المسافات ما بين الأرض والكواكب المختلفة.

وتعتبر المعلومات الجغرافية عن الأقاليم السبعة المسكونة التي يحتوي عليها هذا الكتاب بالغة الاهمية حتى في ايامنا هذه.

وتمت ترجمة الكتاب الى اللغة اللاتينية مرتين في القرن الثاني عشر: الترجمة الأولى في سنة ١١٣٤م والثانية قبل سنة ١١٧٥م. وظهرت بعد ذلك ترجمة له باللغة العبرية. وطبع كتاب «جوامع علم النجوم» مرات في مدن أوروبية واميركية عدة مثل فيرارا في سنة ١٤٩٣م، ونورمبرغ في سنة ١٥٣٧م، وباريس في سنة ١٥٤٥م، وفرانكفورت في سنة ١٥٩٠م، وامستردام في سنة ١٦٦٩م وكاليفورنيا في سنة ١٩٤٣م.

ومن اشهر طبعات هذا الكتاب الطبعة التي قام به المستشرق يعقوب غوليوس في مدينة امستردام في سنة ١٦٦٩م اذ ترجم الكتاب الى اللغة اللاتينية معتمداً في نشرته للنص العربي منه على المخطوط العربي المحفوظ في مدينة ليدن.

وقام فؤاد سزكين بإعادة نشر الطبعة الاخيرة في سنة ١٩٨٦م في فرانكفورت.

وهذه النشرات الأوروبية المذكورة اعلاه والمخطوطات العربية المتعددة تدل على ان كتاب «جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية» كان منتشراً بصورة واسعة في الشرق والغرب.

إن أولى الترجمات اللاتينية لهذا الكتاب تمت على يدي المترجم الاسباني جون حسبالنسيس (Johan Hispalensis) في سنة ١١٣٤م. وقد تيسر لهذه الترجمة ان تكون من أول الكتب العربية المترجمة والمطبوعة في اوروبا بعد اكتشاف طباعة الكتب. وهناك نسخة من هذه الترجمة في مكتبة البودليان في جامعة اوكسفورد تحت رقم Ms. Asmole 124.

اضافة الى ذلك هناك في المكتبة نفسها مخطوطة عربية من الكتاب نفسه يرجع تاريخ نسخها الى سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨م. وفي طبعة فيرارا (١٤٩٣) صورة نادرة للفرغاني والى جانبها اسمه باللاتينية Alfraganus. ويظهر في الصورة نفسها رجل آخر اسمه هريميتا (Heremita) وهو راهب من اسرة مشهورة في ايطاليا في القرون الوسطى غطى من ماله تكاليف الطبعة الأولى لكتاب «جوامع علم النجوم» للفرغاني، وهو الكتاب الذي اصبح في ما بعد اساساً مهماً للعديد من الاكتشافات التي ظهرت في مؤلفات العلماء المتأخرين في علم الفلك.

ويجذب الانتباه في الصورة ايضاً جهازان فلكيان قديمان: الأول ويظهر في أعلى الزاوية اليمنى هو ربع المقنطرات الذي استخدمه العلماء المسلمون لتحديد ارتفاع الكواكب والحسابات الفلكية الاخرى. والثاني يظهر في أعلى الزاوية اليسرى وهو مسطرة مثلثة للاغراض الفلكية والجغرافية.

وهذا الكتاب والصورة معه يشرحان جانباً من الجهود العلمية البناءة التي بذلها احد علماء المسلمين في خدمة علم النجوم، وهما يحتفظان بالكثير من المعلومات القيمة عن تطور علم الفلك في بداية القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي.




* باحث من اوزبكستان.

# الفن المصري وسبل تعبيره عن الحياة والكون

الكتاب: فن الرسم عند قدماء المصريين.
المؤلف: وليم هـ. بيك.
المترجم: مختار السويفي.
الناشر: الدار المصرية - اللبنانية - القاهرة ١٩٩٧.

راجعه: عماد الغزالي.

■ ثمة مبادئ اساسية حكمت الفن المصري القديم واكسبته سماته الأساسية التي ميزته عن آلاف السنين، أولها وأهمها أن هذا الفن كان مكرساً لخدمة العقيدة المصرية وفي بؤرتها: البعث والخلود. لذلك لم يهتم الفنان المصري بالرؤية المنظورية التي ميزت الفن الإغريقي مثلاً، فهو لم يعبر عن رؤيته الشخصية الى عالم الفراغ المحيط بالكائنات والأشياء التي يراها في لحظة زمنية معينة، بل ما شغل هذا الفنان هو التعبير عن مطابقة موضوع فنه للقانون الذي يحكم الحقيقة الخالدة المتمثلة في فكرة الخلق.

وسارت هذه الرؤية الكونية عند الفنان المصري في خطين مستقيمين متقاطعين: يمتد الاول من الجنوب إلى الشمال مع حركة النيل من منبعه إلى مصبه، ويمتد الثاني مع حركة الشمس اليومية من الشرق إلى الغرب.

والتزم جميع الفنانين، سواء هؤلاء الذين رسموا صور المقابر أو الذين وضعوا تصميمات الرسوم الضخمة على جدران المعابد، او حتى النحاتين والحرفيين، بالقواعد والمعايير ذاتها. وظلت قواعد الرسم ثابتة في معظم فترات التاريخ المصري القديم، ولحقها بعض التطور في لحظات استثنائية، وكان الفنانون يوالون تمريناتهم برسم الاسكتشات أو وضع التصميمات على أسطح الشقق وشظايا بعض الاحجار المناسبة.

لكن متابعة هذه الاسكتشات تكشف عن قدر من التحرر مارسه الفنان حين كان الأمر يتعلق بمملكة الحيوان، فقد رسمت المواضيع التي تخص الحيوان بحيوية وحرية اكبر، إذ كانت هذه المملكة خارج قيود القواعد الصارمة التي وضعت على رسوم مملكة الإنسان، خصوصاً حين يتعلق الأمر بالفرعون الملك الذي لم يكن مسموحاً رسمه إلا في اكمل صورة، ويخلو من اي عيوب جسمانية. وإن كان الأمر تغير قليلاً في عصر الدولة الوسطى، وبلغ درجة اكبر من التحرر في الدولة الحديثة، خصوصاً عصر إخناتون الذي عرف بعصر الرعامسة، إذ سمح للفنانين بتصوير الملك وهو يمارس انشطة حياته اليومية. ومن ناحية ثانية، وحين كان الأمر يتعلق باناس عاديين، فقد سمح للفنان بدرجة اكبر من الحرية، مكنته من تصوير اوجه الحياة المختلفة للمصريين الذين عاشوا على ضفاف الوادي. وكانت تلك الرسوم سجلاً للحياة الاجتماعية للمصريين القدماء.

ولم يكن فن الرسم قائماً بذاته كما نعرفه اليوم، بل كان عملاً تحضيرياً لفنون التصوير والنحت والعمارة، وطبقاً لنظام التخصص الحرفي الذي كان سائداً. ويرجح المؤلف وجود حرفيين متخصصين في رسم الخطوط الخارجية للأشكال، واخرين لوضع تصميمات لرسوم الأشكال المطلوب تصويرها.

ويعود فن الرسم في مصر القديمة إلى فترة ما قبل التاريخ، إذ ترك الصيادون الذين عاشوا على أطراف النيل وفي صحراء الصعيد والنوبة السفلى منذ نحو ١٥ الف سنة رسومهم على أسطح الكتل الصخرية في تلك المناطق. وبعد بداية الألف الرابع قبل الميلاد، بدأت تظهر الرسوم على الأسطح الخارجية للقدور والأواني الفخارية. وخصصت منطقة دير المدينة التي انشئت في عصر الاسرة الثامنة عشرة لسكنى الفنانين والعمال الذين عهد إليهم بزخرفة المقابر الملكية في طيبة. وكانت الزخرفة في حضارة نقادة الأولى تأخذ غالباً الشكل الهندسي، إضافة إلى محاولات بدائية لرسم موتيفات حيوانية أو نباتية، خصوصاً تلك التي كانت تعيش في وادي النيل كالأسماك وافراس النهر والتماسيح. واعتبرت هذه الرسوم البدائية البداية الحقيقية لطرق الرسم التقليدية التي ظهرت وتطورت خلال التاريخ المصري القديم وحتى ظهور المسيحية.

وفي حضارة نقادة الثانية تطورت الزخرفة وظهرت عناصر فنية جديدة، وأصبح التكوين الفني الذي يمثل الجسم البشري أكثر استخداماً. وبنهاية عصر الأسرات، بدأت الفروق تتضح بين فن الرسم وفن التصوير، إذ لم يعد الخط كافياً للتعبير عن الأغراض كافة، وصارت الخطوط المجردة التي تمثل الجسم البشري أو اجسام الحيوانات تملأ بالدهانات والتظليلات.

ويعد عصر الدولة الحديثة افضل العصور الموثقة لدراسة تاريخ فن الرسم عند قدماء المصريين. وتميز هذا العصر ببرامج الانشاءات الكثيرة التي تطلبت توفير مجموعات مدربة من الفنانين يؤمنون بالقيم ذاتها، التي يعد الخروج عليها خروجاً عن الناموس الكوني.




ومن الناحية التقنية، كان الرسم يتم باستخدام مادة سائلة. وكان يلزم وجود ثلاثة اشياء: لون أو صبغة موضوعة في دواة، ثم أداة لنقل اللون إلى السطح المستخدم للرسم (فرشاة)، ثم سطح مهيأ للرسم.

وكانت الصبغة السوداء تصنع من الكربون المستخرج من السناج المتخلف عن إحراق بعض المواد، وصُنع اللون الاحمر من اكسيد الحديد المائي الطبيعي، اما المواد المثبتة للون فصنعت من الصمغ النباتي المذاب في الماء.

وكانت عملية التصوير تتم على ثلاث مراحل: في المرحلة الأولى ترسم الخطوط الأساسية التي تحدد معالم الشكل، وفي الثانية يتم التلوين، وفي الثالثة ترسم التفاصيل الدقيقة والملونة للصورة. ويمكن القول إن معظم الصور التي تضمنتها البرديات المصرية هي في حقيقتها رسوم وليست تصويراً.

وفي ما يتصل بفن النحت، فمن المرجح أنه في حالة البارز منه، استخدم نحاتون اقل كفاءة لإزالة مساحات السطح غير المرغوب فيها والمحيطة بالشكل المراد إبرازه، وبعد ذلك يأتي دور النحات الاكثر خبرة ليضع اللمسات الأخيرة للأشكال البارزة. أما النحت الغائر، فالمرجح أن فناناً واحداً كان يقوم بأعمال النحت كلها.

والملاحظ ان ملامح الشخصيات التي نحتت لها التماثيل مطابقة لملامحهم المصورة على الجدران بالنحت البارز. ووفقاً لهذه الملاحظة، يرجح المؤلف ان تحديد هذه الملامح تم بمعرفة فنان واحد، وهو امر يستحيل تصوره على مدى التاريخ المصري القديم.

وعودة إلى الرسم، يلاحظ المؤلف أن المعايير الجمالية التي وضعها الفنان لجسم المرأة لم تتغير تغيراً كبيراً، وتمثلت في المرأة الجذابة الرشيقة ذات القوام النحيل المشوق، وملامح لطيفة وعينان واسعتان لوزيتا الشكل والتكوين.

ويلاحظ في النقوش المصرية القديمة، ان الموسيقى مثلت عنصراً مهماً في الطقوس الدينية والثقافية في الحضارة المصرية، كما أن الكثير من الفنون ذات الطبيعة الكاريكاتيرية عبّر عن روح الفكاهة والسخرية التي تميز بها الفنان المصري. فقد مثل العالم في كثير من الأحيان مقلوباً رأساً على عقب، فنرى الملوك يقومون بخدمة الملكات، والقطط تخدم الفئران، والثعلب يحرس قطيعاً من الاوز، أو الفار يقود مركبة، أو الاسد يلعب «الضامة» مع الظبي، وربما لم يقصد بهذه الرسوم الدعابة فقط، وإنما التعبير عن أساطير مصرية قديمة.

# ديوان عمرو بن كلثوم في تحقيق جديد يستكمل النواقص من القصائد المتناثرة

الكتاب: ديوان عمرو بن كلثوم.
تحقيق: اميل بديع يعقوب.
الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٩٧.

راجعه: سعادة سوداح.

■ لم يصلنا ديوان عمرو بن كلثوم حتى اكتشف المستشرق فريتز كرنكو في جامع السلطان الفاتح في الاستانة مخطوطة تضمنت ديوانه مع ديوان معاصره الحارث بن حلزة، وهي نسخة وحيدة لهذين الديوانين، فنشرها في مجلة «المشرق» في السنة ١٩٢٢، معلقاً عليها بعض الحواشي والملحوظات، ثم طبعها على حدة في السنة نفسها. وظلت طبعة كرنكو هي المتداولة طيلة سبعين سنة، يقوم ناشر او آخر في بيروت او القاهرة، باعادة نشرها بين فترة واخرى من دون زيادة او تعليق او شرح، حتى اقدم الدكتور علي ابو زيد على اعادة جمع وتحقيق شعر ابن كلثوم، مستدركاً على كرنكو بعض النصوص، كما نفى من الديوان مقطوعة ثبت عنده انها للاسود بن عمرو بن كلثوم، وزاد عليه نصوصاً نسبت الى عمرو والى غيره من الشعراء. وصدر هذا التحقيق عن «دار سعد الدين» في دمشق في العام ١٩٩١.

ويبدو ان الحواجز التي تعوق عملية انتقال الكتاب العربي بين بلد وآخر، جعلت الدكتور اميل بديع يعقوب لا يطلع على عمل الدكتور ابو زيد، اذ قام بالعمل نفسه، وصدر تحقيقه لديوان عمرو بن كلثوم عن «دار الكتاب العربي» في بيروت في العام ١٩٩٤، ثم أعادت الدار نفسها طباعة الكتاب نفسه اخيراً.

واحتذى الدكتور يعقوب في عمله حذو كرنكو، فاثبت لعمرو بن كلثوم المقطوعة اللامية التالية:

ما بامرئٍ من ضؤلة في وائل
ورث الثوير ومالكا ومهلهلا
خالي بذي بقر حمى اصحابه
وشرى بحسن حديثه ان يقتلا
ذاك الثوير فما أحبَّ بفضله
عند التفاضل فضل قوم افضلا
عمّي الذي طلب العداة فنالها
بكراً فجللها الجياد بكنهلا
وأبي الذي حمل المئين وناطق

المعروف إذ عيّ الخطيب المقْصَلا اما الدكتور ابو زيد فرأى انّ في الابيات ما يشير الى انها ليست لعمرو، في البيت الثاني يقول: «خالي بذي بقر حمى اصحابه». ثم يقول في البيت الثالث: «ذاك الثوير». فالشاعر يشير الى ان الثوير خالٌ له. وهذا غير ثابت لعمرو بن كلثوم، لأن الرواة أجمعوا على ان أم عمرو هي ليلى بنت مهلهل، ومهلهل لم يعقب ولداً ذكراً قط، كما قال ابن حزم في «جمهرة انساب العرب». اذاً لا خال لعمرو اولاً.

وثبت في دراسة اسرة عمرو، كما يذكر الدكتور ابو زيد، ان بنت الثوير زوج لعمرو، وقد ذكرها في شعره، وبذلك يصح ان يكون الثوير خالاً للأسود، وان يفخر به مدللاً على انه معمّ مخول «فالعرب تجعل الأعمام كالآباء، وأهل الأم كالأخوال، وذلك كثير في كلامهم»، كما قال الفراء في «معاني القرآن». هذا فضلاً على ان ابن الكلبي نسب هذه الابيات في «جمهرة النسب» للاسود وليس لأبيه.

واثبت الدكتور يعقوب، في متن الديوان، البيت التالي مأخوذاً عن «الحيوان» للجاحظ:

تنبس شنابكهم من فوق أرؤسهم
سقفاً كواكبه البيض المباتير

اما الدكتور ابو زيد فقد جعل البيت في باب «ما انشد لعمرو وليس له». وقال: «في الحيوان - لعمرو بن كلثوم. وهو للعتابي كلثوم بن عمرو التغلبي كما في الشعر والشعراء (لابن قتيبة) والمصون (للعسكري). كما نسب الاستاذ عبدالسلام هارون بيتاً آخر الى عمرو بن كلثوم في معجم شواهد اللغة العربية.. وهو:

يا ليلة لي بحوارين ساهرة
حتى تكلّم في الصبح العصافير

والبيت في الحيوان - ومجالس العلماء (للزجاجي) وزهر الآداب (للقيرواني) لكلثوم بن عمرو العتابي، والظاهر ان هذين البيتين من قصيدة للعتابي انشدها امام الرشيد عندما قطع عنه بعض صلاته، اورد ابو الفرج في الاغاني - ابياتاً منها، اولهما:

ماذا شجاك بحوّارين من طلل
ودمنة كشفت عنها الاعاصير.

وفي طبع الدكتور ابو زيد زيادات من «الانوار ومحاسن الاشعار» لأبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي، غفل عنها الدكتور يعقوب، على رغم ان الكتاب في قائمة مصادره، وعلى رغم انه أضاف الى الديوان مقطوعة منه. كما زاد الدكتور ابو زيد مقطوعات اخرى من «شروح سقط الزند» للتبريزي وابن السيد والخوارزمي، و«سؤالات نافع بن الازرق الى عبدالله بن عباس» و«المقاصد النحوية» للعيني، و«اسماء الخيل» للغندجاني، و«نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب» لابن سعيد الاندلسي، و«حلية المحاضرة» للحاتمي، و«محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء» للراغب الاصفهاني، و«الدرر المثبتة في الغرر المثلثة» لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي.

وخلت طبعة الدكتور ابو زيد، في المقابل، من اربعة ابيات ميمية، مطلعها:

إن لله علينا نعما
ولأبينا على الناس نعم

على رغم وجودها في الطبعة الاصلية بتحقيق المستشرق كرنكو.

والى ذلك فان الدكتور يعقوب يتطرق الى عناية العلماء القدامى والمحدثين بمعلقة عمرو بن كلثوم الشهيرة، فيقول: «فقد شرحها من القدماء، ابو زيد محمد بن الخطاب القرشي (٠٠٠-١٧٠هـ/٧٨٦م)، وابو بكر محمد بن القاسم الانباري (٢٧٠هـ/٨٨٤م - ٣٢٨هـ/٩٤٠م)، والحسين بن احمد المعروف بالزوزني (٠٠٠-٤٨٦هـ/١٠٩٣م)، ويحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي (٤٢١هـ/١٠٣٠م - ٥٠٢هـ/١١٠٩م)، واحمد بن الامين الشنقيطي (١٢٩٠هـ/١٨٧٢م - ١٣٣١هـ/١٩١٣م).

وهو - بذلك - يغفل اقدم الشروح المعروفة للمعلقة، وهو شرح ابو الحسن محمد بن احمد بن كيسان الذي ولد وعاش في بغداد بين عامي ٢٣٠ و٢٩٩ من الهجرة. وقد نشرت «دار الاعتصام» في القاهرة، في العام ١٩٨٠، تحقيقاً لهذا الشرح قام به الدكتور محمد ابراهيم البنا الاستاذ المساعد في كلية اللغة العربية في جامعة الأزهر.

## من الحياة

### «تسالي» العلم

■ لا يمر يوم الا ونسمع فيه عن نظريات جديدة تتعلق بالصحة والحياة العامة والاكتشافات الطبية والعلمية. وكل نظرية تنسف ما قبلها، او تسفه النظريات وأصحابها وتدعي بانها وضعت يدها على الحقيقة ثم نكتشف بانها سراب في سراب.

ويبدو ان العلم انتقل من مرحلة الاكتشاف الى مرحلة «التسالي» ليدخل «العصر المادي» من أبوابه الواسعة بهدف الربح السريع والشهرة والنجومية بمساعدة اجهزة الاعلام التي سخرت نفسها اخيراً للترويج للاكاذيب والاكتشافات المزعومة والدعاية لمستحضرات وسلع تتسبب بأضرار كثيرة للبشر وتظهرها وكأنها المرتجى والأمل والحل الأمثل لمشاكلهم.

ومع هذا لا بد من عدم التعميم لأن بعض الاكتشافات اثبتت فائدتها للبشر، ولا أدري اين سيضع المستقبل تجارب الاستنساخ و«دولي وبولي» وهل سيحول الناس الى نعاج للتجارب المثيرة للشبهة؟ الا ان «مرحلة التسالي» التي أشرت اليها لا تخلو من بعض الطرافة التي تساعدنا في نسيان متاعبنا اليومية والتكهن باكتشافات العلماء ونوادر الاستطلاعات والاحصاءات التي تجريها شركات ومؤسسات تسعى الى الشهرة والكسب المريح والسريع، مثل القول ان أكل الشعير يرفع نسبة الذكاء عند البشر مع انه الغذاء الوحيد والمفضل للحمير، ولم تكتشف حتى الآن شيئاً من بوادر النبوغ والذكاء لديها!

اما الاكتشافات الاخرى فتفوقها طرافة اخترت منها:

● الثرثرة مفيدة للصحة وتحمي قلب الثرثارين من النوبات وتفتح الشرايين وتخفف من الهموم وتساعد في فك العقد. مع ان ممارسي هذه الآفة اكثر من الهم على القلب، ومع ذلك نجدهم مرضى النفوس... والقلوب فزادهم الله مرضاً على مرض.

● ان الضحك، بسبب او من دون سبب، حتى ولو كان من قلة الادب، يمنحك الصحة والعافية لأنه يساعد في فرز الهرمونات وينشط الكريات البيضاء، ويحمي القلب والرئتين ويزيد كفاءة العضلات والجهاز التنفسي.

● ان لعق الجراح يلعب دوراً مهماً في تسريع شفائها والتئامها تشبهاً بالقطط والكلاب. ولو كان هذا الاكتشاف صحيحاً لشفي العرب من الجراح التي لعقوها خلال اكثر من نصف قرن!

لكن هذه الاكتشافات الطريفة لا تنفي حقيقة الاخطاء الكثيرة التي ترتكب يومياً بحق البشر، حيث يحيرنا الاطباء والعلماء في تعليماتهم، فما هو شافي اليوم يصبح اصل الداء غداً، وما ينصحنا الاطباء بتناوله اليوم من طعام يكتشف غداً انه يتسبب في امراض اخرى، وما نمنع عنه بالأمس يطالبوننا بتناوله كل يوم.

ولهذا يجب ان لا نلتفت لكل هذه الاكتشافات، ونعتمد على انفسنا في اختيار ما يناسبنا ويفيدنا وما يضرنا، ولنا في حكمة اجدادنا وخبرتهم اكبر معين، والاعتدال في كل امر هو السبيل الأمثل... والوقاية خير من العلاج.

●●●

● **خلجة**

من قيس:

وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا !

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن ... عند الله عهد ان ... ومن لم ياتِ بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.

الله أكبر

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,١٣ | ٥,٣٥ | ١٢,١٨ | ١٥,٣٣ | ١٨,٥٩ | ٢٠,٢٩ |
| المدينة المنورة | ٤,٠٣ | ٥,٢٩ | ١٢,١٨ | ١٥,٤١ | ١٩,٠٤ | ٢٠,٣٤ |
| القدس المحتلة | ٢,٥٧ | ٤,٣٢ | ١١,٣٧ | ١٥,١٨ | ١٨,٣٨ | ٢٠,٠٨ |
| ابو ظبي | ٤,٠٤ | ٥,٣ | ١٢,٢ | ١٥,٤٣ | ١٩,٠٦ | ٢٠,٢٦ |
| المنامة | ٣,١٥ | ٤,٤٤ | ١١,٣٧ | ١٥,٠٣ | ١٨,٢٦ | ١٩,٤٨ |
| الجزائر | ٣,٤٣ | ٥,٢٩ | ١٢,٤٦ | ١٦,٣٧ | ٢٠ | ٢١,٣٨ |
| الخرطوم | ٣,٥٧ | ٥,١٥ | ١١,٤٨ | ١٥,٠٩ | ١٨,١٨ | ١٩,٣ |
| الكويت | ٣,١٦ | ٤,٤٨ | ١١,٤٨ | ١٥,٢٤ | ١٨,٤٥ | ٢٠,١١ |
| الرباط | ٣,٣٥ | ٥,١٥ | ١٢,٢٦ | ١٦,١١ | ١٩,٣٣ | ٢١,٠٦ |
| الرياض | ٣,٣٦ | ٥,٠١ | ١١,٥٢ | ١٥,١٥ | ١٨,٣٧ | ٢٠,٠٧ |
| الدوحة | ٣,١٥ | ٤,٤١ | ١١,٣١ | ١٤,٥٦ | ١٨,١٩ | ١٩,٤١ |
| القاهرة | ٣,١ | ٤,٥١ | ١١,٥٤ | ١٥,٣ | ١٨,٥١ | ٢٠,٣٣ |
| بيروت | ٢,٤٦ | ٤,٢٧ | ١١,٣٧ | ١٥,٢٢ | ١٨,٤٢ | ٢٠,١٥ |
| بغداد | ٣,١٤ | ٤,٥١ | ١٢,٠١ | ١٥,٢٥ | ١٩,٠٦ | ٢٠,٣٧ |
| تونس | ٣,١٤ | ٥ | ١٢,١٨ | ١٦,٠٨ | ١٩,٣٣ | ٢١,١١ |
| جيبوتي | ٤,٢٤ | ٥,٤ | ١٢,٠٥ | ١٥,٣ | ١٨,٢٩ | ١٩,٤١ |
| دمشق | ٢,٤٥ | ٤,٣٤ | ١١,٣٣ | ١٥,١٦ | ١٨,٣٨ | ٢٠,١١ |
| دبي | ٤ | ٥,٢٦ | ١٢,١٦ | ١٥,٤١ | ١٩,٠٤ | ٢٠,٣٦ |
| صنعاء | ٤,١ | ٥,٢٩ | ١٢,٠١ | ١٥,٢٢ | ١٨,٣ | ١٩,٤٥ |
| طرابلس الغرب | ٣,٢ | ٤,٥٨ | ١٢,٠٥ | ١٥,٤٨ | ١٩,١ | ٢٠,٢١ |
| عمان | ٢,٥٣ | ٤,٣ | ١١,٣٥ | ١٥,١٦ | ١٨,٣٧ | ٢٠,٠٧ |
| مسقط | ٣,٥٢ | ٥,١٥ | ١٢,٠٣ | ١٥,٢٤ | ١٨,٤٨ | ٢٠,٠٧ |
| مقديشو | ٤,٣١ | ٥,٤٦ | ١١,٥٦ | ١٥,٢٢ | ١٨,٠١ | ١٩,١٤ |
| نواكشوط | ٥,٠٤ | ٦,٢٥ | ١٣,٠٣ | ١٦,٣١ | ١٩,٣٧ | ٢٠,٥٢ |
| انقرة | **٣,٢٥ | ٥,٢ | ١٢,٤٦ | ١٦,٤٤ | ٢٠,١ | ٢١,٥٦ |
| طهران | ٣,٠٢ | ٤,٤٦ | ١٢,٠١ | ١٥,٤٨ | ١٩,١١ | ٢٠,٤٨ |
| اثينا | **٤,١٤ | ٦,٠٢ | ١٣,٢٤ | ١٧,١٧ | ٢٠,٤١ | ٢٢,٢٢ |
| برلين | **٢,٤٩ | ٤,٤٩ | ١٣,٠٥ | ١٧,٢٥ | ٢١,١٥ | ٢٣,٠٧ |
| بروكسيل | **٣,٢٩ | ٥,٣٤ | ١٣,٤١ | ١٧,٥٧ | ٢١,٤٤ | ٢٣,٤ |
| باريس | **٣,٤٠ | ٥,٥١ | ١٣,٤٨ | ١٨,٠٣ | ٢١,٤٢ | ٢٣,٤٢ |
| جنيف | **٣,٣٠ | ٥,٤٦ | ١٣,٣٣ | ١٧,٤٢ | ٢١,١٧ | ٢٣,٢٢ |
| روما | **٣,٣٤ | ٥,٣٦ | ١٣,٠٩ | ١٧,٠٨ | ٢٠,٣٧ | ٢٢,٣ |
| سراييفو | **٢,٥٣ | ٥,٠٥ | ١٢,٤٥ | ١٦,٤٨ | ٢٠,١٩ | ٢٢,٢٢ |
| ستوكهولم | **٢,٠٨ | ٣,٤٦ | ١٢,٤٦ | ١٧,١٨ | ٢١,٤٢ | ٢٣,١٢ |
| كوبنهاغن | **٢,٤٤ | ٤,٣٤ | ١٣,٠٧ | ١٧,٣٣ | ٢١,٣٧ | ٢٣,٢١ |
| لندن | **٢,٢٥ | ٤,٤٨ | ١٢,٥٨ | ١٧,١٧ | ٢١,٠٤ | ٢٢,٥٩ |
| مدريد | **٤,٤٨ | ٦,٤٦ | ١٤,١٣ | ١٨,١١ | ٢١,٣٦ | ٢٣,٢٩ |
| نيقوسيا | **٣,٤٩ | ٥,٣١ | ١٢,٤٥ | ١٦,٣٣ | ١٩,٥٣ | ٢١,٣ |
| واشنطن | **٣,٥١ | ٥,٤٤ | ١٣,٠٧ | ١٧,٠٢ | ٢٠,٢٦ | ٢٢,١١ |
| اوتاوا | **٣,٠٠ | ٥,١٦ | ١٣,٠١ | ١٧,٠٨ | ٢٠,٤١ | ٢٢,٤٨ |

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

رولان غاروس ٩٨

# هينغيس وريوس الى الدور الثالث



باريس - أ ف ب، ا ب- بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الدور الثالث من بطولة فرنسا لكرة المضرب بفوزها على الالمانية مايكه بابل ٦-١ و٦-٢ في اقل من ساعة واحدة.

وانتزعت هينغيس من قبل بطولات استراليا وانكلترا والولايات المتحدة في ملبورن وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز ولم يبق امامها الا البطولة الفرنسية.

كذلك فازت التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة على الفرنسية اميلي لوا ٧-٥ و٦-صفر.

واحتاجت الاميركية فينوس وليامس الثامنة الى ٥٠ دقيقة لتتخلص من اليابانية اي سوجياما ٦-صفر و٦-٢.

وتغلبت ايضاً الفرنسية اليكسيا دوشوم على التشيكية اديانا غيرسي ٦-٢ و٥-٧ و٦-١.

وبلغت سرعة احدى ضربات الارسال التي سددتها وليامس ١٩٠ كلم في الساعة.

واذا ما فرض المنطق نفسه فان وليامس ستواجه هينغيس في الدور ربع النهائي.

وقالت البطلة الاميركية التي خرجت من الدور الثاني العام الماضي على يد الفرنسية ناتالي توزيا انها لعبت افضل مما لعبت في مباراتها الاولى عندما هزمت التايلاندية تامارين تاماسوغارن

وحقق التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا فوزا سريعا على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢ في ٩٠ دقيقة فقط.

واكد ريوس الذي احتل المركز الاول عالمياً في تصنيف المحترفين في نهاية اذار (مارس) الماضي لفترة وجيزة ان النتائج الجيدة التي حققها في الاونة الاخيرة تعود الى بلوغه مرحلة «النضج».

وقال ريوس الذي بلغ نهائي بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي وبات اول لاعب تشيلي يبلغ المباراة النهائية في احدى بطولات غران شيليم منذ مواطنه لويس ايالا عام ١٩٦٠ في فرنسا: «كلما تقدمت في السن كلما اصبحت ناضجاً اكثر واعتقد انني اصبحت اكثر هدوءاً وسيطرة على اعصابي، وساعدني ذلك في تقديم مستوى افضل».

ويلتقي ريوس في الدور المقبل الجنوب افريقي واين فيريرا الذي تغلب على السويدي ماغنوس نورمان ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤. وكان فيريرا تغلب على ريوس بثلاث مجموعات في دورة هامبورغ الالمانية قبل ثلاثة اسابيع.

وفاز الاسباني البرت كوستا الثالث عشر على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٤ و٦-٣ و٦-١، والبلجيكي يوهان فان هرك على الاسباني خوردي مايس ٦-٣ و٧-٦ و٧-٥، والبرازيلي فرنانو ميليجيني على الاميركي فنسنت سبادي ٧-٦ و٧=٦ و٦-٣.

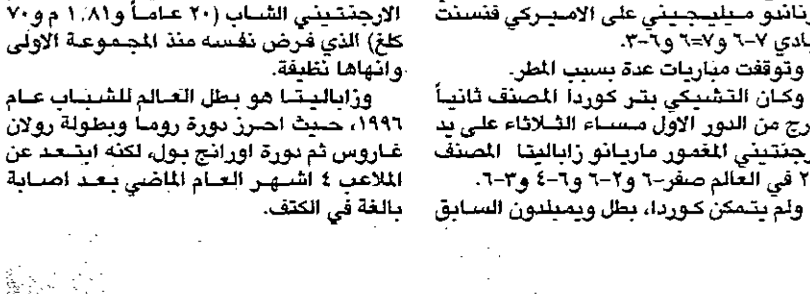
وتوقفت مباريات عدة بسبب المطر.

وكان التشيكي بتر كوردا المصنف ثانياً خرج من الدور الاول مساء الثلاثاء على يد الارجنتيني المغمور ماريانو زاباليتا المصنف ٢١٦ في العالم صفر-٦ و٢-٦ و٦-٤ و٣-٦.

ولم يتمكن كوردا، بطل ويمبلدون السابق والذي بدأ الموسم بداية ممتازة عندما انتزع بطولة دورة قطر، من السيطرة على النجم الارجنتيني الشاب (٢٠ عاماً و١,٨١ م و٧٠ كلغ) الذي فرض نفسه منذ المجموعة الاولى وانهاها نظيفة.

وزاباليتا هو بطل العالم للشباب عام ١٩٩٦، حيث احرز دورة روما وبطولة رولان غاروس ثم دورة اورانج بول، لكنه ابتعد عن الملاعب ٤ اشهر العام الماضي بعد اصابة بالغة في الكتف.





هينغيس ترتاح خلال مباراتها امام مايكه بابل.(ا ب)



الامطار عطلت معظم مباريات اليوم الثالث.(ا ب)

## نهائي كأس الامارات: الشارقة والوصل اليوم

■ دبي - ا ف ب - يسدل الستار اليوم على الموسم الكروي في الامارات عندما يلتقي الشارقة والوصل في نهائي مسابقة الكاس على استاد آل نهيان الخاص بنادي الوحدة في ابو ظبي.

وسبق للشارقة ان احرز اللقب ست مرات آخرها في الموسم ٩٤-٩٥، اما الوصل فرفع الكاس مرة واحدة في الموسم ٨٦-٨٧.

## ثلاثة فرق تتنافس على كأس الأمير فيصل بن فهد

□ الرياض - «الحياة»

■ تختتم اليوم منافسات الدورة التنشيطية الاولى لكرة القدم على كأس الأمير فيصل بن فهد وستتحدد هوية الفريق البطل التي أصبحت محصورة بين ثلاثة فرق هي الهلال والشباب والاتحاد، وان كانت فرصة الهلال الذي يحتل المركز الأول برصيد ١٧ نقطة هي الأوفر حيث أن فوزه مساء على منافسه التقليدي النصر في المباراة التي ستقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض سيؤهله للحصول على اللقب بغض النظر عن نتيجتي مباراتي الشباب مع الوحدة والاتحاد مع الأهلي.

والفرصة مواتية للهلال لتحقيق مبتغاه خصوصاً انه الأفضل من الناحية الفنية. الى ذلك لا تعني المباراة الكثير للنصر بعدما فقد فرصة المنافسة.

ورغم ذلك يتوقع ان تاخذ المباراة طابع القوة والإثارة نظراً للتنافس التقليدي بين القطبين.

ولا تقل المباراة التي تجمع الأهلي وبين الاتحاد قوة واثارة عن مباراة الهلال والنصر، وكل فريق يعتبر فوزه على الآخر بطولة بحد ذاتها لأنها بين قطبي جدة.

المباراة مهمة للاتحاد الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة، وسيحاول لاعبوه تقديم الغالي والنفيس من أجل الفوز أملاً في إحراز كأس البطولة في حالة خسارة الهلال أمام النصر، والشباب أمام الوحدة، فيما تعتبر تأدية واجب للأهلي بعد فقدانه المنافسة.

ويلتقي في مكة المكرمة فريقا الوحدة والشباب في لقاء مهم للأخير صاحب المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة. ويتطلع الفريق الشبابي الى الفوز حتى يحقق كاس البطولة في حالة خسارة او تعادل الهلال امام النصر.

ويتوقع ان لا يجد الفريق صعوبة في تخطي الوحدة الذي قدم خلال الدورة مستويات باهتة لم تشفع له في الهروب من المركز الأخير.

من جهة أخرى، وقع نادي النصر عقداً مبدئياً مع البرازيلي جوزيه دي سانتوس ليتولى تدريب الفريق الكروي بالنادي في الموسم المقبل خلفاً للفرنسي جان فرنانديز. وسيتقاضى سانتوس (٥٠ عاماً) ٨٠ الف دولار كمقدم عقد و٨ آلاف راتباً شهرياً. ويملك المدرب البرازيلي، الذي كان الموسم الفائت مدرباً لفريق النجم الساحلي التونسي، سجلاً حافلاً بالانجازات.

الوحش يحلل منتخبات كأس العالم:

# فرصة البرازيل صعبة والمباراة الاولى للمغرب والسعودية تحدد موقفيهما

□ القاهرة - علاء موسى

البرازيل ليست المرشحة الوحيدة للفوز بكاس العالم لكرة القدم في فرنسا عام ١٩٩٨، لست مع الآراء التي تضعها في مرتبة اعلى من بقية المنتخبات في البطولة، بل على العكس تماماً، أرى أن فرصة البرازيل في إحراز الكاس محدودة لأسباب معنوية واخرى فنية.

هذا هو راي الكابتن محمد عبده صالح الوحش أحد ابرز خبراء كرة القدم العرب بالحقائق والارقام. والوحش هو لقب فقط اطلقه الجمهور وتردد طويلا حتى إن شقيقه الاصغر الذي عمل مدرباً في المقاولين العرب اصبح اسمه ابراهيم عبده صالح الوحش.

بدا مشواره لاعباً في اشبال الاهلي وصعد الى الفريق الاول عام ١٩٤٩ مع صالح سليم الرئيس الحالي للنادي الاهلي، والتحق بكلية التربية الرياضية عام ١٩٥١ وظل اساسياً حتى عام ١٩٥٥ عندما تعرض لإصابة شديدة اجبرته على الغياب، وفضل الاعتزال في عز شبابه (٢٤ عاماً) بعد ان حصل على بكالوريوس التربية الرياضية، وحضر اكثر من دورة تدريبية في هولندا، وعمل مدرباً لأشبال الاهلي قبل توليه مسؤولية الفريق الاول، وعمره ٣٠ عاما فقط واصبح اصغر مدرب للفريق الاول في تاريخ أكبر اندية مصر، وقاد الوحش فريقه الى الفوز ببطولة الدوري موسمين متتاليين واكثر من لقب آخر محلي ودولي، وعمل مدرباً لمنتخبي الكويت والسعودية ثم لأكثر من ناد في الخليج وليبيا، وتولى تدريب منتخب مصر أكثر من مرة في السبعينات والثمانينات، واختير محاضراً دولياً في الاتحادات الدولية والافريقية والعربية وعضواً في اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي ومقرراً للجنة الفنية بالاتحاد الافريقي.

### مشكلات البرازيل

يقول الوحش: ستواجه البرازيل مشكلات عدة في النهائيات اولها أن كل الفرق ستواجهها بحماسة مختلفة وجدية زائدة لأنها ترغب في تاكيد جدارتها بتحقيق نتيجة جيدة مع حامل اللقب، ولذلك من المؤكد أن تكون كل مباريات البرازيل بمثابة نهائي مبكر لها وحياة او موت للفرق المنافسة مما سيزيد العبء البدني والنفسي على البرازيليين ويعرضهم لقدر اكبر من الضغوط والاصابات وربما العقوبات.

ورغم الإجماع على وفرة الكفاءات الفردية عندها ووجود هدافين نادرين كرونالدو وروماريو فان التنظيم الذي اتبعه الفريق في مبارياته خلال العام الاخير ليس في المستوى العالي، او على الاقل ليس مثل التنظيم الدفاعي النموذجي الذي انتهجه الفريق مع مدربه السابق كارلوس البرتو باريرا، والواضح ان ماريو زاغالو المدرب الحالي اعطى حريات اكبر للاعبين واهتماماً اكبر بالهجوم، واصبح دفاعه اقل نسبياً من دفاع البرازيل عام ١٩٩٤.

وسيؤدي الاسلوب الدفاعي الذي تحترم الفرق المنافسة للبرازيل تطبيقه الى مشكلات لدى ابطال العالم عند محاولتهم فك الالغاز والاختراق نحو شباك منافسيهم، وهو امر قد يفقدهم التنظيم السليم في الدفاع ويشكل خطراً عليهم في الهجمات المرتدة.

### المرشحون للقب

اضاف الوحش: ورغم كل تلك الامور تبقى البرازيل دائماً بين المرشحين لإحراز الكاس، وتزيد فرصتها اذا وقف التوفيق بجانبها، وإذا ارتفع مستوى النجمين رونالدو وروماريو، وإذا تمكن لاعبوها من التسجيل مبكراً في كل المباريات.

ولكن قائمة الترشيحات تضم ٤ فرق اخرى لا تقل كثيراً عن البرازيل، ابرزها فرنسا الدولة المضيفة والمانيا بقوتها التقليدية وجذورها التاريخية والارجنتين التي تالقت في مبارياتها التجريبية وهزمت البرازيل في عقر دارها وايطاليا الخبيرة. وفي الصف الثاني من حيث الترشيحات تاتي اسبانيا وهولندا وانكلترا اولا وبعدها رومانيا الحصان الاسود ثم نيجيريا بنجومها الموهوبين.

وافاض الوحش في تفصيل تقييمه للفرق المرشحة وبدأ بفرنسا:

لدى فرنسا اكثر من ميزة على رأسها الملاعب والجماهير التي ستعطيها دفعة معنوية كبيرة في مواجهة كل المنافسين، ولا ننسى أن فرنسا حققت نصرها الدولي الوحيد بفوزها بكاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤ على ملاعبها.

والفريق الفرنسي يملك خط وسط رائعاً بوجود الثنائي زين الدين زيدان ويوري ديوركاييف المتالقين دائماً مع ناديهما يوفنتوس وانترميلان الايطاليين ومعهما كويه مدافع الوسط الجيد وفي الدفاع بلان وتورام. ولكن مشكلة الفريق تكمن في ندرة الهدافين رغم التجارب الكثيرة التي اجراها المدرب ايميه جاكيه على لوكو وبيريس وتريزيغيه وتييري هنري ودوغاري وغيفارتش. ولكن نجاح الفرنسيين يرتبط اولاً بقدرة لاعبي الوسط وليس المهاجمين، على هز شباك منافسيهم لا سيما في الادوار الاخيرة.

ولا جديد إذا رشح منتخب المانيا، وهو الفريق الوحيد القادر دائماً على المنافسة في أي زمان ومكان وباي تشكيلة من اللاعبين، والمنتخب الالماني هو الاقوى عالمياً في مواجهة الضغوط الكبيرة وفي اجتياز المباريات الحساسة والمواقف الصعبة، ولنا في فوزه بضربات الترجيح على انكلترا في نصف نهائي كاس العالم ١٩٩٠ ثم في كاس الامم الاوروبية ١٩٩٦ دليل على التوازن النفسي العالي.

ويتميز المنتخب الالماني بالاستقرار التدريبي الكامل، ويقوده بيرتي فوغتس منذ ٨ اعوام كاملة وخاض معه ٣ بطولات كبرى في كاسي العالم واوروبا، وهو الفريق الاكثر خبرة بين فرق كاس العالم ٩٨، وصبغ فوغتس لاعبيه باسلوبه القائم على الضغط الدائم وتقليص المساحات عند فقدان الكرة والتحرك الايجابي للاعب الدفاع الحر خلف زملائه المهاجمين.

وتملك الارجنتين فريقاً شاباً يفرض الاحترام ويستحق مدربه باساريلا التقدير لانه صاحب الفضل الاول في التغيير الخططي الايجابي للفريق والتنظيم الدقيق الذي يفرض نفسه على كل المنافسين. واحسن باساريلا تثبيت عناصره في معظم الخطوط بالاعتماد على الشباب الكفء والخبرة المتوسطة مع التركيز على المحترفين في اوروبا، ولدى الفريق اكثر من لاعب مميز كباتيستوتا واورتيغا وزانيتي وسيمبوني. ويزيد من فرص الارجنتين ان مهمتها في الدور الاول سهلة بعد ان اوقعتها القرعة مع المبتدئين كرواتيا واليابان وجامايكا.

اما ايطاليا، فواحدة من المرشحين الاقوياء. الايطاليون لا يفتقرون الى الخبرات والمهارات واللياقة البدنية العالية ومواجهة الضغوط الصعبة، ولكنهم يفتقدون الاداء الجماعي والانصهار في قالب واحد، ولا يزال مدربهم تشيزاري مالديني حائراً في الوصول الى توليفة هجومية ناجحة خاصة بعد قراره المفاجئ بضم روبرتو باجيو وهو قرار يعكس عدم الاستقرار ويؤثر سلباً. والعنصر الاقوى لدى ايطاليا هو صلابة الدفاع والقدرة على الاستحواذ على الكرة لفترات طويلة مما يرهق الفريق المنافس معنويا.

### العرب في المونديال

وعن تقييمه للفرق العربية في المونديال قال الوحش: المغرب مجموعته صعبة لكن فرصته في التاهل إلى الدور الثاني قائمة بفضل الخبرة والمهارة، والسعودية لديها تشكيل متجانس ومدرب ممتاز وعندها فرصة عالية لاجتياز الدور الاول على حساب الدنمارك وجنوب افريقيا، ولكن تونس هي الاقل بين الدول الثلاث وأملها محدود جداً في تجاوز الدور الاول في ظل عروضها الضعيفة عربياً وافريقياً ودولياً.

وستكون المباراة الاولى لكل فريق في البطولة مهمة جداً على الصعيد المعنوي لان تونس ستلعب ضد انكلترا احد المنافسين الاقوياء، وشاهدنا كيف انتزع الفريق السعودي تعادلاً ثميناً من انكلترا في ويمبلي في لقائهما الودي قبل ايام ما يعني ان الانكليز ليسوا فريقاً فوق الهزيمة او التعادل على الاقل، ولقاء السعودية والدنمارك في لنس في اولى لقاءات المجموعة هو الحاسم لان الفريقين يتنازعان بطاقة المركز الثاني، ولا مجال مطلقا للهزيمة في تلك المباراة لان مواجهة فرنسا في المباراة الثانية في سان دوني ستكون صعبة جداً على الفريق السعودي، وتبقى المواجهة الاولى للمغرب حاسمة ايضا لانها مماثلة لموقف السعودية، ويلعب المغرب ضد النروج وكلاهما طامع في المركز الثاني في المجموعة، وكلاهما يعرف نتيجة مباراته ضد البرازيل مسبقاً.

الكرة الاوروبية

# دورتموند يختار مدرباً مغموراً

دورتموند (المانيا) - ا ب، ا ف ب - اختار نادي بوروسيا دورتموند الالماني لكرة القدم مدرباً شاباً مغموراً ليقود فريقه في الموسم المقبل هو ميكايل سكيبه.

وسكيبه في سن الثانية والثلاثين، وبالتالي فانه اصغر مدربي الدوري الالماني سناً.

وقال رئيس النادي غير نيباوم : «فكرنا بسكيبه منذ فوزنا بكاس ابطال اوروبا صيف ١٩٩٧ لكن لم نكن نملك الشجاعة لاعتماده رسمياً».

ولا يملك سكيبه اي خبرة دولية، لكنه عمل بنجاح في قطاع الشباب في النادي وقاد الفريق الى بطولة الدوري المحلي للشباب ثلاث مرات، ومن لاعبيه الذين يعتبرون من نجوم الفريق الاول حالياً هناك لارس ريكن وفلاديمير بوت.

وسيحل محل الايطالي نيفيو سكالا الذي قاد الفريق موسماً واحداً فقط خلفاً لاوتمار هيتسفيلد ولكن من دون نجاح لان دورتموند حل في المركز العاشر في الموسم ٩٧-٩٨.

ولعب سكيبه ١٥ مباراة فقط مع شالكه من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ ثم اعتزل مبكراً لاصابة في الركبة.

وقال لاعب وسط دورتموند الدولي اندرياس مولر: «المدرب الجديد شاب لكن الخبرة لا تنقصه ويعرف كل شيء عن اللعبة».

ورفض ثلاثة مدربين عرضاً لقيادة الفريق في الموسم المقبل فرفضوا ومنهم فيليكس ماغاث الذي فضل البقاء مدرباً لفريق الدرجة الثانية نورمبرغ.

وتاتي خطوة النادي في اطار عملية «غسيل» متوقعة في صفوف الفريق، ومن اللاعبين الذين يودون ترك النادي هناك الحارس ستيفان كلوس ولاعب الوسط يورغ هاينريخ والمدافع البرازيلي جوليو سيزار. لكن المسؤولين لن يوافقوا اغلب الظن على رحيل هاينريخ.

من جهة اخرى، يسعى فيردر بريمن الذي انهى بطولة الدوري المحلي في المركز السابع الى ضم البرازيلي ايلتون دليبنو مهاجم فريق ليون المكسيكي. ويجري مدير فيردر بريمن فيلي ليمكه الموجود حاليا في المكسيك مفاوضات مع المسؤولين في ليون لانهاء الصفقة لقاء ٦ ملايين مارك الماني (نحو ٣.٤ مليون دولار). وكان دليبنو لعب مع بنفيكا البرتغالي من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ ثم في البرازيل مع غواراني الذي اعاره مطلع الموسم الحالي الى ليون.

كذلك، أعلن الامين العام لنادي دويسبورغ نيرك كيبر ان المدافع التوغولي بشيرو سالو ينوي ترك النادي، وهو يتفاوض حاليا مع باريس سان جرمان الفرنسي واتلتيكو مدريد الاسباني وبوروسيا دورتموند وشالكه الالمانيين. ورفض سالو (٢٧ عاماً) تمديد عقده عامين علماً بان عقده الحالي ينتهي عام ١٩٩٩. وكان سالو انتقل الى دويسبورغ عام ١٩٩٦ وسجل ١٠ اهداف في الموسم الماضي منها واحد في المباراة النهائية لكاس المانيا التي خسرها فريقه امام بايرن ميونيخ (١-٢).

وسيعود لاعب وسط المنتخب الالماني السابق توماس دول (٣٢ عاما) الى ناديه الاصلي هامبورغ بعد ان امضى ٧ اعوام في ايطاليا مع لاتسيو وباري على التوالي. وكان دول انتقل من هامبورغ الى لاتسيو لقاء ١٧ مليون مارك المالي (نحو ٩ر٥ مليون دولار).

### ايطاليا

رحب لاعب وسط منتخب ايطاليا وفريق تشلسي الانكليزي روبرتو دي ماتيو باحتمال انتقاله الى ميلان الموسم المقبل، وقال: «هناك مفاوضات تجرى مع ميلان تتعلق بانتقالي اليه ولا يمكنني تجاه هذا الواقع الا التعبير عن فرحتي على الرغم من ان عقدي مع تشلسي ينتهي في العام ٢٠٠٢. العيش في انكلترا يناسبني، لكنني لن ارفض امكانية العودة الى ايطاليا».

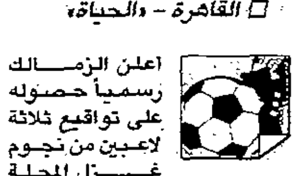
### البرتغال

توصل الحارس الدولي اليوغوسلافي في فريق بارتيزان بلغراد، ايفيتشا كراليي، الى اتفاق للانضمام الى بورتو البرتغالي لمدة اربع سنوات لقاء ٥ ملايين دولار. ولا تزال المفاوضات جارية بين الناديين لتوقيع العقد رسمياً.

الأهلي يسأل الاسماعيلي اللعب ليلاً:

# ٥ نجوم جدد في قائمة الزمالك للموسم المقبل

□ القاهرة - «الحياة»



اعلن الزمالك رسمياً حصوله على تواقيع ثلاثة لاعبين من نجوم غزل المحلة واسوان والترسانة لضمهم الى قائمة فريقه الأول في الموسم المقبل. وارتفع عدد النجوم الجدد الذين ضمهم الفريق في يومين متتاليين الى خمسة.

وسبق للزمالك ضم عمرو الحديدي لاعب الاهلي وعاطف جاد حارس مرمى الشرقية، وتبعهما عماد شاكر هداف اسوان، وعبداللطيف الدوماني هداف غزل المحلة والمنتخب الاولمبي، ومؤمن عبدالغفار لاعب وسط الترسانة.

ولن تجد إدارة الزمالك أي مشكلة في تسجيل عماد ومؤمن والحديدي وجاد في القائمة لانتهاء عقودهم مع انديتهم أو حصولهم على الاستغناء الرسمي. وتبقى المشكلة الوحيدة مرهونة بانتقال الدوماني الذي يرتبط مع غزل المحلة بعقد طويل حتى ٢٠٠٣. ولكن العرض المغري من الزمالك دفع اللاعب الى الضغط على ناديه لإجباره على الموافقة على انتقاله الى الزمالك، واعلن عمر عبد الله المدير الفني لغزل المحلة رفضه الكامل الاستغناء عن الدوماني باي مبلغ أو تحت اي ضغط او شرط.

على صعيد اخر، تقدم النادي الاهلي بطلبين الى اتحاد كرة القدم ونادي الاسماعيلي لإقامة مباراة الناديين غداً في المرحلة الثامنة والعشرين للدوري تحت الاضواء الكاشفة في ملعب القاهرة الدولي.

وتنص لائحة المسابقة على اقامة مباريات المراحل الثلاث الاخيرة في الدوري ظهراً وفي توقيت متزامن تفادياً لتثبيت اي نتائج في المباريات بعد معرفة النتائج الأخرى.

وإزاء حسم الاهلي لبطولة الدوري وفوزه بها مبكراً لم تعد لمباراته ضد الاسماعيلي اي أهمية في الجانبين.

ويريد الاهلي الاحتفال مع جماهيره بفوزه بالدوري وتسلم درع المسابقة والدوران حول الملعب في أمسية كروية، ولكن موافقة الاسماعيلي لن تكون سهلة لأن إدارة النادي لم تنس للاهلي موقفه العدائي في بداية الموسم بخطف نجمه الدولي احمد حسن وتوقيعه في قائمة الاهلي وهو الموقف الذي نجح الاسماعيلي لاحقاً في إبطاله، وتطور الامر الى نزاع قضائي ممتد حتى اليوم بسبب اصرار إدارة الاهلي على ضم اللاعب

الاردن:

# الوحدات وكأس الكؤوس العربية

□ عمّان - سميح ابو هنيه

لوّح نادي الوحدات، بطل الاردن في كرة القدم، بالاعتذار عن عدم المشاركة في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس التي يستضيفها الأنصار اللبناني من ٢ إلى ٧ حزيران (يونيو) المقبل.

واعلن رئيس النادي بهجت شهاب عزم فريقه على الاعتذار، وأن القرار الرسمي سيتخذ الاحد المقبل خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الإدارة.

وأوضح ان أسباب عدم المشاركة أسباب إدارية، بعدما رفضت إحدى الجهات منح ثلاثة من اللاعبين يعملون لديها اجازة سفر لمرافقة الفريق إلى مدينة اللاذقية السورية حيث يعتزم الوحدات اقامة معسكره التدريبي قبل أن يتوجه إلى لبنان. وقال إنه إذا ما جددت هذه الجهة رفضها منح اللاعبين الثلاثة الاجازة، فإن الوحدات لن يتردد في الاعتذار.

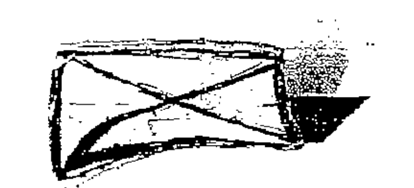
وكان الوحدات أنهى تعاقده مع المدرب العراقي حسن فرحان لأسباب فنية، بعدما خسر فريقه امام فريق أمانة عمان (١/٥) في مباراة ودية اقيمت الخميس، وقبل ذلك حقق الوحدات فوزاً هزيلاً على الجزيرة (١/٢) في مباراة ودية اخرى.

ولا يزال الوحدات يجري اتصالاته لتامين التعاقد مع مدرب عراقي جديد، وربما يكون مدربه السابق كاظم خلف الموجود حالياً في عمّان.

على صعيد اخر، فاز الرمثا على الفيصلي (٣/٤) بركلات الترجيح في المباراة الودية التي جمعت بين وصيفي بطل الدوري والكاس على ستاد عمّان ضمن الاحتفالات بعيد الاستقلال، وظفر الرمثا بكاس المباراة.

وانتهى زمن المباراة الأصلي بالتعادل السلبي رغم ان الفيصلي احكم سيطرته على أغلب مجريات المباراة، خصوصا في الشوط الثاني الذي اكمله الرمثا وهو يلعب بعشرة لاعبين بعدما طرد مهاجمه فريد الشنابنة.





## مونديااليات

# غورام يترك منتخب اسكتلندا وتشيلي اختارت تشكيلتها




■ عواصم - رويترز، أ ف ب - أعلن حارس مرمى رينجرز ومنتخب اسكتلندا اندي غورام انسحابه من التشكيلة التي ستخوض مونديال فرنسا وأنه اعتزل اللعب دولياً، وقد ترك المعسكر التدريبي في نيوآرك بولاية نيوجيرزي الاميركية، امس، أي قبل ١٥ يوماً من المباراة الافتتاحية للمونديال ضد البرازيل.

وأوضح غورام (٣٤ عاماً و٤٢ مباراة دولية) انه اتخذ هذا القرار المفاجئ بسبب شائعات حول حياته الخاصة، وأنه قرر العودة الى اسكتلندا.

وقال المتحدث باسم المنتخب ديفيد فيندلي: «لا نعرف الى أين توجه غورام، إنها مفاجأة للجميع».

وكان غورام اختلف ايضاً مع مدربه الهولندي في رينجرز، ديك ادفوكات، لاسباب عدة منها حبه للمقامرة وكثرة مشكلاته الزوجية.

وخاض غورام ٧ من المباريات العشر في تصفيات كأس العالم مقابل ٣ للحارس الآخر جيم لايتون. أما الحارس الثالث وهو نيل سوليفان فلعب المباراة الودية ضد كولومبيا الاسبوع الماضي في ايست رذرفورد واسفرت عن التعادل (٢-٢).

وصرح مدرب المنتخب كريغ براون ان الحارس الثالث بعد رحيل غورام سيكون جوناثان غولد من سلتيك.

وتخوض اسكتلندا مباراتها الودية الاخيرة ضد الولايات المتحدة بعد غد قبل ان يتوجه منتخبها الى فرنسا.

### تعادل كوريا وتشيخيا

تعادلت كوريا الجنوبية وتشيكيا (٢-٢) ودياً في سيول امام ٤٠ الف متفرج علما بان الاولى كانت متاخرة بهدفين قبل ان تدرك التعادل.

وسجل بيري نيميتش (١٧) بعدما تابع كرة مرتدة من القائم الكوري، ثم مرر نيميتش كرة الى فراتيسلاف لوكفنتش فسجل منها الهدف الثاني (٣١).

وبدا الكوريون في حال افضل في الشوط الثاني، وسجلوا هدفين بواسطة هوانغ سون هونغ الذي تابع بدوره كرة ارتدت من القائم (٥٦) ثم تشوي يونغ سو بتسديدة قوية من قدمه اليسرى (٨١).

### تشكيلة تشيلي النهائية

اختار مدرب تشيلي نيلسون اكوستا تشكيلته النهائية التي ستشارك في المونديال والتي سيقودها المهاجمان المعروفان مارتشيلو سالاس وايفان زامورانو.

وابعد المدرب ٣ لاعبين هم المدافعين خورخي غوميز وريكاردو روخاس وخوان كارينو (المصاب). ورأى اكوستا ان التشكيلة متوازنة. واللاعبون هم:

للمرمى: نيلسون تابيا (يونيفرسيداد كاتوليكا) ومارتشيلو راميريز (كولو كولو) وكارلوس تيخاس (كيكومبو).

للدفاع: خافيير مارغاس وميغيل راميريز (كاتوليكا) ورونالد فوينتيس وكريستيان كاستانيدا وماوريتشيو اروس (يونيفرسداد تشيلي) وبدرو رييس وفرانشيسكو روخاس (كولو كولو) ومويزيس فيارويل (وندررز).

للوسط: نيلسون باراغويز وفرناندو كورنيخو (يونيفرسيداد تشيلي) وفابيان ايستاي (تولوكا المكسيكي) ومارتشيلو فيغا (مترو ستارز الاميركي) وخوسيه لويس سييرا (كولو كولو).

للهجوم: ايفان زامورانو (انتر ميلان الايطالي) ومارتشيلو سالاس (ريفر بلايت الارجنتيني) ومانويل نييرا (كولو كولو) ورودريغو باريرا (يونيفرسيداد تشيلي).

### إبعاد سفيتانوفيتش

قرر مدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش إبعاد المهاجم ايغور سفيتانوفيتش (ريال سوسييداد الاسباني) لعدم اطاعة الأوامر خلال المعسكر التدريبي للمنتخب في مدينة بوراتش وتأخره عن التدريب. وسبق للمهاجم الن بوكسيتش ان انسحب من المعسكر نهائياً لاصابته في غضروف الركبة وضرورة خضوعه لعملية جراحية.

وقال بلازيفيتش: «أنا في حاجة اليه على غرار حاجتي الى الخبز، فهو لاعب رائع لكن النظام قبل كل شيء».

والمشكلة لدى المدرب انه لم يعد عنده الا مهاجمين اثنين هما دافور سوكر (ريال مدريد) وغوران فلاوفيتش (فالنسيا)، وكلاهما في مستوى متواضع حاليا.

### زولا يهاجم مالديني

اعرب الايطالي جانفرانكو زولا مهاجم تشلسي الانكليزي عن خيبة امله لعدم اختياره ضمن التشكيلة المشاركة في المونديال، وانتقد المدرب تشيزاري مالديني الذي استبعده تدريجياً عن المنتخب بعد تسجيله هدف الفوز الشهير على انكلترا في ويمبلي خلال مباراة الذهاب من التصفيات الاوروبية.

وقال زولا: «كنت اعتقد باني ساكون ضمن التشكيلة، وكلمني مالديني للمرة الاخيرة هاتفياً حيث هنأني بفوز تشلسي بكاس الكؤوس الاوروبية، فكيف يمكن ان يبرر استبعادي بالاصابة وقد برهنت اني قادر على اللعب والتسجيل».

وكان زولا دخل بديلاً للنروجي فلو في الدقيقة ٧٤ وسجل بعد ١٨ ثانية هدف الفوز الوحيد في شباك شتوتغارت الالماني في المباراة النهائية.

### منتخب المغرب ناقص

غاب لاعبا ديبورتيفو كورونا الاسباني المغربيان نور الدين النيبت ومصطفى حجي فضلا عن المهاجم مصطفى مستودع (الرجاء البيضاوي) عن تشكيلة المغرب ضد انكلترا امس ضمن دورة الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء بداعي الاصابة.

وانتقد الجهاز الفني للمنتخب المغربي نادي ديبورتيفو الذي لم يعالج بشكل صحيح اصابة النيبت الذي يعاني من التواء في الكاحل ولم يكن يعرف مما يشكو.

### بانكس ينفي

نفى وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس تقريراً صحافياً زعم ان انكلترا قد تستضيف نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ بدلاً من كوريا الجنوبية. وكان تقرير تصدر صحيفة «اكسبرس» يوم الثلثاء أشار الى ان بانكس طلب من المسؤولين الاستعداد لامكانية استضافة انكلترا النهائيات لان الازمة الاقتصادية الاسيوية قد ترغم اليابان وكوريا الجنوبية على الانسحاب.

وقالت متحدثة باسم بانكس ان الوزير وصف التقرير بانه «ملفق». واضافت ان بانكس كان يرد على تكهنات اثيرت قبل ستة اسابيع بان النهائيات قد تنقل حال افادت انكلترا انها قادرة على تنظيم البطولة.

### تعزيزات أمنية

وضعت بلدية سين ومارن في ضاحية باريس قوة أمنية استثنائية لحماية المنتخبات الخمسة التي ستقيم في قطاعها خلال المونديال او خلال استعداداتها.

وهي البرازيل بطلة العالم والمكسيك والسعودية والنمسا وبلجيكا، فضلاً عن جميع حكام البطولة الذين سيقيمون في منطقة غيرسي التابعة لها.

### بارتيز أساسي

اختار ايميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا فابين بارتيز ليكون الحارس الاساسي في المونديال. وأوضح «بارتيز هو الاول، وبرنار لاما الثاني، وليونيل شاربونييه الثالث، وقد اتخذ القرار بطريقة منطقية وشريفة وصحيحة».

### فرنسا ورجال الشرطة

احتل رجال شرطة في غير اوقات عملهم الرسمية مقر اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كاس العالم لالقاء الضوء على مطالبهم بأجور أعلى اثناء البطولة.

وفي تقليد لاسلوب المحتجين الذي يواجهونه عادة في الشوارع اقتحم نحو ١٠٠ رجل شرطة في ملابسهم المدنية بشكل سلمي الطابق الارضي لمبنى اللجنة الفرنسية المنظمة للبطولة وهم واثقون من ان عملهم سيلفت اهتمام وسائل الاعلام على نطاق واسع.

وقال متحدث باسم اتحاد رجال الشرطة للصحافيين: «ضقنا ذرعاً بالوعود وهذا هو الاسلوب الوحيد الذي نستطيع به ارغام وزير الداخلية على الاستماع الينا».

ويريد رجال الشرطة الذين يعتقد انهم جميعا رجال دورية مكافآت مقابل أوقات العمل الاضافي اثناء الاحداث المهمة مثل نهائيات كأس العالم وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الى فرنسا العام الماضي.

ويحظر القانون على رجال الشرطة الفرنسيين الاضراب لكنه يسمح لهم بالانضمام الى النقابات والتظاهر طالما انهم يفعلون ذلك في غير اوقات العمل الرسمية ودون ارتداء الزي الرسمي.

### حمى المراهنات تجتاح تايلاند

قدرت دراسة أجراها مصرف «تاي فارمرز بنك»، ثاني اكبر مصرف في تايلاند، مجموع ما سينفقه التايلانديون على المراهنات خلال المونديال بنحو بليون دولار.

وليس غريبا في بانكوك أن يسطو شاب على محل مجوهرات وهو يحمل مسدس ماء وان يسلبه حليا بقيمة ٢٥٠٠ دولار.

لكن رجال الشرطة الذين أوقفوا السارق وهو طالب حقوق يدعى ريوات كينغساحول، فوجئوا بان هذا الشاب البالغ الثامنة عشرة اعترف بانه كان يعتزم الافادة من علته للمراهنة على نتائج مباريات الدوري الانكليزي في كرة القدم وسداد دين كبير لمنظمي هذه المراهنات في جامعته.

وأثار هذا الامر قلق الشرطة. فريوات ليس وحده من يراهن، اذ تتوقع شرطة الاخلاق ان تبلغ حمى المراهنات السرية اوجها مع اقتراب مباريات كأس العالم.

فالتايلانديون مجانين كرة قدم، وأظهر استطلاع للرأي اجري في نيسان (ابريل) الفائت وشمل عينة قوامها ١٢٦١ شخصا ان نحو ٩٠ في المئة من سكان بانكوك يراهنون بانتظام على نتائج مباريات كرة القدم وخصوصا الانكليزية والايطالية منها رغم الحال الاقتصادية المتردية. وابدى اكثر من ٨٠ في المئة من سكان بانكوك استعدادهم للمراهنة على نتائج المونديال الفرنسي.

لكن هذا الامر لا يروق اطلاقا للشرطة التي تخشى ان تؤدي هذه المراهنات التي تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الوحدات النقدية التايلاندية (البات) الى ارتفاع نسبة الجريمة مجددا.

وتثير الظاهرة كذلك قلق وزارة التربية التي لا تحبذ امتداد حمى المراهنات الى المدارس والجامعات، وتراوح اعمار ثلثي المراهنين في بانكوك ما بين العشرين والرابعة والعشرين، والمنتمون الى هذه الشريحة ينفقون من دون حساب.

وبعد وقت قصير من عملية السطو التي نفذها ريوات الشهر الماضي، اوقفت الشرطة موظفا شابا سرق ٦,٨ مليون بات (نحو ١٧٠ الف دولار) من خزنة المصرف الذي يعمل فيه لايفاء الديون المترتبة عليه من مراهنات كرة القدم.



غورام ودع منتخب اسكتلندا والمونديال (أ ب)



جمهور كوريا الجنوبية خلال المباراة امام تشيخيا (أ ب)

## الابراج



■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): أمامك متسع من الوقت للتفكير في المستقبل ووضع خطة مدروسة ذكية.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): صدقيتك على المحك والامتحان لم يعد بعيداً ابداً، فكن على استعداد لخوضه.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): ما اثار امتعاض صديق يجب ان تعالجه في السرعة المطلوبة.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): نشاطك الذهني متقد هذه الايام ويشع من حولك على الآخرين.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): اعترض حيث يجدر الاعتراض والا نفرت كل من حولك.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): اهمل واجباتك تصب بخسائر كثيرة. ولا يجوز عندها ان تلوم أحداً!
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حساباتك كانت كلها خاطئة وها قد عدت الى نقطة البداية.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تابع البحث عن دور في الموقع الذي يجب ان تكون فيه لا في سواه.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): يجب ان تبذل في هذه المرحلة جهداً مضاعفاً لينجح العمل الذي تقوم به.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): ثمة مشاعر عدائية نحوك لكنها لن تعمر طويلاً لأن أسبابها ستزول.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): إشرح موقفك من مسالة عائلية حساسة لشخص مقرب لئلا يسيء الفهم.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): براعتك ليست موضع شك لكن مدى اندفاعك يقلق من يعمل معك.

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: انشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا. الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٦ حروف: فيلم وثائقي للمخرج محمد ملص حاز جائزة مهرجان كان.

خرطال، خصلة، خصيف، خطام، خفقات، د، دلال، دلاء، دلو، دعال، دمع، دملوك، دهناء، دهلية، ديناميت، ذ، ذئب، ذبائب، ذراريح، خ، خذروف، خرازة، ذنوب، ذؤابة، ر، رحبى، رد، رفاهية، رقعة، ركيك، رمان، رمح، ريق، ص، صلنبة، صبية، صخبان، صفيات، صربانية، صعدة، صيقباني

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خ | ا | د | ي | ن | ا | م | ي | ت | ذ | ء | ب | ص |
| ر | ص | ي | ق | ب | ا | ن | ي | د | ق | ع | ة | خ |
| ط | د | ل | و | ر | ل | ة | ز | ا | ر | خ | م | ب |
| ا | خ | ص | ي | ف | ف | ص | ر | ن | ا | ي | ة | ا |
| ل | ر | ك | ي | ك | ة | ا | د | ل | م | ا | ء | ن |
| ح | ن | ا | د | ر | د | ب | هـ | د | هـ | ن | ا | ء |
| ي | ذ | د | خ | ل | هـ | ر | ء | ي | خ | ط | ا | م |
| د | ن | م | ص | ا | ل | خ | ح | ا | ة | ص | ذ | ن |
| ا | و | ا | ل | ل | ي | ذ | ذ | ب | ص | ب | ؤ | د |
| ر | ب | ل | ة | د | ة | ر | ص | ب | ى | ي | ا | م |
| ذ | ت | ا | ق | ف | خ | و | ع | ر | ا | ة | ب | ل |
| ص | د | ف | ي | ا | ت | ف | د | ي | ر | ذ | ة | و |
| د | م | ع | ر | م | ح | ا | ة | ق | د | م | ب | ك |

حل العدد السابق: سمير كتونة.

## الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- مدينة إيطالية - ثلثا بيت
٢- شمل - ساعات
٣- كفالة - قرى
٤- كسر كسراً صغيرة - النهي
٥- افقد القدرة على الحركة - تهذيب الكلام
٦- من الحيوانات
٧- مرحا
٨- صديق - متشابهة - دار
٩- نهايتي - عم

عمودياً
١- مشكلات - متشابهان
٢- وجه - [illegible]
٣- الطريق [illegible]
٤- [illegible]
٥- [illegible]
٦- [illegible]
٧- [illegible]
٨- [illegible]
٩- [illegible]

حل العدد السابق
[illegible]

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |

---

ART
٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين ودنيا، ٧,١٥ فترة أطفال/ ضحك ولعب وجد وفن، ٩,٠٠ منوعات غنائية، ٩,١٥ الطريق الى فرنسا (إعادة)، ١٠,٠٠ مسلسل أجنبي (إعادة)، ١١,٠٠ عناوين الأخبار، ١١,٠٥ الفيلم العربي «عريس مراتي»، ١٣,٠٠ عناوين الاخبار، ١٣,٠٥ برنامج وثائقي، ١٣,٢٠ الحياة على الانترنت، ١٤,٠٠ المسلسل المدبلج «اللؤلؤة السوداء»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ المسلسل العربي «دمي، دموعي وابتسامتي»، ١٦,٣٠ بعيداً عن السياسة، ١٧,٠٠ برنامج «أجندة»، ١٨,٠٠ الساعة الاخبارية، ١٩,٠٠ ليل وحكي ونجوم، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ الفيلم العربي «موعد على العشاء»، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ Tops Popsâ، ٢٤,١٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ١,٠٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٣٠ شباب دائم، ١١,١٥ المسلسل العربي، ١٢,١٥ مسلسل للأطفال، ١٢,٤٥ أول خطوة، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,٢٠ مجلة هي، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ سباق الاغنيات، ٣,١٥ الفيلم العربي «عاشق الروح»، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,٢٠ كتاب الزمن، ٥,٤٥ أحلام العصافير، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ برجك ايه، ٧,٤٥ لحظات، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ بس انت تحلم، ٨,٤٥ مجلة هي، ٩,١٥ الفيلم العربي «ملكة الليل»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ شريط الذكريات بالتبادل مع سفير فوق العادة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ أصوات من السماء، ١,٤٥ برنامج نغم بالتبادل مع السيرة تحلى، ٢,٤٥ الفيلم العربي «الرجل الثاني»، ٤,٣٠ تكنولوجيا، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ أقوال الصحف، ٦,٣٠ افرض مثلاً.

* توقيت القاهرة

٠٠,٠٠ فيلم شارع البهلوان (كاميليا/ كمال الشناوي)، ٢,٠٠ فيلم شيطان من عسل (حسين فهمي/ لبلبة)، ٤,٠٠ فيلم وتضحك الاقدار (ليلى علوي/ محمد العربي)، ٦,٠٠ فيلم توت توت (نبيلة عبيد/ سعيد صالح)، ٨,٠٠ فيلم اللص (فاروق الفيشاوي/ نجلاء فتحي)، ١٠,٠٠ عرض أول اعادة، ١٢,٠٠ فيلم عودة اخطر رجل في العالم (فؤاد المهندس/ ميرفت أمين)، ١٤,٠٠ فيلم الدرجة الثالثة (سعاد حسني/ احمد زكي)، ١٦,٠٠ فيلم عقد اللولو (صباح/ عبد بلان)، ١٧,٤٥ الافلام الجديدة وما وراء الشاشة، ١٨,٠٠ عرض أول، ٢٠,٠٠ فيلم العايقة والدريسة (ميرفت امين/ فاروق الفيشاوي)، ٢٢,٠٠ فيلم للزواج (منيحة كامل/ فيفي عبده).

Orbit

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مقبلات، ١٠,٠٠ مسلسل «شارع الأيام»، ١١,٠٠ برنامج على الهواء (إعادة)، ١٢,٣٠ برنامج «جار القمر»، ١٦,٠٠ برنامج موتور، ١٦,٣٠ برنامج الجانب الآخر، ١٧,٣٠ مسلسل «مذكرات عائلة»، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ مسلسل «رجال في مصيدة»، ٢١,٠٠ سهرة الخميس/ منوعات، ٢٤,٠٠ برنامج «مساحة حرة»، ٢,٠٠ مسلسل «مذكرات عائلة»، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٢٠ الختام.

* توقيت غرينيتش


٣,٣٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ فن الطبخ، ٥,٠٠ كارتون، ٥,٣٠ مسرح الطفل، ٦,٠٠ رياضة عالمية، ٦,٣٠ الطريق الى فرنسا، ٧,٠٠ كيف وليش، ٨,٠٠ نهاركم سعيد، ١٠,٣٠ صحتين وفنون، ١١,٠٠ مسرحية مصرية او فيلم هندي، ١٣,٠٠ تيلي أوتو، ١٣,٣٠ كيف وليش، ١٤,٤٥ صار وقت النوم، ١٥,٠٠ سماع قشاع، ١٥,٣٠ برنامج رياضي، ١٦,٠٠ فيلم اجنبي، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ مسلسل مكسيكي «ماريا جوزيه»، ٢٠,٠٠ أهلا بهالطلة، ٢١,٠٠ ماريا فيس، ٢٣,٠٠ فيلم عربي، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

FUTURE
٤,٠٠ Ducktales، ٤,٣٠ Bonkers، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ Signe Future، ١٠,٣٠ Video Clip، ١١,٠٠ فيلم عربي «أنا بنت مين»، ١٣,٠٠ Adrenaline، ١٤,٠٠ Gummie Bears، ١٤,٣٠ Bonkers، ١٥,٠٠ Winnie The Pooh، ١٥,٣٠ Ducktales، ١٦,٣٠ Stade، ١٧,٣٠ مسلسل عربي، ١٨,٣٠ الليل المفتوح/ رسمية بعلبكي، ٢١,٠٠ يا مستهرتي/ صبحي توفيق، ٢٣,٣٠ كاساندرا.

٦,٠٠ الأخبار، ٦,٣٠ الحوار الصعب، ٧,٠٠ العالم اليوم [illegible]، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ برنامج المال، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ الحوار الصعب، ١١,٠٠ الاخبار [illegible] العالم اليوم، ١٣,٣٠ برنامج المال (إعادة)، ١٤,٠٠ الاخبار، ١٤,١٥ تقرير الاعمال العالمية، [illegible] العالم اليوم، ١٥,٣٠ حول العالم، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ الحوار الصعب، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ برنامج المال [illegible]، ١٨,٣٠ رحالات، ١٩,٠٠ العالم اليوم، ٢٠,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ [illegible]، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٣٠ تقرير الارض، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,١٥ اوروبا مباشرة، ٢٤,٠٠ الاخبار، ١,٠٠ [illegible]، ١,٣٠ [illegible]، ٢,٠٠ الاخبار، ٥,٠٠ الاخبار، ٥,٣٠ برنامج المال.

* توقيت غرينيتش



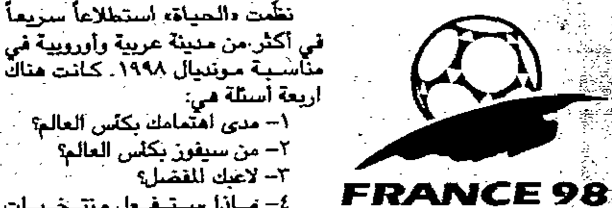
١٣,٢٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ مرآة الصحافة، ١٤,٠٠ [illegible]، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ صور، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ آفاق، ١٦,٣٠ الاخبار، [illegible] داو جونز الاقتصادية، ١٧,٠٠ أخبار الرياضة، ١٧,١٥ مرآة الصحافة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ [illegible]، ١٩,٣٠ الاخبار، ١٩,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢٠,٠٠ أخبار الرياضة، [illegible]، ٢٢,٠٠ هذه الدنيا (إعادة)، ٢٢,٣٠ الأخبار، ٢٢,٤٠ ضيف وقضية، ٢٣,٣٠ الاخبار، [illegible]، ١,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١,٣٠ الاخبار، ١,٤٥ صور، ٢,٠٠ [illegible]، ٣,٠٠ أخبار الرياضة، ٣,٣٠ الأخبار، ٤,١٥ صور، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٠٠ آفاق، [illegible]، ٦,٣٠ الجزيرة هذا الصباح، ٧,٣٧ الختام.

* توقيت غرينيتش

مونديال فرنسا - استطلاع «الحياة»

# لبنان ومصر والمغرب: شبه اجماع على رونالدو واختلاف على هوية البطل وفرص المنتخبات العربية

□ لندن - «الحياة»



نظّمت «الحياة» استطلاعاً سريعاً في أكثر من مدينة عربية وأوروبية في مناسبة مونديال ١٩٩٨. كانت هناك اربعة أسئلة هي:

١- مدى اهتمامك بكأس العالم؟
٢- من سيفوز بكأس العالم؟
٣- لاعبك المفضل؟
٤- ماذا ستفعل منتخبات السعودية والمغرب وتونس؟

وبعد استطلاع أول وثانٍ في السعودية وتونس والاردن وقطر وعمان والامارات، هنا واحد ثالث في لبنان ومصر والمغرب.

□ بيروت - وديع عبدالنور

اهتمام اللبنانيين عموماً بالمونديال غير عادي، وقبل ان يبدأ مباشرة تزين اعلام المنتخبات المحبوبة وعلى رأسها، بحسب الاستطلاع، البرازيل ثم المانيا وإيطاليا والارجنتين وهولندا وانكلترا وكذلك فرنسا في المرة الجديدة شرفات منازل كثيرة.

ومع رونالدو ذكرت اسماء عدة كمواطنيه روماريو ودونغا وروبرتو كارلوس والالماني كلينسمان والانكليزي شيرر والايطالي دل بييرو والفرنسي زيدان. وبالنسبة الى المنتخبات العربية فان هناك من لا يتابع أخبارها وهناك من يرشح السعودية او المغرب او تونس للدور الثاني.

● بشير الحلو (٣٢ عاماً - عاطل عن العمل)
- اتابع المونديال بكل تفاصيله، انه مناسبة حميمة انتظرها كل اربع سنوات بفارغ الصبر، سأحاول قدر المستطاع المحافظة على هدوئي.
- اشجع منتخب البرازيل واتوقع فوزه.
- معجب بلاعبي البرازيل جميعهم خصوصاً رونالدو.
- لا فكرة لدي عن الاداء العربي واللاعبين العرب.

● نديم الاسمر (٢٤ عاماً - طبيب اسنان)
- أخصص مبلغاً شهرياً لشراء الصحف والمجلات التي تنشر اخبار المونديال، واحاول جاهداً التنسيق بين عملي والتفرغ قدر الامكان خلال فترة البطولة لمتابعة المباريات.
- اشجع منتخب المانيا واتوقع فوزه.
- اتابع اخبار لاعبي المانيا خصوصاً يورغن كلينسمان.
- لا اطّلع كثيراً على اخبار المنتخبات العربية وبدأت اهتم قليلاً بعدما سجل السعودي سعيد العويران أجمل هدف في مونديال ١٩٩٤.

● ابراهيم ابو صافي (٤٤ عاماً - سائق سيارة اجرة)
- من خلال تجوالي على الطرقات بشكل متواصل، اتابع «صرعة» المونديال وتناثر الاعلام من على الشرفات. سأتابع المباريات كلها. واثناء عملي عبر الراديو.
- اشجع منتخب فرنسا واتوقع فوز البرازيل، وبالدرجة الاولى الروح الرياضية، اي ليفُز الافضل ميدانيا.
- زين الدين زيدان ممتاز، ورونالدو مميز.
- لم اتابع المنتخبات العربية في الآونة الاخيرة.

● ماري ابو ناهض (٢٨ عاماً - مديرة مبيعات)
- بدأ اهتمامي الجدي في مونديال ١٩٩٤، وسأحاول قدر المستطاع متابعة كل تفاصيل مونديال فرنسا.
- أحبِّذ الفريق الايطالي وانتظر فوزه.
- اشجع الايطالي دل بييرو، ورونالدو لا يشكو من شيء لا سيما انه يلعب في الدوري الايطالي.
- لم أتابع المنتخبات العربية

● الاسم: طوني ناصيف (١٩ عاماً - طالب جامعي)
- سيأخذ مونديال فرنسا الكثير من وقتي علماً بان حزيران (يونيو) شهر الامتحانات، لكن الحدث كبير ولا يفوّت. أسعى الى محاولة توفّق بين نجاحي في الامتحانات ونجاحي في حضور المباريات.
- أشجع منتخب البرازيل وسيحافظ على لقبه.
- نجوم الدورة روماريو ورونالدو ودونغا.
- المنتخب التونسي الغامض سيلعب دوراً مميزاً في مجموعته، على غرار ما فعل السعوديون العام ١٩٩٤.

● بيار زكور (٢٧ عاماً - مصور تلفزيوني)
- المونديال بالنسبة الي مباريات تحد وأتابعه عن كثب مع رفاقي، اضع الاعلام على سيارتي، واتحمس كثيراً للمباريات.
- اشجع منتخب البرازيل ولا أرى بطلاً غيره.
- افضل رونالدو وروماريو.
- المنتخبات العربية ستلعب دوراً مميزاً وخصوصاً المنتخب التونسي.

● سمر الاحدب (٣٤ عاماً - مدبرة منزل)
- نظراً لقضائي ١٥ عاماً في تونس، سأخصص وقتي لمتابعة فريقها في المونديال الفرنسي. واعتقد انه سيشكل مفاجأة في المنافسات.
- فريق البرازيل طبعاً سيحرز اللقب.

● رفيق مصطفى (٤٥ عاماً - تاجر سجاد)
- انتظر كل مونديال بفارغ الصبر.
- اشجع انكلترا واتوقع فوزها.
- يعجبني الن شيرر.
- اتابع اخبار السعودية والمغرب، واظن ان فرصهما متقاربة على الرغم من صعوبة مواقفهما.

● سامر السمور (١٧ عاماً - طالب)
- اهتم الى اقصى الحدود واجمع الصور «البوستر» والاعلام.
- اشجع المانيا واتوقع فوزها.
- سررت لعودة ماتيوس، نجمي المفضل.
- أعتقد ان فرصة المغرب كبيرة.

● حسن عجوب (٥٨ عاماً - تجارة عامة)
- تعلّقي بالمونديال يعود الى اكثر من ٤٠ عاماً، واملك أرشيف اخباره ومبارياته.
- متعلق كثيراً بالبرازيليين انهم ملوك اللعبة ولا احد يضيف شيئاً. طبعاً سيحرزون اللقب.
- رونالدو «بيليه الجديد»، نجمي المفضل، «الله يحميه».
- مسرور بتطور الكرة العربية وكنت أتمنى لو تأهل الفريق المصري. السعوديون جيدون، لكن كرة قدم شمال افريقيا لا تزال اكثر تقدماً، لانها أعرق.

● يوسف الزين (٣٠ عاماً - محاسب)
- اتابع ابرز المباريات.
- أتوقع فوز المانيا، علماً انني احبّذ البرازيل.
- اتابع اخبار رونالدو وروماريو وروبرتو كارلوس.
- أتوقع ان تبلغ السعودية الدور الثاني.

● سناء اليابا (١٤ عاماً - طالبة)
- بدأت احب متابعة المونديال من خلال اجواء منزلنا، اشقائي جميعهم هواة لكرة القدم ووالدي ايضاً. سأتابع المباريات على قدر المستطاع خصوصاً في الادوار الاخيرة.
- احبّذ الارجنتين واتوقع فوزه.
- نجمي المفضل البرازيلي رونالدو.
- الفريق السعودي سيقول كلمته.

● فيصل مكداشي (٥٥ عاماً - عامل بناء)
- كرة القدم هوايتي الوحيدة لذا سأتابع مباريات المونديال كلها.
- اتوقع فوز هولندا علماً بان رونالدو هو نجمي المفضل واتابع اخباره. انه ظاهرة استثنائية.
- الفرق العربية الثلاثة ستقول كلمتها.

● فداء الصافي (٤١ عاماً - تسويق واعلان)
- بدأت احب كرة القدم من خلال زوجي، لكن لا اتابع سوى المونديال وتحديداً المباريات ابتداء من الدور نصف النهائي.
- اتوقع فوز ايطاليا على الرغم من تأهلها بصعوبة.
- لا اتابع اخبار نجوم محددين.
- اعتقد ان امل الفرق العربية ضعيف نظراً لوجود ٣٢ فريقاً في النهائيات.

□ القاهرة - علاء موسى

حماس المصريين للمسابقة وللبرازيل تحديداً غير عادي. وذكر اسم رونالدو معظم المرات وكذلك اسماء روماريو ونيلسون وزيدان ودل بييرو والالماني بيرهوف والفرنسي دجوركاييف والسعوديين الدعيع والجابر والثنيان.

وتفاوتت الاجابات فيما يخص المنتخبات العربية.

● الحاج محمد الحمامي (٦٠ عاماً - تاجر، الاسكندرية)
- اشاهد كأس العالم باهتمام بالغ كل ٤ سنوات لان مستوى كرة القدم خلالها يكون مرتفعاً جداً قياساً على المباريات المحلية لكن ظروف عملي لا تسمح بمتابعة كل المباريات في كأس العالم ولا تفوتني المباريات الرئيسية او النهائية.
- البرازيل وفرنسا والمانيا اقوى الفرق ومرشحة للفوز.
- لا اتوقع ظهور نجم معين في البطولة لان كرة القدم اصبحت رياضة جماعية. ويعجبني من البرازيل رونالدو وروماريو ومن فرنسا زيدان ودجوركاييف ومن المانيا بيرهوف.
- فرصة السعودية اكبر من المغرب وتونس في التأهل الى الدور الثاني لان مجموعتها اسهل نسبياً ويمكنها الصعود مع فرنسا.

● مدحت فقوسة (٥٣ عاماً - لاعب ومدرب سابق في الاهلي والمصري)
- لن تفوتني اي مباراة بسبب المتعة والاستفادة من اسلوب لعب رفيع المستوى.
- البرازيل الاغنى بالنجوم ولكن كأس العالم لا تعتمد على النجوم فقط واللقب مفتوح امام البرازيل واكثر من خمس دول اوروبية.
- رونالدو هو الاحسن.
- كل فريق عربي لديه فرصة للتأهل اذا تمكن من عبور المباراة الاولى، لكن المغرب هو أقواها فنياً.

● علي محمد علي (٥٧ عاماً - رئيس قسم المحاسبة في المؤسسة العامة للاغذية)
- احب الكرة البرازيلية واتابع مبارياتها، لكن كأس العالم مسابقة كبيرة واشاهدها كلها.
- البرازيل ستفوز بلا شك.
- رونالدو وروماريو وروبرتو كارلوس ونيلسون هم النجوم.
- لا أمل للفرق العربية هذه المرة.

● احمد محمد فاروق (١١ عاماً - طالب في مدرسة النصر بالاسكندرية)
- احب مشاهدة كأس العالم، واهتم جداً بمباريات السعودية ويعجبني سامي الجابر ويوسف الثنيان والحارس محمد الدعيع.
- البرازيل او فرنسا تفوز بالكأس.
- جميع نجوم البرازيل هم الاحسن.
- السعودية ستصل الى دور الثمانية على الاقل، والمغرب ستصل الى الدور الثاني وتونس لن تصعد.

● فتحي سيد احمد (٤٥ عاما - مدير الكرة السابق بنادي الكروم)
- اشاهد كل المباريات لاسيما البرازيل وايران والفرق العربية.
- لا يمكن التكهن بالفريق البطل مبكراً، وممكن بعد نهاية الدور الاول. اتوقع ان يتألق المهاجمون لاسيما رونالدو ودل بييرو.
- المغرب سيلعب على المركز الثاني ضد النروج، والسعودية تلعب على المركز الثاني ضد الدنمارك، وتونس مهمتها صعبة جداً.

● رانيا صفوت الحكيم (٢٠ عاماً - طالبة بكلية التجارة - جامعة عين شمس)
- اهتم بكرة القدم كثيراً واشاهد مباريات الاهلي ومنتخب مصر باستمرار وعرس كرة القدم انتظره بشغف مرة كل ٤ سنوات.
- البرازيل او فرنسا او المانيا تفوز بكأس العالم.
- رونالدو.
- السعودية يمكنها التأهل الى الدور الثاني وستخرج تونس والمغرب من الدور الاول.

● ممدوح عطا عفيفي (٣٨ عاماً - مهندس كومبيوتر)
- اهتم بكأس العالم واشاهد ٧٠ في المئة على الاقل واحب البرازيل فقط.
- البرازيل الاقرب للقب.
- رونالدو هو احسن لاعب.
- الفرق العربية الثلاثة تحتل المركز الثالث في مجموعاتها.

● هبة محمد جمال (٢١ عاماً - خريجة كلية التجارة)
- سأسهر حتى الفجر لمشاهدة مباريات كأس العالم واتابع البرازيل والارجنتين ورومانيا.
- البرازيل هي الاقوى وتليها المانيا.
- روماريو وروبرتو كارلوس هما الافضل.
- فرصة السعودية هي الاكبر تليها تونس اما المغرب فيفتقد لمدرب جيد ولن يتأهل.

● اشرف محمد عبده (٣٨ عاماً - محاسب بشركة اسكندرية للبترول)
- لا تفوتني مباراة من كأس العالم وسأتابع الفرق العربية وجنوب افريقيا والبرازيل.
- المنافسة محصورة بين البرازيل وفرنسا.
- روبرتو كارلوس.
- يتأهل المغرب الى الدور الثاني وتحتل تونس والسعودية المركز الثالث في مجموعتيهما.

● مايسة صادق محمد (٣٦ عاماً موظفة في شركة المقاولين العرب)
- كل مباريات كأس العالم جميلة وابنتي الصغيرة نيفين هي العائق الوحيد لمنعي من مشاهدة اي مباراة.
- البرازيل تفوز بكأس العالم «ان شاء الله» لانني برازيلية جداً في الانتماء.
- رونالدو احسن لاعب بجدارة.
- السعودية ستحقق احسن النتائج بين الفرق العربية.

□ الرباط - سعاد الرشوق

لا اهتمام الا برونالدو الذي حصل على معظم الاصوات مقابل واحد للايطالي اينزاغي والنيجيري اموكاتشي. وذكر اسم المغربيين حجي وبهجة. الاهتمام ينصب عموماً على منتخب المغرب وهناك من رشح السعودية للدور نصف النهائي ومن رشح البرازيل ثم اسبانيا ونيجيريا للفوز بالكأس.

● مصطفى السعدي (٢٢ عاماً - طالب)
- مهتم جداً بكأس العالم لكونها تظاهرة عالمية.
- ارشح البرازيل.
- سأتابع رونالدو وحجي.
- ارشح المغرب وتونس فقط للدور الثاني.

● ياسر عازم (٢٢ عاماً - طالب)
- لا اهتم بكأس العالم.
- ارشح البرازيل.
- سأتابع حجي.
- أرشح تونس للدور الثاني.

● محمد بلمودن (٢١ عاماً - طالب)
- انا مهتم بالمنتخبين المغربي والالماني.
- اتوقع فوز اسبانيا.
- اللاعبان المفضلان رونالدو وبهجة.
- ارشح المغرب لربع النهائي والسعودية للدور الثاني.

● انيسة شنتوف (٢٤ عاماً - طالبة)
- مهتمة جداً خصوصا بالمنتخب المغربي.
- ارشح البرازيل.
- اينزاغي (ايطاليا) افضل لاعب.
- لتوقع وصول المنتخبات العربية الى ربع النهائي.

● الحسن لمنور (١٤ عاماً - طالب)
- ارغب في مشاهدة جميع المباريات.
- اتوقع فوز نيجيريا.
- سأتابع أموكاتشي (نيجيريا).
- ارشح المنتخبات العربية للدور الثاني.

● فاطمة الزهراء ابراهيم (٢٤ عاماً - طالبة)
- اهتم بمنتخب المغرب وحده.
- ارشح البرازيل.
- رونالدو هو اللاعب المفضل.
- اتوقع بلوغ السعودية نصف النهائي والمغرب ربع النهائي.

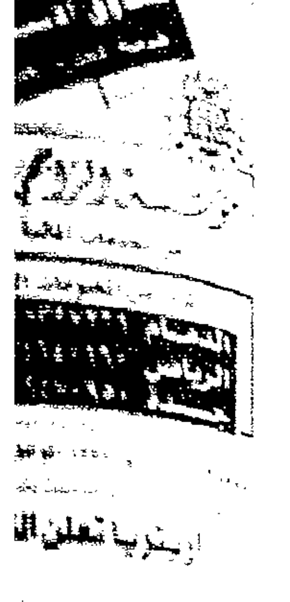
● سناء اريسي (٢٢ عاماً - طالبة)
- مهتمة خاصة بالمنتخب المغربي.
- ارشح البرازيل.
- رونالدو افضل لاعب.
- ارشح السعودية للدور الثاني.

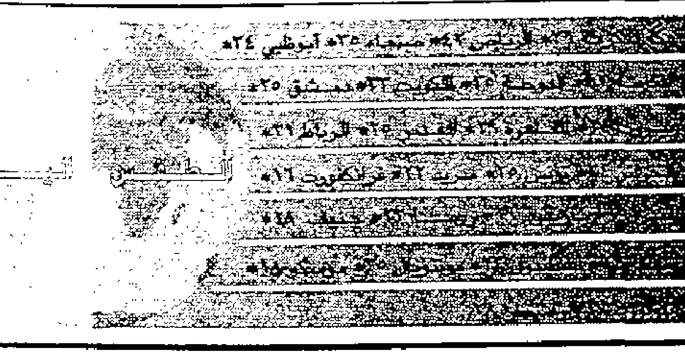


صورة عملاقة للفرنسي زيدان تزين جدران احد المنازل في مدينة مرسيليا (رويترز)

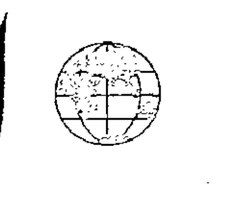










AL HAYAT

# الحياة

الخميس ٢٨ ايار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٢ صفر ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٦٨

AL HAYAT THURSDAY 28 MAY, 1998 ISSUE NO 12868


## نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر عبدالعزيز محي الدين خوجه:
– وتوحدت روحان في قلب المدى
لم تخش بُعداً، أو يهددها الردى
طارا معاً في الكون... حلماً مسهداً
صارا معاً في الأرض... نهراً عربداً!!

●●●

● أيتها الأنثى/ الواحدة... فوق غابات النساء:

في لحظة الاصغاء «الأولى» لصوتك: تحولت الى شجرة أزهرت في دخولك الربيع، فإذا أنت: نغمة التبتل التي امتزجت بفواصل اندهاشي ورعشة أضلعي.

في انسياب عزف نبرتك الأول: شعرتُ أنك هذه الأنثى التي اختصرت المسافات اللامتناهية في احساسي، وهزمت وحشة نفسي المتلاطمة كأمواج بحر.

أنت التي دخلت حياتي كرمح افريقي... تسدد إلى قلبي ليسيل دمه: نشيد حب!

صارت خفقاتي: عرساً... في تدفقك الى صدري.

صار قلبي: عرشاً... تحكمين فيه، وشراييني: دماؤها ليست كدماء البشر، بل من رحيقك!

عندما سرى صوتك في سمعي... جن التفتح في أوردتي: حقولاً من ريحان وياسمين.

صرتُ أكثر حرصاً على البقاء في جنورك... بكل حشود «الوجه الآخر» منك!

●●●

● أيتها الحبيبة الطالعة فوق العمر:

أمام إشراقة صوتك... غسلت وجهي من غبار متاعب كانت تنوء بأعنف الرياح... كانت مليئة بالضحكات المتيبسة المبحوحة.

غسلتُ صدري من إرهاق ذلك التفاؤل الذي يأتي ولا يأتي... حتى أتيت أنت!

وقفت أتملاك: فجراً، وأصغي إليك نشيد حياة، وتتفتح دنياي بك حتى أبلغ عُلا الحب.

حبك... حصّنني من كل شيء، إلا منك... ومنحني حق «الحلم» الأجمل.

أنت مداراتي الشاسعة... تبقين هذا «السر الأعظم» البعيد كزرقة البحر في عمقه وفي..... «عينيك»... القريب كالوشم فوق كل ضلع من أضلعي.

ها هو دمي الأحمر: يسيل حبراً أخضر على الورق... وينادي بك: وطناً لي.

فمن يفتح ذاكرة القلب... يا. كل «عيون» المليحات؟!

●●●

● أيتها الأنثى/ الأشواق المستعرة في وريدي:

خذي بقية عمري: مسؤوليتك أمام الخفقة، والضحكة، والوردة، والقبلة، وحبة المطر.

خذي خفقتي التي أدمنت على الصمت بعد فجائع الخذلان والخيانة... فجري هذه الخفقة، أشعليها: نيازك ونجوماً، اغرسيها في صدرك من جديد: سنبلة وغناء وكرمة حنان.

أحبك... أبعد من قارات الدنيا... أكثر غوراً من أحشاء البحر بلآلئه، أيتها الحبيبة التي تشرنق حلماً ممنوحاً من فيض عطاء القلب ونقاء الروح.

أحبك: أنا هذا النورس... يطوف فوق أنهارك النقية، وينثر بوحه العميق كلما زمّله الشوق إليك.

أسأل هذا «الانتظار» لبلوغ مشارفك... هذا الموعد المؤجل حتى يحين الامكان:

– ما هي «الكلمة» التي تلزمني في رفة العين الأولى نحو رفة عينيك؟!

هل نفتش عن أصغر كلمة حتى لا نهدر الوقت في الكلام... أم أركض باكبر مساحة من العين لترى في وجهك: حدود دنياي بكل ذلك اللامدى؟!

و..... بكل ما فاضت به رسائل الحب، وبما يفوقها بحجم الكون: أحبك!!

عبدالله الجفري

# الشوكولا لمقاومة السرطان وأمراض القلب والروماتيزم والاجهاد والمزاج العنيف

■ بلنسية (أسبانيا) – رويترز – استمع خبراء في الكاكاو اجتمعوا في اسبانيا الى نظرية جديدة مذهلة يمكن ان تعطي دفعة قوية لمبيعات الشوكولا في العالم ومفادها ان الكاكاو يحتوي على عناصر كيماوية يمكن ان تساعد في مكافحة السرطان وأمراض القلب. وقال العالم البريطاني نيكولاس غاردين من شركة نستك يورك ليمتد ان «خلاصات الكاكاو تظهر تاثيرات واقية متنوعة على الصحة».

وأضاف غاردين في مؤتمر في بلنسية دعت اليه منظمة الكاكاو الدولية وضم ١٢٠ مندوباً «يمكن ان يكون الكاكاو خزانة كنوز من مركبات لها تاثيرات مفيدة محتملة لصحة الانسان».

وقال انه الى جانب المساعدة في مقاومة السرطان والكولسترول الذي يسبب امراض القلب توجد مؤشرات بأن بعضاً من ٦٠٠ عنصر كيمائي موجود في حبة الكاكاو الصغيرة يمكن ان يساعد في وقاية جهاز المناعة عند الانسان ومقاومة الروماتيزم والاجهاد.

واستعرض تقريره للمؤتمر إبحاثاً جرت بالفعل في مختلف انحاء العالم حول الخصائص الواقية المحتملة للكاكاو والشوكولا ضد الامراض في نطاق مسح واسع النطاق حول قيمتهما الغذائية والصحية قامت به منظمة الكاكاو الدولية.

وقال غاردين: «في امراض القلب اظهرت تجارب في انابيب اختبار ان خلاصات من الكاكاو لها تاثير ملموس مثل الخضر والفاكهة في منع أكسدة الكولسترول التي تؤدي الى تراكم رواسب على جدران الشرايين».

واضاف: «الانباء الطيبة ان الكاكاو مضاد للأكسدة، وخلاصات الكاكاو يمكن ان تؤخر تكوين نوع من الكولسترول. وفي السرطان يمكن ان تساعد في منع تغييرات ضارة في الحامض الخلوي».

واضاف يقول ان باحثين يابانيين اكتشفوا ان خلاصة من الكاكاو اعطوها لارانب اخرت أكسدة الكولسترول.

واظهرت تجارب اجراها باحثون يابانيون ان خلاصات الكاكاو تساعد على تخفيف ردود الفعل العنيفة ويمكن ان تخفف من احتمال الاصابة بالروماتيزم والاجهاد.

# دعوى على جريدة "العربي" بسبب مذكرات

□ القاهرة – احمد عبدالرحمن

■ حددت محكمة جنوب القاهرة جلسة السبت ٦ حزيران (يونيو) المقبل للنظر في الدعوى التي قدمتها سامية حافظ ضد جريدة «العربي» (الناطقة باسم الحزب الناصري) تطالب فيها بتعويض قدره سبعة ملايين جنيه مصري، لنشرها قصة حياة والدها من دون الحصول على اذن منها.

وقالت سامية سليمان حافظ ابنة المرحوم سليمان حافظ، نائب رئيس وزراء مصر السابق في عهد الرئيس جمال عبدالناصر في دعواها، ان جريدة «العربي» نشرت قصة حياة والدها في بداية الثورة، مشيرة الى ان القانون الرقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ الخاص بحماية حق المؤلف، نص في المادة الرقم ١٨ على الآتي: «بعد وفاة المؤلف يكون لورثته الحق في مباشرة حقوق الاستغلال المالي».

واضافت ان والدها توفي وهي الوحيدة صاحبة الحق في نشر مذكراته، وانها لم تصرح لأحد بذلك، كما أن الناشر لم يستأذنها، لذا لجأت الى المحكمة لتحصل على حقها من رئيس مجلس ادارة جريدة «العربي» ورئيس التحرير، وطالبت بتعويض سبعة ملايين جنيه.

# متحف الماني للفراعنة في اميركا

□ بون – اسكندر الديك

■ «نحن نفهم انفسنا سفراء لمصر القديمة». بهذه الكلمات بدأ مدير متحف هيلدسهايم للتراث الفرعوني ارني ايغيبريشت حديثه عن معروضات المتحف التي تجول في فلوريدا وديترويت والساحل الاميركي الغربي.

وأشار الى ان حوالى ٢٣٢ قطعة موجودة الآن في الولايات المتحدة تتضمن مختلف الآثار الفرعونية من النواويس الكبيرة وصولاً الى قطع الحلي الصغيرة، وهي القطع الأهم التي يملكها المتحف. وكشف ان طلبات عدة قدمت اليه في السابق لعرض الآثار الفرعونية في الخارج، الا انه رفض ذلك باستمرار لأنه «مع كل النقل تفقد القطع الأثرية شيئاً من جوهرها»، على حد تعبيره. وأكد ايغيبريشت انه يعرف من تجربته ان الاعجاب الكبير بالحضارة الفرعونية يلف دول العالم. وأضاف ان حضارة مصر القديمة توازي مجتمعنا الحديث اليوم، ولا يزال المرء يقف مشدوهاً امام الدقة التقنية والكمال في العمل وروعة العمارة الفرعونية حيث ان الاهرامات تشكل احجية حتى يومنا.

وأوضح ان متحفه سيستقبل العام المقبل قطعاً فرعونية مهمة من مصر ومن متاحف اوروبية عدة لعرضها في متحف هيلدسهايم.

### سويسرا وفرنسا تحققان وشركات التأمين دفعت الملايين

# شبح إحتيال محمد سمير فرّات يخيّم على كارثة "تي دبليو اي ٨٠٠"

□ زوريخ – «الحياة»، أ ب

■ تتولى الشرطة السويسرية التحقيق في احتمال ان تكون قضية احتيال بالتأمين على الحياة قام بها مقيم في سويسرا يدعى محمد سمير فرّات، وجد اسمه في لائحة الضحايا الـ ٢٣٠ الذين قتلوا بانفجار طائرة «تي دبليو اي ٨٠٠» في تموز (يوليو) ١٩٩٦، وراء الكارثة، حسب ما ذكر التلفزيون السويسري الثلثاء الماضي.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي قامت الشرطة السويسرية، دليلها الشك والارتياب، بتفتيش قصر استأجره شخص جزائري المولد هو محمد سمير فرّات، ويحتفظ ايضاً بمنازل اخرى في باريس وساحل العاج.

واجرى التلفزيون مقابلة مع محام سويسري في جنيف يدعى جيرالد بيج ادعى ان فرّات حصل على بوليصة تامين على الحياة تقدر بملايين عدة من الفرنكات السويسرية قبل اسابيع من تحطم الطائرة في تموز (يوليو) ١٩٩٦.

وذكر التلفزيون ان السلطات السويسرية حققت مع فرّات لمدة ١٨ شهراً وان السلطات الفرنسية تجري تحقيقاتها الخاصة في هذه القضية للتأكد مما اذا كان الاحتيال لقبض تعويضات التامين على الحياة وراء الكارثة.

وفي ١٩ آب (اغسطس) اي بعد شهر على انفجار الطائرة الاميركية اضاف الفاحص الطبي «سولفوك كاونتي» اسم محمد فرّات في عداد ثلاث ضحايا تم التعرف اليهم من ركاب طائرة «تي دبليو اي ٨٠٠».

المحققون الاميركيون أحصوه في عداد المشتبه فيهم الأوائل وفحصوا حقيبة يده وأمتعة سفره ولم يجدوا أي أثر لمتفجرات، ولم يكتشفوا ما يربط فرّات بعمل ارهابي او يُظهر انه استخدم، من دون معرفته، لحمل متفجرات على متن الطائرة.

المحامي بيج قال للتلفزيون السويسري انه يمثل شركة شحن للسفن في ساحل العاج، وادعى ضد فرّات واخبر شركة التامين السويسرية «وينتروتر» بشكوكه. ورنر راست الناطق باسم شركة التامين قال للتلفزيون ايضاً ان الشركة احتجزت دفعة من حساب البوليصة تساوي مليون فرنك سويسري (٧٠٠ الف دولار) الى عائلة فرّات.

وذكر التلفزيون ان شركات التامين الفرنسية دفعت استحقاقات بواليص مماثلة وعائدة لفرّات.

وأشار الناطق الى ان فرّات يملك شركة مالية تدعى «سوفن اس اي» مقرها الرئيسي في ساحل العاج، وان الشركة تعاني من ديون طائلة وان فرّات حوّل الملايين الى عائلته وله حسابات «اوف شور»، وذلك قبل اسابيع من انفجار الطائرة.

وبث التلفزيون السويسري شريطاً يظهر وزير التجارة الاميركي الراحل رون براون ومحمد سمير فرّات في واشنطن يوقعان على عقد بمئة مليون دولار بين سوفن (شركة فرّات) وشركة شاتويك الاميركية لبناء مساكن في ساحل العاج. واضاف ان «شاتويك» صرفت ٤ ملايين دولار على المشروع قبل اعاقته، حسب قول الناطق باسم شركة التامين السويسرية.

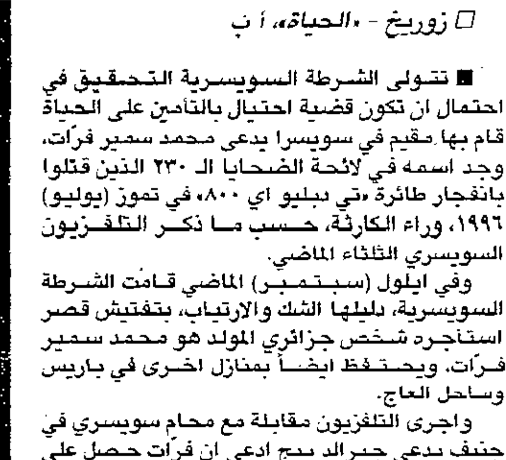
وقابل التلفزيون موظفاً رسمياً في شاتويك يدعى جعفر عبدالوهاب الذي قال انه شاهد فرّات عن بعد، في رحلة من واشنطن مرتبطة برحلة طائرة «تي دبليو اي ٨٠٠٠» في اميركا. وقال عبدالوهاب ان فرّات ظهر مشغول البال على غير عادته.

وكشف التلفزيون السويسري في تقريره ان فرّات كان في ولاية بالتيمور الاميركية في زيارة والدته التي دخلت الى مستشفى جونز هوبكنز للعلاج من مرض عضال، وان بطاقة الائتمان التي استخدمها فرّات صرف بواسطتها ٧٠٠ دولار بعد اسبوع من الانفجار، وان المحققين الاميركيين الذين اشتبهوا للوهلة الأولى بطريقة استخدام البطاقة، علموا في ما بعد انها استخدمت من قبل بعض افراد عائلة فرّات.

وأظهر التلفزيون بلاطة ضريح فرّات على قبر مشترك مع امه التي ماتت بالسرطان في ١٩٩٦، وذلك في مقبرة اسلامية في باريس.



الجزائري محمد سمير فرات. (أ ب عن التلفزيون السويسري)






قصر فوماركوس الذي استأجره فرات في سويسرا. (أ ب)

## عيون وآذان

على سبيل التذكير: بيل كلينتون يحبّ اسرائيل.

التذكير ضروري لأن الخلاف بين الادارة الاميركية ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو قد يُنسي بعض العرب أن الرئيس كلينتون اكثر رؤساء اميركا تأييداً لاسرائيل في التاريخ.

الاسبوع الماضي ذكّرتنا مجلة «جيروزاليم ريبورت» الاسرائيلية بحب كلينتون اسرائيل الى درجة العشق والوله والهيام، في موضوع غلاف عنوانه «صداقة كلينتون مع اليهود».

الحاخام مناحيم غيناك، الذي جمع التبرعات لحملة كلينتون الانتخابية قال: «لو كان بيل كلينتون يهودياً لكان طالب توراة» (هناك وجه شبه في هذا الكلام فات الحاخام. فكلينتون فرّ من الخدمة العسكرية، وطلاب التوراة في اسرائيل يرفضون الخدمة العسكرية، ويصرّون ان يموت غيرهم في سبيل خرافاتهم الدينية).

سارة ايرلمان، مستشارة كلينتون في شؤون اليهود خلال حملتيه الانتخابيتين، زعمت ان كلينتون يحفظ العهد القديم من التوراة عن غيب، وكذلك العهد الجديد (هذه مبالغة، فالعهد القديم طويل جداً، ولم نسمع ان احداً استطاع حفظه عن ظهر قلب).

أما نيتي غروس، مراسلة المجلة الاسرائيلية، فأجرت معه مقابلة يهودية خالصة تغنى فيها بحبه للشعب اليهودي في كل زمان ومكان. وقصة واحدة من المقابلة تغني عن كل شرح، فهو قال للمراسلة انه زار اسرائيل مع زوجته وكاهن رعيته قبل انتخابه رئيساً في حجه الى الاراضي المقدسة، ووقع في غرام اسرائيل. وعندما مرض الكاهن بعد ذلك واشرف على الموت اوصى كلينتون قائلاً: اذا تخليت عن اسرائيل فإن الله لن يغفر لك.

الله غفور رحيم، ورحمته واسعة بما يكفي ليغفر ذنوب كلينتون الاخرى، من المخالفات المالية الى الجنس.

لكن نبقى مع اسرائيل، فمشكلة الرئيس كلينتون في حبها انه حب من طرف واحد، لأن بنيامين نتانياهو لا يسمح له بالتعبير عن هذا الحب كما يريد.

نتانياهو حوى من التطرف والعنصرية الى حدّ النجاسة ما حرم الرئيس كلينتون فرصة مطارحة اسرائيل الغرام، كما فعل بكل غانية وسكرتيرة عبرت طريقه. وعندما كان نتانياهو في الولايات المتحدة في مناسبة احتفال اسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها، قضى وقته في إثارة مجلسي الكونغرس على الرئيس، وفي حشد تأييد اليهود الاميركيين من أصحاب الولاء المزدوج لاسرائيل، وضد مصالح بلدهم. ورأينا بعد ذلك زعيم الغالبية في مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش ومعه زعيم الاقلية ريتشارد غيبهارت، يؤيدان في القدس نتانياهو ضد رئيس بلدهما في انتهازية سياسية تهبط الى درك الخيانة العظمى في أي بلد غير الولايات المتحدة.

ومع وجود هذا الحجم من التأييد فإن نتانياهو استطاع خلال زيارته واشنطن ان يسمع باضطرابات هي الأسوأ منذ سنتين في الاراضي المحتلة فيقول انها «تكتيك ضغط». ويضيف: «ان من السهل شحن (مشاعر) الكره وإثارة العنف».

وهذا ما يفعل نتانياهو بالضبط، وما يجعله يرى أضطرابات يُقتل فيها ثمانية مدنيين، بينهم طفلان، فيدين الضحية، ويتحدث بصفاقة لا يقدر عليها إلاّ من كان مثله، عن الضغط والكره والارهاب، ويسقط في يدي الرئيس الاميركي الذي يزيد من احباطه ان العتب، في حاله، على قدر المحبة.

على كل حال، كلينتون ليس اول رئيس اميركي يختلف مع اسرائيل، ولن يكون الاخير.

موقف دوايت ايزنهاور من اسرائيل خلال العدوان الثلاثي معروف. ووزير خارجيته جون فوستر دالاس قال في السنة التالية انه يحاول انتهاج سياسة خارجية مستقلة، بغضّ النظر عن العواطف (لاسرائيل).

وجاء ريتشارد نيكسون فقال لزميل لي بعد سقوطه «... اليهود. لقد طعنوني في ظهري».

وقال جيمي كارتر بعد ان أغضب اليهود الاميركيين بسبب كامب ديفيد: «اذا أُعيد انتخابي رئيساً فسأ... اليهود».

ولم ينتخب كارتر لولاية ثانية فجاء بعده رونالد ريغان، أفضل صديق لاسرائيل في البيت الابيض قبل كلينتون، وهو اختلف معها ومع اليهود الاميركيين بسرعة بسبب صفقة الطائرات للمملكة العربية السعودية. وفترت همّته.. تجاه اسرائيل وغيرها.

وينسب الى جيمس بيكر، وزير خارجية جورج بوش، قوله «... اليهود. انهم لا ينتخبوننا على أي حال».

وكما يلاحظ القارئ فقد استعضت بنقط في مكان شتيمة مقذعة في السطور السابقة. وهي شتيمة يرددها اليهود الاميركيون انفسهم كدليل على اللاسامية ضدهم.

ولا يعقل ان يكون كل الناس لاساميين وانما المنطق هو ان غطرسة القوة الاسرائيلية، كما يمثلها بنيامين نتانياهو تغذي مشاعر الكره عند الناس العاديين، والسياسيين، وتترك كثيرين من العرب يلاحظون ان اسرائيل تمارس اليوم ما مارس النازيون بحق يهود اوروبا، وثمة نقطة سيكولوجية معروفة عن تحوّل الضحية الى جلاد اذا واتته فرصة.

ولكن يبقى ان نقول ان نتانياهو لا يمثّل كل يهود العالم، بل لا يمثّل اسرائيل كلها. وهناك يهود في اميركا واسرائيل يريدون سلاماً عادلاً مع العرب، فلعلهم يوقفون نتانياهو والمتطرفين أمثاله عند حدّهم، قبل ان يقودوا المنطقة الى حرب جديدة، يُقتل فيها الابرياء من الطرفين.

جهاد الخازن

# جويل بحلق من كرسيّ الجمال الى حزب البيئة

□ بيروت – مالك القعقور

■ قطعت على نفسها عهداً منذ انتخبت ملكة قبل أشهر، ان توظف جمالها ومكانتها في خدمة لبنان معلنة اهتمامها بمسائل البيئة والشؤون الاجتماعية وأولها المساهمة في مكافحة الادمان على المخدرات.

وأمس، أعلنت ملكة جمال لبنان جويل بحلق مشاريعها في مؤتمر صحافي عقدته في نقابة المحررين داعية الى تأسيس «حزب البيئة». وقالت: «اننا نرى عدداً من الجمعيات التي تعنى بشؤون البيئة وهي تحتاج الى تنسيق وتعاون في ما بينها لأنها تبذل جهوداً فردية ما يجعل النتائج محدودة». وأضافت: «لماذا لا توحد هذه الجهود ونؤسس حزباً بعيداً من الطائفية والسياسة والمناطقية والحساسيات يكون هدفه التعاون والتنسيق بين الجمعيات البيئية».

وأعلنت «مسابقة الكف الأخضر» وهي تدور على اختيار اجمل ثلاث بلدات اعتنت بها بلدياتها وستخصص لها جوائز بالتعاون مع وزارة الزراعة توزع في «عيد الشجرة»، ودعت الى القيام بـ «حملة الماراتون» بالتعاون مع الجمعيات لمكافحة «الادمان» في لبنان تترافق مع حملة توعية اعلامية مركزة ومدعومة بالتبرعات. وختمت «ان دور ملكة الجمال تحقيقاً لشعارها هو التوعية والعمل لتخليص المجتمع من هذه الآفة وتوجيه المدمنين للاقلاع عن ادمانهم».



● افتتح مساء أول من امس الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري وزير الزراعة والدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين، والدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال والموارد المائية، والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار «المعرض الدولي الثاني للزراعة والثروة الحيوانية والصناعات الغذائية للعالم العربي وشمال افريقيا»، وذلك في سراي الهيئة العامة للاستثمار في ارض المعارض في ضاحية مدينة نصر في القاهرة.

● في مناسبة العيد الثامن للوحدة اليمنية، أقام الدكتور حسين عبدالله العمري سفير الجمهورية اليمنية في المملكة المتحدة امس حفلة استقبال في فندق «حياة ريجنسي» في لندن حضرها عدد من كبار المسؤولين البريطانيين وأعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وإعلاميون.

وفي بروكسيل اقام السفير اليمني جازم عبدالخالق الاغبري حفلة استقبال في فندق «كونراد». وكان بين الحضور عدد كبير من السفراء، والمسؤولين البلجيكيين وكبار موظفي المفوضية الأوروبية والعميد محمد صالح الاحمر قائد القوات الجوية اليمنية والكابتن عبدالخالق القاضي مدير العمليات في الخطوط الجوية اليمنية.

● قلّد السفير سامي قرنفل مندوب لبنان الدائم لدى منظمة الـ «يونيسكو» باسم الرئيس الياس الهراوي وبناء على اقتراح وزير الخارجية فارس بويز البروفسور جورج هوز من الجنسية البلجيكية، وسام الأرز الوطني من رتبة فارس وذلك للاهتمام والمساعدات التي قدمها للبنان من اجل اعادة بنائه مادياً ومعنوياً.

وجرت مراسم التقليد في منزل السفير قرنفل في باريس مساء أول من امس، بحضور سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي، والدكتور بطرس ديب وأركان السفارة اللبنانية والبعثة في المنظمة وبعض اصدقاء البروفسور هوز.

● استضافت السيدة فريدة سنوسي، عقيلة السفير المغربي لدى الأمم المتحدة احمد سنوسي، «جمعية التراث الاسلامي» في حفلة غداء في الأمم المتحدة ومحاضرة عن منبر مسجد الكتبية في مراكش الذي تعاون متحف «متروبوليتان» في نيويورك مع حكومة المملكة المغربية على ترميمه وتجديده.

● دعا اتحاد الطلاب في جامعة اكسفورد الى نقاش يتبعه تصويت الطلاب على اقامة دولة فلسطينية كشرط اساسي للسلام الدائم في الشرق الأوسط وذلك مساء اليوم، والمتحاورون: عفيف صافية المفوض الفلسطيني العام في لندن وباتريك سيل والصحافي ديفيد غاردنر من جريدة «فايننشال تايمز»، وكبير الحاخامات السابق اللورد جاكوبوفيتش ونيد تيمكو رئيس تحرير مجلة «جويش كرونيكل» والمحامي الاسرائيلي البريطاني روب غارسون.

● دعا الدكتور سعد العجمي مدير المركز الاعلامي الكويتي في لندن الى الديوانية الشهرية، وضيف الشرف برجس البرجس رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية وذلك في السابعة مساء اليوم بحضور عدد من الديبلوماسيين والاعلاميين العرب.

● يشهد «كاكتوس كافيه» في مدينة لايبزغ الالمانية السبت المقبل ٣٠ من الجاري امسية شعرية للشاعر نبيل ياسين يقرأ فيها بعضاً من قصائده ويرافقه في عزف على العود الفنان ياسر الشيخ، بدعوة من الملتقى العراقي في المانيا ويقدم الامسية الشاعر حميد الخاقاني.


http://www.alhayat.com

السعودية ٢ ريال – الكويت ٣٠٠ فلس – الامارات ٣ دراهم – عمان ٣٠٠ بيزا – قطر ٣ ريالات – البحرين ٣٠٠ فلس – اليمن ٥٠ ريالاً – لبنان ١٠٠٠ ليرة – سورية ١٨ ليرة – الاردن ٣٠٠ فلس – مصر ١٠٠ قرش – تونس ٨٠٠ مليم – المغرب ٣ دراهم – السودان ٢٠ جنيهاً

Austria 25 SCH - Belgium 90 BF - Cyprus 1CY£ - Denmark 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 950 CFA - Malta 50C - Netherlands 4.5 DG - Romania US$1.80 - Spain 250 Pesetas - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montreal CAD 2.50 - Turkey 250000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US$1.50 (Other States) US$2.25